

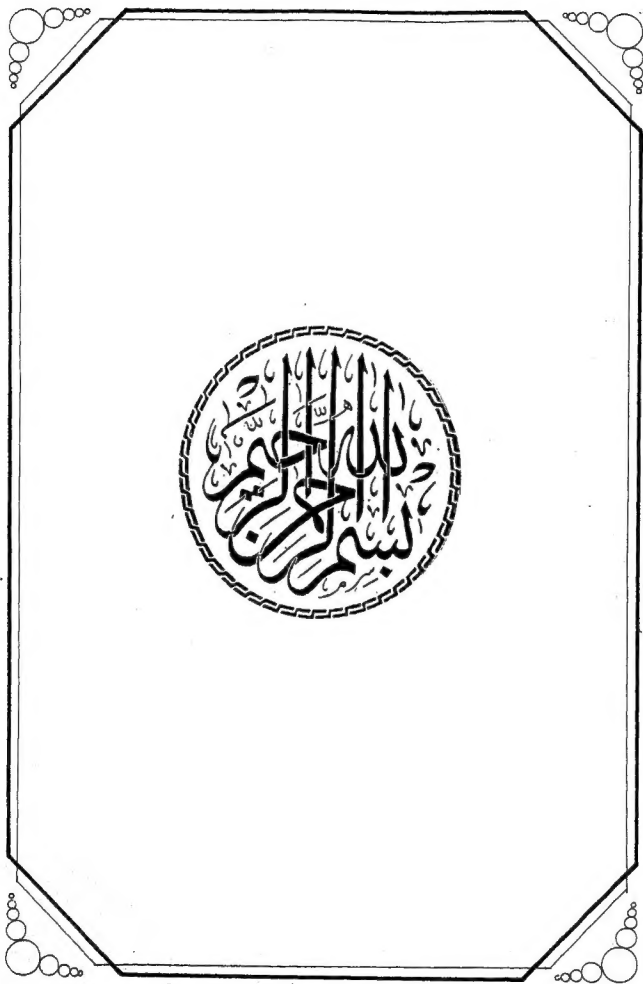
المَلَفُ الوَثَائِقُ  
قَصْنِيَّةُ لَوْدِكِيَرِي















مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الملف الوثائقي  
قصيدة لوكيربي





رقم الصفحة	المصدر	العنوان	رقم المسلسل
١	اتحاد المحامين	بيان من اتحاد المحامين العرب حول عدم مشروعية التهديدات الأمريكية	١
٣	روز اليوسف	عناولات منع العدوان على ليبيا	٢
٨	روز اليوسف	أين السلام في تهديد ليبيا	٣
١١	روز اليوسف	نرفض العدوان على ليبيا	٤
١٤	مصر الفتاة	للمؤامرة مستمرة	٥
١٧	الحياة	الحياة تنشر نص مذكرة الاتهامات الأمريكية للوجهة إلى ليبيا	٦
٢٦	الحياة	ليبيا تتابع هجرها الدبلوماسي في قضية لوكيرى	٧
٢٨	الحياة	قس أمريكي أسود يقر بدعوة للحوار مع ليبيا حول القضية	٨
٢٩	الحياة	تقرير أمريكي يحدد العمليات الليبية	٩
٣١	الحياة	القذافي يعقد لقاء مفاجئا مع مبارك ويرفض تسليم المتهمين	١٠
٣٣	الحياة	قياديون ليبيا: غورباتشوف زور تحقيقات لوكيرى	١١
٣٦	الشرق الأوسط	واشنطن أبلغت عواصم عربية استبعادها القيام بعمل عسكري	١٢
٣٨	الحياة	ليبيا رفضت دخول الإرهابي كارلوس	١٣
٣٩	الحياة	ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن	١٤
٤٢	الحياة	تهديدات الولايات المتحدة بين المغامرة العسكرية والورطة السياسية	١٥
٤٦	المصور	أمريكا - ليبيا المواجهة	١٦
٤٩	المصور	في الإعلام الغربي حملة شرسة ضد ليبيا ورئيسها	١٧
٥٢	المصور	الشاعر الليبي يشعر بامتنان تجاه مصر مبارك	١٨
٥٦	الأهرام	ماهى حقيقة هذه الاتهامات	١٩
٧٤	الأهرام	القذافي: أمريكا دولة كبرى لا نعادها	٢٠
٨٩	الوطن العربي	استمع لنا يا سيادة العقيد	٢١
٩٣	الشرق الأوسط	ليبيا تهمد لمطالبة أمريكا بتعويضات عن غارة ١٩٨٦	٢٢
٩٥	الأهرام	وفد من المحامين العرب للتضامن مع الشعب الليبي	٢٣
٩٦	الأهرام	مؤتمر للمحامين العرب للتضامن مع ليبيا	٢٤
٩٧	الأخبار	مكتب المحامين العرب في حالة انعقاد دائم	٢٥
٩٨	الشرق الأوسط	جولة دولية لوفد المحامين العرب لبحث الموقف القانوني للحادث	٢٦
٩٩	الشرق الأوسط	حوار مع وزير خارجية ليبيا للشرق الأوسط	٢٧
١٠١	الشرق الأوسط	القذافي يود حضور قضية من الغرب	٢٨
١٠٢	الحياة	فرار ٥ ضباط ليبيا إلى روما	٢٩



رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
٣٠	أنباء عن استبعاد الخيار العسكري والعقوبات الاقتصادية على ليبيا	الشرق الأوسط	١٠٣
٣١	تضارب حول استبعاد خيار المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا	الشرق الأوسط	١٠٥
٣٢	أمريكا تعد لاستصدار قرارات ضد ليبيا من مجلس الأمن	الأخبار	١٠٦
٣٣	تراجع أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن فرض عقوبات ضد ليبيا	الوفد	١٠٧
٣٤	بوش لا يستبعد استخدام القوة ضد ليبيا	الأخبار	١٠٨
٣٥	وفد ليبي يزور القاهرة قريبا لبحث الوساطة المصرية في لوكربي	الحياة	١٠٩
٣٦	رسالة عاجلة من القذافي إلى مبارك	الحياة	١١١
٣٧	ليبيا تلمح إلى مسؤولية دول أخرى بالمنطقة عن لوكربي	الأهرام	١١٢
٣٨	مجلس وزراء الداخلية العرب يتضامن مع ليبيا والاتفاضة	الحياة	١١٣
٣٩	حوار مع وزير العدل الليبي للشرق الأوسط	الشرق الأوسط	١١٤
٤٠	رسالة لمبارك من الرئيس الليبي بشأن لوكربي	الشرق الأوسط	١١٦
٤١	القاهرة تشارك أعضاء مجلس الأمن لتحقيق دولي في قضية لوكربي	الحياة	١١٧
٤٢	ليبيا تشكر مصر على جهودها في معالجة أزمة الطائرة	الأخبار	١١٨
٤٣	بريطانيا تسعى لإصدار قرار دولي ضد ليبيا	الوفد	١١٩
٤٤	ليبيا تهدد بمقاطعة الغرب	الجمهورية	١٢٠
٤٥	طرابلس تتحدث عن مقاطعة عربية للمنتجات الغربية	الحياة	١٢١
٤٦	ليبيا تهدد بمحشد العرب إذا تعرضت لمجرم غربي	الأهرام المسائي	١٢٣
٤٧	هل تذهب أمريكا وليبيا إلى مجلس الأمن	الجمهورية	١٢٤
٤٨	ليبيا ترفض عرض قضية لوكربي على مجلس الأمن	الحياة	١٢٧
٤٩	القذافي يدعو إلى موقف مغاري موحد ضد التهديدات	الشرق الأوسط	١٢٩
٥٠	القذافي يدعو إلى موقف مغاري موحد وليبيا تطالب اجتماعا خاصا	الحياة	١٣١
٥١	ليبيا تنتهج على انتهاك أميركي لأجوائها وتمزو تهديدات جلود	الحياة	١٣٣
٥٢	واشنطن تحقق في عروض ليبيا لعالمين روسيين	الحياة	١٣٥
٥٣	احتجاج ليبي على اختراقات حوية أمريكية	الشرق الأوسط	١٣٦
٥٤	حذر من استمرار التصعيد في قضية لوكربي	الحياة	١٣٩
٥٥	احتجاج ليبي على اختراق الأسطول السادس بحال الطيران للمدن	الوفد	١٤٠
٥٦	الوساطة الأمريكية فشلت وأميركا اتخذت قرارها	الوطن العربي	١٤١
٥٧	دول الغرب تمد لإصدار قرار من مجلس الأمن	الأهرام	١٤٣



رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
٥٨	طرابلس تجدد مطالبتها بتحقيق دولي في إستطاط الطائراتين	الأهرام	١٤٤
٥٩	مشروع قرار غربي في مجلس الأمن يدعو ليبيا للتعاون	الحياة	١٤٦
٦٠	قضية الشرعية هل يتكرر سيناريو الخليج في ليبيا	العالم اليوم	١٤٧
٦١	الاتحاد الألماني العربي يجتمع في ليبيا للبحث في التهديدات	الحياة	١٥٠
٦٢	مشكلة الغطاء الشرعي	العالم اليوم	١٥١
٦٣	ليبيا تنتقد مشروع قرار دوليا يدعوها إلى التعاون في القضية	الحياة	١٥٤
٦٤	هل يناقض مجلس الأمن ميثاق الأمم المتحدة	الأهالي	١٥٥
٦٥	مجلس الأمن يبحث مشروع قرار حول لوكربي	الشرق الأوسط	١٥٧
٦٦	ليبيا تطلب من الجامعة العربية مواجهة التهديدات الأمريكية	الوفد	١٥٨
٦٧	تأجيل اجتماع مجلس الأمن لاتخاذ قرار حول ليبيا	الوفد	١٥٩
٦٨	مجلس الأمن يناقش مشروع القرار ضد ليبيا	الأهرام	١٦٠
٦٩	ليبيا تدعو الأمم المتحدة للقضاء على الإرهاب	الأخبار	١٦١
٧٠	دورة طارئة للمحامين العرب لبحث أزمة ليبيا	الأهرام	١٦٢
٧١	قصة الذئب والحمل تتكرر مع ليبيا	الأهرام	١٦٣
٧٢	تصويت مجلس الأمن على قرار تسليم المتهمين بتفجير لوكربي	الوفد	١٦٧





مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : اتحاد المحامين العرب

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

إتحاد المحامين العرب



إتحاد المحامين العرب

بيان من اتحاد المحامين العرب حول

عدم مشروعية التهديدات الأمريكية والغربية

ضد الجماهيرية العربية الليبية

الأمانة العامة

١٢ شارع أمية، القاهرة، مصر

جاردن سيتي، القاهرة (٢٠٠٤)

المنارة، القاهرة، مصر

هاتف: ٢٥٥١٨٨ - ٢٥٥١٨٩

فاكس: ٢٥٥١٨٨ - ٢٥٥١٨٩

تلكس: ٢٥٥١٨٨ - ٢٥٥١٨٩

موقع: ٢٥٥١٨٨ - ٢٥٥١٨٩

تتابع الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بقلق شديد الحملة السعرة التي تشنها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ضد الجماهيرية العربية الليبية .. وإذا كانت هذه الحملة الطالمة تُدار بحجة محاربة الإرهاب ، فهي نفسها تُمثل انتهاكاً صارخاً للأعراف والمبادئ الدولية ، وتقدم دليلاً جديداً على القسوة والإرهاب الأمريكي والغربي وامتدادهما فاضحاً لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي .

إن الارتكان إلى حادثة وقعت منذ قرابة الأربعة أعوام ، مامر إلا ذريعة تهدف إلى تشييد المخطط الأمريكي في استكمال تصفية القدرات العربية وإضعاف شعوب المنطقة لخدمة المصالح الإسرائيلية .

إن التهديد الأمريكي بانتهاك السيادة الإقليمية للجماهيرية يُمثل في حد ذاته إرهاباً دولياً ويناقض مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي اعتبرت أن ( استخدام القوة المسلحة من جانب دولة ضد سيادة وحدة الأراضي الإقليمية أو الاستقلال السياسي لدولة أخرى أو بأي طريقة لا تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة ، نوعاً من الإرهاب والعسكرة وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي ) ..

إن التلميح بمعاقبة الجماهيرية وتعرض مواطنيها للخطر وزعزعة نظامها السياسي يدخل ضمن الأعمال التي أعتبرتها اتفاقية جنيف لمعاقبة ونزع الإرهاب عام ١٩٤٧ ، أنعازاً إرهابية تستحق المساءلة الدولية .

إن اتحاد المحامين العرب إذ يُلَاحِظ بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإرهاب الدولي ، وكذلك بإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الرديئة والمتعاون ، وإعلان تمييز الأمن الدولي ، وتعريف العدوان ، وبالصكوك ذات الصلة والمتعلقة بهجرات مختلفة من مشكلة الإرهاب الدولي ، وإذ يُدِنيه إلى عواقب التهديدات الأمريكية والغربية لشعب وسيادة الجماهيرية ، يضع الجميع أمام مسؤوليتهم التي تُليها عليهم ضمائرهم الحية ويناشد كل القوى المحبة للسلام بالوقوف في وجه الإرهاب الدولي الذي تمارسه الإدارة الأمريكية ضد الجماهيرية الليبية .








## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

إن المطالبة بتسليم مواطنين ليبيين لمحاكمتهم خارج بلادهم يُمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الداخلية وقواعد القانون الدولي ، باعتباره مساًً بالسيادة الوطنية وتدخلاً غير مشروع في الشؤون الداخلية للدولة .

إن المجتمع الدولي لم يعرف سوابق قانونية أو قضائية تلزم دولة ما بتسليم رعاياها لدولة أخرى ، بل أن اتفاقيات تسليم المجرمين من غير مواطني الدولة المطلوبة ، ملحق في الحقيقة على اعتبارات عديدة لهذه الدولة المطلوبة حتى ولو كان هناك قرار بالتسليم صادر عن السلطات القضائية المختصة بها ، فوق أن الشروط التي تتطلبها انقازن نسي تسليم المجرمين تستلزم في الشخص المطلوب تسليمه ألا يكون من مواطني الدولة المطلوبة لأن حق الدولة في السيادة على مواطنيها ومحاكمتهم طبقاً لقانونها وأمام قضائها حق ملحق بمقتضى قواعد القانون الدولي .

ومن هنا فإن اتحاد المحامين العرب باعتباره منظمة قانونية تعمل على احترام سيادة حكم القانون ، تستنكر وبشدة هذه الانتهاكات الصارخة للقوانين الداخلية في المجتمع الليبي ولقواعد القانون الدولي ، كما تُقدر بحق قرار الحكومة الليبية باسناد مهمة التحقيق إلى السلطات القضائية الليبية المختصة ، ويدعو الاتحاد للمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لبذل الجهد من أجل وقف هذا المخطط والعمل على احترام قواعد القانون الدولي والحفاظ على حق كل دولة في السيادة والاستقلال .

  
فاروق أهر عشي

الأمين العام لاتحاد المحامين العرب



# مناور الأت شع المرسلان على الدنيا!







مركز الدراسات والمعلومات

تفاصيل عن عملية لوكربي واسماء المتورطين

واتهام اميركي للقذافي بالموافقة عليها

## نرفض المدوان على ليبيا

- ☐ أسرار العمليات المنسوبة إلى الخابرات الليبية !
- ☐ لماذا تراجع ميتران عن وعوده للقذافي ؟
- ☐ محاولات مكثفة لمنع المدوان على ليبيا

وجاء اتهام ميتران لليبيا بالتورط في هاتين العمليتين أثناء حضوره مؤتمر القمة الفرنسي الألماني مساء الجمعة قبل الماضي واكد ميتران ان بلاده بالإضافة إلى أمريكا وبريطانيا يمكنون أدلة على تأكيد مسؤولية ليبيا عن هاتين الحادثتين . وأضاف ميتران : سوف ينتج عن هذه المسؤولية بعض العواقب واكد ميتران استعداد بلاده للانضمام إلى بريطانيا

اتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ليبيا بالقيام بعمليتين إرهابيتين في عامي ٨٨ ، ٨٩ ، على التوالي ضد طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لخطوط جوية أمريكية راح ضحيتها ٢٧٠ قتيلاً وهي الحادثة التي سيطرت فيها الطائرة نتيجة انفجار قنبلة على متنها فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية ، وكانت القلعت من فرانكفورت في طريقها إلى الولايات المتحدة . اما الطائرة الثانية فهي الفرنسية الـ د . د . س ١٠ وراح ضحيتها ١٧٠ قتيلاً .





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### نرفض العدوان على ليبيا

والولايات المتحدة عند القيام بإجراءات إنقذانية .

وقد أعلن ميثران اتهامه لليبيا ببناء على ما أسفرت عنه التحقيقات القضائية التي استغرقت نحو ثلاثة أعوام في كل من بريطانيا وأمريكا .

وكانت العلاقات الفرنسية الليبية قد شهدت تطوراً كبيراً وتقارباً ملحوظاً قبيل إعلان ميثران لاتهامه ، وقبل إصدار القاضي الفرنسي « بروجو بار » مذكرته التي رفعها للحكومة للقبض على المتهمين الليبيين في هذه القضية .

ويثور التساؤل عن الأسباب التي دفعت فرنسا إلى التخلي عن سياستها المتقاربة مع ليبيا فجأة . وتقول بعض المصادر إن جهوداً دبلوماسية قد بذلت منذ نحو ثلاثة أشهر لدى الحكومة الفرنسية لعدم الإعلان عن الاتهامات الموجهة إلى ليبيا بهذا الصدد ، اشترك فيها أعضاء من الحزب الاشتراكي المختصين بمشاكل الشرق الأوسط .. وحصلت ليبيا كما - أشارت - جريدة الفيجارو الفرنسية على وعود - بتهنئة اللعبة .

وتقول الصحيفة الفرنسية بهذا الصدد إن فرنسا شربت الكأس حتى التمام حين نسبت تحقيقات الإنجليز والأمريكان مسؤولية الحادثتين إلى عنصرين ليبيين يقال إنهما تابعان لجهاز المخابرات الليبي وإزاء الموقف المتشدد للرئيس بوش المتمثل في نقطتين . أولاً : ضرورة العقاب .

ثانياً : اتخاذ موقف دولي بهذا الشأن . إزاء هذا الموقف الأمريكي المتشدد والمؤيد بالطبع من بريطانيا لم يجد

الرئيس الفرنسي ميثران بدأ من الإعلان مباشرة عن اتهامه لليبيا بالتورط في عمليتين إرهابيتين لتفجير الطائرتين .

ويقول المحللون إن موقف ميثران هذا يؤكد أنه لن يتخذ موقفاً مشابهاً لما حدث عام ٨٦ حين رفض تحقيق لثلاث القنابل الأمريكية فوق الأراضي الفرنسية وهي

### - نحن ضد العدوان على ليبيا . . وضد حصارها اقتصادياً



متوجهة لضرب ليبيا أثناء حكم الرئيس السابق ريجان .

ويقول بعض المحللين أيضاً إن الأصابع أشارت إلى اتهام ليبيا بسبب الدلائل التي نسبت إلى اثنين من رجال مخابراتها القيام بهذه العملية ، واستندوا في الاتهام إلى أن السلطات العليا في الدولة هي التي تقوم بإعطاء الأوامر للقيام بعمل هذه العمليات .

كما يقول مراقبون إن دليلاً آخر من أدلة الاتهام هو أن ليبيا أوصت في عام ٨٥ مؤسسة سويسرية بصنع ما يقرب من عشرين آلة تفجير زمنية من نفس النوع الذي استخدم في تفجير الطائرتين في عامي ٨٨ ، ٨٩ على التوالي .

وتشير بعض المصادر إلى أن ليبيا ترفض بمفردها في خط المرمى ، وتشير في هذا الصدد إلى أن التصريحات الرسمية في واشنطن تترى السوريين الذين أشارت إليهم أصابع الاتهام عقب حادثة لوكربى عام ٨٨ .

ويمكن القول بأن هناك رغبة دولية في







## مركز الأهرام للتفكير وتكنولوجيا المعلومات

الدبلوماسيين في انقرة الثارت مخاوف أولية من تكرار مثل هذه الأحداث .. وهي مخاوف في محلها تماما ..

... ولكن ما نريد التوصل إليه هو انه ليس بالضرورة أن تكون ليبيا ضالحة في تغطية الاتجاه الإرهابي ، بل قد تكون مسئولية هذه الأحداث ترجع أيضا إلى الطرف الإسرائيلي المتصمت الرفض للسلام وإيراد أي قدر من المرونة لتسوية المشكلة المعقدة .

وهنا تجدر الإشارة إلى ان الجماهيرية الليبية يجب عليها ان تتخذ من المواقف ما يخرجها تماما من دائرة الاتهامات المحتملة .

ونحن لا نوافق على ممارسة أي نوع من الاعتداء على الجماهيرية الليبية لأن ذلك يتدرج أيضا تحت بند الإرهاب الذي تمارسه دول عظمى تحت مظلة دولية تستطيع بتلذذها وعلاقتها وشغورها تهيتها في الوقت المناسب .

نحن ضد العدوان على ليبيا ، و ضد حصارها الاقتصادي بل إننا نشجب ذلك وندينه إذا حدث ، ولكن الأجدى ، أن نبحث في كيفية تفادي الصدام والتعامل مع حساسية الموضوع بقدر على من الكفاءة الدبلوماسية .

لقد انكثرت ليبيا صلتها بالإرهاب الدولي .. وانكثرت تماما صلتها بالحوادث المذكورة ، ولكن ليبيا أيضا عليها ان تساعد اصداقها الذين يحاولون إخراجها من هذا المازق .

إن المواقف السياسية المتطرفة - الآن - أصبحت بضاعة غير مرغوبة في سوق العلاقات الدولية ، والمساعد الثنائي والدولي الذي نحاول ان نكسب به حلا دوليا يدين إرهاب الإسرائيليين وممارستهم للتعنت في مواجهة الحق العربي . وبالطبع فإن الأساليب السياسية التي لا جدوى منها في النهاية ، لا جدوى من ممارستها أصلا .

إحكام الحصار حول الجماهيرية الليبية وتهديد السبيل لإعادة ضربها عسكريا أو اتخاذ إجراءات اقتصادية تحد من حرية حركتها في المسرح الدولي .

ولا شك انه من المفيد أن تكون على قدر من الصراحة والشجاعة في مواجهة النفس حتى تصل إلى التلقائى معقول ومقبول مع المجتمع الدولي الذي يرفض الإرهاب ويدينه ويعتبره عملا وحشيا . يلحق الضرر بالأبرياء من فليحة ويعرقل نمو العلاقات الدولية في اتجاه إيجابي .

ونحن ضد الإرهاب وندينه تماما ، ولا نقبل بأي حال أن يكون للإرهابيين والبنطجية اليد العليا في أي شيء ، بل ونطالب بأن يكون المجتمع الدولي حازما وحاسما في تلك القضية ولا يكتفى بمكاييل ، وأخطر ما يشجع الإرهاب ويدفع إلى التطرف هو الانحياز الأعمى لبعض الأطراف ضد حقوق عادلة ومشروقة كما كان الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وبجرتنا ذلك إلى موضوع مرتبط بذلك وهو مؤتمر السلام والمفاوضات الثنائية وغير الثنائية المزمع إجراؤها لتحريك العملية .. تلك العملية التي بدأت برعاية أمريكية ، وبدأت جهود جبارة من أجل جلوس الأطراف العربية وإسرائيل إلى مائدة المفاوضات .

ولعل الموقف الليبي من عملية السلام هو الذي لاثرتك القضايا من جديد ، وإن اعتقادى أن قمة صبة بين هذا الإعلان عن اتهام ليبيا بالإرهاب وتورطها في عمليات تفجير الطائرتين الأمريكية والفرنسية ، وبين رفض ليبيا لدعم جهود السلام الجارى تمنعها .

ويمكن رصد العلاقة بين الموقفين في التحوّل من القيام بأعمال إرهابية القصد منها نسف جهود السلام . ولعل حادثة نسف مبنى الجامعة الأمريكية في بيروت والاعتداءات التي حدثت على بعض





## مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

إن الأزمة مع ليبيا ليست هينة . ولست اميل إلى التقليل من شأنها . وينبغي التعامل معها باكثر قدر من الحكمة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، كذلك على الجانب الليبي ان يفعل شيئا ما للخروج من دائرة ذلك الاتهام الآن .



### .. المواقف السياسية المتطرفة .. أصبحت بضاعة غير مرغوبة



ومستقبلا .. لا تريد للاتهام بالإرهاب ان يكون سيفا مسلطا بصفة دائمة يقف حجر عثرة أمام إصلاح علاقات الجماهيرية بدول العالم .

ويقول المراقبون إن احتمال القيام بعمل عسكري مباشر ضد الجماهيرية الليبية هو احتمال مستبعد لأنه لا يطحن بموافقة دولية كالمية ، خاصة من دول المنطقة العربية المعنية بإنجاح جهود السلام وعدم تشطها . وأبرز المواقف مواقف الرئيس حسني مبارك من الوقوف ضد العدوان على ليبيا ، ولهذا الموقف وزن وثأير دوليان يحد من إمكانية تنفيذ ذلك البديل

● الرأي العام العربي بوجه عام يرفض العدوان العسكري على ليبيا ويرى في ذلك انتهاكاً من جانب أمريكا وحلفائها الأوروبيين ضد العالم العربي لأنها لا تمارس تطبيق القانون الدولي على إسرائيل . وأمامنا حقائق ، حينما غزا العراق الكويت لم تتردد الولايات المتحدة في إعمال القانون الدولي ضده إلى درجة استخدام قواتها العسكرية ، ولا تزال

حتى الآن تدفع وتقدم الأمم المتحدة في التفويض المستمر على اسلحة العراق وترسانته العسكرية .

● والحالة الثانية : هي الاتهامات المنسوبة إلى الجماهيرية الليبية ولهفة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على تطبيق العقوبات والتهديد بالمشرب عسكريا .. ونحن نقول كما يقول الرأي العام العربي ، واين إسرائيل ؟ إن إسرائيل مسئولة أيضا عن حالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة ولا تزال تهدد سوريا ، وتهدد لبنان بل وتضربه شبه يومي ، والأكثر من ذلك انها تعرق جهود السلام .

المطلوب من الولايات المتحدة وحلفائها ان يكتفوا بجهودهم لإنجاح عملية السلام فهي الوحيدة القادرة على إنهاء كافة الاتجاهات الراديكالية وتصليتها .

كذلك المطلوب من ليبيا الجماهيرية ان تتعامل مع المجتمع الدولي باللفة التي يليق بها .. لابد ان تحرص الجماهيرية على الحساب الدقيق الذي يمكن ترجمته إلى اللغات الحية حين تقرر اتخاذ مواقف ما من أي قضية مطروحة .

وقد علمتنا التجربة ان الانفعال ورد الفعل الانفعالي في القضايا المطروحة تُنتج أثارا سلبية وخاصة إذا كانت متعلقة بمصالح واسعة لدول أخرى .

إن مشكلة خطيرة كالتى أثرت حاليا ، وما يمكن أن ينجم عن التصرف الخاطئ فيها من عواقب ليدعونا إلى الاعتقاد بان ترتيب القاءات على مستوى الخبراء بين ليبيا وبين الدول التي تزعم توجيه الاتهام بالإرهاب إليها يمكن أن يسهم في إيضاح مزيد من الحقائق حول مواقف الحكومة الليبية من الموضوع بأكمله .. وربما تفلور مطابحات لم تكن في الحسبان .

عبد الوهاب النباهي

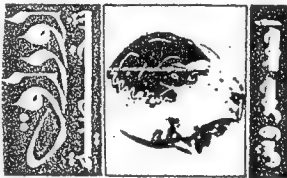




مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩١



مرة أخرى ترفض علينا الأحداث الكتابة عن ليبيا .  
الولايات المتحدة تطلب الذين لبيبين لثانيهما للمحاكمة بتهمة إسقاط  
طائرة أمريكية للركاب فوق استكتندا منذ ثلاث سنوات ، وتطالب تهديدات  
بإستخدام أساليب سياسية وعسكرية للضغط على ليبيا ، والرئيس  
الرئيسي فرانسوا ميتران يعلن أنه يبحث في اتخاذ ما يمكن أن يتم ضد  
ليبيا التي اتهمها بإسقاط طائرة ركاب فرنسية في الريفيقا منذ سنوات  
أيضا .







## مركز الاهتمام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

مديد .. وفي وقت يعلن فيه معمر القذافي استعداده لبدء صفحة جديدة في العلاقات مع أمريكا .. وقبل أيام محدودة من زيارة إسحاق شامير إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأمريكي وزعماء الجالية الصهيونية هناك .

· ألا يدل ذلك على محاولة لنسف جهود السلام مع الدول العربية ؟

وهل يشك أحد في وجود دور إسرائيل خلف هذه العاصفة التي بدأت تهب من أمريكا ضد ليبيا ؟

ألا تخلق هذه التهديدات جوا من التوتر يهدد السلام ، ويخلق نوعا من الإحباط تجاه أسلوب النظام العالمي الجديد ؟

وتتساءل إلى متى يكون هناك صمت عربي في مواجهة هذا التدبير الذي يقف الوجه الأمريكي المباشر بالنظام العالمي الجديد ليظهر مرة أخرى الوجه الأمريكي العدوانى الذى اعتاد الناس عليه في أيام الحرب الباردة . ■

## الشرق الأوسط والبحر المتوسط !

البحر المتوسط أصبح يجذب الاهتمام في السنوات الأخيرة كما لم يجذبه من قبل منذ كان ساحا

وبدابة نقول إننا ضد الإرهاب في شتى صوره ولكن الأمر لا يجوز أن يلجأ بتبسيط ، لأن للولايات المتحدة سوابق في التصرف مع الدول الصغيرة باستخدام القوة العسكرية ومنها ليبيا بالذات التي شنت عليها القوات الجوية الأمريكية غارة استهدفت حياة معمر القذافي . وأصبحت منزله لعملا بأضرار شديدة وقتلت طفلة صغيرة بريئة .

والتهديد الأمريكى باستخدام العمل العسكرى يعمد إلى الأذهان حوادث الهجوم على بنما وجرينادا وغيرها .. ولا يلعب من طبيعته ما نثقله الإنهاء أيضاً من حرص أمريكى على تبادل الراى مع الدول الأخرى .. فمعروف أن الدول الغربية لا تستطيع أن تعصى للولايات المتحدة أمراً وإن الاتحاد السوفيتى لم يعد في وضع يسمح له بالمعارضة أو المقاومة أمام ظروفه الداخلية المتغيرة .

ولا تستطيع المحاولة الأمريكية بتجميع دول أخرى إعطاء أي تبرير شرعى للمعدوان العسكرى .. فاللوف مع ليبيا يختلف تماما عن الموقف مع العراق .. فليبيا لم تخرق موانئق الأمم المتحدة وتعدى على دولة أخرى وتحتل أرضها كما فعلت . العراق .. وليبيا ادانت الإرهاب والعمليات الإرهابية وأبقت استعدادها دائما للتحقيق .. وبذا تصبح المحاولة الأمريكية مدانة منذ البداية .. وعليها أن تكشف أخطارها لمنع وقوع الجريمة قبل ارتكابها . ومن الغريب أن تتواتر هذه الإنباء في وقت ينمق فيه مؤتمر 'سلام الشرق الأوسط' في







## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

البحر الذي كان عبر التاريخ أهم مركز للدول

••••

ولا نريد فتح صفحات التاريخ عندما كانت السيطرة على هذا البحر تعتبر مؤشرا للسيطرة على العالم القديم عندما كانت الحضارات المصرية واليونانية والرومانية والبيزنطية تنمعت في دول تطل عليه .. ولا عندما أصبحت اساطيل الدول الاستعمارية في أوروبا هي الوسيلة لاحتلال الدول الآسيوية والأفريقية المظلة على البحر وهي في مجموعها دول عربية .. ولا مكان الصراع فيما بينها خلال الحرب العالمية الأولى والثانية.

لا نريد فتح صفحات التاريخ أيضا عند الحرب الباردة التي كانت فيها الاساطيل السوفيتية والأمريكية تجوب مياه هذا البحر الذي انقسمت جميع دوله الأوربية إلى حلف الأطلسي .. والذي ولقت بعض الدول العربية علاقتها بالتحالف السوفيتي.

ولكننا نلغ عند هذه المرحلة التي طويت فيها صفحة الحرب الباردة وانتهى عهد الاستقطاب وبدأ تشكيل نظام عالمي جديد .. وما من شك أن تغيرات كثيرة قد استجرت على دول البحر المتوسط الآن .. تدفع دولة إلى لقاء ورابط مشترك.

••••

ويتجسد ذلك في محاولات تقوم بها بعض الحكومات مثل إيطاليا التي دعت إلى عقد مؤتمر للنم والتماعين في البحر المتوسط بمدت نظاقه إلى الشرق الأوسط وعقد في هذا الإطار أول اجتماع في القاهرة خلال ديسمبر ١٩٩٠ .. وخلال هذا الأسبوع اجتمعت في القاهرة لجنة تحضيرية للإعداد الأول اجتماع للجان تضمين البحر المتوسط .. وفي الشهر الماضي عقدت منظمة الأحزاب الاشتراكية والشيوعية مؤتمرا السادس في طرابلس .. وكان واضحا أن هناك قضايا كثيرة تجمع دول هذا البحر تحت خيمة المصالح المشتركة التي تربط بالتنمية الاقتصادية حيث يتوفر

للقتال والصراع في الحرب العالمية الثانية ، يجذب الاهتمام بشكل جديد .

في معلقة فوق مياه البحر المتوسط أعلن يوش وجورييتشوف انتهاء الحرب الباردة .. وفي مدريد عاصمة أسبانيا التي تطل على البحر المتوسط أعلن يوش وجورييتشوف أيضا افتتاح مؤتمر سلام الشرق الأوسط . انتهت الحرب الباردة بعد صراع استمر أكثر من أربعين عاما بين الاتحاد السوفيتي والمسيكر الاشتراكي من جهة ، والولايات المتحدة والمسيكر الراسمال من جهة أخرى .. وطويت صفحة انقلابية (عاطلة) على البحر الأسود ، ولتحت صفحة (معلقة) على البحر المتوسط . وبدأت المفاوضات المباشرة بين العرب والإسرائيليين بعد صراع استمر أكثر من أربعين عاما أيضا بعد ظهور دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط .. وطويت صفحة الحل عن طريق القتال لقط .. ولتحت صفحة لحل عن طريق المفاوضات . وهناك ربط أكيد وواضح بين انتهاء الحرب الباردة وبين بدء مؤتمر السلام لحل أزمة الشرق الأوسط التي تعتبر مركز الإشكالية الدولية الأكثر إلحاحا ودقة في مجال العلاقات الدولية . وإذا كانت الأزمة تعيش في دول شرق البحر المتوسط .. ومحاولة الحل والنسق في طريق السلام تبدو في دولة تقع غرب البحر .. فإن هذا يدفعنا إلى متابعة الأحداث وإثارة الاهتمام بهذا



# نرفض العدوان

## على ليبيا







## ليبيا .. والأرهاب الأمريكي الصهيوني الضمير آ

لم يشهد التاريخ إرهاباً مثل الذي تلوم به الولايات المتحدة الأمريكية ، وطفلها المدلل إسرائيل ، وهو إرهاب تحميه القوة ويغطيه إعلام صهيوني ، ويغلفه وفاق دولي ، وسطوة فرضت نفسها حتى على المنظمات الدولية !!  
ول كل يوم يفاجأ العالم بصور مستفزة لهذا الإرهاب الأمريكي الصهيوني ، من انقلابات ، ومؤامرات ، وقتل ، ونهب ، وخطف وانتهاك حرمت دول ، والتهديد بسحق كل صوت يرتفع في مواجهة البلطجة الأمريكية ، ورفض هيمنتها على الشعوب في عمليات غاشمة ، وجاهلة لاستخدام القوة ، واستعراض العضلات .. وتسوريوش أنه وقد أصبح تريخ على العالم أن يضع حذاءه في وجه كل الشعوب ، يذل من يشاء ، ويفرض الجوع والحصار على من يشاء !

ول الأسبوع الذي حلول بإدعاء ملفق - أن يسكت صوت الشعب الليبي كانت الظواهر الإسرائيلية الأمريكية تعربد في سماء لبنان ، تسحق الأطفال والنساء في المخيمات ، والجيش الصهيوني تقتحم المحكمة الشرعية لتنهب وتسرق الوثائق والأوراق ، بينما صوت سيد العالم يتوعد ، ويخلط للعدوان مرة ثانية على ليبيا .





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لا يكفي أن نندد بتهديدات بوش .. بل إننا - مع إحرار العالم - مطالبون بولفة جادة يصل صداها إلى السيد في بيته العاجي الأبيض ، بأننا شعبنا من السكوت على ممارسته ، وإننا نلغظه ، ولن نتعامل معه وعليه الإقلاع عن سلوكه الإرهابي في مواجهة الشعوب وابتزازها .

إنها ليست قضية ليبيا وحدها ، فهي رسالة إلى كل الشعوب ، إما أن تخضع ، أو تفكر ، وعلى الشعوب أن تتحرك ضد من يذلها ...

التهديد بالعدوان على ليبيا ليس قضية سياسية فحسب ، إنها واحدة من أبرز قضايا حقوق الإنسان التي تنتهكها أمريكا ، ومسئولية الشعوب أن تدافع عن حقوقها وتلغز إرادتها .

ليعرف سيد العالم الواحد أن شعوبنا العربية قد تختلف ولكنها كلها مجمعة على التصدي للإرهاب الأمريكي ، ومع الشعب الليبي في أن يشق الطريق الذي يختاره بعيداً عن سيطرة الأمريكي القبيح !

أما اتهام ليبيا بعمليات إرهابية منذ ثلاث سنوات فهو اتهام مضحك ، لا يليق بحجم ومخططات ومبررات يمكن أن يلقها أكبر جهاز مخابرات في العالم .

أحمد المرحوم







مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: مصر الفتاة

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

**الحوارة الشهيرة!**  
الغداي : لن نستلم وسندافع عن كل شبر من أرض ليبيا  
١٢ مليون عامل عربي يعلنون التضامن ويحذرون من يوم الغضب  
صالح يحرق اتصالا بالقيادة الليبية لتفسيق الحوافز

کتاب - محمود بکری

بدأت أجهزة الاستخبارات الأمريكية والغربية منذ الاثني عشر عاماً في متابعة تحركات اللقاة اللبيين بعد أن جرى وضع التماسات النهائية لخطّة عسكرية قد يجري تنفيذها ضد الجماهيرية الليبية خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وكان قائد اللقاة اللبية المقدم معمر القذافي قد أكد للروس، هناك خلال اللقاء معه في

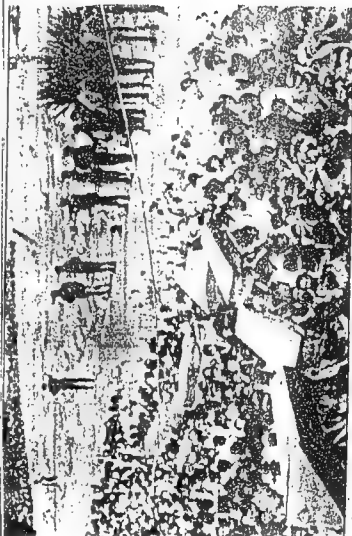
الاستدرياء الإقليمى للنفط إن لدى ليبيا معلومات تؤكد عدم الولايات المتحدة والغرب على توجيهه ضربة عسكرية إلى الجماهيرية مطالبة الرئيس مبارك بضرورة التكتل مع ليبيا لمواجهة أية اعتداءات تستهدف تسهيل ليبيا على انقياس الخصم إلى أن انقضى مبارك أكد للعالمين خلال إن اللقاء إن طلب





الملايين الفرنسيين والأمريكيين ويتصور أن يتم إبلاغ هذه الحكومة الجديدة إلى الدول العربية خلال الأسبوع القادم : وتشير المعلومات إلى أن الحكومة الأمريكية سوف ترسل مبعوثاً خامساً إلى كل من مصر والدول الخليجية والدول المغاربية لشرح ما فيه في هذه القضية ..

معتزلة الإيدي اسم أي عدوان عسكري قد يوجه إلى ليبيا وكل من المؤلفين يختلف عن الاعتداء الذي وقع على ليبيا عام ١٩٨٦ وأن الأمور لن تتوقف عند حد الشخص واللائحة... إذا ما وقع العدوان من جانب آخر أكتفت المصالح لغير الخارجة الأمريكية بعد الآن ملكة جديدة عن التهمت لزعيم أنها موجهة للقيادة الليبية لدرستها في اسلطان



الشعب الليبي يودع أبناء الشهداء





مركز الأهرام للدراسات وتكنولوجيا المعلومات



الشارع المحلة المروية في ١٩٨٢م في بيروت بعد تفجير المبنى وانهياره





رسائل من القادة العرب ودعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في القضية

الحرية

أحراراً واثقين







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ ياريس الحياة

■ تنشر الصحافة مصر الحكومة التي سلفها الولايات المتحدة التي انبعاثت الحكومات العربية وتلخص الأسباب التي خلفتها التي لخصتها الجاهلية مسؤولية تدبير طائفة من اسير كان ان خلفها التي لخصتها لوكربي اسكوت تشايف في كسوف الأول ديسمبر ١٩٨٨ مما أدى إلى سلفي شخصيا. ولصمت الحكومة الاميركية فاصيل قليلة عن كيفية اعداد عملية لوكربي والسواء الأشخاص الذين طردوا فيها. الا ان الخبر ما فيها التركيز على ان العملية ما كانت لتتقدم لو لم تخط بموافقة العديد من القضاة. التي تلك اشارت الحكومة التي ان الولايات المتحدة لا تستبعد مؤامرة لوسيفر حقا. بين ليبيا وحكومات او منتصبات ارجانية اخرى لكن المعلومات المبررة حقا لا تؤيد هذا الاستنتاج.

ويذكر ان ليبيا تلت تاليا الامم المتحدة الموجهة ليبيا وطلبت بلجة تحقيق دولية لفضح الحقائق.

وتابعت ليبيا في اليومين الماضيين هجوسها الليبولوسكي الخسار وتابعت ليبيا في اليومين الماضيين القاذفي رسائل في هذا الشأن

لتجاسيا بتخفيف خاتمة لوكربي ووجه العديد القاذفي رسائل في هذا الشأن

الي خادع الحورين الشريين الملك ليد بر عدالعزير وامير الكويت الشيخ جابر

الاحتد انصاع وسلطان على الدوس بر سعيه. عليها العديد معطلي الحوروي

الاحتد انصاع وسلطان على الدوس بر سعيه. عليها العديد معطلي الحوروي

وتذكر ان اند الخليلي رسيه رسالة من القاذفي التي الرئيس اجرا ليري

التسليم من حميد. وقت استعمل الابن. ليعال الجامعة العربية الخسار عمدت

معدليد الابن. ليعال تسلم رسيه لوري له الليبي. ابر زيد عم دوريد

وتسند منه علما بالتحقيقات التي اجرتها الامم المتحدة للمحلليب. الولاية

العدل في الاتيادات الاميركية والبريطانية الموجهة الى الحوروي وتعدية في

هذه القضية.

وسبق ان استقبل الدكتور عبدالجديد السيفر الاميركي في القاهرة وديرت

بليتي. وتسلم منه نصا وثائق تتعلق بالانها.

وفي حين لم يجره مجمدا في علاقة ليبيا بتجاذب لوكربي. قالت مصاصر

ديبولوسكي عربية في القاهرة ان الامانة العامة للعامة العربية تسلمت من

الجامعة لخدواء الأزمة فقولينا.

ووضعت المصائر من مصر ولو لا عربية عدة مناشنت ليبيا عم الدعوة الى

عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتخيل التسليم الاعلامي مع الغرب.

وقال دبلوماسي: «ان هذه القضية اكثر من كسيف. مائة حساسية. وبعده

على الجميع العمل من اجل ايجاد حل من خلال اميريدعاسة القارة.

وتابعت ووجهة الاحكامية لادعاء الليبية ان سيرة ان العقيد يومس

عبدالطير استوري عين امينة لبيبة الامر الخارجي شرا. اسيرة لالة المؤيد

التسليم العام (البريان). وان هذا التسليم مجازي على المؤيد في ربيع ١٩٨٦

لكنها لم تحلل اسم سلفه الذي يعتقد انه السيفر ابراهيم فوسلاري وزير

مكة الانها.

وهذا نص مكترة الانها وعنوانها:

تفجير طائرة من اميركان. الرحلة ١٠٣ (١٠٣) مسؤولية ليبيا

كانت الحكومة الليبية مسؤولة عن تفجير طائرة (١٠٣) من اميركان. الرحلة

الرم ١٠٣ في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨. وتسند هذه المكترة الانها

الموجه الى الليبيين الذين شنوا الهجمات والعمليات التي سيطروا على ضلوع





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### الحقيقة

اسفل التحليل الطبي القانوني عن التعرف على الحقيقة التي كانت تحوي القنبلة التي فجرت رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣، وجدت أوصافها بأنها بنينة اللون من طراز ساسامونايت، ذي الجوانب المقواة وهي من النوع الذي يحدل في اليد.

وتدل البيانات القنالية على وجود صلة بين المرحلي ومجموعة والحقيقة (المنكورة).

- وصل المرحلي الذي كان يسافر باسم مستعار إلى فاليتا مع مجموعة قامين من ليبيا مساء ٢٠ كانون الأول ١٩٨٨، قبل يوم من عملية التفجير. واحتجاز حقيقة تفجير الجمارك وكان يحمل معه حقيبة بلون قريب إلى اللون البني ذات جوانب مقواة. وكان لا يزال بمستطاع حقيقة المدير السابق لمكتب الخطوط العربية الليبية في فاليتا دخول المطار والوصول إلى مسيرولي الجمارك للملحقين الذين اختزلهم الاستخبارات الليبية.

- استماع المحققون الاسكوتلنديون مطابقة أصل الملابس التي كانت داخل الحقيبة الخاوية للقنبلة فانضج انما اخذت من مكان ملبسات مالمسي. وقال صاحب المحجر ان شخصاً ليبيا اشترى تلك القطع قبل أسابيع عدة من (عملية) التفجير الأكثر احتمالاً ان الضراء حدث في ٧ كانون الأول ١٩٨٨.

- وصف المرحلي في شباط (فبراير) ١٩٩١ بأنه يشابه الليبي الذي اشترى قطع الملابس. وتدل بطاقات الوصول على أن المرحلي كان موجوداً في مالطا في ٧ كانون الأول.

أخال الحقيقة. تدل سجلات مطار فرانكفورت في ٢١ كانون الأول على أن حطية من دون صحيفة راكب على مساره من رحلة لخطوط الجوية المالطية الرقم ١٨٠ المتجهة من مطار لومغا في فاليتا إلى فرانكفورت حيث وضعت على متن رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣ المتجهة إلى لندن. وتدل البيانات على أن بطاقة الامتعة الخاصة بالخطوط المالطية كانت واضحة وكافية لتحويل مسار الحقيقة الخاوية للقنبلة إلى مطار جون ف. كينيدي عن طريق رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣.

وتدل البيانات التالية على وجود صلة مباشرة بين المرحلي والحقيقة في هذه العملية.

- تحتوي فكرة حطية على فكرة ملهاها ان عليه ان يشتري في ١٥ كانون الأول ١٩٨٨ ان يأتى بطاقات الامتعة من الخطوط المالطية وهو اشبهك للوائح المطار والخطوط الجوية. وتدل اجراء اخرى من المفكرة على أن حقيقة أنجز تلك المهمة. وطبقاً للسجلات والموظفين في مطار لومغا فإن الاجراءات الخاصة بامتعة الرحلة للمالطية الرقم ١٨٠ تمت في الولا نفس تقريباً الذي تمت فيه اجراءات الامتعة الخاصة برحلة الخطوط العربية الليبية الرقم ١٢٧ المتجهة إلى طرابلس.

### حكومة ليبيا

#### موجز الاتهام

التيهت السلطات الاسكوتلندية ووزارة العدل الأمريكية لبيبين بتفجير الهجوم وهما عبد الباسط المرحلي، وهو ضابط استخبارات ليبي كبير والأمين فحمة المدير السابق لمكتب الخطوط اندوية العربية انشيسية في مالطا. وتلوه الاتهامات على يمينات واضحة تدل ان المرحلي وحقيقة ومديرين آخرين غير معروفين دبوا تفجير الرحلة الرقم ١٠٣ التابعة لشركة بان أميركان من خلال:

- الحصول على بطاقة امتعة خاصة بشركة الخطوط الجوية المالطية ولصقتها بحيث امكن تخفي الامتعة الاجراءات الامنية وتعديل مسار الحطية التي تحتوي على القنبلة لتتجه إلى الرحلة التي ستخفي رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣ بركابها في ميلرولم بعد ذلك تصميص الرحلة الرقم ١٠٣ المتجهة إلى الولايات المتحدة.

- ضبط جهاز التوقيت الذي يجرى القنبلة لتفجير بعد نحو ساعة على إقلاع الرحلة ١٠٣ المقرر من (مطار) خينرو.

- استخدام المعرفة والتسهيلات المتاحة لهما بحكم وضعهما كممثلين للخطوط العربية الليبية لتسهيل العملية في مطار لومغا في فاليتا (مالطا) ومن شأن ذلك ان يسهل لهما اجتيالاً لتفتيش الامني والتأكد من ان الحقيقة التي توجد فيها القنبلة وضعت بين الامتعة على متن إحدى رحلات الخطوط الجوية المالطية المتجهة إلى فرانكفورت.

لقد عمل المرحلي، وهو مسؤول كبير في الاستخبارات الليبية، بموافقة اعلى مستويات السلطة في الحكومة الليبية، ونحن نعتقد بأن سعيد راشد - وهو مدير بارز ومنفذ لسياسات الارهاب الليبية المناهضة للولايات المتحدة وللعادية للمعتقلين طوال العقد الماضي وهو ايضاً أحد القرويين إلى القذافي - هو المسؤول الليبي الكبير الذي تولى تنسيق الهجوم. ولا يمكن ان تفلح عملية جديدة وضعية كهذه ويشارك فيها لشخصا لريون جداً من القدرات الليبية الا بمصادقة كبار المسؤولين الليبيين ولا سيما منهم معمر القذافي.

الاتهام ضد ليبيا:

يلوم الاتهام لوجه إلى ليبيا على البيانات الموضحة ادناه وهي تدل على وجود صلة مباشرة بين مسؤولين ليبيين كبار والحقيقة التي كانت في داخلها القنبلة ووضعها في نظام الامتعة كما تدل البيانات على وجود صلة مباشرة بين المرحلي والشركة السويسرية التي صنعت جهاز التوقيت المستخدم في الهجوم.





## مركز الأهرام للدراسات والبحوث

- ركب المقاتري الذي كان حتى ذلك الوقت يتنقل بإيسر مستعرا، في الطائرة الليبية الرقم ١٤٧ صباح ٢١ كانون الأول ١٩٨٨، وكان بذلك موجوداً في مطار فاليتا عندما وضعت الحقيبة - القنبلة مع أمعة الرخا ١٨٠ القاذبة للخطوط المالطية.

### جهاز التوقيت:

كان حطام هيكل الطائرة (الكهربائية) الذي استل من حطام رحلة دار اميركا ايركس ١٠٠٣ جزءاً من جهاز توقيت إلكتروني حيث لم يمتزج أصدا اكتسبت استغث استجاب وجوده في حوزة ايرهابيين ليبين لبعض عليمها في شباط (فبراير) ١٩٨٨ والجهازان اللذان يحملان علامة «ام اس تي» - (١٢) من صنع شركة «ميسنر اي بوليه» (NIEBO)، وفي شركة التكنولوجيا سويسرية مقرها في زيوريخ. - إن الحيزتين اثنتين «ام اس تي» - ١٢، ليريد من موعدا، وشركة «ميسو» في اصنام ايرجيد لينا، وجميع أجهزة «ام اس تي» - ١٢، التي استجبت سميت الى الليبيين.

- زويت شركة «ميسو» جهاز الاس الخارجي التلي عشرين جهاز توقيت من مزار «ام اس تي» - ١٢، في اواخر العام ١٩٨٥، ولم تنتج مزيداً من هذا النوع من الأجهزة وتكلف جهاز الاس الخارجي الليبي مئتين كيرياتين لشم أجهزة التوقيت وخمساً عزز الجير مختبري وهو الوزير الحسني للتواصلات والتلف وسعيد راشد.

- إن المقاتري ليريد لسعيد راشد وصديقه منذ فترة طويلة، وعندما تسلم راشد أجهزة التوقيت كان المقاتري هو الشخص الأدنى منه رتبة مباشرة. - استأجر المقاتري مكتباً في مساكن شركة «ميسو» وانتقل الى زيوريخ مرتين على الأقل في كانون الأول ١٩٨٨.

### مسؤولية الحكومة الليبية

تقوم الخلاصة، التي ذهب الى ان الحكومة الليبية ألقت بتجوير رحلة بان اميركان الرقم ١٠٣، على لقول الرئيس والمستعمر الذي يقوم به عبدالباسط المقاتري في عمليات الاستخبارات الليبية وعلى صلاته الوثيقة مع المسؤولين في الحكومة الليبية الذين تغفوا وقادوا استعانة ليبيا بالازهاب علي من السنوات اداة لسياسات الحكومة. ويبل تقدم هؤلاء المسؤولين في وفائهم على من السنوات على ان اللذالي كان يوافق على التوام على عملياتهم وخطهم والذهاب.

مسؤوليات المقاتري في الاستخبارات بل الشروط العميق لعبدالباسط المقاتري في عمليات المستعمرات ذات الأولوية القصوى والسياسات جيداً، على انه يتمتع بالذلة الكاملة للقيادة الليبية. وتعتقد ان الصلاته وخبرته في مجالات الطيران المدني ونقل الشحنات (الجوية) والعمليات التجارية الصغيرة زويته أيضاً بنية اساسية جافزة لسمانة تنفيذ عملية تجوير رحلة بان اميركان الرقم ١٠٣.

ان المقاتري مسؤول كبير في الاستخبارات وله صلات وثيقة مع جهاز المستعمرات العسكرية الليبي وجهاز الاسن الخارجي. وأصبح في العام ١٩٨٧ مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية، وهي وحدة تخدم كلاً من جهاز الاسن الخارجي وإدارة المستعمرات العسكرية من خلال نشاطات متنوعة منها:

- شراء أجهزة الأسلحة الكيميائية وقد قام احد مرؤوس المقاتري في ليليا عام ١٩٨٨ بدور مهم في الحصول على أجهزة اسلحة كيميائية وشحنها الى ليبيا. كما ان للمقاتري أيضاً صلة بأحد كبار مديري برنامج صنع الأسلحة الكيميائية الليبي.

- شراء طائرات وقطع خاصة بصنع الطائرات اسلح الجو الليبي والخطوط الجوية العربية الليبية. ويعد مديري حسن وفو من المواطنين الوثيقي الصلة بالمقاتري احد أبرز الخبراء الليبيين في تجاوز الخطر الذي فرضته الولايات المتحدة على بيع التكنولوجيا الاسيكية والقطع المستعملة في صنع الطائرات الى ليبيا.

- المساعدة في مساعي ليبيا الرامية الى التحوّل او الإشراف على جماعات ايرابية اميركية لايتية. وساعد مركز الدراسات الاستراتيجية بقبانة المقاتري أجهزة ليبة أخرى خارج ليبيا بالمساهمة في شن حملات دعائية وجمع معلومات عن مواقف جماعات متشعبة وتكوين المعلومات او الفائدة العملية لمواطنين عرب يقيمون في البلدان المستهدفة.

- إنشاء وكالات سياحية وسفر وشركات تمثل واجهات للتسويق سفر وتنقل لمضامع والشفاض وهو نشاطا تعلقه يانه عزّ كل من برامج المبيعات والوكالات الخارجية التابعة لمركز الدراسات الاستراتيجية والأجهزة الأخرى التابعة للاستخبارات الليبية.

ومن كبار (المسؤولين) الليبيين الذين عملوا في شكل واثق مع المقاتري ومسؤولي مركز الدراسات الاستراتيجية في تلك الأنشطة:

- العقيد ريلي علي الشريف وهو ضابط كبير في الجيش الليبي يقوم بدور بارز في عمليات المستعمرات. وتقول المعلومات ان العقيد الشريف وهو مدرب مديري حسن وأعيه ساعد في جهود المقاتري ومديري حسن للحصول بطريقة غير مشروعة على طائرات اميركية عن طريق (دولة) بنين في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، واشترك في إنشاء وكالة للسفر والسياحة في أوروبا اشرافه تقيم صلة مشتركة لمركز الدراسات الاستراتيجية وإدارة المستعمرات العسكرية.

- سعيد راشد وهو الشخص الذي دفع في العام





## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

١٩٨٨ مبالغ وأصدر تعليمات لبحراء مشتريات اسلحة تيمناوية كانوا يعملون لحساب القرحي في ألمانيا، وذلك طبقا لحصار مودوق بها.

السبل الإرهابي للقرحي:

أن وضع القرحي والاتصالاته مع جهات الاستخبارات وهو مخطط رئيسي ومنع للسياسات الإرهابية الليبية وأحد ذوي النفوذ من القرحيين للتداسي وكان القرحي يعمل لمدة سنتين على الأثر قبل تعيينه مديرا لمركز أبحاث الاستخبارات عام ١٩٨٧ مديرا لأمن الخطوط الجوية في جهاز الأمن الخارجي ويقدم تقاريره مباشرة إلى راشد الذي كان مديرًا لعمليات الأمن الخارجي طوال عام ١٩٨٦.

وواصل القرحي نشاطاته الإرهابية بعدما أصبح مديرا لمركز الدراسات الاستخباراتية أوائل العام ١٩٨٧. وخلال عام ١٩٨٨ قام القرحي بما يلي:

- الثاني في مالطا بريفا من عملاء الاستخبارات الليبية الذين كانوا يقومون السفر إلى تشاد للقيام بعملية لم تكن محددة. وكان عبدالله السنوسي الذي عين مديرا جديداً لعمليات الأمن الخارجي أسر الفريق باجهاض العملية اثر عجزهم (اعضاء الفريق) عن ترتيب رحلات (تسليمهم إلى تشاد) والسنوسي هو أحد أربعة ليبين اتهمهم فرنسا في ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ بتفجير طائرة ميوها، الرحلة الرقم ٧٧٢ في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ والتي انفجرت بعد اقلاعها من مطار نجامينا في تشاد.

- قابل نجار اسلحة يونانين واعرب عن رغبته في الحصول على ألف طرد مفروخ ومعدات فنية مرتبطة بذلك.

سعيد راشد والعمليات الإرهابية الليبية: اثار سعيد راشد جهودا ليبية مستمرة لشن هجمات ارهابية على مصالح اميركية منذ اوائل الثمانينات. وكل راشد يتمتع باستيازات الوصول بسهولة إلى القذافي وبشاره في سلسلة واسعة النطاق من نشاطات الاستخبارات وهو عضو رفيع المستوى في اللجان الشعبية التي تشرف على تنفيذ سياسات القذافي للشخصية في ليبيا وخارجها. وارتج راشد سريعا في مناصب جهاز الأمن الخارجي واللجان الشعبية في اوائل الثمانينات وابو اسهل أثناء سعيه للقبول في تكتيك برامج التحصيل المستفيضة عن القذافي والجوانب الإرهابية والتخريبية لسياسات القذافي الليبية.

- اصدرت محكمة ايطالية حكما غيابيا على راشد بالسجن مدى الحياة لقيامه قريبا لاختلال متلفا ليبيا في محطة للطائرات في ميناو في نمو (بوليو) ١٩٨٠. وكان هذا الإغتيال ولحدا من عمليات عدة نفذت في نطاق حملة على المشتبه في غرب أوروبا وكان يقومها راشد طوال العام ١٩٨٥ على الأقل.

- في تشرين الأول ١٩٨٠ قام راشد قريبا إلى توغو خطط لاختيال الرئيس الشناري حين جري. بدأ راشد توجيه هجمات خفية ضد مصالح اميركية اواخر العام ١٩٨١. عندما تولى مسؤولا الكفاءة للعمليات الليبية الهادفة إلى اساحة نظام الرئيس الشناري جعفر تميري الذي كان حليفا وليد الصلة بالولايات المتحدة. و طبقا لحصار عدة فان راشد درب خلال تلك الفترة اربعين سودانيين وتوابعهم معدات وتولى توجيههم عند محاولتهم قصف اهداف اميركية مرات عدة مستخدمين قنابل خفية مزودة بجهاز توقيت تستخدم الشيفرة والحوي على مادة سميتكس - هـ. وكانت أجهزة التوقيت تلك امرا عرف به الارهابيون الليبيون والارهابيون الذين كانت ترعاها ليبيا في اوائل الثمانينات.

الضمانات:

- استخدمت قذيفة من تلك القليل كان ضحية في عية نتج في محاولة فاشلة لتفجير طائرة تابعة لشركة بان اميركان في كانون الاول ١٩٨٢.

وكان الارهابيون حاولوا تدمير حليمة لم تكن برلفة راكب ضمن امعة طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط ايطالية (الطابا) متجهة من اسطنبول إلى روما. وضعت على الحقيبة التي اكتشفتها السلطات التركية نتيجة للتدابير الأمنية المشددة، بطاقة امعة كانت كطية بتحويل مسارها إلى لندن. رحلت بان اميركان المتجهة من روما إلى نيويورك. وهو، في الضرورة الاجراء نفسه التي اتبع في تفجير رحلة بان اميركان الرقم ١٠٢.

- ظل راشد يقوم بدور رئيسي في انتقاد ليبيا مصالح اميركية هدا لعملياتها بعد تفكك التوتر بين البلدين منتصف العام ١٩٨٥.

- بدأ ناشطون تابعون لراشد بتخطيط هجوم على قواعد اميركية في تركيا اوائل العام ١٩٨٦ بلغ ثروته في شن محاولة فاشلة لتفجير قنابل في نادي الضباط الاميركيين في انقرة اوائل نيسان (ابريل) ١٩٨٦. وكان ضابط الاستخبارات الليبي الذي قاد العملية لدخل تركيا يعمل تحت ستار مسؤول في الخطوط الجوية العربية الليبية.

- كلف راشد عددا من الفلسطينيين ضرب قواعد اميركية في ألمانيا، وقاد عملية تفجير قذيفة في مرفأ (بيسكو) لابل LA Belle في بريس في نيسان ١٩٨٦. واسلرت العملية التي كانت تستهدف قتل جنود اميركيين واسرهم عن مقتل ثلاثة اشخاص اثنان منهم اميركيان.

- سافر راشد في اليوم التالي مباشرة لعملية تفجير المرفأ (لايبل) إلى الخرطوم حيث واصل عمله مع معارضين سوانيين. وكان راشد (موجودا) في الخرطوم في ١٥ نيسان ١٩٨٦ عندما اصيب







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مسؤول في السفارة الأميركية بجروح خطيرة رداً على شن الولايات المتحدة غارات جوية على ليبيا في وقت سابق من اليوم نفسه.

- كان راشد أحد المهندسين الليبيين الذين زوروا شركة «ميجو» السويسرية مواصفات التصميم الخاصة بجهاز التوقيت الذي استخدم في القنبلة التي أصرت رحلة بان أميركان الرقم ١٠٣. كما نفذ عملية ضخمة أساء لسمعتين جنداء بحسنة الاستخبارات اسبعية تفجير قنبلة موقرة - حر حثية بويه بجهاز يده تشعير من مع

- كان كلا الليبيين الذين احتجزوا في اسنغال وفي هورتهما جهاز التوقيت الذي صنعته (شركة) ميجو (السويسرية) من مؤوسمي راشد منذ أوائل الثمانينات.

وفي أوائل ١٩٨٧ حول القذافي راشد من جينا: الامن الخارجي الى ادارة شركة الالكترونيات اتبعية الموقرة قوداً كبيراً في مقر التكنولوجيا ونشاط المستويات الاخرى. وفي الوقت نفسه عين القذافي المقرحي مسؤولاً عن مركز الدراسات الاستراتيجية. ويعتقد بان ابني العم واصلاً تنسيق نشاطاتهما مع استعوار قودطوما العميق لي برامج المستويات كما في اثراهما المشترك على برنامج المقرحي اخاص بالمستويات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية في ليبيا.

لشرفون الآخرون على المقرحي: كان المقرحي بصفتة مبرراً لمركز الدراسات الاستراتيجية يقدم تقاريره او ربما كانت له صلة مباشرة بالمسؤولين الليبيين البارزين الاتية اسماؤهم





مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

## أمريكا وليبيا:



- ناصر علي عاشور أولئك اسمعه بكل من القرحي وشركة «ميو» لانتاج اللوقات. وشوهد عاشور الذي سبق أن أشرف على التجارب التي أجريت على تلك الأجهزة للتأكد من مدامها في شكل كامل في أي انفجار، يحضر اجتماعاً في منزل القرحي قبل يومين من انفجار طائرة بان أميركان في رحلتها رقم ١٠٣. وتشير السجلات المأهولة الخاصة بأسماء ركاب الطائرات وأحد مسافرين الاستخبارات الأميركية أيضاً إلى أن عاشور والقرحي التقيا في مالطا أوائل تشرين الأول ١٩٨٨ وأنهما كانا سافرا معاً من زوريج إلى مالطا في آب (أغسطس) عام ١٩٨٧. وكان الفرنسيون اشاروا إلى عاشور بوصفه شخصاً يعتبر بمثابة المشترك لبريد الدان في التماس لتوجيهه السياسات الليبية في تزويد منظمة «الجيش الجمهوري الإيرلندي» كميّات كبيرة من الأسلحة بما فيها طائرتان من (المادة المتفجرة) «سيميتيكس» - هـ.

- إبراهيم البشاري مدير جهاز الأمن الخارجي وكان يستخدم مكتب القرحي في (مقر شركة) ميو (السويسرية) في زوريج عنواناً سكنياً. وادعى أن القرحي كان يعمل تحت امرته مباشرة بصفته مديراً لمركز الدراسات الاستراتيجية. والبشاري هو وزير خارجية ليبيا حالياً ويقول أنه لا يزال محتفظاً بوظيفته الأمنية.

- عبد الله السنوسي كان في خريف عام ١٩٨٨ الرئيس المباشر للقرحي في جهاز الأمن الخارجي. وكان يعرف عن القرحي أنه لرهابي يعمل في «مركز الدراسات الاستراتيجية» لمصلحة السنوسي الذي يعرف عنه بدوره أنه أحد كبار مساعدي القذافي في ميدان الاستخبارات. وكان اعطى الآن بتقليد عدد من العمليات الإرهابية وأشرف عليها ومولها عبر السفين. وكانت السلطات القضائية الفرنسية وجهت اتهامات جنائية إلى السنوسي في حادثة تفجير طائرة فرنسية تابعة لشركة «ديوتا» في رحلتها ٧٧٢ في أيلول ١٩٨٩ والسنوسي متزوج من شقيقة زوجة القذافي.





## مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

• عبد الله محمود حجازي ربما كان أيضاً أحد الأشخاص البارزين ممن كان يحصل بهم للمخربي مع اننا لا نعلم أية معلومة على ارتباطه مباشرة (بشأن المخربي). وكان حجازي القيم على راشد لوقت طويل، يشغل حتى عام ١٩٨٦ منصب مدير إدارة المشتريات العسكرية الليبية. وأفادت أنباء أنه كان في عام ١٩٨٨ أحد كبار مفتحي الصناعات التخريبية لليبية في غرب إفريقيا وتشاد.

• إبراهيم نابلي الذي بذله الفرنسيون في ١٩٩١/١٠/٣٠ نوره في حادث لتفجير طائرة «بوت» في رحلتها ٧٧٢، تعرف إليه أكثر من شخص أنه أحد موظفي جهاز الأمن الخارجي (الليبي) في ليبيا وعمل على وصل من يمكن أن يكون مصدراً للحصول على السلاح أو المعدات الخاصة بالطائرات بالمخربي. وأصبح النابلي الرئيس المسؤول عن أمن الخطوط الجوية في جهاز الأمن الخارجي منذ ١٩٨٩، وهو المنصب ذاته الذي كان يشغله المخربي قبل أن ينقل إلى إدارة مركز الدراسات الاستراتيجية.

• الأطل التاريخي  
ما سبق كان عرضاً لارتباط ليبيا بحادث طائرة بان أميركان الرحلة ١٠٣، ونبتة عن الأشخاص المتورطين في الحادث والأوار الرئيسية التي يقوم بها هؤلاء الأفراد في سياق الخطط الإرهابية والاستخباراتية للحكومة الليبية. وقضية الإرهاب ضد نظام القذافي لا تبدأ أو تنتهي بتدمير طائرة شركة بان أميركان الرحلة ١٠٣، فقد شهدنا خطأ متواصلاً من حوادث الإرهاب التي أوعزت بها ليبيا وتعود إلى بدء عهد القذافي تقريباً، وتستمر إلى ما بعد حادث بان أميركان - ١٠٣ وحتى الوقت الحاضر. وهذا النهج يستبعد على درجة كبيرة أي قول أن الحادث المذكور لم يكن سوى مجرد عملية عصابات لا توافق عليها أعلى السلطات الليبية. وعملية بعده الأهمية ما كان يمكن أن نشه نولا

### موافقة معمر القذافي.

وتعرض الكتب البيضاء التي نشرتها وزارة الخارجية الأميركية في منتصف تشرين الثاني ١٩٩١ وأب ١٩٩٠ وكانون الثاني ١٩٨٩ وخلال عام ١٩٨٦ لحالات إرهابية أخرى كثيرة حُرقت عليها ليبيا.

توضيح: إيران، والقيادة العامة.

• ولدت مفكرة النساء متوسية عن الانتشاء  
• تدور في عدة مدور: العراق، مصر، في القضية  
• نشيد: الأيرامير و اجبة اسمية لتحرير  
• فلسطين - القيادة العامة، أول انشيد بهم في  
• حادث الطائرة بان أميركان - ١٠٣.

• تركزت الاستعراضات التي هيمنت في المراحل الأولى للتحقيق في حادث طائرة بان أميركان - ١٠٣ على أن التفجير كان نتيجة تخريب مشترك بين فريق لتحرير الشوري، الإيراني، والنسبة اشتغابية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

• أشارت تقارير موقوفة من الاستخبارات إلى أن «الجبهة، وعناصر من الحكومة الإيرانية كانت تخطط للهجوم على هدف اميركي انتقاءً لحادث اسقاط طائرة مدنية إيرانية من طراز إيرباص بمدافع البحرية الأميركية في قمر: (بوليو) ١٩٨٨.

• يوم ١٩٨٨/١٠/٢٦ اعتقلت لشرطة الإنفاية عدداً من أعضاء خلية تابعة لـ «الجبهة، بقيادة حافظ القموني. وعُشرت الشرطة على قبيلة في سيارة للمموني كانت مصممة خصيصاً لاستعمال ضد الطائرات المدنية. وكان فيها جهاز تفجير ارتفاع لضمان انفجار القنبلة على مستوى الطيران العادي وعدم تسبب التفجيرات القصيرة في الضغط داخل منشآت أمن المطار وأجهزته في تفجير القنبلة قبل اولها.





## مركز الدراسات الإسلامية وتنظيم وتنشيط المعلومات

● كان من الآلة الأولى في التحقيق الذي جرى في حياض بان اميركان - ١٠٣ أن القنبلة التي استعملت في الحادث كانت، مثل القنبلة التي عثر عليها في سيارة بلفموني مخفية داخل جهاز رايمو ونوشيا، وكانت تحوي أقل من ٥٠٠ غرام من مانتو دب إيت. ت. و. د. و. د. اكس، المثلج - جرين المستخدمين في سميتكس - د.

● تبين للمحققين أن الحقيقة التي كانت فيها القنبلة كانت داخل حاوية للاستعانة تضم حقائق متقولة من رحلة الطائرة بان اميركان ١٠٣ المنطلقة من فرانكفورت التي تعتبر نقطة اكثير من نشاطات خلية الجبهة، خلال تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٨. لكن ايلة جديدة نسفت، يصرر للوقت النظرية الأولى التي ربطت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - القيادة العامة، بمانتو تفجير طائرة المذكورة، ونهيت بالتحقيق المستمر في اتجاهات أخرى.

● تبين أن جهاز رايمو ونوشيا، الذي كانت فيه القنبلة التي عثر عليها في سيارة بلفموني يختلف بشكل ملحوظ عن شكل الرايمو الذي قال للتحققون الجنائيون أنه كان يحوي القنبلة التي فجرت طائرة بان اميركان.

● الملابس التي كانت في حقيبة القنبلة على الطائرة المذكورة انتشرت من غاليتا (عاصمة) بالغا بود السابع من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ أو نحو ذلك. وأشارت سجلات مطار فرانكفورت أيضاً إلى أن الحقيقة التي كانت فيها القنبلة تلت مع الاستعانة التي لا تراق المسافر إلى رحلة بان اميركان - ١٠٣ من رحلة للخطوط الجوية المالطية غابرت هاليتا في وقت سابق من اليوم الذي وقع فيه التفجير.

● اكتشفنا في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ أن القنبلة على الطائرة بان اميركان - ١٠٣ لجرت بجهاز توقيت إلكتروني متطور، بخلاف قنابل «الجبهة» التي فيها أجهزة للتفجير على ارتفاعات عاليا

وأجهزة توقيت أبسط نسبياً. كما علمنا، زيادة على ذلك، أن الموقت المستخدم في (التفجير) كان سلم إلى مسؤول الاستخبارات الليبية عام ١٩٨٥ وأن اربابيين ليبين كانا اعتقلا وفي حوزتهما موقت مماثل في شباط (أبريل) عام ١٩٨٨ في منفال.

● لم تظهر أدلة في موقع تعطم طائرة بان اميركان - ١٠٣ تشير إلى أن اأربابيين استخدموا جهازاً للتفجير على ارتفاعات عاليا. هل هناك تضارب في توافق الأدل التي قد تكون شاركت في الحادث؟

نعتبر الآن الحكومة الليبية مسؤولة عن حادث تفجير طائرة بان اميركان - ١٠٣ ولا نستطيع أن نستبعد مؤامرة أوسع نطاقاً بين ليبيا وحكومات أو منظمات اربابية أخرى، لكن المعلومات المتوافرة حالياً لا تؤيد هذا الاستنتاج. ونعتقد أن ليبيا - لتمول الرئيسي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - القيادة العامة، خلال الثمانينات - ربما كانت مبلعة على خطط بلفموني الأولى لنسف الطلقة. ونشير التحركات في خريف ١٩٨٨ التي قام بها الليبيون المسؤولون مباشرة عن تفجير طائرة بان اميركان - ١٠٣ في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨.

إلى أن ليبيا كانت تخطط لنسف طائرة في الوقت ذاته الذي كانت خلية «الجبهة» تجهز قنابلها في المنيا. وكانت طرابلس أيضاً على علم بعلاوة «الجبهة» بإيران كما أنها كانت في نفسها خليفاً وفيها نظهران خلال الحرب العالمة - الإيرانية - وسورية. الراعي السياسي الأول لـ «الجبهة» والتحالف القوي الأخر لايران كانت على الأقل على علم بصورة عامة بحالقات «الجبهة» وعملاتها. وعلى رغم هذه الروابط فلا نملك معلومات تشير إلى تعاون مباشر في ما بين إيران وسورية وليبيا. لا في رعاية خطط «الجبهة» لتفجير الطائرات، ولا في تفجير ليبيا طائرة بان اميركان - ١٠٣.





رسائل من القذافي الى قادة عرب وتعيين مسؤول جديد

لـ الأمن الخارجي الليبي

# ليبيا تتابع هجومها الدبلوماسي في قضية لوكربي

■ القاهرة، الرياض، الكويت، مسقط - «الحياة» أفيد، رويترز - تابعت ليبيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية هجومها الدبلوماسي المكثف لإثباتها بشير حاد تمثيل طائفة ايركان الأميركية التابعة لشركة بيان ايركان، في بلدة لوكربي الاسكتلندية في العام ١٩٨٨.

ووجه العقيد معمر القذافي رسائل في هذا الشأن الى عدد من القادة العرب من ضمنهم خادع الحدين الشريطين الملك ليد من عبد العزيز، والفيد رسميا عن تعيين مسؤول جديد للامن الخارجي الليبي، في وقت استقبل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد السليبي الاسيري في القاهرة وروبرت بيليترو وسط انباء عن وساطة تقوم بها الجامعة بين طرابلس وواشنطن.

واعلنت وكالة الانباء السعودية ان خادع الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استقبل مساء اول من امس الاشد في جدة المفتش العام للقوات المسلحة الليبية العقيد مصطفى خروبي.

واضافت الوكالة ان العقيد خروبي سلم الملك فهد خلال اللقاء رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وفي وقت لاحق انتقل الخروبي الى الكويت والسنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية، ان امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبله وتسلم منه رسالة القذافي.

والنقل العقيد الخروبي الى مسقط في ثالث زيارة له ليبيا في غضون اقل من عامين. وسلم السلطان قابوس بن سعيد رسالة من القذافي.

وقال حسين عبد الغني من مسقط عن مصادر دبلوماسية عربية قولها لـ «الحياة» ان العقيد القذافي ربما حض السلطان قابوس الذي يحفظه بملاقات وثيقة وطيدة مع العرب على تخفيف الاحتقان الشديد في العلاقات بين طرابلس وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويأتي هذا التوجه في إطار مسعى

وأشار الى استمرار الاتصالات المصرية مع ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في شأن هذه الاتهامات مؤكداً ان هدف مصر من

ليبيا لدى عدد من الدول العربية لحل قضية، تفجير طائرة بيان ايركان، لوقى اسكتلندا في شكل سياسي وتجنب ليبيا ضربة عسكرية أخرى مثل التي تعرضت لها في ابعده ١٩٨٢ عندما ست الولايات المتحدة معونة بريطانية غارة عسكرية عنيفة كانت تؤدي بهيئة القذافي نفسه.

وقالت هذه المصادر ان التحسين الترويجي والملموس في العلاقات الليبية - الامانية خلال العامين الاخيرين تسبب التساؤل عن من شئ الساعي لتحقيق الاممية لدى العرب.

الى تلكه استقبل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عبد المجيد، الامين العام للجان الشعبية (رئيس الوزراء) في ليبيا ابو زيد عمر موروه وتسلم منه النتائج الأولية للتحقيقات التي اجرتها امانة العدل الليبية في شأن الوثائق التي تسول اتويات المتحدة اميا تدبر مسؤولين ليبين بتفجير طائرة بيان ام.

وجدد موروه في تصريحات له طلب طرابلس قيام جهة محايدة بالتحقيق في الحادث، والخسا ان يكون الخصم هو الحكم بينهم من يشاء ويدين من يشاء.

ويبقى موروه صلة ليبيا بالحادث مؤكداً «ادانة ليبيا للارهاب، ومعتبراً انها قامت باكثر مما يمكن احتمالها» مشيراً الى طلب جهة محايدة لتولي التحقيق والتوصل الى الفاعل الاصلي للحادث.

وقال ان زيارته لمصر هي ايضا مراجعة اوجه التعاون الثنائي بين البلدين لتقويم ما تم التوصل اليه من نتائج. وقال انه يحمل رسالة من العقيد القذافي الى الرئيس حسني مبارك رداً على الرسالة التي بعثها الرئيس المصري في الاسبوع الماضي بواسطة منسق للعلاقات الليبية - المصرية احمد ذفاف الحب.





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذه الاتصالات ايجساد حل والسعي  
للأزمة بعيداً عن طلب تسليم المواطنين  
باعتماد ذلك امر لا تستطيع ان تقبله  
دولة عربية لغتها: شر مثل هذا الطنب  
ما انسيه والتسديد انجريد. ونشر  
مصور: ادريس وريوح.

وسبق ذلك ان استقبل انكشور  
عمدالمجيد اسفير الاسيري في  
القاهرة ميليتيرو وتسلم منه وثائق  
تتعلق بالانبياسات الاسيركية  
والنريجانلة الموجية الى ليبيا.

وتكتب مصر: ديمولوماسي عربي  
ن. - الحصة: ار دول المعرف امريبي  
عروضت على انكشور عمداالمجيد  
وساطة لاحتواء الأزمة «قانونياً» من  
خلال الجامعة العربية.

ولم يستبعد المصدر العربي  
تشكيل لجنة عربية لي الحاصصة  
للتحقيق في هذا الموضوع وفقاً لما  
اعتبره «اتجاهات سائبة» لاحتواء  
الأزمة. وذلك ضمن مؤلف عربي  
يتجه عمداالمجيد الى اعلاه.

وقال: ان كتاب «مبادرة مصرية»  
ابلغت الى عمداالمجيد لتطويق هذه  
الأزمة وعلينا بانوسائل القانونية.  
مشيراً الى «الرغبة في تبني هذه  
المبادرة من خلال الجامعة على ضوء  
ما ستسفر عنه اتصالات تلقو بها  
الدول العربية مع الولايات المتحدة  
وفرنسا».

واوضح الديبلوماسية العربي «ان  
هذه القضية اكثر من قضية بالغة  
الحساسية ويتعين على الجميع العمل  
من اجل ايجاد حل من خلال  
الديبلوماسية الهادئة».

والقادت «وكالة الجمهورية  
للانباء» الليبية الرسمية امس ان  
العقيد يوسف عبدالقادر النبري عين  
«امينا لهيئة الأمن الخارجي» بقرار  
صدر عن اسانة مؤتمر الشعب العام  
(البرلمان).

واضافت الوكالة ان هذا التعيين  
سيعرض على مؤتمر الشعب العام  
خلال اجتماعه في ربيع ١٩٩٢، لكنها  
لم تكشف عن اسد سلفه.

ومؤتمر الشعب العام، يعتبر  
السلطة العليا في الجمهورية الليبية.





المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## قتل أميركي أسود يقود بعثة للحوار مع ليبيا حول قضية لوكربي

٢٠ شون - من سمير ناصيل:

■ أوضح النائب العمالي البريطاني يورتي غوانت لـ «الحياة» أمس أن القتل الأميركي الأسود آل شاربتون اتصل به وطلب منه مساعدته في ترتيب زيارة إلى ليبيا على رأس بعثة تضم مسؤولين سياسيين وسيين أميركيين سدد للتحصل إلى حذر يجب تكرار ما حدث في عام ١٩٨٦ عند هبوط الطائرة الأميركية في ليبيا.

وقد غوانت أنه وفر كل التسهيلات والاتصالات التي يطلبها إلى شاربتون الذي قد يزور ليبيا في الأسابيع المقبلة «لأن مقتل إيريا» ليبين من العالم الثالث بواسطة جنود أميركيين سدد ينتمون أصلاً إلى هذا العالم.

وتشارك غوانت إلى أن «الوند سيطلب مكافئة تخدم مشنن عن الحاصلين الليبي والأميركي» البريطاني وتكون مستقلة تمت في الضيقة التي نزل المشكلة بالوسائل السلمية.

وأصابه انحنس بمسؤولين ليبين هدف التخصير لهذه الزيارة التي اعتقد أنها ستكون ناجحة لأن ليبيا أعتبر أنها ترغب في التوصل إلى حل لها بالوسائل الديمقراطية.

وتكر غوانت أن هيئة الأمم المتحدة ليست قادرة على حل هذه القضية لأنها تخضع لسيطرة أميركية مشجراً إلى أن الوند الذي سيؤدي شاربتون أن يضم سياسيين بريطانيين.

وكان شاربتون وهو قس متحمس لقضايا المواطنين السود وقضايا العالم الثالث قام بزيارة لبريطانيا استمرت ٤ أيام اجتمع خلالها مع غوانت وقروا أن بدلاً أنفسهم لفتح هجوم أميركي عسكري على ليبيا.

### النائب البريطاني داليل

وفي تصريح صدر أمس عن النائب العمالي تام داليل، الذي كان ينتظر أن يزور ليبيا الأسبوع الماضي برفقة غوانت، ورد أن ليبيا أن تسلم الشخصين اللبيين المتهمين بتفجير طائرة بان أميركان في عام ١٩٨٨، لكنها ستتعاون مع التحقيق الدولي الذي سيجري في هذا الشأن.

وأوضح داليل أنه «تحدثت هاتفياً مع مسؤولين ليبين أكدوا له رغبة ليبيا في التعاون مع التحقيق الذي سيجري في شأن الموضوع».

وأضاف: «أن ليبيا ترغب بإشراف دولي على التحقيق ورغبتها في إجراء دراسة دولية عن الإرهاب العالمي».

وتكر داليل اسمي المسؤولين اللبيين اللذين تحدث إليهما وعما الدكتور عبدالله الزبيدي وعبدالله بيباس، وأكد له أن ليبيا تعتبر نفسها بريئة كلياً من هذا الحادث الذي أدى إلى مقتل ٢٧ شخصاً.

لكن داليل اعتبر أنه ليس مؤملاً لتبرئة المتهمين، وأشار إلى خطورة المبادرات العسكرية ضد ليبيا، التي ستؤدي إلى ردة فعل عكسية حتى لدى خصوم (العقيد معمر) القذافي في العالم العربي.



## تقرير اميركي يحدد العمليات الليبية : بينها خطف الامام الصدر ووفاته في المعتقل

نشرت السلطات الاميركية تقريراً للحق بمفكرة الاتهام يحدد تفاصيل الاتهام الذي وجهه المحققون الاميركيون والاسكوتلنديون الى ليبيا في شأن تهجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان اميركان في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨.

وكانت السلطات الليبية نفت الاتهامات الموجهة لليبيا في «العمليات الارهابية» وسمت الى لجنة دولية للتحقيق في ذلك.

وبما اهم ما جاء في التقرير الاميركي: «بدأ (العقيد معمر) القذافي بدعم الارهاب منذ توليه السلطة. وكان اذن استعداده عام ١٩٧٢ لمساعدة منظمات متطرفة منها «الجيش الجمهوري

حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية وجماعات كريمة، اضافة الى الجيش الجمهوري الايرلندي والحزب الشيوعي الغليبيشي وجناحه العسكري ومنظمة تحرير مايني وعناصر اخرى متطرفة في كوستاريكا وبيرو وتشيلي، وتشرب عناصر من عدد من هذه المجموعات في معسكرات ليبيا اكبرها «القالة» ومعسكر السابع من نيسان للتدريب ومن تشرين - ورأس الهلال - وفي سرقة سيدي بلال وتقدم الحكومة الليبية مساعدات مختلفة الى هذه المنظمات من خلال مراكز منافسة الاميرالية والمكاتب الشعبية، الليبية، لكنها بدأت في الثمانينات بالاعتماد على شركات ومؤسسات مختلفة للقيام بهذه المهمة بعد كشف دور «المكاتب الشعبية» الحقيقي. ومن المؤسسات التي تستغفها ليبيا غطاء لعملاء «الارهاب الدولي» كـ «كيس - ميمرس» (أو سزه) وشركة جبر - ميمرس - روتشستر وبنديوت وشرناتشونال، وشركة العربية الليبية للاستثمار (الافيكو) والشركة العمومية الافريقية العمومية، والخطط الجوية العربية الليبية، اضافة الى «جمعية الدعوة الاسلامية» وجمعيات مختلفة للمصادقة.

وارفعت «الورقة البيضاء» بسرد «مساندة ليبيا للارهاب الدولي منذ ١٥ نيسان ١٩٨٦ كالتالي: - صيف ١٩٩٠: قنعت ليبيا اكثر من ٢٠ ألف دولار الى منظمة تحرير هايتي لقتل على السفارة الاميركية في بورت أو برنس، واعتقل الثثنان من المكلفين العملية قبل تفليهما.

- ايار (مايو) ١٩٩٠: حارلت عناصر من «جبهة التحرير الفلسطينية» مهاجمة اسرائيل من البحر، ونجم عن ذلك مقتل اثنين واسر ١٢ من المهاجمين، واتهم ليبيا بتقديم اجيزة معقدة ومعرنات في مجال الملاحة والتخطيط والاسلحة التي استخدمها المهاجمين.

- ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩: انجرت طائرة ديتا، رحلة ٧٧٢ فوق النيجر وقتل جميع افراد طاقمها وركابها البالغ عددهم ١٧١ شخصاً. وكشف التحقيق الفرنسي ان ليبيا خطفت العملية التي نفذتها منظمة

الايرلندي، وحركة القوة السوداء، في اميركا وكل الجماعات المماثلة لاسرائيل في الشرق الاوسط وفي السنوات العشرين الماضية تابع نظام القذافي تجديد الارهابيين في العالم ودعمهم بمساليب مختلفة، وتكثيف مناس متترة، على رغم انكار النظام التورط في الارهاب الدولي، وتعرض هذا اسئلة من السجل الليبي.

- تذكر، بدءاً، ان نظام القذافي دين بطف الامام موسى الصدر عام ١٩٧٨ والذي توفي في المعتقل الليبي، وكانت ليبيا وراء جريمة قتل ثلاثة رهائن غربيين في نيلان في نيسان (ايلول) ١٩٨٦. واشرفت ايضاً على عطف منظمة ابو نضال زودت سبيكو في تقرير «لانس (نيسنس) ١٩٨٧ وكان على مشه فرنسيان وشيخي انجحوا عدة في ليبيا.

- ضاعفت حكومة ليبيا نشاطاتها بعد الغارة الجوية الاميركية عام ١٩٨٦ واتهمت استخباراتها عام ١٩٨٦ باطلاق النار على دبلوماسيين اميركيين في الفرموط وصنعاء، والقائه متفجرات على نادي الضباط الاميركيين في انقرة، وعلى مرفق ٥٠ بيلاء في برلين، وحملت مسئولية تهجير طائرة «ديتا» للرحلة الرقم ٧٧٢ في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ والتي قتل وركابها البالغ عددهم ١٧١ كانوا في طريقهم الى باريس، ويتهمه سبحة اميركيين.

ويحدث ليبيا ايضاً بمحاولة اغتيال سفير اميركي عام ١٩٧٧، وعدد كبير من لنصار المعارضة الليبية في الخارج، ويضع مؤامرات استهدفت الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري السابق جعفر سميري والرئيس الجزائري مويوتو والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وغيرهم.

- يورق النظام الليبي التعذيب والدعم المادي والتغطية المناسية لجموعات ارهابية عدة. ومن هذه المجموعات التي قامت بنشاطات ارهابية ضد اهداف غربية: جماعات ابو نضال ولحمده جبريل وابو العباس







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- أيار ١٩٨٧: حاول مستحان اعتياله أحد للمعارضين الليبيين في ليبيا (النمس)، وسقط من أحدهما جواز سفره الليبي أثناء محاولته الفرار.  
- نيسان ١٩٨٧: أطلق عريبان النار على ضابط بريطاني ومرافقه بالقرب من إيمالوس (بفرض) ما أدى إلى جرحيهما، واعتقل إرمانيان عريبان تساعدهما ليبيا.  
- آذار ١٩٨٧:

انفجرت قنبلة على جسر كوسبري الذي يربط الكاميرون بنشاد، لحظاً في صمط جهاز ترينيت انفجار القنبلة، وقتل منذ العتبة التشادي الذي كفته ليبيا القيام بالمهمة  
- كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧: انفجرت قنبلة في مبنى حكومي في شوانا العرنسية، وكانت جميعها الدورة الاسلحة في كوركاو التي تديرها ليبيا، ساعدت المنشقة على الحكومة في تنفيذ العملية.

- كانون الثاني ١٩٨٧: قتل رجل أعمال ليبي، يعاصر بقتلهما للعديد القذافي، في أثينا على أيدي أشخاص يعتقد لهم علاء استخبارات ليبية.  
- أيلول ١٩٨٦: زودت ليبيا منتظمة أبو نضال التلجرات التي استخدمتها في الهجوم على معبد "نيف شالوم" اليهودي في اسطنبول وقتل في الحادث ٢١ شخصاً.

- أيلول ١٩٨٦: قتل أعضاء منتظمة أبو نضال ٢١ بينهم أميركان، وجرحوا ١٢٠ شخصاً أثناء محاولة خلف طائرة بان أميركان - الرحلة ٧٢ في كراتشي، وكان المكتب الليبي في إسلام آباد ساعد أحد الحافظين، شغل لائل، والذي حمل وثائق سرية.  
- أ (أغسطس) ١٩٨٦: عاجز مستخدمين التابعة لتحديد البريطانية في الكونغري (فهرس) مستخدمين مدافع هاون وقنايل دارجي جي، واسلحة خفيفة ما أسفر عن إصابة بريطانيين بجروح، وفر الإرهابيون الستة مدعين أنهم من طاقم رحلة الخطوط الجوية الليبية. وأدلى الطيار بشهادة كاذبة إلى سلطات المطار عن عدد أعضاء الطاقم للتنقية على الإرهابيين. ودلت علامات مدافع الهاون المستخدمة في الهجوم على أنها كانت جزءاً من شحنتي أسلحة تسلمتها ليبيا عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧.

- حزيران (يونيو) ١٩٨٦: قتل الاستخبارات الليبية رجل أعمال ليبيا معارضاً للعديد القذافي في فرنسا (فرنسا).

- نيسان ١٩٨٦: كانت ليبيا وراء حادثة إطلاق النار على موظف في السفارة الأمريكية في النمسا (النمسا) (سابقاً) وشوهه ليمان بقتل من نادي الضباط الأميركيين في انقرة ليأحسنت بقنايل سوفييتية الصنع زودهم إياها المكتب الليبي، وخضعت ليبيا لجوية قتل وميتين أميركي وبريطاني في لبنان.

واتهمت ليبيا بحادث إطلاق النار على مسؤول في السفارة الأمريكية في الخرطوم.

ل. ب. ب. في الكونغرس برازيل واصنرت السلطات الفرنسية أوامر لانتربول بالقبض على أربعة مسؤولين ليبيين لتزويدهم في العملية.

- آذار (مارس) ١٩٩٠: انفجرت قنبلة على بعد حوالي ٥٠ متراً من جناح السفير الاسرائيلي في المنطقة الثمانية من فندق "ميتون" في ادس ايبا وطردت الحكومة الاثيوبية ديلاوسيين ليبية لتزويدهما في الحادث.

- نيسان (أبريل) ١٩٨٩: انفجرت قنبلة على جانب المدخل الرئيسي للمركز الثقافي الاسيركي - الكونغرس في سان غوسيه (كوستاريكا)، وأدت إلى جرح سبعة، بينهم أميركان، وتهدم نائلات عدة. ونفذت العملية منظمة "سانتا ماريا" تونسية التي يندرب أعصابها في ليبيا.

- كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨: تسجرت طائرة بان أميركان الرحلة ١٠٢ في أجواء اسكوتلندا وقتل ركابها البالغ عددهم ٢٥٩ شخصاً، ومنهم ١٨٩ أميركياً، إضافة إلى ١١ من أبناء بلدة لوكربي.  
- تموز (يونيو) ١٩٨٨: هاجم أفراد منتظمة أبو نضال زورقاً يونانياً (سبتي أوف بروس) بالبنانق الأوتوماتيكية والقنايل اليدوية، ما أدى إلى قتل تسعة وجرح ١٠٠ شخص تقريباً.

وكانت ليبيا قدمت الأسلحة إلى هؤلاء وبخل اهدم اليونان جهاز سفر ليبي  
- نيسان ١٩٨٨: القى إرمانيون تصممهم ليبيا قتالاً على مركز اتصال تابع للثروات الجوية الأمريكية بالقرب من موموسا (إسبانيا).

- شباط (فبراير) ١٩٨٨: اعتقل إرمانيان ليبيان وسفالي في دكارا ولي حوزتهم أسلحة ومتمجرات.

- كانون الأول ١٩٨٧: القيت مستجبرات على استراحة (يوسو) في برشولة (إسبانيا)، ما أدى إلى قتل حمار أميركي وجرح تسعة آخرين. واتهم التحقيق ليبيا على رغم إعلان جماعة مجهولة مسؤوليتها عن الهجوم.

- تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧: خُفّضت عناصر

من منتظمة أبو نضال زورقاً في المياه الدولية في المتوسط، وكان يقل ثمانية بلجيكيين وفرنسيين، أطلق أحدهم في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وأشرفت الاستخبارات الليبية على الخطف.

- تشرين الأول ١٩٨٧: اعترض رجال الحماكم الفرنسيون السفينة "ايكسون" الفرنسية وعثروا نهباً على ١٥٠ طناً من الأسلحة والمتفجرات التي أرسلها الجيش الجمهوري الإيرلندي، ومنها صواريخ أرض - جو ومتفجرات بلاستيكية من طراز "سميتشكس"، وكان الجيش الجمهوري، تسلّم ٤ شاحنات مماثلة عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨.

- تشرين الأول ١٩٨٧: انفجرت قنبلة في مكتب منظمة أميركية خاصة غربية (يونيفيشن) في موسكو في تشاد ولكن لم يصب أحد سبياً.

وقيل أن إرمانيين، يساعدون مكتب الشهي تبيبي في كينو - بنين، كانوا وضعا القنبلة.

- حزيران (يونيو) ١٩٨٧: أطلق إيمانيان النار في روما على اثنين من المعارضين الليبية واعترف الجانبان بعد اعتقالهما بانتائهما إلى اللجنة الثورية الليبية.



بريطانيا تريد المحاكمة حيث وقعت الجريمة وفرنسا تتجه الى قطع العلاقات

# ويرفض تسليم المتهمين بتهجير الطائفة

المصادر المصرية عن الرغبة في محاكمة الموقوف من دون تعذيب في إطار القانون الدولية بشدة على أن القاهرة ستأخذ ضد الأجانب إذا كان الطرف الذي يتابعه.

مقتربات وعملت «الحياة» أن البحث بقناتل مقرحات عدة في موضوع المصالحات ليلية - عربية وعربية - عربية أيجاد مستخرج قانوني في الأزمة الحالية ومن بين المقترحات -

١ - تولي لجنة من الجائفة العربية التحقيقات في الحادث، وسؤال كل من وجه إليه التهام وسام التوال الشهود.

٢ - تولي لجنة دولية مسائية التحقيق في الحادث بالأسلوب نفسه.

٣ - تولي لجنة ليلية - عربية مشتركة مقسمة للتحقيق في الحادث والتدبير القانوني للأزمة ولقي لوائح القانون الدولي.

٤ - رأى المراقبون في العاصمة المصرية أن الإجراء الثالث هو الأخرى إلى التحقيق كونه يتيح استخدام قصصة مرتبين للمتهمين في تحقيق

بريطانيا. وأقمت الحكومة البريطانية أسس وبدأ على رفض ليبيا تسليم من اغتلبها الخارج المتهمين باختصاصات أخرى في محاكمة حيث وقعت الجريمة.

لغا - شارك - الداعي ولوحظ غياب التصالح وكالات الإبراء عن تورط الحرب لكن مصادر مصرية الغابت أن زيارة الداعي ثاني في إطار «الاجتماع المينوسس»

توجيه قهريتهك الأربعة للبيات في ضوء الانتزاع الداعي الذي وجهه إليها أول من أسس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقالت أن التشاكو المصري - الليبي يتناول عرض لوفك والديالكي الشاحنة لحدالة لوفك من دون الجوء إلى استخدام القوة العسكرية.

شد عز رانس. وأقمت دن مصر لوفك الجوء إلى القوة لأنه سيسهم في إنهاء عملية السلام في المنطقة ولقد يهددها.

٥ - وأشارت إلى أن ليبيا عرضت على مصر النتائج الأولية للتحقيقات التي أجرتها في حادث القنارة وقسمتها أيضا إلى السلطات الليبية. وأعربت

□ القاهرة - من محمد علاء □ لندن - من سمير ناصيف

أسس جلسة محادثات طوية مع العقيد عمر القذافي في مدينة برج العرب غرب الإسكندرية قرب الحدود المشتركة بين البلدين في وقت يبدو أن فرنسا تستعد لقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجماهيرية.

وكان القذافي وصل ليقا في برج العرب صباح أمس وتشارك في المحادثات وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وتكثرت التلميحات لبراهم الشاذلي وعدد من المسؤولين في البلدين، وجاءت الزيارة للباحثين في العلاقات مع ليبيا.

ساعات قريبة بعدما صرح الزعيم الليبي أن مجموعة من الصحافيين الذين كان يرافقه في تسلم الاتيين للتحقيق في اعتداء الذي استهدف طائرة دبان اسرعا، لوفك لوفك لا.

أما بريطانيا والتي اسرعا، لوفك لوفك لا. وأكد أن الصحافيين الليبيين شانه شأن شانون أي دولة أخرى لا يسمح بسلوك غير عادي للبلدين اللذين بهم إلى سلكات الولايات المتحدة أو





## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجنبية، بانها «عارية عن الصحة، مؤكدة ان مصر «لا تتلقى من احد توجيهات او طلبات تمس بسيادة»

لندن

في لندن اوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية، «اننا ننتظر الآن ان توافق ليبيا على مطالبنا، وان لندن ستواصل «درس الاجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها بالتشاور مع شركائنا الغربيين». وختتم: «من المهم ان يدرك المسؤولون الليبيون مدى خطورة الموقف اذا اصرروا على عدم تسليم المتهمين»

واعلنت وزارة الخارجية ان وزير الدولة البريطاني توماس هوج سيزور تونس والقاهرة الاثنين للبحث في قضية تسليم المتهمين الليبيين.

وتتعلق قضية تسليم الوزراء

لـ «الحياة» ان هوج سيجتمع مع رئيس الوزراء التونسي السيد حامد الحروي ووزير خارجيته الجنين بن يحيى يومي الاثنين والثلاثاء ثم ينقل بعد ذلك إلى القاهرة حيث يامل بقاء

الرئيس حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وسيبقى في العاصمة المصرية حتى ٧ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وقال هوج في لقاءات اذاعية اجراها معه امس تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية وتلفزيون «سي. إن. إن» انه يامل بان تسلم ليبيا المتهمين في اسرع وقت ممكن وان على القذافي «لا يعرض للعلاقات بين العالم العربي والغرب إلى التآثر بعدم تعاونه مع السلطات البريطانية والأمريكية».

وأجرت الخارجية البريطانية اتصالات واسعة خلال الفترة الأخيرة مع حكومات عربية في محاولة لتوضيح خطورة عدم تسليم ليبيا للمتهمين لكن مصادر بريطانية مطلعة على الموقف الرسمي استبعدت احتمال اللجوء إلى عمل عسكري في الوقت الراهن. لأن ذلك قد يؤثر سلباً في عملية السلام في الشرق الأوسط وأكدت ان أهم الخطوات المتكلمة سيكتفي بوضع عقوبات اقتصادية ضد ليبيا في المدى القصير ودراسة الخطوات الأخرى مع الشركاء الغربيين في المدى

البعيد.

باريس

وفي باريس (أ.ب) أعلن وزير الخارجية رولان دومان فرنسا قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا إذا ثبتت مسؤوليتها في الاعتداء على طائرة «دي سي ١٠» التابعة لشركة «مونا» الفرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر.

ونقلت فرانسواز رونكري رئيسة إحدى جمعيات العناية بشحايا الاعتداءات عن دومان قوله: «إذا ثبت القضاء مسؤولية (ليبيا) سيكون هناك قطع للعلاقات الدبلوماسية وبالتالي فرض عقوبات».

ورداً على سؤال في هذا الشأن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار ان باريس «ستستبعد كل التشايع» ومن بينها قطع العلاقات الدبلوماسية إذا ثبتت مسؤولية ليبيا.

يفتح ملفه في ليبيا.

وعلم ان الساعات الأخيرة شهدت انصلا خاتماً بين مبارك من جهة والرئيسين الأسيركي جورج بوش والفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لمعالجة الأزمة بطريقة «مقبولة».

وصرح مسؤول في الجامعة العربية إلى «الحياة» صباح امس بان الامانة العامة للجامعة لم تتلق حتى الآن طلباً من ليبيا لعقد اجتماع طارئ لجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الإنذار الثلاثي لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة قالت ان طرابلس تدرس تقديم هذا الطلب حالياً لطرحه قريباً، وفي تجري مفاوضات مع الحكومات العربية.

الى ذلك رأت المصادر المصرية في

الإنذار الثلاثي «استمجالاً غير مجرب جاء ليخضع الجهود المبذولة لحل الأزمة سلمياً في ركن الحلبة، ولت ان تكون التسامح تسلمت من الولايات المتحدة طلباً لإغلاق الحدود المشتركة مع الجماهيرية لتحقيق ما وصف بأنه «تضييق للخناق على ليبيا» ووصلت هذه الأنباء التي تروجها مصادر



# قياديون ليبزيون: غورباتشوف زور تحقيقات لوكربي بعد تأييد القذافي قادة المحاولة الانقلابية في موسكو

□ لندن - الحياة

التقرب من إدارة موش

ولم تكن تلك الخطوة المهمة سوى إحدى الخطوات التي قام بها القذافي لاستجابة لقرارات من أطراف عربية عدة طلب وساطتها لإعادة العلاقات الدبلوماسية ليس مع اميركا وحدها بل مع كل الدول الغربية التي قطعت هذه العلاقات أو خفضت مستواها، او فرضت عقوبات اقتصادية على ليبيا منذ منتصف الثمانينات.

وربما القذافي هذه المبادرات مع نهاية ولاية الرئيس الاميركي السابق رونالد ريفان مطلع عام ١٩٨٩ فامتد نيتها في مهاجمة الرئيس جورج بوش وسياسة الولايات المتحدة بل مهاجمة الامبريالية الاميركية، وامتدح بوش مرات واصفا اياه بأنه مستنكر ذكي وعلم بالشرور الدولية، يجب للسلام على عكس سلفه، والى القذافي احد الشعارات الرئيسية التي كانت تردد بومبا في بلاده « طز اميركا، وهو شعار ابتكره بنفسه في السبعينات.

ووفق القذافي بدأ من عام ١٩٨٩ أي تيجع في السيطرة على خليج سورت، ولم يحد برسل الطائرات والزوارق الحربية الليبية الى السطاح المتنازل عليه من المياه الاقليمية - الدولية في سورت، كي لا يستفتر قطع البحرية الاميركية للوجود هناك وفي الفترة ذاتها امر بتنشيط التجارة مع الشركات الاميركية ولو في شكل غير مباشر من انقطاع التي فرضتها واشنطن، وامر ايضا بمضاعفة عدد خبراء النفط الاميركيين الذين يعملون في بلاده، حتى بلغوا نحو ٣ آلاف خبير بمثلك يتقاضون مكافآت مالية سخية تديرها لفرنسيين فواتين بلا دفع التي تحظر عليهم العمل في ليبيا او زيارتها. وكان القذافي يعلم ان السلطات اميركية تخدم الطر عنهم.

وامر ايضا بوقف او تخفيف العلاقات مع عدد كبير من المنظمات والحركات السرية الحزبية والدولية التي تتهمها اميركا بممارسة الارهاب. فوقف المساعدات المالية والعسكرية لعدد كبير منها، ووقف كثيرا من المؤتمرات والشائعات التي كانت بلاده والجهزة الليبية تستضيفها وتنظمها في اطار عدة مثل «مؤتمر الشعب العربي» والقوى والحزب العربي الممارس.

ونكس من هذه التنظيمات ان تتصلح مع نظمها وعرض عليها وساطته الشخصية وحل جهاز السجون العربية في «للجان الثورية» مثل جيلر العلاقات الاممية والدولية، والى موازنة مالية في هذا الاطار كانت تقدر بملايين الدولارات، وطلب من رؤساء تلك الاجهزة (محمد الجذوب، موسى كوسا،

فيما تستغرق القيادة الليبية تحدد الحملة الاميركية الغربية عليها خصوصا من خلال نشر نتائج التحقيقات في تدجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ والاستعداد على طائرة «بورتا الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩، وتعتبر طرابلس ان الهدف من اتهامها بالتورط هو التصدير لضررة عسكرية ضدها، يعتقد اعضاء في القيادة قريبين من الزعيم الليبي معمر القذافي ان السوفيات سلموا ملفات «مؤينة» الى واشنطن وباريس لتورط ليبيا ويؤكدون ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف يسعى الى الانتقام من القذافي الذي ايد الانقلاب الفاشل في موسكو.

وفي كل الاحوال تقف ازمة لوكربي مجددا ملف العلاقات الليبية وهو سهل طويل لا يفصل عن التجهيزات الراسمالية المشاحة التي يتنمها القذافي في الداخل وفي علاقاته الخارجية

اميركيون في - الرابطة

في الربيع الماضي وافق القذافي على طلب واشنطن ارسال وفد من الخبراء الاميركيين الى ليبيا للتحقيق مصنع «الرابطة» والتحقق من احواله اولاً، ومن خلوه من الأسلحة الكيميائية ثانياً، وبلغ هذا الطلب الى القيادة الليبية عبر وساطة عرب مساهمو في تخفيف الحملة الاميركية على المصنع باعتباره محاولة لتصنيع الأسلحة الكيميائية، وقررت الادارة الاميركية بموافقة القذافي على الطلب. ثم رتب زيارة وفد من رجال الاستخبارات والفنيين الاميركيين وسامعت في ذلك دولة ثالثة للحيولة دون احراج السلطات الليبية، وفي نيسان (ابريل) الماضي وصل الوفد الى طرابلس الغرب، ضمن وفد عربي وضيغ المستوح، كانت في برنامج زيارته ليبيا جولة في مصنع الرابطة للاطلاع على اثار الحريق الخاضع الذي شب فيه في اذار (مارس) ١٩٩٠، ومشاهدة الاجزاء السليمة، وما فيها من الات وتجهيزات عادية لانتاج الأدوية.

وكانت تلك اول زيارة من نوعها لوفد اميركي رسمي منذ وصول القذافي الى السلطة، والامم انها كانت زيارة ناجحة، او توقفت بعدها الحملة الاميركية على مصنع «الرابطة» وشهدت هذه الفترة مرور المصالحات الليبية للانفصاح على الولايات المتحدة، وضرورة الوساغات الدورية لتحقيق المصالحة بين الجانبين او تخفيف الحملات الاميركية على نظام القذافي







## مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محمد حجازي وغيرهم) عدم التصرف بأي شيء إلا بإمرام مباشرة منه  
وعزم القذافي على السفارات الليبية أن تطلع صلاتها بأي منظمة أو حركة سياسية، ولا تتعاون مع أي شخص أو مجموعة متطرفة أو أرمينية. وعاود العمل بنظام السفارات بدلاً من المكاتب الشعبية التي اعتُمدت ١٥ سنة، ما يعني عودة إلى الاعتراف والقوانين الدبلوماسية الدولية التي تار عليها والنصايح لها بعد أن فشلت محاولة الخروج عليها

### دور الحسن الثاني

بدأت مسيرة تكيف القذافي مع الشرعية الدولية مباشرة بعد الضربة العسكرية الأميركية عام ١٩٨٦ التي غرقت السفوف في نفس اللأثر الذي تورد في السبيل على واقع فاسد في بلاده، ثم ما لبث أن تاه في السبعينات وراء الشعارات المتطرفة، وأوامر التجريد المتطرفة، وإحلام العظمة. وبين الحرف والتشرد انتصر القذافي «الحاكم» على القذافي «الناظر». ولخذاً بحسب بدقة كيف يستمر في السلطة، وعلى رغم أنه يلجأ إلى كونه مسكوناً بشخصية عمر المختار، اللأثر الذي قاتل الاستعمار على الأخر رمق. فإنه يدرك أيضاً تجربة حاكم لهبي آخر هو مزيج من التشرد والشجاع والمتسلط الجبان. إن يوسف القزاماتي الذي حكم ليبيا في نهاية القرن الثامن عشر وأرعب الأميركيين ومارس القرصنة ضد سفنهم التجارية في المتوسط حتى قرروا شن أول حرب خارجية، بعد حرب الاستقلال الأميركية في نهاية القرن الثامن عشر. فالقصة من الحكم القزاماتي الأميركي التي غزت ليبيا معتمدة على دعم بعض المنشقين الليبيين - ومنهم شقيق يوسف القزاماتي - ومساندة بعض معاليك مصر. ولا تتحاشى ذم القذافي دوماً يوسف القزاماتي، لا سيما أنه متأكد من أن معارضين كثيراً وقطاعاً واسماً من الشعب الليبي سيبرهون بائناً أن من السلطة، ويدرك أيضاً أن الولايات المتحدة اختوت نظامه وأجهزته منذ سنوات طويلة، ولها علاقات وطيدة مع المعارضة الليبية في الأركان... المعارضون

استلم القذافي الحكم والمجتمع الليبي، بكرة يكاد لا يعرف النشاطات والتنظيمات السياسية الفاعلة. ولكن منذ مطلع الثمانينات ظهرت تنظيمات معارضة من كل الاتجاهات اليسارية واليمينية والقرمية والإسلامية والصوفية. واثري المعارضة اليوم كانوا بعض أركان الحكم، من محمد المازري، رعيم جبيلة الانفاذ إلى منصور كبدجا، المعارض المستقل، إلى العقيد خليفة حفتر قائد الثوارات الليبية التي اسرت أو هربت في تشاد عام ١٩٨٧  
وبدأت عودة القذافي إلى حقائق العالم وسعيه إلى الانفتاح على الغرب ومصالحة أميركا وبريطانيا في عام ١٩٨٦ ثم تسارع بدءاً من ١٩٨٨ بعدما أسفوعب التحولات التي حدثت في موسكو، ثم تطورات أوروبا الشرقية، وأدرك انعكاساتها على الانتفاة الراديكالية الصغيرة في العالم الثالث

ولقد انك الحسن الثاني دوراً توجيهياً ممتداً جداً في ترقية القيادة الليبية مائتدلات الدولية، مدداً عليها. فحزت بينه وبين أعضاء القيادة الليبية نقاشات ومباحثات في جلسات جرة طويلة، بعيدة عن الروتوكيل والأشواء. وكثيراً ما حضر الماحل الغربي القذافي ونصحه أن يهتلق على نظامه قبل فوات الأوان ومن المثير أن الحسن الثاني أطلع بداية ١٩٨٩ الرائد عبد السلام جلود والخبولدي الحميدي على المشروع الأميركي لنسوية الصراع العربي - الإسرائيلي، وشرح لهم كيف سينفذ عندما تحن اللحظة المناسبة قريباً.

أقنع القذافي قبل وفاته الآخرين بمصالحه الماحل الغربي وطلب منه منتصف عام ١٩٨٩ أن يصالحه مع الرئيس المصري حسني مبارك في إطار مؤتمر القمة العربية في المغرب. وكانت هذه المصالحة التي سعى إليها القذافي منذ ١٩٨٦ رهاناً على ثقل القاهرة ودورها العالمي لكك الحصار عن نظامه، ومحاولة لسايرة للتحولات الدولية والمطعية. وبمجرد أن تمانق الرئيسان في المغرب، سعى القذافي إلى علاقات خاصة وغير عادية مع القاهرة التي تابعت دور الرباط، وبتت تقاضها مع طرابلس على أسس وشروط واضحة تشمل كل الماحلات السياسية الداخلية والخارجية. ورفض مبارك أن تكون العلاقات شخصية بينه وبين القذافي، مصرراً على أن تكون موضوعية بين دولة ودولة أولاً. وطالب بأن يعاود بدء «الدولة الليبية» ويعيد الاعتبار للمؤسسات والوزارات كي تكون للتمديدات والتماقادات الليبية مع الدول الأخرى صدقية. ووافق القذافي ثم بدأت مصر تتوسط ليبيا مع الدول الغربية خصوصاً أميركا وبريطانيا في شكل هادئ بطي، يراكب الإصلاحات داخل ليبيا.

وحين اندلعت أزمة الخليج تردت القيادة الليبية بين الوقوف مع العراق أو متاعفصه لكن مصر حذرتها من خسارة النتائج الإيجابية التي تحققت في الاتصال مع الدول الغربية والعربية وخبرتها بين العودة إلى العزلة أو الوقوف مع التحالف الدول





## ركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقوف القذافي مع التحالف لكن على طريقته الخاصة، أملاً أن يطفئ الغضب الأميركي عليه وإذا كان عام ١٩٩٠ شهد ذروة التحول الليبي في السياسة الخارجية، فإن التغييرات الجوهرية في بنية النظام الليبي وميكانكه كانت مستمرة وطاولت القطاعات الاقتصادية والأمنية والحزبية، والعربات أيضاً.

ومنذ عام ١٩٨٩ حاول القذافي مساهمة الإيديولوجية الأميركية الجديدة (حقوق الإنسان) وأبكر صيغة منها ثلاث طروحات «الكتاب الأخضر» فإطلاق بعض الحريات ودمر بعض للمقتلات والمي تسلط «الاجرة الثورية» والاستخبارات على المواطنين وسحب صخرة السرور، واتصل ببعض شخصيات المعارضة محاولة استمالتها ومعالجتها واستثناء التيار الاسلامي، ولم يبق في السجن الليبي سوى ٨٤ معتقلاً منهم بالاشتراك في محاولة اغتيال عام ١٩٨٤ في مجرد باب العزيزية الشهور.

وفي محال الاقتصاد امر القذافي في عام ١٩٨٩ تنصيبه للقاء اسماء الحكومي الذي كان يمثل حرية مريدة او استفسور على كل شيء، في البلاد، من الصيديات والطايع والمقامي الى التجارة الداخلية والمارجية والبراعة والثقافة ريصمت بدأت الدولة الليبية تنحلي شريعا عن كل ممتلكاتها وتعيدوها الى المواطنين وتطلق حرية التجارة وتأسيس الشركات.

ويؤكد القذافي في لقاءاته الخاصة ان تصفية القطاع العام ستستمر، ولكن ببطء كي لا تحدث امهيات حادة في بنين النظام. ويوصي بالتخفيف من استخدام كلمة الاشتراكية، الى أقصى حد.

وكان اعظم انعام الماضي تميز دور الثقات، وتحدث كثيرا عن مهماتها في المستقبل في صنع سياسة الدولة وتقرير اتجاهاتها، ووجه المؤتمرات الشعبية لتشرع هذه السلطة الجديدة للثقات التي امر بان تبدأ في إحلال مواقع الدولة خصوصاً (المرارات).

يربط القذافي في جلساته الصيقة خصوصاً مع الضيوف والسؤولين الأجانب «الثقات تمثل فئات اجتماعية حقيقية، وتعزيز سلطتها خطوة على طريق تحولها الى احرار سياسية. إنها مرحلة في اتجاه التعددية الحزبية والسياسية والديموقراطية».

ولا يخفي ان هدف هذه «الاصلاحة» هو تكيف نظامه مع النظام العالمي الجديد، وبما يقل على ما يتقدم من انبعاث اصلاحات تتم لتلبية لشروط الدول الغربية. وأخر هذه الاصلاحات او الشروط الخارجية، التي تنفذ هذه السنة وما زال قيد التنفيذ مرحل الجيش. منذ سنوات والقذافي لا يامن جانب الجيش الذي ظل دائما تحت قيادة رفيقه العمود ابو بكر جابر بري، وكان دائما يعمل على إضعافه، وأحياناً التشهير به والامساك الى ضباطه. وحاول تشكيل جيش شعبي (جيش المدن) مواز للقوات المسلحة ثم اضطر القذافي الى تعزيز الجيش وتسليحه بعد احتدام القتال مع تشاد. ولكن بمجرد ان انتهت هذه الحرب نهاية العام الماضي، بدأ

القذافي تصفية الجيش وسرح أكثر من نصف ضباطه. ويقول مراقبون الآن: لو غرت اميركا ليبيا لما وحد القذافي أي قوة عسكرية تدافع عن طرابلس، او عن مقر قيادته. وللمرة الأولى أوقف القذافي خطط تجسيش المدن وتسليح المواطنين، وباتت الدولة بلا قوات مسلحة وجيش شعبي وشرة. فهل كل هذه الخطوات شروط من الخارج؟ أياً تكن الاسباب، فالقذافي الذي كان يكثر قبل سنوات مثلاً استلباتاً للشعارات والإيديولوجيا العظيمة اثبت في العالمين الماضيين انه براغماتي مستعد ان يجري كل يوم تغييرات انقلابية اذا كانت تخدم مصلحة نظامه واستمرار حكمه. ووصلت هذه البراغماتية درجة الموافقة على تفكيك اميركي لصنع الرابطة، ما يدعو للتساؤل عما اذا كان القذافي مستعداً لخطوة بهذا الحجم لتخفيف التوتر الحالي بينه وبين اميركا، أي ان يقدم على تسليم ضباط الاستخبارات الليبية المتهمين في شمس الطائرة الاميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وربما يتساءل القذافي: لماذا تدور اميركا مصممة على إلحاحتي على رغم كل الخطرات التي تقعا بها لتحسين العلاقات معها؟ بعض اعضاء القيادة الليبية القريين من القذافي لا يستبعد وجود دور سوفياتي في تحريك الغضب الاميركي، ويعتقد ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف يسعى الى الانتقام من القذافي بسبب تأييده الانقلاب الفاشل في موسكو، ويفضف هؤلاء ان غورباتشوف اضر بعد ان حل الحزب الشيوعي السوفياتي وظهر جهاز الاستخبارات (كي.جي.بي) بديرة معلومات استخباراتية استناداً الى معرفة هذا الجهاز بالاستخبارات الليبية، وتقديم معلومات الى اميركا والعرب تدين نظام القذافي بميليات ارهابية كبرى ويعتقدون أيضاً بأن السوفيات سلموا الى الاميركيين والفرنسيين ملفات مزيفة، تتضمن معلومات مختلفة عن مسؤولية الليبيين في نصف الطائرةين.

ويأمل القذافي ان تقلد علاقاته العربية العسنة خصوصاً مع مصر، في مواجهة الحملة الاميركية - الأوروبية عليه فسيل يتجه مسعداً في تصادي الاستحقاقات الخطيرة ام ان الشرق الاوسط والنظام الدولي الجديد لا يحتملان بعد الآن انتماء كان نظاما الليبي ولو حاول الانقلاب على نفسه في ربح الساعة الاخير؟





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

المتهمان الرئيسيان ينفيان تورطهما في حادث لوكربي

# القيادتين لم يعصا عواصم عريضة استباحتها واشنطن أبلغت

نيقوسيا، الشرق الأوسط - واشنطن - مدريد، وكالات الأنباء:

في صوم، الاتصالان الكثيف الجارية تطويق الأزمة بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، بشأن حادث لوكربي، علمت - الشرق الأوسط - أن إدارة الرئيس جوردن بريش أبلغت عددا من الدول العربية، عبر سفيراتها في المنطقة، أنها لا تنوي القيام بأي عمل عسكري ضد طرابلس العرب، لكنها محصورة على مطالبتها الدولة ومن بينها تسليم المتهمين بالسعي بتدابير

عالية تصعيد الطائفة. وقالت مصادر مطلعة أن أكثر من دولة عربية أبلغت الولايات المتحدة أن أي عمل عسكري ضد ليبيا في هذه المرحلة سيؤدي إلى تصعيد خطير، السلام في الشرق الأوسط، وسيكون سببا لتفويض صمود واشنطن أمام الرأي العام الأمريكي. خصصوا وأن إسرائيل قامت باتصال مشاهير لا تهتم به ليبيا، رجع ذلك إليها لم تتمرد حتى لحدوث اشتداد خفيفة من الدول العربية.

وأكدت هذه المصادر أن سفير أمريكا

في إحدى الدول العربية المتجولة بإسرائيل أبلغ مسؤولا كبيرا في هذه الدولة أن العمل العسكري ضد ليبيا مستبعد في هذه المرحلة، وأنه وإن الصناديق يمكن مطالعة شاملة على غرار المناقشة الأوروبية على العراق إلا أن تنفيذ الحكومة الليبية مطالب تسليم المتهمين بتدبير عملية الطائرة ووفقا لهذه المصادر فإن الحالة الدولية لإيجاد حل لهذه المسألة تتركز حاليا على إيجاد مخرج مقبول ومقبول لخطايا واشنطن بتسليم المتهمين، ودفع تعويضات





## مركز الأهرام للدراسات والبحوث

لذوي الخساح الذين تتركوا في هذه العملية ولقاء الأضرار التي أحدثتها في الممتلكات البريطانية. وهي أضرار تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

ويبدو أن ليبيا أبدت استعدادا للفرار في مسألة التعويضات ولكن في هيئة تبرعات وهيئات وليس في هيئة غرامات وتعويضات لكنها في الوقت ذاته ترفض حتى مجرد النظر في الشروط الأولى المتعلقة بتسليم المتهمين لأنه يمس بالسيادة الوطنية ويعتبر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

ولي واشنطن نقل المتهم الرئيسي في جارت لوكربي الذي أدى إلى مقتل ٢٧٠ شخصا في عام ١٩٨٨ في مقابلة مع شبكة التلفزة الأمريكية (إي بي سي) أن يكونا قد شاركوا في هذا العمل الإرهابي وقال عبد الباسط علي محمد المقرحي في مقابلة مع الصحافي بيير ساليانجر: تنهونني زورا يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) لم أكن هناك وإنما كنت هنا مع عائلتي. كذلك أنكر علاقته بنجھرة الاستخبارات الليبية

لما أسس خلية نصيحة المؤلف في شركة الخطوط الليبية الشفه في أنه سرى العلاقات اللاصقة التي تُعد وجهه الأتفه (ومن هنا بطاقة الحقيقة المغمومة) فاعلم أن هذه البطاقات سرجوسة على الطاولة. مشيرا إلى أن جميع المسافرين يستطيعون احدها

وأعلن وزير الخارجية الليبي إبراهيم الجباري في المقابلة ذاتها: أننا لسنا ضد إجراء تحقيق ونحن لا نعارض مجيء قضاة امريكيين وبريطانيين شرط أن يحتضروا القوانين الليبية.

وفي نيويورك رفضت ليبيا المطالب التي قالت الولايات المتحدة وبريطانيا أنه ينبغي عليها تلبيةها لتقاضي التعرض للانتقام بسبب تورطها المزعوم في حادث لوكربي ووصف بيان صحافي وزعته البعثة الليبية في الأمم المتحدة البيان الأمريكي البريطاني المشترك بأنه حملة أخرى تنظم ضد ليبيا وقالت البعثة الليبية هي الأمم المتحدة أن المطالبة من نقل ليبيا المسزولة الكاملة عن مثل هذه الأعمال الدنيئة ضد الإنسانية مرفوضة تماما.

وأضاف البيان الليبي أن العدالة المطلقة لا يمكن أن تتحقق من خلال أدلة طرف تم طلب إجراء محاكمة في تاريخ لاحق. إن هذه البيانات إما تشكل عر محاربة واضحة للتلاعب بالحقائق والتأثير على الرأي العام وقالت ليبيا أنها عرضت مرارا لتعاضد سواء من لجنة محايدة أو مع محكمة العدل الدولية وأكدت ادانتها لجميع أشكال الارهاب. وأضافت أن من حق مواطني الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الاطلاع على الحقائق المجردة وترى أنه توجد هناك رسائل لا تعمس للوصول إلى الحقائق.

على صعيد آخر ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية لندوب وكالة الأنباء الفرنسية أمر أن الحكومة الاسبانية تؤيد الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيال ليبيا لكي تسلم طرابلس الشخصين المتهمين في حادث لوكربي

وأضاف أن اسبانيا توجه نداء إلى الحكومة الليبية لكي تتعاون كلياً وبفاعلية مع الإجراءات القضائية في الدول الثلاث ومع أي عمل ضروري لاستئصال الارهاب وردا على سؤال حول موقف اسبانيا من احتمال اتخاذ عقوبات في حق طرابلس قال المتحدث إلى الآن لم تتخذ أي عقوبة ولم يقدم أي طلب حتى نشيئة. وعلى كل حال فإن اسبانيا ستأخذ قراراتها بالاتفاق مع حلفائها





## حسب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية

# ليبيا رفضت دخول الإرهابي كارلوس والسلطات اكتشفت الخطأ بعد رحيله

باريس: الشرق الأوسط  
من قصي صالح الدرويش

ذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها الصادر أمس أن ليبيا رفضت دخول الإرهابي الشهير كارلوس إلى

وحسب المقال فإن كارلوس كان يتجمّع في دمشق في شارع الأكرام بين سبتي في الطابق الأول من مبنى الجميلي. وكان من بين جيرانه القراء، أمراهم صافي وأحمد السباط البارزين في الجيش السوري. ويخلص المقال إلى أن كلا من سورية وليبيا ترد أن تتخلص من كارلوس الذي كان قد عدل مع الخدمة الاسمية لتوفير للسلطان تحت قيادة فاسي حداد وكان على علاقة مع منظمات اوعاسية دولية في «الجيش الأحمر السوري» والذي نزوح إحدى أعضائه ومثلية «مار مارين» الألمانية ومضات إيرانية ولبنانية

وحسب معلومات الصحيفة فإن السلطات السورية رحلت كارلوس إلى اليمن هذه المرة حيث يحمل جوازات سفر دبلوماسية باسمه مع زوجته وابنه وصديقه «فاسي» بينما منحه جواز سفر دبلوماسي مغربي مزيف. ولكن كاتب المقال يستبعد أن تكون اليمن هي نهاية رحلة كارلوس الذي يستنير أكثر الإرهابيين المطلوبين من قبل أجهزة الأمن الغربية. خصوصاً أن كارلوس معروف بفراره الدفلة على التفكير وتغيير شكله، وأن كانت الحلقة تضيق عليه بسبب التغييرات داخل الائتلاف التي كانت تدعّمه.

أراضيها يوم ٢١ سبتمبر (أيلول) الماضي وأعادته مع زوجته وابنه وولفته وأحد أصدقائه إلى دمشق التي جاء منها. وجاء في التحقيق الذي كتبه للصحيفة أحد أشهر المحققين المختصين في القضايا المثيرة والذي كان سبباً من أسباب سقوط

جيسكار ديستان في انتخابات ١٩٨١، أن أجهزة الأمن الليبية لم تعرف بأن الرجل الذي أعانته إلى دمشق هو كارلوس إلا بعد أن غادرت الطائرة الأجواء الليبية، ونقل عن مسؤولين في الأمن الليبي أنهم لو عرفوا ذلك لما تركوه يرحل.

وكان كارلوس يحمل جواز سفر دبلوماسياً صادراً من سلطات اليمن الجنوبي سابقاً باسم «الأنج نايجي أبو بكر أحمد». وقد صورت شرطة المطار جواز السفر الذي يقول بأن صاحبه ولد في عدن ويقيم في عدن وعمره ١٦٠ سم ولون عينيه اسود ولا علامات فارقة لديه وأما الصورة المنشورة في الجواز فلرجل ذي ملامح عربية. بشاريين اسودين عريضين.

وحسب المقال فإن ضابطاً من أجهزة الأمن السورية هو الذي أشرف على ترحيل كارلوس إلى ليبيا وأن الأخير قال لليبيين بأنه مع عائلة فلسطينيين طردوا من سورية ويريدون الاستقرار في ليبيا وكانت أجهزة أمن المطار قد فتحت حقائبهم واكتشفت وجود مبلغ نقدي بقيمة مليون دولار، ومسدسي بيريتا وقنبلة يدوية ومجوهرات.



أكدت أنها لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية

## ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن

حقوق الإنسان وشرطة الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

وفي ردود الفعل، انتقدت بلغاريا في الولايات المتحدة وبريطانيا في المطالبة بأن تكشف ليبيا عن تفاصيل بؤرها المزعومة في تفجير طائرة ميان امريكان، عام ١٩٨٨.

والفاد وزير الخارجية البلغارية في صوفيا أن وزير الخارجية سنويان جانييف استعفى السفير الليبي محمد علي جامودي ليل الأربعاء والخميس لتسليمه مذكرة تطلب تعاون ليبيا في التحقيقات في الحادث.

وتسائلت مسزاعم نسبت إلى أن بلغاريا دبرت عمداً من «الارهابيين الليبيين» أثناء الحكم الذي استمر ٢٥ عاماً للزعيم الضيقوي تيموبور جيبكوف الذي خلع من الحكم منذ عامين ولم تظهر أي أدلة تدعم هذه الادعاءات.

وفي باريس، صرح الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار تعليقا على رفض العقيدaddafi تسليم الليبيين المتهمين في اعتداء لوكسربي إلى الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه «كان يفضل شوية سلمية، وألا ألز إخضاع مع رئيس جنس استيوخ الفرنسي آلان بوبير، كما هو بعيد عن التوافق بزيجيني، مضيفا: «من المرفق عدم صدور رد إيجابي من قبل العقيد معمر القذافي وفي صناعته، بث التلفزيون الليبي أن الرئيس علي عبدالله صالح قد «مانتقيدودات اللوجية إلى ليبيا، لدى استقالته أول من أمس رئيس الوزراء الليبي عز زيد عن دور».

وقبل التفتش-بون من الرئيس اليمني يوله خصوصا أن اليمن يبدد بالتشديدات اللوجية إلى أن ليبيا وسيادتها واستقلالها.

الماضي فتح تحقيق بعدما أبلغت الطلب البريطاني بتسليم المتهمين بتفجير طائرة «بان أم».

أما القضاء الفرنسي فقد حمل ستة ليبيين مسؤولية الاعتداء على طائرة «دي سي» ١٠ التابعة لشركة «اوتاف» في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ فوق النيجر وأدى إلى مقتل ١٧١ شخصا.

وصرح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أول من أمس الخميس أن بلاده لن تسلم الليبيين المتهمين. وأشار إلى حق بلاده في عدم تسليم النيجر وأدى إلى مقتل ١٧١ شخصا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية لانتفاء اللبيرة الرسمية إلى أن قاضي التحقيق الليبي الذي عينته طرابلس للتحقيق باعتداء لوكسربي طلب رسميا الاطلاع على ملفي القضية اللذين في حوزة القضاء الأميركي والبريطاني.

وجه المستشار في المحكمة العليا القاضي أحمد طاهر الزاوي منته إلى رئيس هيئة المدلفن اعطيا في مقاطعة كولومبيا (الولايات المتحدة) وإلى النائب العام البريطاني.

وطلب القاضي من المسؤولين «أما أن يتم تزويده صورة رسمية بكل الوثائق ومحاضر التحقيق المتعلقة بالحادث أو اصدار اوامرها لتمكنه الاطلاع عليها في الولايات المتحدة» وبريطانيا أو تصديق موعد للقاء معها لمبحث الأمر في نطاق القانون، ولم تشر الوكالة إلى الطريقة التي نقل بها الطلب.

وختم بيان الخارجية الليبية بأن طميبيا تظفر بإيجابية إلى الانعراج الدولي وما أشاعه من مناخ يرسخ السلم والأمن الدوليين ويؤدي إلى بؤغ نظام مالي جديد تتساوى فيه كل الدول ويتم فيه احترام حرية الشعوب وخياراتها وتتأكد فيه مبادئ

نيكوسيا، باريس، صناعه، صوليا - أ ب ر - رويتر - أعلنت ليبيا استعدادها للتعاون مع الإجراءات القضائية التي اتخذت في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد ليبيين اتهموا بارتكاب اعتداء لوكسربي وطائرة «دي سي» ١٠ التابعة لشركة «اوتاف» في الحضور، والتي تسمح بها سيادتها، وطلب قاضي التحقيق الليبي في هذه القضية الاطلاع رسميا عن ملفي القضية اللذين في حوزة القضاء الأميركي والبريطاني.

ونفت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها أن تكون لها أي علاقة مع مجموعات إرهابية وأكدت أن ليبيا «لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية».

وأكد البيان أن كل الطلبات التي تضمنت بؤا واشنطن ولندن وباريس ستبقى كل غاية وستقوم السلطات اتبعية المختصة بفحصها والتعامل معها بكل جدية وبما يتفق مع مبادئ الشريعة الدولية بما في ذلك حقوق اتسيادة واحمية تحقيق العدالة للشعوب والضحايا، وأضاف أنه «على رغم مسا انطوت عليه بعض البيانات من لغة غير ودية إلا أن ليبيا ستعامل بروح إيجابية مع نص الاتهامات الموجهة لليبنيين من قبل الهيئات المختصة في واشنطن ولندن وكذلك البيان الفرنسي المتعلق بطائرة «دي سي» ١٠ الفرنسية».

ودان البيان، كل أشكال الإرهاب التي تستهدف المدنيين الإبراء، وأكد أن ليبيا «لم ولن تتسرع هذه الأعمال غير الإنسانية باعتبار أن ليبيا ذاتها كانت ضحية للإرهاب».

وأفترض محسور لجنة من رجال القانون العرب واللواتيين لمخاضة سير التحقيق، وكانت طرابلس تفرقت الاسيوغ





مركز الأهرام للدراسات والبحوث الإسلامية



الأخ. خليفة فحمة - القيقيين - وليد البساط علي المخرجي الثاني شهيداً

اتصالات مستمرة بين فرنسا وليبيا  
لاكمال التحقيق في حادثة يوتا



أخ. تاراهن علي وساطة دول عربية  
لحل خلافاتها مع أميركا وبريطانيا وفرنسا





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### □ باريس، طرابلس - الحياة

■ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية واثناال برنار امس ان القاضي الفرنسي المكلف بالتحقيق في حادثة تحجير طائرة «بوتيا» الفرنسية فوق صحراء الليجر سنة ١٩٨٩، يقوم بمهمة باستقلالية تامة، وان له حرية تصرف تامة في هذا الشأن. وتال ان السلطات الفرنسية، وتعديدا لوزارة الخارجية، قدمت للقاضي على الدوام كل الدعم الذي يحتاجه لانعام تفتياته، وان ما يمكن ان يقترب عن التحقيقات امر يعود للقاضي نفسه.

واشار الى ان استقلالية القضاء تشكل عنصراً مهماً في القانون العام الفرنسي، وضمانة لعدم حدوث اي تصارب بين صلاحيات الأجهزة المختلفة.

واشار برنار الى أن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما استدعى قبل نحو اسبوع السفير الليبي لدى باريس سعد صبح. وأبلغ اليه رغبة السلطات الفرنسية الاكيدة في اتياء التحقيقات القضائية المتعلقة بحادثة تحجير الطائرة وصبرية تسهيل السلطات الليبية لهذه المهمة. وأضاف ان دوما وسجبر التفتيا مجدداً يوم الاربعاء الماضي، وان الأخير حمل معه وردوداً ليلية حول عدد من المسائل التي كان اثارها الحالت الترسسي. وتابع ان دوما نقل بدوره هذه الردود الليبية الى وزارة العدل والسلطات القضائية المختصة وتعديدا القاضي امبول عن الملف.

وذكر ان الاتصالات مع صبحر والشاخص الفرنسي والليبي مستمرة وفي هذا المحال امان نيا ورعته، وكالة الجماهيرية للامناء، من طرابلس أن أمين اللجنة الشعبية للكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) السيد ابراهيم البشاري، استقبل امس السفير الفرنسي في طرابلس جاك روكيت والملة تيه اهتمام ليلياً بالبيان الفرنسي حول حادثة طائرة شركة «بوتيا» الفرنسية التي تحطمت فوق البحر عام ١٩٨٩. وأضاف وكالة الانباء الليبية ان البشاري ابلغ الى السفير الفرنسي ان اللجنة الشعبية العامة للعدل (وزارة العدل) «مهمة بإيجاد صيغة تعاون قضائي بين الجيات القضائية المختصة في ليبيا وفي فرنسا للتحقيق في هذه القضية ومرولاً الى الحقيقة». وفي الوقت ذاته طلب البشاري من السفير الفرنسي توصيحات ومهيناً عملية جديدة، كما جاء في بيان الحكومة الفرنسية المشار اليه





□ تونس - من رشيد خشاعة:

■ أكد مصدر ليبي مقرب لـ «الحياة» أمس أن الحكومة الليبية اتحدت ترواراً بقصى بمحاربة الاتهامات القوية لها بالضلوع في حادثة تفجير طائرة امبركية في سماء إسكوتلندا في ابعام ١٩٨٩ بواسطة حركة ديموقراطية واسعة باتجاه الدول العربية التي يستج إلى رأيها في عواصم القرار الليبية

واساد انحصار أن الليبيين يظهرين حذراً شديداً من جرمهم إلى دولة التصفيد التي قد تؤدي إلى ايجاد مبررات لتوجيه «ضربة تأديبية» لحكم العقيد معمر القذافي وأوضح أن مودي العقيد القذافي إلى رؤساء الدول العربية، حصرها الرائد الخويلدي انعميني (الرجل الثالث في الهرم الليبي) والرائد مصطفى الحروسي، حملوا ملفات اضافية تضمنت معلومات مفصلة في شأن ظروف تفجير طائرتين امبركية وفرنسية في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩. وشنوا من الدول التي تحفظ علاقات جيدة مع الإدارة الامبركية لدى دور وساطة يساعد على تطويق الخلاف.

ويبدو أن مصر والمغرب بداا يلعبان دوراً مكملاً بهذا الاتجاه سعياً للحصول على تسوية مقبولة للخلاف الثناشب، ويرجح، إذا ما تمخض تعديل في مواقف واشنطن ولندن وباريس للتشديد، أن يحصل تطور مماثل في الموقف الليبي بحيث تحصل العواصم الثلاث على تسويات وضمانات باقوال معسكات التفريغ الموضوعة في تصرف حركات دولية وعربية متطورة ووقت الدعم الذي يقدمه الليبيين لهذه الحركات.

وقالت محسار ديموقراطية مطلعة أن الدول العربية التي زارها موديني لبيبين لم تكن موضعاً متضامناً مع طرابلس الغرب، وذلك لأنباء، باب الوساطة متمحاً، وأكدت انصار أن الليبيين ادوا نقمياً كاملاً لهذا، للتخلف المبرور، أملاً في نفا، محسوس الوساطات سالكا، وانعقت مصادر ليبية مختلفة أمس على القول بأن الازمة تتجه نحو التهتمة، على رغم استمرار «التفجيج الاعلامي» حولها في الغرب، وظهرت هذه انصار تقاراً بوشوك دخول الخلاف إلى قنوات المعالجة ديموقراطية بدلاً من التلويح باستخدام القوة.









## مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

الاستخبارات المركزية، ذكر السيد امينو، انتر من اسوين في لمار قبل ان يتوجهوا الى واشنطن لالقاء رئيس برلمان على تفاصيل عملية. وتضمن سماعات مقبرة من الحائطين في لمار ان الضربة الموجهة سديها حصار استخبارات دولية يهدف قتل الممثلين الخمسة وسف عملية خطف ارباثان دروسيا وحرا انطوما وبسما للمشاهدين في تنفيذها من لبنانيين واجانب وحلافيد. لذلك اشتركت عاهل اميركية رسمية في تخليق مكان الحادث في «لوكربي» وجرى البحث طوال سموعين تقريبا عن الاوراق الضالعة. واتر انتشار الخبر في بيروت، اعاد الحافظون لتوزيع الرهائن على مواقع متشعبة في منطقة بعثك خوفا من احتمال توجيه ضربة انتقامية.

والسؤال المطروح بعد ديرة سورية وباران، يشعل قضية العواقب التي تحدث عنها مبران، لينا لو بيتت مسؤولية ليمدا (...) او فيما لو توافرت اثة تستوجب محاكمة الجواز المنفذ، خصوصا ان العبد القذافي رفض تسليم المتهمين الى برينشيا، ان التبول هذا الاجراء يخبره ساسا باستياداة الوثيقة، ويرى الخراسون ان توزيع التقارير في الشكل الذي قامت به ادارة موش، يدل على الرغبة في ملاخلة هذه القضية حتى النهاية. وعلى النية في تصعيد المواجهة ضد ليبيا

على المصعدين الاقتصادي والعسكري.

المراقبون في العواصم الاوروبية يستمعون العمل العسكري في الوقت الراهن، لان مثل هذا الرد سيؤثر قطعاً على مواقف الدول العربية المعارضة لكل تصرف انتقامي. ومعنى هذا ان الحسابات الاميركية لا تأخذ في الاعتبار امكان نجاح العملية العسكرية ضد ليبيا فقط بل هي مضطرة لاعطاء ردود الفعل الاقليمية أهمية كبرى خوفاً من تعطيل مفاوضات السلام. ويرى البريطانيون انه من الخطا القيام بعمل اوج قبل اختبار الأسلحة الاقتصادية مثل مقاطعة النفط الليبي ومنع الطائرات الليبية من الهبوط في المطارات النوية وقطع العلاقات الديبلوماسية. وهم يصبون ان مشروع «النهر العظيم» سيصاب بالجمود وان الأزمة الاقتصادية ستتفاقم وان القوى المسلحة قد تتحرك اذا لمست بعد حين انخفاض المداخل وعقم السياسة للقبعة. والمعروف ان العائدات النفطية الليبية تدت من اثنان بلغ ٢٢ مليون طن عام ١٩٨٠ الى ٤ ملايين طن العام الماضي، وقد يؤدي هذا العزل الى تهديد النظام من الداخل، بينما يؤدي استخدام العمل العسكري الخارجي الى تقوية وضعه المعنوي، وواضح ان اي عمل اميركي على هذا المستوى يجب الاعداد له بقة وتهيئة الراي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها. كل هذا لان عواصف الاحتجاج العربي والدولي، ربما وضعت عواقب داخلية يستغلها التحزب الديموقراطي في اميركا، او حزب العمال في بريطانيا من اجل اسقاط موش وميجور. عندئذ ستحول المغامرة العسكرية الى ورقة سياسية.

العربية المالية موسكو. وبسبب تخيير شبكة العلاقات الاميركية - السوفياتية، اصبح من السهل الحصول على الملفات السرية واسماء العناصر المكلفة بتنفيذ مثل هذه العمليات. لكن هذه الاسباب مرفوضة في نظر الليبيين، لان كل الاتيادات السابقة تركزت على «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين، ولان اميركا تجاهلت عن لصد اعلان تبرئة ليبيا من عملية مرقص، لاسيلا، فكيف تكون خبيرة «ستاري، صانقة في المنها في شأن حادث لوكربي، وكأنها في بيادها عن عملية المرقص؟ ومعنى هذا ان التحقيق الاميركي في الاتيادات السياسية ضد ايران وسورية، وحصر التهمة القضائية بالاستخبارات الليبية، لانه فشل في العثور على الجاني الحقيقي. لهذا السبب قرر احمد جبريل العامة دعوى ضد الادارة الاميركية التي اتهمته بالتشويط واعلن في مؤتمر صحافي ان الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» فجرت الطائرة في محاولة لفض الشقارب الغربي - العربي، وخلق ظروف قابلة للتبرير العمل العسكري. وفي بيروت يتحدثون عن مواقع اخرى تتعلق بعملية «جيمسوندية» امر ويلان بدوس احتمالات تنفيذها، والنيل على ذلك مقتل خمسة اميركيين من فريق مكافحة الإرهاب في

من وجهة النظر الاميركية لن تكون

المخاططة الاقتصادية كافية لتأديب.

كما حدث أثناء الخلاف مع صدام حسين.

وانما يجب استبعادها بعمل عسكري.





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعدو التيسير، أن جورج بوش لا يختلف في سلوكه انساني ضدهم عن سفيته دارتر ورفاقه، أو حتى عن ابريس توماس خمرسون. وهم يقولون بالمقابلة إلى عام ١٨٠٠ يوه صابر حاكم طرابلس يوسف القرمطي الفرقانة، جورج واشنطن، وطالب اميركا برمه كعبية الجزيرة اسنوية ايلانة اكثر من مليوني دولار. وفي خربة الملهة في البحر الابيض المتوسط، حيث كانت ليبيا تتحكم بمرق البحور مع الجزائر والمغرب وتونس وارسل الزعيم خمرسون اربع سفن له لثقت ان اشكتت في تسخيرية اتينية. وداقت المناوشات اربع سموات تترسما انشيت بمساعدة صلح بين لومبي واشخص الاسرتي امعاد في جزائر بعدما دفع ستن ايه دولار نربع احصار عن اسخرة المحتجزة، ميلاليليا،

وفي كل مرة تسلف وانضم مع طراسر، برعه التيسير. اسراع شد اسرح ويلونون أن رؤساء اميركا بعد وفرن الانشد لترامة خمرسون وان الانهاسات التوجنية صندد تفسر حالات نفسية كدبية لا يستطيع اسؤولون في انيت الابيض التخلص من اثرها العميق على مستقبل اسوية.

الاميركيون من جفتهه يدرون هذا التصرف سياسة امعاء التي انكسرت ضدهم العقيد الغدافي خلال انشجن وعشرين سنة من حكمه، وهم يرفضون عمليات الارهاب بانوسائل المستعمرة مع انشكات التورية وانوي التامكالية المستعمرة دائماً للقيام بعمليات تمويلها طراسر. بدءاً بعممية كارلوس في ليبيا واتنباه بمحاولة اغتيال ريعان، ومن جهة التفر الابريكية، لن تكون المقاطعة الاقتصادية كالية للتاييه، كما حدث المراء الخلال مع صداد حسين، وانما يجب استتباعها بعمل عسكري لاستطاد رأس النظام، ولكن كمشيوا ما تكون حساسات النحل مختلفة عن حساسات البعير، فتاتر النتيجة عكسية كما جرى مع ريعان، ويوش علفا قتل سلاح القوة في اسقاط الغدافي وصداد حسين.

• كاتب وصحافي لبناني





# أمريكا - ليبيا المواجهة

• لعبة شد الحبل بين أمريكا وليبيا.. إلى متى؟!

• حتى الآن يتحدث الغرب عن عقوبات وبدائل لها.. ولم يتكلم أحد عن وساطة واحدة







●●● الأمانة في حضور الرئيس  
الذي حضر القذافي مع الوفد  
حضر سيرت خلال سيرته كعادته  
القذافي في الموكب الذي كان  
في حلقه يتبعها في أمانها  
منه القذافي التي كانت  
تأتي في حلقه في حلقه  
في حلقه في حلقه  
الموسم الآن



●●● ليسوا ولم يكنوا ما هي  
الحكمة والحقيقة  
ما هذا الذي يجري في هذا  
وذلك  
تتأخر أذهانت بغير حكمة  
بغير حكمة من هفت الحيرة  
بطلت عليهم من قلات فهم أصبحوا  
في الحكمة وحسنت فيها الحيرة  
وهم ليسوا على خطا بل على  
ليسوا في حكمة تعويضات هفت  
الضيق  
المحكمة ليسوا تحت في  
صدد حكمة من حكمة  
حكمة من حكمة  
وهم ليسوا حكمة  
اللقاح حكمة تعويضات  
والأقبح من الحيرة  
المطلوب من حكمة  
على أن لا في الحيرة  
ليس في حكمة  
الأقبح من حكمة  
مفاعلا حكمة  
والأقبح من حكمة  
بغير حكمة  
اللقاح من حكمة  
في الحيرة  
في الحيرة  
في الحيرة





## نسى الإسلام الغربي:

### حملة شرسة

### ضد ليبيا ورئيسها .

واضلت المجلة تقول: لقد وعد الرئيس بوش بالتشاور مع زعماء العالم للتوصل لوسيلة ملائمة، والد المحج الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى أن باريس قد تنضم لأي إجراء يتم اتخاذه على الرغم من أن فرنسا اقترحت في شهر أكتوبر الماضي فقط أن ترابع المجموعة الأوروبية العقوبات الاقتصادية المفروضة حاليًا على ليبيا. وتكررت المجلة أن الإجراءات العقابية قد تتضمن قطع خطوط الطيران بين ليبيا والعالم الخارجي أو فرض حظر على مشتريات البترول الليبي... والمج "مفادين فيلث ووتر" المتحدث باسم البيت الأبيض إلى لستمال للقيام بإجراء عسكري، إلا أن ذلك قد يؤدي للدخول في حلقة عنف ممتدة..

ولضاللت المجلة في ختام تعليقها أن المشوك تركزت في البداية على تجديده الشعبية لآخرى فلسطين، للقيادة العامة، على أسس أنها قامت بتجديد طائفة بأن امريكتن يبقطن من سوريا أو إيران إلا أن اقارب الضحايا في الولايات المتحدة وبريطانيا اعربوا عن شكوكهم في تورط سوريا إلا أنه تم تجاهل تبنيها في الأمر

تكررت صحيفة تايمز البريطانية أخيراً أنه يعد أن فرض العقيد الليبي معمر القذافي لمصالحب الأمريكية والبريطانية بتسليم المسؤولين عن حادثة طائرة شركة بان امريكان فإنه قد يولجه نفس ضمير الرئيس العراقي صدام حسين بعد الغزو العراقي للكويت وذلك إذا لم يغير رأيه. وتكررت معصير وزارة الدفاع البريطانية أن فرض عقوبات تجارية من خلال حظر بحري قد يكون لحد البديل. واضللت الصحيفة أن الإنذار الذي قيمه دوجلاس هوج وزير للدولة بوزارة الخارجية كن شديد اللهجة وينتسب لشارة بأنه مكم يتصع للقذافي فإنه يجب ايجاد "وسائل أخرى" لاحتاذه، ولهذا فإنه لم يتم استبعاد العمل العسكري تماماً. وفي الوقت نفسه وتحت عنوان "حل قضية لوكربي" تكررت مجلة تايمز الأمريكية أن الحكومات على جانبي الاطلسي تعتمد ان مكتب العقيد الليبي معمر القذافي هو الذي يتحمل المسؤولية الحقيقية عن حادثة طائرة شركة بان امريكان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية، ولكن يبقى السؤال عن كيفية معاقبته ومعاقبة نظامه.







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عملاتها المتورطين في عمليات سرية في الخارج . وفي صيف عام ١٩٨٨ قلم "خليفة فهدية" الذي يعمل في مكتب التخطيط الجوية الليبية في مطار بتونين أجهزة التفجير هذه في مكتبه بالمطار .. وبعد عدة شهور قام هو وزميله عبداللطيف على بوضعها داخل جهاز تسجيل ووضعها في حقيبة مليئة بالملايس وأنه نجح من خلال عمله بالمطار في وضع الحقيبة داخل الطائرة .

واشترت الليبوزيك إلى ان التحقيقات لفرضية طيقت من ليبيا وراء هذا الحادث وحلت لغز - وهو تفجير الطائرة المغربية للقذافي من جارتها إلى باريس عام ١٩٨٩ .

كما ذكرت المجلة أن الحكومة الامريكية تدريس حاليا دعوة الامم المتحدة لغرض حظر تجاري على ليبيا .. بالإضافة إلى أنها رفضت استبعاد امكان للقيام بعمل عسكري مماثل للهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦ .

بمسبب المشتركة السورية في حرب الخليج ضد العراق وفي المؤتمر العربي - الاسرائيلي - الذي بدأ في الشهر الماضي في مدريد .. ولقد الممثلون الايركيون قضية معقدة باتهام ليبيا بالمسؤولية الكاملة عن الحادث .

● اما مجلة النيوزويك فقد ذكرت ضمن حملتها ضد ليبيا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية وجه اتهامات شخصية إلى الرئيس معمر القذافي وذكر " أن الحكومة الليبية مسئولة عن هذا العمل الارهابي " : ولقد به وفوق الطائرة الامريكية عام ١٩٨٨ ، وقد تضمنت أدلة الاتهام كما ذكرت للمجلة - أن ليبيا قامت عام ١٩٨٦ بتوزيع جهاز تفجير وتوقيت إلى





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### وفرنسا تتهم ايضاً !!

شديد القوض خاصة فيما يتعلق بليبيا وايران ، طلى نفس وقت الهجوم على ليبيا بشدة تتخاضى فرنسا عن الاعمال الارهابية الايرانية داخل فرنسا مثل حادث اغتيال شهيد بختير في باريس في الشهر الماضي .. بل ان الرئيس ميتران لم يفكر حتى في الغاء زيارته المقررة لايران .. بل واستجيب ايضاً منذ سنوات لطلبات ايران بالافراج عن انيس نفلس المتهم بمحاولة فاشلة سابقة لاغتيال شهيد بختير وهي المحاولة التي أدت الى وفاة مواطن فرنسي واصابة لخر وذلك في مقابل الافراج عن الزهراء الغربيين في لبنان .

وكان تسؤل الكتيب المهم هو : كيف تتراءى الولايات المتحدة وفرنسا المسؤولين الذين يعرفونهم جيداً عن نصف مقر مشاة البحرية الاميركية في لبنان ومقر رجال المظلات الفرنسيين واغتيال السفير الفرنسي في بيروت ولا تجد افعالها سوى ليبيا لتركز عليها اتهاماتها . وسخر الكتيب من الدول التي تدعى انها دول ديمقراطية في نفس الوقت الذي تتعامل فيه بمكاييل مختلفين ازاء نفس الحقائق .

هذه المقالة تأتي وسط سيل من المقالات والموضوعات التي تملأ الصفحة الفرنسية والغربية هجوماً على ليبيا .

● نشرت مجلة "الكسبريس" ، مقالاً للكتيب الفرنسي "ايف كو" ، يتخذ فيه بشدة موقف الحكومة الفرنسية وبصفة خاصة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على تسرعه بالهجوم على ليبيا واتهامها بمسؤولياتها ايضاً عن حثث الطائرة الفرنسية "دي سي ١٠" التي انفجرت في افريقيا منذ ثلاث سنوات وذلك فور سماعها الاتهامات الاميركية البريطانية لليبيا .

ولكن الكتيب في مقاله دهشته من التخطيط في الموقف الفرنسي وتنفذ موافق ميتران مع وزرائه . ذلك ان "ولان ديم" وزير الخارجية الفرنسية سبق ان اعلن اخيراً ان فرنسا ستفتح صفحة جديدة في العلاقات مع ليبيا .. بل وطلب ايضاً برفع العقوبات المقررة عليها منذ عام ١٩٨٦ من قبل المجموعة الأوروبية .. كما اعلن عدد من المسؤولين الفرنسيين اكثر من مرة عن استئصال العدالة تمسكاً عن السلطة السياسية ، ورغم ذلك جاء الاتهام للفرنسي على لسان ميتران دون الانتظار لكلمة العدالة في هذه القضية .

وتسائل الكتيب ايضاً عن اسباب شدة الهجوم على ليبيا واتهامها بالارهاب والتخاضى عن دول اخرى ترى الارهاب ويعتبر للتنقض في للموقف الفرنسي





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩١

# «الموقف في ليبيا الآن» الشارع الليبي يسفح بدماء تجاه مصر مبارك.

رسالة  
عربلس من :



فريسة الشوفاشي

يتابع الليبيون بانتظام كبير تنورات الحملة الانتخابية التي شنّها على بلادهم وسائل الاعلام الغربية بخصوص خفايا تفجير طائرات الياق امريكان فوق لوكربي مستوطناتنا عام ٨٨ واليومي اى اللرسية التي تحطمت فوق الشيوخ عام ٨٩ والذين اودوا بحياة اكثر من اربعمائة شخص .. ويتطرح السؤال التالي العجيد من الاسئلة حول تركيز الاتهامات لليبيا في حين الحكّين الكثر انهم لهما فلسطينيون وسوريون وايرانيون قبل ان يستقر الراى الأمريكى والبريطانى والفرنسى على الجرم بملووع لمصدق له، التلصص من المظفر ومن ايضا

يطلع الشارع الليبي تنولات حول مزائن، التوصل الى نتيجة يتكلم ليبيا في حكّين موت عليها سنوات ولا يصدق الليبيون المصطفاه بملتهم الضياء الأمريكى والبريطانى والفرنسى بملووع الى نفس النتيجة في وقت واحد بينما الكل يتحدث عن جهود الرار السلام في المنطقة .. والى حكّين ذلك يلاحظ الزائر للليبيا مدى تاثير الموقف العربى المنضبط مع الشعب وشعبا بشكل خاص ، فوسائل الاعلام اللبية تبرز بصورة واضحة تحركات القادة المصرية وخاصة الرئيس حسنى مبارك وقذافي الخارجية عمرو موسى فى مواجاة الهجمة الأمريكية البريطانية التي تقسم بخروج القوة النظامية الباغلة، والليبيون الذين لا يصدقون حرجا مما تريد فى الولايات المتحدة وبريطانيا ورجى فرنسا بصدد ضلوع بلادهم فى عمليات







الغزالي

المستويات عن زمن اللاحق للثقافة  
الدولي الجديد الذي لم يفتح ملأ قديما  
واحدا للارهاب الإسرائيلي وغيره سواء في  
مجال اسقاط الطائرات مثل الطائرة الليبية  
التي ضربتها إسرائيل فوق سيناء عام ٧٣

إرهابية يعتبرون أن الغرب - وخاصة  
أمريكا وبريطانيا - يسعى إلى احكام  
سيطرته على المقدرات والثروات خاصة  
الثروات النفطية العربية بعد حرب الخليج  
ويتحدث العديد من الليبيين وعلى ارفع







مركز الأهرام للنشر والتوزيع

## • المواطن الليبي يخاف أن تكون هناك «عاصفة» نسي الأنس.

التهمة بشدة موضعا أنه ليس رجل مخبرات ولا رجل سياسة بل مجرد موظف يريد الدفاع عن نفسه وسعته حتى لو ذهب في ذلك إلى حد رفع دعوى ضد من هم وراء اتهامه بالباطل .. وعن مطالبة واشنطن ولندن بتسليمه أكد فهمه أنه لا يثق في أمريكا فمن بينهم شخصا بالباطل يمكن أن يبينه بالباطل واك أيضا استعداده للمثول أمام محكمة ليبية لذته الثالثة في براءته من التهمة المنسوبة إليه والتي تتنالي مع ما شب عليه من مبادئ وفيه لا تسمح بقتل نفس بريئة سواء كان طفلا أو امرأة أو رجلا حيث أنه في لخصته أطفال وله زوجة ولخوة بالإضافة إلى أنه وأبيه . ومن لم فهو يشعر بكل أبعاد الروابط العائلية ويرفض بالقتل التشويه المتعمد شكلا وموضوعا - وتبع فهمه أنه سيستشهد على براءته من هذه التهمة ببيان الخطوط العائلية وبين رئيس وزراء دغما اللذين يبرئانه منها .. أما إذا كان لدى

أو في مجال الجيش البوني لأتلاف الحجارة في الأراضي الفلسطينية المحتلة . . ويسائل الناس كيف تطالب دولة دولة أخرى ذات سيادة بتسليم زعيمها إلى الولايات المتحدة وبريطانيا لمحاكمتهم دونما سند قنوني أو أدلة ثابتة وقلعة على تورطهم في الاتهامات المنسوبة إليهم ويلاحظ الزائر الليبي أن الليبيين يبدون وكأنهم يشاهدون مسرحية عبثية يتحدث فيها الأبطال نما يطول لهم ويلوحون بعضهم الغليظة دونما اعتبار ولو في حده الإنسي لمناسخ إمة ترتبط بالشعب الليبي بروابط الدم ووشائج الأضوة وصلة الرحم .

وكان أحد المتهمين في حادث لوكربي واسمه الأمين خليفة فهمه قد بدأ زائع البصر لا يدري كنه الكارثة التي حملت عليه فجأة ولا يصدق أن بلاده يمكن أن تتعرض لدنار القصف لأن الآخرين قروا تسليمه لغرضتهم الخليقة .. وقال فهمه في حديث لأذاعة مونت كارلو أنه انهض لسماح اسمه في الأذاعات ووسائل الإعلام وتشويه سمعته وشخصه .. وعن أسباب الاتهام له بكلمات قل : أنه من السهل تلحق نوعية هذه التهم لأي موظف يعمل داخل مطار مثلما عمل هو من عام ٨٢ إلى عام ٨٨ في الخطوط الجوية الليبية بمطما علما بأنه ترك منصبه في مطما في شهر سبتمبر عام ٨٨ أي قبل وقوع حادث لوكربي بحوالي ثلاثة أشهر . وقد نلى فهمه عن نفسه

أمريكا وبريطانيا حسابات أخرى مع ليبيا فليبحثوا عن طريقة أخرى غير تشويه الأبرياء وتكويث سمعته شخصيا - هذا ما قلله أحد الذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهم .. أما وزير العدل الليبي إبراهيم بكر فقد تسال عن السند القانوني الذي تطالب الدولتان على أساسه بتسليم مواطنين ليبيين مشيراً في هذا السياق إلى تنزع القوانين حيث أن الطائرة أمريكية وسقطت فوق أرض بريطانيا والمتهمين فيها اثنتان من زعماء ليبيا واك الوزير الليبي أن سلطات بلاده بدأت التحقيقات في الحادث فور تسلمها لمذكرة تتضمن اتهام المواطنين عن طريق السفارة الإيطالية في طرابلس وقال أن ظهور الحقيقة هدف أساسي بالنسبة لليبي .





## مركز الدراسات العربية للتطعيم وتكثيف المعلومات

يقولوا ، ومع ذلك أكد إبراهيم بكر أن المكتب الشعبي للعدل (أي وزارة العدل) كلفت صاعين بمعالجة الموضوع من الناحية القانونية بتنسيق تام ومتكامل مع القضاء الفرنسي .

وفي هذا السياق تساءل الكثير من الليبيين عن سر تجاهل المطالبة بتسليم المتهمين لإعلان طرابلس المكرر بانها على استعداد كامل للتعاون مع كل الأطراف والسماح لأي شخص من المكلفين بالتحقيق بزيارة ليبيا والإطلاع على نتائج التحقيق فيها واستعدادها لإرسال موفدين قضائيين وقانونيين إلى أي دولة لديها أدلة تؤكد اتهام المواطنين الليبيين وهذا أيضا

ما قلّه رئيس الحكومة الجزائرية أحمد غزالي في لقاء مع الكليغزين الفرنسي منذ أيام وحذر غزالي من مغبة النزعة التدخلية العسكرية التي باتت السمة الغالبة لما يسمى بالنظام العالمي الجديد وأكد أن العرب هم جميعا ضد الأتراك ولا يسمحون به أو بانتهاك القوانين الدولية التي يجب ألا تستخدم - كما قال - لمحاكمة الشعوب مستشهدين في ذلك بما يجري في العراق وهو ما لا يشرف البشرية حسب تعبيره على أية حال فإن الانطباع الذي يخرج به

الزائر من ليبيا هو أن الليبيين قيادة وشعبا على اقتناع راسخ وكامل بأن الموضوع ليس موضوع مواطنين ليبيا يريد الولايات المتحدة وبريطانيا تسليمهما لمحاكمتهم وأن وراء هذه الحملة العدائية المتصاعدة مقاصد هي أبعد ما تكون عن العدالة والقانون والشرعية وكل السبيل التي تتسلح بها الآن الدول الكبرى لضرب الدول الصغيرة والخوف أن تكون هناك عاصفة في الأفق .

ولهذا ولشعورنا بأن هذا الموضوع لا يهم فقط أمريكا وبريطانيا بل يهم ليبيا أيضا وبهيمها أن تظهر الحقيقة بصدق الاتهام الموجه إلى اثنين من مواطنيها والتأكد من هويتهم وأسمائهم وهل هي أسماء حقيقية أم أسماء مستحارة ولهذا دعت وزارة العدل إلى عقد جلسة قضائية متخصصة دعى إليها بصورة عاجلة كبار رجال القانون والقضاء في ليبيا وتم تكليف قاض للتحقيق من كبار رجال القانون وعلى أعلى مستوى في القضاء الليبي هو المستشار بالمحكمة العليا أحمد طاهر الزاوي الذي يكتب على التحقيق ويقوم باستكمال الإجراءات القانونية ودراسة الأوراق المعقدة .. وأضاف أن هذه الأوراق ليست متكاملة إذ هي عبارة عن اتهام عام كما قال .. وأوضح إبراهيم بكر أن الزاوي جاهز لاستقبال ومناقشة أي جهة لها مصلحة وقد تستدعي الإجراءات أيضا أن يسافر للتنسيق مع القضاة الانجليز والأمريكي للوصول إلى الحقيقة التي تهتمها جميعا في هذه الأوتة .

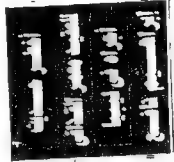
أما عن حادث الطائرة الفرنسية فقد أكد بكر أن طرابلس لم تتسلم شيئا قفونيا أو رسميا بعد ، وقال أن القاضي الفرنسي اتخذ في هذا الموضوع منحي لآخر يختلف تماما عن المفروض قفونيا ، إذ كان المفروض أن يبلغ ليبيا رسميا وعندما سيكون من واجبنا اتخاذ نفس الإجراءات التي اتخذت في حادث لوكربي وينفس الأسلوب للوصول إلى الحقيقة واستطرد الوزير الليبي قائلا كان يومنا أن يبلغنا

القاضي الفرنسي بالإجراءات القانونية وفق الأصول المتعارف عليها وهي إبلاغ الجهة المعنية فرصة للرد على هذه الإجراءات بلجراء قفوني ، لا أن يأخذ منحي لآخر إعلاميا وسياسيا فنحن نتعامل بالقانون ، والقوانين لها لغة خاصة غير لغة السياسة ، وكنا نود أن يكون هذا الموضوع قانونيا ويقل قفونيا إلى أن تظهر الحقيقة وبعد ما تظهر الحقيقة يترك الليبيين أن يكلوا ما يريدون أن



## ما هي حقيقة هجمات أكتوبر؟

- وجود عقول ارهاب الكيترونية في قصر الشعب بطرابلس؟
- اختطاف الاخبارات الليبية للامام موسى الصدر عام ٧٨؟
- تفاتي مليون دولار لاجل جبريل للاعتداء على القوات الأمريكية؟
- تخصيص مفرات تدريب لعمليات ابي نضال الارهابية؟







مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# بطلنا جهداً كبيراً للافراج عن الرهائن في لبنان وكانوا سيعدون القس الانجليزى لعودة لبنان»

نجرى حالياً تطهيراً لجهاز المخابرات  
الليبي بعد أن تم اختراقه وانحرافه











**القذافي : أنا مسؤول .. ولست أهاب ليبيا**  
**الرعيم الليبي يرد في حديث صريح مع «الأهرام» على كراهة الخطرة الجديدة**  
**كلنا قاضيا ليبيا وشهد له بالثبوت بالتحقيق وتم التعميق على التعيين لكنه ينتظر إلقاء الأركيس**

## كتب إبراهيم نافع :

في حديث صريح مستفيض اجاب العقيد معمر القذافي عن كل ما يثار ضد ليبيا من اتهامات بالارهاب وبالتورط في حادث اسقاط طائرة امريكية عام ٨٨ واخرى فرنسية عام ٨٩ ، وفند الرئيس الليبي كل ما يوجه اليه والى السلطات الليبية من اتهامات .. وقال في عبارات قاطعة ردا على تهمة الارهاب « انتى ثورى .. ولست ارهابيا .. بل انا ضد الارهاب »

لقد التفت القذافي انه لا يعلم شيئا عن حادثتي من جديد .. على نحو يوحى بان وراءه نوايا سياسية مبيتة .. وان رغم السعار من قضية جند أربع سنوات سلطات الامريكية والفرنسية .. لان سلطات الليبية لم تكن ولم تتخطى اى شيء من هذا معناه ان لسلطة فيها « فريكة » ولقد تم طبع التعليق للبيان مهما على اى وجه من الوجوه .. ولقد وضع التعليق ان الجاني الحقيقة قلقت للقبيا ..

شهورا له بالعمل والتزقة هو القذافي لحد الثبوت بالتحقيق في حادث الطائرة الامريكية .. والاتصال بسلطات فرنسا وبريطانيا ومعطى فرنسا لاجراء تحقيق جاد وشامل .. ورغم ذلك القذافي انه على يقين ان الليبيين الاذنين





## مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

بل العكس صحيح لك تسخت لدى المتقلدات الشيعة في لبنان للارواح عن اربعة انجليز . ووجهت نداءات في مناسبات مختلفة للارواح عن النفس الانجليزى ثيرى . ويت . وكما سيعودونه ولكن بفضل..تخلت..بقى على قيد الحياة . ولك العقيد الذان انه لا يؤمن بالارواح لان الالهة يولد ارميا لخر ويشوه القضايا المقدسة ويلحق الضرر بالاربابه . وقال اننى اتحدى من يتهمنى شخصيا لو بينهم ليبيا الرسمية بالارهاب ولدى الشجاعة لمواجهة اى اتهام . ولما يتعلق بقضية علاقتنا بالجيش الجمهورى الايرلندى ، فقد اسامت لنا لأن الجيش الجمهورى الايرلندى يقوم بعملات من وجهة نظري تعد ارميا . وكما تغلفنا كلنا من اجل التحريض . غير كئنا يجب .. ان نلحق بين الجيش الجمهورى الايرلندى وقضية شمل ايرلندا التى اعتبره .. حجة عقلية ويجب تصويتها سياسيا . يجب ان تفصل بين الازهاب والطاح المسلح ولا يوجد عقل واحد يؤيد الازهاب .. هكذا أكد العقيد القذافي وهو يرد على كل ما يقال عن ليبيا والازهاب . وقال ان احمد جبريل ليس ارميا ولا فلتنا نجرد بذلك كل القيادات الفلسطينية . ومع ذلك فهو لم ينقل ليبيا منذ عام ٨٩ وبيننا وبينه قطعة . ومن المؤكد انه لم يسقط الطائرة على الرغم مما يؤكده الاسرائيليون . اما ابو نضل فلمهم يعطونه حجما اكبر من حجمه .. وعندما كان يؤنضل في ليبيا فإنه لم يتم بعمل شيء وتجدد . واعتقد ان الدول الأوروبية تعرف عائلة ابونضل ببعض العرب المسؤولين ومعهم شركات وإعمال تجارية واحتكارات امريكية . وأخر مرة رايت فيها ابونضل كلفت عام ٨٩ . وتحدث العقيد القذافي عن جهاز المخابرات الليبية . فقال إنه وضع على رأسه واحدا من الضباط الارواح الذين شاركوا في الثورة .. وهو كاتب وابيب معروف اكثر منه عسكريا .. وقد سبق ان كانت لأجهزة أوروبا الشرقية علاقات بجهاز المخابرات الليبية . مما أدى إلى أسفله وانحرافه وتشيويه سمعة ليبيا .

المتهمين لا علاقة لها بالحادثة . وإن ليبيا حريصة على معرفة الفاعل لأنه ليس من مصلحة أحد إذا كنا نكفح الازهاب ان نتركه الفاعل في مامن يفلج علينا ويضحك . كما ان تسليم المتهمين - الذى تطالب به امريكا وبريطانيا وفرنسا - يضع عملية التحقيق في طريق مسدود . ولا توجد دولة تسمح بتسليم مواطنيها . كما انه لا توجد اتفاقيات لتسليم المجرمين بيننا وبين بريطانيا وامريكا . اذا كانت المسألة مسألة تحقيق . واعرب العقيد القذافي عن رغبته في ان تكون الجامعة العربية هذا الموضوع كله . لأن ليبيا الآن تفت في مواجهة تحالف من عدة دول . ولابد ان يؤيد

كل من بريطانيا وامريكا القاضى الليبى بما لهما من اذلة حتى يستجوب الليبيين المتهمين . على ضوئها .. فلذا ثبت انها ارتكبت هذه الجرائم . فللقاضى الليبى شديد وقلس والعقوبة هنا تصل الى السجن والمؤبد والإعدام .. اما مسألة التعميزات سواء كانت ليبيا أو غير ليبيا . فينحلها الذين ارتكبوا الجرائم .

ولدى الاقتراح بأن تطالب عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعويض الشعوب والمقاتلات الذين تضربوا من العمليات التى قام بها الاستعمار والازهاب في السابق .. يعنى الدول التى وقعت تحت يراثن الاستعمار لابد من تعويضها كما عوض الامم اليهود . فلماذا ان تعوض فرنسا الجزائر . ولابد ان تعوض إيطاليا ليبيا . والبرتغال تعويض أنجولا .. وهناك شعبا الطائرة الايرانية التى ضربتها الطائرة الامريكية والطائرة الليبية التى اسقطوها فوق سيناء والطائرة الكورية التى اسقطها الاتحاد السوفيتى . ورفض العقيد القذافي في حديثه ما يتزدد عن تشكيل ليبيا وموميلها وتدريبها لعناصر ارمياية في اتجاه القمم . فقال إنه لو كان هذا صحيحا لكنت ليبيا قد غيرت كل الانظمة في العالم لتصبح تليمة للنيبى .

.. وقد ادعت امريكا باننا ارسلنا لرمقا لقتل الرئيس ريجان .. وحشنت امريكا اسطيلها لحام سواحل ليبيا . واتضح بعد ذلك ان لجر سلاح ايرانيا كتب عليهم وصوله . ولها مجرد شلعات وكتب والقرواء .

ورد القذافي على ما يقال من ان ليبيا خصصت قصر الشعب . لالارباب فقال ان قصر الشعب كان مركزا لحركات التحرر العالمية التى انتقلت الى ليبيا . ولكن بعد انهيار الشيوعية انتهت هذه القصة . ونحن ندعو الى التحول السلمى للاشتراكية ولا مؤيد استخدام العنف

واكد القذافي ان ليبيا لا علاقة لها باختفاء الاسام موسى الصدر . وان التحقيقات اثبتت انه سافر الى إيطاليا ونزل في فندق هناك لم اختفى .. ولابد انه كان ضحية المخابرات والتعاطلات الليتانية . لقد قتل كثير من الزعماء الليتاليين .. طوارق .. الخ الحرب الليتانية . لعمال قتلهم ليبيا بذلك



# التعويضات للأسر ضحايا الطائفة و لكن ينبغي أن تصرف أولا للجبانى الذى نظمه بالتمريض



الست الماضى ، اتصل فى السيد / أحمد قذاف الدم متسقى العلاقات المصرية الليبية ، وابلقنى ان ، الأخ العقيد ، قد اختار الأهرام : لكي يتحدث اليه عن القضايا الساخنة المتأثرة الآن - عالميا وعربيا - حول

ليبيا ويدل بارائه فيها ويحدد مداخله منها ..  
 والنبيا والعقيد القذافى ، اسدان ، فى الأحياء ، هذه الأيام ، كما تقول نحن بلطف الصحافة عن يكون محورا لأجبال ملته ومثيرة ، وقد تكررا كثيرا فى الفترة الأخيرة ، بعد توجيهه الاتهام الأمريكى البريطانى ، بالقتل مع فرنسا - لها بالاستولىة عن حائلى الطائرين الأمريكية والفرنسية وتجمعت نثار خطيرة فى الألق عن احتمل القيام بعمل ما ضدها ، وتصاعدت الأزمة بينها وبين الغرب مرة أخرى بسبب هذا الاتهام الأخير . كما تريد الإنسان - غربيا وحاليا ويغتر - خلال امتداد مؤثر سريه للسلام ، وتطالبت انباء متناقضة عن موقف غير مفهوم لبعض القيادات الليبية وللعلام الثلبى من جهود السلام ومن الأطراف العربية المشاركة فيها ، تردت فيه الكلمات التقنية التى لاجديد فيها عن ، الخيلة ، و ، الاستسلام ، .. و ، بين القصة ، .. الخ .  
 ووجدت فى هذه الدعوة للحوار فرصة لمناقشة صريحة وساخنة حول كل ذلك ، فركبت الطائرة المصرية فى السابعة من صباح اليوم التالى الى طرابلس .. ووصلت إليها فى الحادية عشرة والنصف .  
 وفى الخامسة من مساء نفس اليوم ، دق جرس التليفون فى غرفتي بالقدح : لاجد مسؤلا بالتراسة الليبية ييلقى : ان الاح عقيد سوف يلقى فى نفس الليلة .. لاستعد .  
 واستعدت .. وبعد ساعتين حملتني السيارة الى مقر العزيرية وتبنيات للقبيلة ، فاجانى السيد ابراهيم الرابضى امين عام الخارجية الليبية ، وزير الخارجية ، وبلغنى : اننا سنلتقى بالعقيد خارج طرابلس - ودعائى لركوب سيارة أخرى : انتقلت فى غلام الليل الى جهة أخرى ، وصلت إليها بعد ٥٠ دقيقة .. فوجدت نفسى فى منطقة مزارع وحياى عربية . ودخلت الى إحدى هذه الخيام . وتوجه الرابضى ليحضر مقابلة العقيد ، مع نائب رئيس وزراء مقدية ووثير الخارجية ، والسفلى للقاء بعد فترة







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قصيرة ، فدعيت الى خيمة الأخ العقيد واستقبلني بحرارة وهو يرتدى الملابس البدوية الثقيلة التي تخفف من برودة الجو .

حدث قصير في المجالات المألوفة .. لم يضع الأخ العقيد وقتاً طويلاً ، وقال لي على الفور : لقد اخترت الأهرام من بين صحف عربية وإجنبية كثيرة ، لكن اعلم مواقف على صفحاتها منا يثار حول ليبيا هذه الأيام ، وذلك للفتن الكبيرة في الإدارة و... أضاف ليذا تنقذ من أخبار رخصت من المسؤولين .

لم بدأ الحوار الصريح الساخن بيني وبينه . ولاحظت .. أن العقيد القذافي كان خلاله حاضر البديهة .. شديد الذكاء .. يعرف ما يريد أن يقوله على وجه التحديد .. ولا يتردد في الإجابة عن أي سؤال مهما كان مثيراً للحرص .

وكانت أسئلتي له بالخطي ، تتناسب مع خطورة الموقف الذي يحيط بليبيا .. ومع حجم النذر التي تتهددها . كما لاحظت أيضاً .. أنه هادئ الأعصاب ، ولم يتفعل خلال المناقشة مرة واحدة .. وربما لم ترتفع حرارة انفعاله قليلاً إلا حين سألته : عن الاتهامات الماثرة ضد ليبيا وضده بالارهاب ، فقال بحرارة : أنا تورى .. ولكنني لست ارهابياً .. وتوريتي عقلية ومعروفة للجميع ، أما الارهاب فلا ، فنست ارهابياً وإنما أنا ضد الارهاب .

وتحدث بنفس الحرارة أيضاً ، حين واجهته بما تردد في الإعلام الليبي ، وعلى السطحة بعض القيادات الليبية من اتهامات بالخيانة لمن شاركوا في مؤتمر مدريد للسلام .. ومن رفض لهذه الجهود الرامية لإعادة الحقوق العربية وقرار السلام عن طريق المفاوضات ، فقال بوضوح : وهل نحن ملكيون أكثر من الملك ... إذا كان الفلسطينيون أنفسهم ، يريدون أن يجربوا طريق السلام ، فلماذا نعترض نحن ؟

ولست من حرارة حديثه ومن حوارى معه ، انه راغب بشدة في أن يعيد بناء الثقة ، بين ليبيا والعالم الخارجي بأسره ، والعالم العربي على وجه الخصوص .. وابلغني خلال الحوار انه قد اختار قاضياً ليبيا معروفاً بالنزاهة والعدل ؛ ليتولى التحقيق في مسؤولية الشخصيين الليبيين المتهمين بتدبير حادث الطائرة الأمريكية ، وأنه قد تم

التحفظ عليهما ، الى حين انتهاء التحقيق ، وأعلن استعداد ليبيا ، لاستقبال أي لجنة تحقيق قضائية دولية أو اقليمية ، للتحقيق في ظروف الحادث وتحديد المسؤولية فيه .. لي أيضاً ، في هذا السياق : انه قد غير قيادة المخابرات الليبية ، بعد الاتهامات الأخيرة ، واختار لها ضابطاً من الضباط الأحرار الذين شاركوا في الثورة ، ولم يكن يكلفهم بأية مسؤوليات تنفيذية ، للاستدراك عليه ، راسمياً ، بمنزلة جديد .

وأضرب أنه سيتم مبادرة تسهّل للزم المتحدة حول الارهاب والانسحة الكيميائية وتعويض أسر ضحايا الارهاب في كل مكان . واستغرق الحوار حوالي ٣ ساعات كاملة .. كان مراقبو العقيد خلالهما يغيبون كل فترة ، منذ النار ، الذي تحرق فيه قطع كبيرة من الخشب ليحتل الدفء في المكان الواسع الذي تجلس فيه والذي لم يفلح في أن يحرق دوز تجد اطراف ترب نهاية الخشب .





## مركز الأهرام للدراسات والبحوث

وانتهى اللقاء الختيم قرب منتصف الليل . بعد ان اشار العقيد بيده لمن حاولوا تنبيهه الى تاخر الوقت اكثر من مرة ، طابا منهم عدم ازعاجه ، وغت الى فندقى بعد منتصف الليل .

واستطيع ان اقول عن الفترة القصيرة التي امضيتها في زيارة ليبيا هذه المرة .. اننى قد لمست خلالها عدة ملاحظات هامة لابد من تسجيلها في :

• ان شعبية الرئيس مبارك في الشارع الليبي ، الآن ولدى المسؤولين الليبيين ، في قمتها ، بسبب موقفه العربي المخلص ضد محاولات الانتقام من ليبيا ، وجهود الصادقة للحيلولة دون اى اجراء عسكري ضدها من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا .

• ان المصريين في ليبيا ووجه المعنوية عالية جدا ، الآن وفي هذه الفترة بالتجديد ، والاسباب معروفة ، فالرأى العام الليبي يسجل ، بكل وضوح ، لمصر وللمبارك موقفهما الى جانب ليبيا ضد الاخطار التي تهددها وضد الاهتلات الموجهة لها .

• ان المنتجات المصرية تفرق اسواق ليبيا ، فعلا الآن ، حتى ليخيل ليبي ، اذا دخلت ، سوبر ماركت ، في ليبيا ، انك في محل مصرى وليس ليبي ، من كثرة مايعرضه من منتجات مصرية ، والفارق الوحيد : هو ان الاسعار مضاعفة ..

وتنتهى ملاحظتى ... ويبدأ الحوار مع العقيد معمر القذافي :

الناس عن الحوادث .. لكن لم ننته .. اننا شخصيا فوجئت بشاره الموضوع بهذا النظم ، لدرجة اننى رايت ان هناك نواحي سياسية وراء طرح هذا الموضوع بهذا الشكل وربطه بليبيا . هذا انتهيتم منه منذ زمن وليس لنا علاقة به ولم ننته به ، ولقد بدأت اشك ان القضية ليست قضية تحقيق .. معلول اربع سنوات يستمر التحقيق ولايتطرق الشك الى قلوبنا في قضية تقتل مركبة وراء الستار اربع سنوات ثم يرفع عنها الستار فجأة .. كان فيها .. حركة .. في التهلة .. لكنا اضبطنا شك في انهم طيخواها خلال اربع سنوات وفبركوها لتصبح ليبي هي المقصودة وبعدا يقولون : هي ليبي .. لقم قتلوا الناس .. هناك نفس ماتت .. معناه الناس الذين ملوا هل شك فيهم كلام ؟ وهناك شهود ملوا .. معناه ان هناك فبركة خلال اربع سنوات ، بمعنى طبخة وبعدا يتهمون هذا البلد .. انفرض اننى لست ليبي وانما محقق لابد ان اوجه هذا السؤال : لماذا اخفيت القضية وراء الستار اربع سنوات كاملة وفي الآخر تزجون الستار عنها فجأة ؟ .. هذه لادة الطويلة تجعلنا نشك في كل الالة التي احضروها .. سواء اى بلد .. وانما اتكلم بتجرد ليس لاننى ليبي ، هذه نقطة مهمة جدا بالنسبة لليبيا ، اننا ماضى تفصيل لان القضية حتى الآن قضية قانونية ، وبخيل الى باقتنا انهم يقصدون النظم في ليبيا ، حتى انهم تكلموا عن اسقاط النظم في ليبيا ، والتامر ضدها ، وبصيصون ان ليبيا سوف يكون فيها مثلا رئيس او حكومة او حزب او حتى الطبقة التي يمكن اسقاطها ..

## سمعتنا عن الحادث مثل قتيلا

□ يقول قائد الثورة الليبية : ليس لدى علم بهذه الحوادث .. لاننا ما قرنا او خططنا اى شيء من هذا القليل على المستوى السياسي الخاص بي .. ولقد اعتبرت هذا حدثا سمعنا به مثل بقية الحوادث وانتهى ، وفوجئت الآن باعانة من جديد .. والحقيقة : لا استطيع ان اراد على هذا السؤال امام التحقيقات الجارية الآن .. ولكننا نستطيع ان نقول سياسيا : انه ليس هناك قرار من الجانب الليبي بهذا الخصوص اطلاقا وليس لدينا علم باى تدبير من هذا النوع ، وليس هذا من سلوكنا .. خاصة مايتعلق بالطائرة الفرنسية في افريليا ، ليس لنا اى علاقة بها .. لماذا نفجرها .. حتى بالنظر في اى شيء .. ومن بعدها طائرة امريكية طلعت من .. فرانسفورت ، لتسقط فوق بريطانيا .. حادث في اوروبا ما هي علاقتنا نحن به .. في الحقيقة لقد اسفنا طبعا على الضحايا .. لقد سمعنا من قبل عن طائرة كورية اسقطها الروس ابطارة ليبية اسقطها الاسرائيليون .. زمان ، وطائرة ايرانية اسقطها الامريكيون .. حوادث من هذا القليل وقعت نتيجة فعل فاعل .. ولكن بالنسبة لهذه الطائرة الامريكية التي طارت من .. فرانسفورت ، وسقطت في .. لوكربي ، بعيدا عنا جدا ما هي علاقتنا بها .. لقد تاسفنا لحادث من هذا النوع ولم ننته به حقيقة .. وهذه الطائرة التي سقطت في صحراء النيجر وهي تادمة من نيجيريا ليس لنا اى علاقة بهذه المنطقة . حتى تشك كانت العلاقة بيننا وبينها مقطوعة في هذا الوقت .. تاسفنا لما سمعنا مثلا يسمع كل





## مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

■ قلت للعقيد معمر القذافي : هل سيذهب القاضي إلى أمريكا أم ينتظر منا في ليبيا حتى تأتي التحقيقات إليه ؟

□ يقول العقيد القذافي : من وجهة نظري يجب أن يذهب إلى بريطانيا وأمريكا ومطلة وفرنسا . وعلى المختصين في اسكتلانديارد أن يتصلوا به في أي مكان وينادوا معه الحوار . إننا نطالب بأن يستمر التحقيق وأن يكون تحقيقاً جاداً .

■ قلت : البعض يطالب بتسليم المتهمين . والبعض يطالب بتعويض النحباب ..

□ قل : التعويض حق .. ولكن يجب أن نعرف أولاً من الذي يجب أن يدفع التعويض .

أو من الذي ارتكب الجريمة ؟ التسليم هذا مطلب في الحقيقة من شأنه إيقاف التحقيق وتعطيل القانون وتحويل العملية إلى عملية معقدة وإسقاطها في طريق مسدود ، لا بد أن نتوصل للحقيقة .. ونحن متأكدون أن الليبيين الاثنى عشر ليست لهم علاقة بالحدث ..

إذا كان الحدث بفعل فاعل فلا بد أن نعرف هذا الفاعل ، وليس من مصلحتنا ونحن نحارب الإرهاب أن يكون هذا الفاعل في مأمن . ويتفرج علينا ويضحك . ونحن إذا كنا نكافح الإرهاب علينا ألا نترك المجرمين الحقيقيين يضحكون علينا ويوجهوننا إلى جهة أخرى : معنى هذا أن المجرم موجود وحز وسكير الجريمة مرة

التظلم في ليبيا غير قابل للاستيفاء . لأن الشعب الليبي كله كما كان في اثني عشر سنة جمعة عام واحد .. وكل يوم يشكلون لجنة شعبية تدير أمور الدولة في الدنيا . عندما

يدبرون انقلاباً في اثني عشر سنة ضد من .. والشعب كله داخل القاعة . اسما قاعة الشعب . الشعب الليبي كل الذين عمرهم ١٨ سنة فما فوق داخل اللجان الشعبية .. فضلاً عن اللجنة الشعبية العامة للعدل كانت قاضياً من المحكمة العليا اسمه احمد الزماوي للتحقيق في حادث الطائرة الأمريكية . وعندما سألت عليه علمت أنه عندما كنا في السلطة أيام مجلس قيادة الثورة أن هذا هو نفسه القاضي الذي قلم بدراسة المؤسسات الأجنبية التي قمنا بتأميمها . والتذكر أنه أمسك بي ذات مرة في الشارع وقال لي : يا أفندي فيه ظلم وعم عدل .. قلت له : في عهد الثورة لا يمكن أبداً . قل لي : هناك واحد يوناني أو إيطالي لا أذكر قد أمنا له مستشفى للعيون وقروا التهويض له بمئيرة آلاف دينار . ولكنه قل : يا أفندي هذا المستشفى منه لا يقل عن عشرين ألف دينار ولا بد أن ندفع له عشرين ألفاً قفونا .. ولكنهم قالوا لي : قدر له أقل ثمن وأنا لا أستطيع تقدير أقل ثمن . لا بد أن أقدره كما هو موجود بمئيرة رجل نزيه جداً . وهو الذي سمعت أنهم عينوه قاضي تحقيق في هذه القضية الخاصة بحدث الطائرة .

# الإرهاب يستحيل أن يكون

## وسيلة لتحقيق هدف

## لأنه يولد إرهاباً

## ويشوه القضايا القومية





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ يقول العقيد معمر القذافي ليبيا  
كلت قضايا التحقيق في هذه العملية .  
واعترف انه سيتم التحفظ على المتهمين من  
قبل القاضي .. من هنا يبدأ التحقيق

معهما ، ولكن القاضي الليبي لكي يصل الى  
نتيجة يحتاج الى الأدلة التي لدى بريطانيا  
وأمریکا وفرنسا ، ولا اعرف هل هي قضية  
واحدة أم قضيتان .

### لكن البنية اللازمة للتحقيق ؟

■ قلت : ألم يرسل الأمريكيين اليكم  
نتيجة التحقيقات ؟

□ قال : الأمريكيون والانجليز أرسلوا  
الى امين الجامعة العربية مذكرة وقد تولتها  
الجامعة ونحن نريد من الجامعة ان تتولى  
هذا الموضوع كله ، لأن ليبيا الآن في  
مواجهة تحالف عدة دول .. فلماذا لم يقدم  
الأمريكيون والانجليز حتى الآن أية أدلة  
للقاضي الليبي فعلى أي أدلة يحقق على  
أساسها ، طلبوا منه ان يسلم النفس الذين  
عندنا وهذا غير منطقي .. نحن نتصور ان  
يقولوا لنا ان النفس الذين عندنا عليهم  
أدلة كذا وكذا .. هل هم فعلا في اليوم  
الغلائي عملوا كذا وكذا .. هل سافروا الى

البلد الغلائي ؟ هل اوصافهم كذا وكذا ..  
القاضي الليبي الذي يحقق سوف يسألهم :  
متى كانت آخر مرة تركت عمك الغلائي ؟ أو  
سافرت لخالطة أو لأي بلد ؟ أني جواز  
سفرك ؟ ماهي مهنتك ؟ ماهي علاقتك  
بالخبايا ؟ ماهو عملك وتخصصك ؟  
وهكذا تجمع عنده الأدلة الموجودة عن  
المتهمين وعلى ضوءها يحقق . لكن هذه  
الحلقة مفقودة ، ولابد ان يزود الأمريكيون  
والانجليز القاضي الليبي بالأدلة التي لديهم  
حتى يستجوب الليبيين على ضوءها ، لكن

## لدى شجاعة

### المواجهة

### والتي

### من

### أو

### أي

### أو

خرى . إذا كان الفاعل ليس من هؤلاء الذين  
نتهمهم فسوف يوقعنا هذا في اشكال كبير .  
توقعوا منه غدا أو بعد غد ان يعمل لنا حادثة  
خرى وينس الخدمة ويوقعنا مع بلد آخر ..  
ن الممن ان يكون ليبيا أو مصر أو سوريا أو  
ي دولة ويضحك علينا لأنه عرف كيف يقتلنا ،  
عرف الطريقة التي يستطيع ان يقتلنا بها .  
حضر اشياء ويركبها بعضها على بعض ويقول  
بذه تركب على ليبيا وتلك على مصر وهذه على  
بران .. تسليم المتهمين هنا يضع العملية في  
لريق مسدود ، ليست هناك قوانين في أي دولة  
سمح بتسليم مواطنيها وايضا ليست بربنا  
بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا أية اتفاقيات  
سمح بتسليم المحرمين اذا كلت القضية  
ضمة تحقيق .

■ قلت : ماهي بدقة الاجراءات  
القانونية التي اتخذتها السلطات  
الليبية حتى الآن ؟







## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

### تقرير عن حالة الاستعمار والإرهاب

■ قلت : نظريا .. ماذا لو ثبت تورط البعض في ليبيا في مثل هذه الأعمال .. بالنسبة للمتهمين ؟

■ أولا .. وثانيا حياض الضحايا ؟

■ قال : لو ثبت أنها ارتكبت هذه الأعمال فالقانون الليبي قانون شديد وقاس والمؤيد والإعدام .. أما مسألة التعويضات فأى جهة تثبت أنها تضررت من هذا العمل لابد من تعويضها ، سواء كانت ليبيا أو غير ليبيا . التعويض في هذه الحالة يتحصله الأفراد الذين قاموا بهذا العمل على مسئوليتهم .. وعليهم كأفراد أيا كانوا لبيبيين أو غير لبيبيين تعويض الضحايا ..

ماهو ذنب العائلات التي قتلت ذويها ؟ ولهذا فقد رأيت أن يقدم الاقتراح إلى هيئة الأمم المتحدة من عدة فترات من بينها : أن تطليق عقوبة طينجيا بالجمعية العامة للأمم المتحدة لتدرس هذا الاقتراح الليبي . اقتراح مهم جدا ، وهو : تعويض الشعوب والعائلات والأفراد الذين تضرروا من العمليات التي قام بها الاستعمار والإرهاب في السابق .. تبدأ من جديد في إخراجها .. لتصفية حساب الماضي !

■ قلت : ماذا تقصد بالاستعمار والإرهاب ؟

■ قل بسرعة : يعني الدول التي وقعت تحت برائن الاستعمار يتم تعويضها خاصة التي قامت فيها مذابح ومسنق ومجازر ، مثلما قام الألمان بتعويض اليهود في عهد هيتلر ، وهذا معناه أن فرنسا تعوض الجزائر وإيطاليا تعوض ليبيا والبرتغال تعوض أنجولا .. على الأقل إيطاليا معروفة والجزائر معروفة . هناك سابقة تعويض قامت بها ألمانيا في عهد أدولف هتلر لليهود ، ألمانيا الحالية وليست ألمانيا النازية استمرت . تميزر من هذا القبيل ، ليس فقط تعويض سياسيين من دولة لدولة ، ولكن تعويض عائلات ضحايا . في ليبيا الآن عائلات تبتت نتيجة الاستعمار ، وهناك أناس تقطعت أطرافهم نتيجة الإلغام التي زرعها إيطاليا ، وما زالت عندها الألغام . والجزائر معروفة عدد الناس الذين أصيبوا والذين تبتتوا من جراء الحرب والمليون ونصف المليون

بدونها لاستطيع أن تفعل شيئا .. القاضي يحتاج إلى الدليل على أن هذا الشخص أو غيره له علاقة بالحدث . عن الأدلة التي أمامنا تؤكد أنها بعيدان عن الحادث . سمعت أنها يدافعان عن نفسيهما ويرفعان قضايا للدفاع عن نفسيهما وعن تشويه صورتيهما وسمعتيهما واتهاميهما بالقامر والاتصال بالمخابرات والإرهاب .. واحد منهما اسمه عبد الباسط لكن عندما اطلعوا على الصورة وجدوا أنها تنطبق على استاذ في الجامعة أو معيد ، والشخص الآخر وجد أنه يعمل الآن في الأعمال الحرة ، وكان يعمل من قبل في الخطوط الجوية وتركها منذ زمن ولديه دار سيلحية أو شيء من هذا القبيل ..

الإنجليز والأمريكيون يريدون أن يسلم لهم الشخصين ، والقاضي الليبي لمزال يحقق .. ولاستطيع أن يسلم أحدا وهو ينتظر أدلة من الأمريكيين والإنجليز ، وأنا كنت متخوفا من أن الخارجية الأمريكية تكون من نفس النوعية ولكن بغير بالرغم من الخصومة التي بيننا هو شخصية مرتبة ..

■ قلت : سيادتك قلت أنه تم التحفظ على المتهمين ..

■ قال : أنا سمعت أن القاضي سيحفظ عليها اليوم أو غدا أو تم التحفظ عليها .. أو سيتم التحفظ عليها خلال ٢٤ أو ٤٨ ساعة .. مسألة قانونية ومتى يفرج عنها أو متى سيتركها ، ربما القانون لايسمح لك بأن تمسكها بعد التحقيق .





## مركز الدراسات الإسلامية للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

ناقل - ولماذا لا يكون السؤال - إذا كان هذا صحيحاً - لماذا لم نر نتائج هذا التدريب وهذا العمل .. لو أن ليبيا كانت منظومة لكنت قد غيرت كل الأنظمة في العالم حتى تتبع النظام الليبي أو الطريقة التي تريدها ليبيا؟! لو كان السؤال بهذا الشكل .. لو ليبيا فعلاً عندها عقل الكتروني ومنظومة في قصر الشعب وله أكثر من عشر سنين ، لماذا لم نر نتائج هذا العمل؟! ألا يدل ذلك على أن هذا العمل وهمي وغير موجود؟ .. قصر الشعب هذا حضرتك أو أي فرد من الممكن أن يزوره - هو قصر الكتاب العرب ، وقد قررت رابطته الكتاب العرب - تحويله إلى مكتبة قومية - وهو يعد الآن لذلك - وهو مفتوح لأي إنسان لكي يزوره - ثم أين الانقلاب أو الإغتيال الذي حصل في أي مكان في العالم وكانت وراءه ليبيا؟ نحن نطلب من أمريكا أن توضح لنا معلقوه لنا مرة - أن هناك فريقاً من الليبانيين أرسلهم القذافي لقتل ريجان - هذه القضية كانت في أواخر السبعينات - وريجان أبلغ العالم كله بهذا وحشد الأساطيل أمام سواحل ليبيا أكثر من مرة ووضع المتاريس والدفاعات الإلكترونية حول البيت الأبيض - وظهرت على شاشات التلفزيون - والعالم كله - شامداها .. بل عليها موجودة في كتاب «الحجاب» ..

أن هذا يوضح أن ريجان كان يعمل في أشكال وهمية - يعني يقولون لك أن ريجان يدخل السيارة من جهة ويخرج من الجهة الأخرى .. ما هو السبب؟ يقولون - أن القذافي قد بعث فريقاً لإغتيال ريجان - أين هذا الفريق؟ اتضح بعد ذلك أن تاجر سلاح إيراني كتب عليهم - ومشككة

شبهه - من الممكن أن يكون تعويضاً إنسانياً للمثالثات وليس فن دولة لدولة - بالإضافة إلى تعويض الشعوب والعائلات والأفراد وضحايا الطائرات ومن بينها التي تم تحجيرها عمداً ، مثلاً الطائرة التي ضربتها الطائرة الأمريكية وراح ضحيتها مدنيون كثيرون - هذا الحادث يستحق التعويض ، والطائرة الليبية التي أسقطت فوق سيناء وفيها مصريون وليبيين لماذا لا يعوض ضحاياها؟ وضحايا الطائرة الإيطالية التي ضربها صاروخ لا أعرف هل هو صاروخ أمريكي أم لا .. وطائرة البان أمريكان - الخاصة - بجلدته «لوكربي» وسكان لوكربي الذين تضرروا .. والطائرة التي - أي - الفرنسية ، والطائرة

الكورية التي أسقطها الاتحاد السوفيتي - هذه الطائرات أسقطت عمداً ، التعويض شامل ، وإذا كان التعويض لا تقرر عليه دولة أو جهة معينة .. علينا أن ننشئ صندوقاً ونجمع من الدول في هذا الصندوق ما يكفي لتعويض هؤلاء ..

■ قلت : هل ينتهي إعداد هذا

■ قال : لا .. أنه يحتاج إلى وقت

■ قلت : منذ عام ٨١ وحتى الآن ظلت العلاقات متوترة بين ليبيا وأمريكا بسبب الاتهامات المتواترة ضد ليبيا بأنها تآوى عناصر إرهابية وتقوم بتدريبهم وتجميعهم وتوذيهم عن

طريق عقل الكتروني له مداه في الاتصال بالإرهابيين .. وهذه العقول الإلكترونية موجودة في قصر الشعب الذي يشرف عليه مكتب الاتصال الليبي .. لماذا لم تتجسس ليبيا طوال هذه السنوات في تيرة ساحتها أمام العالم من هذه الاتهامات أو على الأقل لماذا لم تعمل على ذلك؟





## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

### الامام موسى الصدر : أين هو ؟

■ قلت : تريد أن تتلصق من المخابرات الليبية هي التي تخلفت الامام موسى الصدر عام ٧٨ وأنه مات في المعتقل الليبي .. هل هناك أساس لهذه الادعاءات ؟.. أو هل كان ذلك سبب الدور الذي لعبته ليبيا في بداية الحرب في لبنان ؟

□ قال : قبل أن ترد علي هذا السؤال لابد أن تكمل السؤال الأول :.. كل كلامهم ليس خاليا من الصحة :.. لكن ليس بهذه الكيفية وهو ان ليبيا قد خصصت قصر الشعب للارهاب . انهم يخططون الامر مع موضوع دول آخر وهو « المساندة المسلحة » الحقيقية ان قصر الشعب كان مركزا لحركة التحرير ، عندما تخلى الاتحاد السوفيتي عن حركة التحرير العنيفة انتقلت الى ليبيا ، لكن حركات التحرير انتهت الآن بما فيها أمريكا اللاتينية والوسطى ، وبمرور الزمن وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . انتهت هذه القصة . لأن حركات التحرير كتلت معظمها شيوعية وبعبءنا التضييق ان الشيوعية الكثوية وتخل عنها القاس . ومعروف ان حركات التحرير عمودها الفكري الشيوعية . عندما أقول : حركة التحرير ..

العالية والاتحاد السوفيتي يعني انها تعكس الحركات اليسارية الشيوعية الماركسية اللينينية .. ولكن انهيار الشيوعية وضع نهاية لهذه الحركات ، راحت وانتهت .. وفي أمريكا اللاتينية سلموا أسلحتهم ونزلوا من الغابات وانتقلوا الى المدن . وبغداد في الانتخابات كتيكراجوا مثلا .. لم يعد هناك عمل سرى ولايساري ولا ماركسي ولا لينيني ولا حتى عمل مسلح . الآن فانهم اذا كانوا مثلا في جامعة لوموميا في الاتحاد السوفيتي كانوا يدرسون الابدولوجية للماركسية فلاننا نحن هنا ندرس النظرية العالية الثالثة .. الكتاب الأخضر .. الذي لا علاقة له بالعنف ولا بالارهاب . الكتاب الاخضر ضد استخدام العنف ، ويدعو الى التحول السلمي الى الاشتراكية وهي الآن موجودة في أمريكا وبريطانيا وغيرها . الشركة التي كان يمتلكها شخص واحد عندما مثلا الآن

الأمريكيين انهم يصدقون أي اشاعة . يعني أحد السلسلة كتب عليهم وصداقوه ، ولقات قيادة الدنيا ، واتصل بنا ضباط من حامله الطائرات الخاصة بالأسطول السادس الأمريكي بعد ان تركوا الخدمة وقتلوا : انهم في عهد ريجان لم يكونوا ينامون . وقتلوا : كان ياتينا امر من ريجان بالتحرك الى جزيرة « كريت » بالبطالبا لأن القذافي سيقيم بعمل ارهابي وقيل ان نصل الى كريت ياتينا امر آخر بالتوجه الى خليج « سرت » لأن القذافي سوف يقوم بعمل شيء . وقد اتضح بعد ذلك انها مجرد اشاعات ، جواسيس خاصة من الليبيين الهاربين بعد الثورة يعطونك الكلام والناس يصدقونهم ، جنود حاملات الطائرات يقولون انهم لم يكونوا ينامون الليل في عهد ريجان . ان الإدارة الأمريكية في اسحقية حساسة جدا للاشاعات وخصوصا أي شيء يتعلق بالارهاب ، وهذه عرفها الجواسيس ويضربون عليها . والرئيس حسني مبارك قال في ذات مرة : انك تعمل كذا وكذا .. هل هذا حقيقي ؟ .. وتك في من الجهات التي تقول ان القذافي يعمل ... كذا وكذا .. هل هذا معقول ان تعمل شيئا كهذا ؟

ويتضح انه كله كذب واقتراء ! بالفعل .. لاشيء نفكر فيه ولا نفعل شيئا من هذا القبيل .. انهم حساسون جدا من كلمة الارهاب ، وعرف الاسكوت والجواسيس ان أمريكا حساسة من هذه التكتية واخذوا يدقون على هذا الوتر .. وعندما يريدون من الأمريكيين ان يتجهوا انجاءها معنا ، يدعون ان هذه الجهة سوف تقوم بعمل ارهابي ، تحرقوا ضدها واعملوا كذا ..





## مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

العلمية وتكون مبروطة بليبيا وخلاف زيارته لليبيا وهذه حاجة ناسف لها .. لماذا يحقون في هذا ؟ لنتكلم بحقوقا .. لكن لماذا في نفس الوقت ندير « الشيب » على موسى اصغر وحده ؟ لماذا لا نكتب كتابا جنابلاز ونحقق في مقتله ومصطفي معروف ونحقق في مقتله ونندب عائلته ؟ ورشيد كرامى ومفتى لبنان خالد .. لماذا نفرق بين هذا الشيعة .. وهذا السنى ؟ هذا شيعة كل هؤلاء لازم نحقق فيهم ونندب عليهم وكل علم نعمل لهم اضرابا أو مظاهرة ونحدد المسئولية .. نحن حققنا ولم نصل الى نتيجة الا انه سافر من ليبيا زعائن وداح روما ونزل في فندق واخفى ..

□ قل : الحقيقة اننا لم اقبله في ليبيا .. لكن قالوا انه كان من ضمن الوفود

الشعبية التي جاءت في عيد الثورة عام ٨٢ .. او ٨١ ؟ التكرار .. ومادام قد جاء لمشاركنا في عيد الثورة لا اعتقد ان يكون هناك اتجاه عدواني بيننا وبينه او خلاف او خصومة ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

بممتلكا مليون عامل بالمسامة .. هذه هي الاشتراكية التي تحدث عنها الكتاب الأخضر .. كانوا يسمونها الرأسمالية الشعبية .. والكتاب الأخضر يسميها الاشتراكية الشعبية .. هي نفسها معروفة في امريكا وبريطانيا .. شركات تتحول الى ملكية العمال .. نحن ندرس هذه النظرية .. عملية ايدولوجية خاصة بالكتاب الأخضر لا يمكن لهذه النظرية ان تنص على سلاح او عنف لانها متناقضة مع ايدولوجية الكتاب الأخضر التي تنبئ العنف اصلا ..

## حقيقة اجتماع موسى الصدر

□ قلت : بالنسبة لسلام موسى الصدر ؟

□ قل : الحقيقة اننا لم اقبله في ليبيا .. لكن قالوا انه كان من ضمن الوفود

الشعبية التي جاءت في عيد الثورة عام ٨٢ .. او ٨١ ؟ التكرار .. ومادام قد جاء لمشاركنا في عيد الثورة لا اعتقد ان يكون هناك اتجاه عدواني بيننا وبينه او خلاف او خصومة ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل

موقعة من بابا كنيسة بريطانيا الذي اتصل بي وشكرني لتخطي عند المنظمات الشيعية ..

وطلبت عقد اجتماعات للافراج عن اربعة انجليز تقريبا .. متكلمين بتهمة التجسس ..

□ قل : طبعا .. حقيقة اننا وجهت نداءات .. عندي نداءات لو حضرتك ترجع لها .. وجهت نداءات في مناسبات ومطالبت بانه لايجوز خطف الناس خاصة تيرى ويت وهو صديقنا .. وباراني في ليبيا وله صور معي .. واحضر في نسخة من الانجيل







## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

«أجرى سلاح  
إيرلندي  
أدنى مرة  
للمركبة  
التي دبرت  
التي  
رسم  
وكان  
تم  
تم  
تم»

قلت : لم تتهم ليبيا بايواء لى  
نضال محسوب ، بل قيل انها قدمت  
اكثر من مليون دولار الى احمد جبريل ؟

رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
- القيادة العامة - لتبشير حوادث  
اعتداء على القوات الامريكية في المانيا  
الغربية عام ٨٧ و ٨٨ ، وبصرف النظر  
عن صحة هذه الاتهامات او تكذيبها ..  
الى اى مدى يؤمن العقيد القذافي  
بالارهاب كوسيلة لتحقيق اهداف  
قومية ؟

ق ا قل : الارهاب لا يمكن ان يكون وسيلة  
لتحقيق هدف . لأن الارهاب يولد ارهابا  
آخر ويشوه القضايا المقدسة ويحق  
الضرر بالارباب . وبدلا من ان تكسبهم  
وتكسب ذويهم تكسب عداوتهم . لنفرض  
ان فلسطينيا اسقط طائرة مثل بان  
امريكان ، كل العائلات الامريكية  
والانجليزية التي كانت على الطائرة وفي  
لوكربي سيتلقون ضد القضية  
الفلسطينية ، وسيقولون : اذا كان  
الفلسطيني يقتل اهلنا فكيف نقف معهم ؟  
وشخص يقول لك مثلا : والدى متعاطف مع  
الفلسطينيين وهم قتلوه ، اذن انا من اليوم  
ضد القضية الفلسطينية ، وهذا موجود في  
كتاب اسمه « العرب » وهو كتاب فرنسي  
وهناك كتاب آخر اسمه « الخير كله ضدى »  
وقصته ان هناك « سيناريست سينمائي »  
يؤيد القضية الفلسطينية قضية العرب  
ويحب القذافي حبا شديدا . والمخابرات  
الامريكية والموساد قرروا ان يحولوه ضد  
القذافي ضد العرب . فاحضروا له اناسا  
يتكلمون العربية ويرتدون الملابس العربية  
ويحبون القذافي ، يقومون بخطط خطيئة  
ويهددون اياه ويتنصرون على الحائط  
بالعربية : من الذى عمل هذه العملية ؟  
يقولون : العرب الذين تحبهم انت  
والقذافي . فيقول انا من الآن ضد العرب  
والقضية العربية . شخص يغيرونه بفعلة  
مخابرات . وهذا يبين اذا كان الواحد  
سوف يقوم بعملية ارهابية فانه سوف  
يصيب بها اصدقاء مؤيدين له وكانوا  
متعاطفين معه .. ماذا تكسب من وراء  
هذا ؟ الارهاب حقيقة لا يمكن ان يكون

اسلوايا . وانا اتحدى اى واحد يتهمنى  
شخصيا بالارهاب او يتهم ليبيا الرسمية  
ك دولة رسمية ويثبت عليها عملا ارهابيا ..  
وانا عندى الشجاعة لمواجهة اى شيء ..  
مثلا . علاقاتنا بالجيش الجمهورى  
الايرلندى اساعت لنا وغير صحيحة  
وينبغي ان تنتهى ، لأن الجيش الجمهورى  
الايرلندى يقوم بعمليات من وجهة نظرى  
تعتبر ارهابيا . كنا نكفها حقيقة كفلحا من  
اجل التحرير . ويجب ان تفرق بين الجيش  
الجمهورى الايرلندى وقضية شمال  
ايرلندا ، بالنسبة لى قضية شمال ايرلندا  
قضية عدالة وتساوية سيانها لو ان لى  
صوتا فائى سوف اصوت لاجانبها . ولكن  
الجيش الجمهورى الايرلندى لى الحقيقة  
تأثير قامت  
يقوم بعمليات لانقلابها ابدا .. تأثير قامت  
بالهجوم علينا وبعدها قاموا بعملية ضدها  
فى الفندق الذى تنزل فيه . ثم سمعت انها  
كانت مجمعة فى الفندق وعملوا لها فرقة  
امام الباب . وعندما قاموا بعملية الهاون  
على مقر ميجور . الليبيين حساسون جدا





## مركز الأهرام للتحرير وتكنولوجيا المعلومات

أو يومين . منذ ذلك الوقت وهناك قضيعة بيتنا وبينه ، ولكن في نفس الوقت لايعتبر احمد جبريل ارهاليا ، والدليل على ذلك انه موجود في سوريا وبشكل علني ، واتهموه بتدبير اسقاط طائرة البان امريكان . وكل السنوات التي مضت تقول لهم : ان احمد جبريل لايفعل هذا ولايسقط طائرة وليس ارهاليا وهو مناضل لقضية مقدسة حتى ونحن مختلفون معه شهدنا انه لايجر طائرة بان امريكان وهم يقولون : لا .. هو احمد جبريل .. حتى اليوم يؤكد الاسرائيليون ان احمد جبريل هو مفجر بان امريكان . ارجع الى تصريحاتهم ومستنداتهم والشهادة التي قسوها . احمد جبريل لم يدير جريمة مثل هذه .. والحمد لله التحقيقات اتبعت عن احمد جبريل وعن الثورة وعن ايران : ونحذر سعداء

انه لم يطلع ارهاليا ، وبعدها حولوها على ليبيا لاسباب سياسية . ولو ان التحقيق هكذا فزبه وحامد فسيهد ليبيا كما ابعد احمد جبريل . اما ابونضال فنحن نعطيه حجما اكبر من حجمه .. ابونضال عندما كان في ليبيا لم يقم بعمل شيء وتجمد ومنظمته انحلت عليه . وقالت له انت قاعد في ليبيا ولاتفعل شيئا ، وحصل الانقسام وانتهت منظفته . ابونضال موصوف بأنه ارهابي ، وبالتالي لااستطيع ان نقول من هم العرب اصداق ابونضال . واعتقد ان الدول الأوروبية كلها تعرف علاقة ابونضال بحرب مسؤولين ومهم شتكت واعتبرت تجارية وليس لها علاقة بالارهاب . ولكن اصداق ابونضال وغركاه في التجارة والمال مسؤولون في دول عربية واحتكارات امريكية !

آخر مرة رايت فيها ابونضال عام ٨٦ ولم اره بعد ذلك . وعندما قابلته اعلت عن ذلك وقابلت صحفيين امريكيين وتلت لهم لقد قابلت ابونضال ، وتابوا لي : لماذا قابلته ؟ قلت لهم : هذا لايفضكم في شيء . ومن الممكن ان يكون ابونضال قد غار ليبيا في فترة الانشقاق مع جماعته وخاف على نفسه في ليبيا وفي مشكلة حرب الخليج . المنظمات الفلسطينية كلها حقيقة ايدت العراق . وكان لايي العباس ناس في ليبيا ونزلوا الكويت وعادوا منها الى العراق ودخلوا معسكراتها .

من المدن التي تهدت . واننا كنت واعيا بالمدن الليبية حتى قامت الثورة . تلك المدن المهجمة من الحرب العالمية الثانية ومن الاستعمار الايطالي .. يقاتلون ، بعض ، فوق الاراض الليبية . عندنا عقدة وحماسية من حقبة نفس ائس . حسب الفرقة داخل اخذت ، عندما جاءت امريتا ونحن نيام ومظلوبون وضربتنا في شوارعنا وبيوتنا وقتلت اطفالنا ، وكما سمعت الحملة الخاصة بالقنابل داخل لندن ، ولندن مدينة لكر النار وليست بك الانجليز فقط . ليها نيميزر ورغب ومسلمون ، يفصلون مييا بالباون :: هذا عمل ارهابي .. حذره في الحقيقة ولاستطيع ان نتنازل عن التأييد للكفاح الشرعي للشعوب التي تحارب في سبيل تقرير مصير حريتها . اذا اختار شعب طريق النضال والكفاح المسلح فلاننا تؤيد القضايا العادلة ، اما الارهاب فلايد ان نصله عن الكفاح المسلح . ولا اعتقد ان هناك عقلا يؤيد الارهاب ، وليس هناك واحد ثوري يؤيد الارهاب . أنا ثوري وليست ارهاليا . هناك فرق بين الارهاب

والثورة .. ليست هناك علاقة بين الارهاب والثورة ، ولايمكن ان اتقي عن نفسي الثورية ، أنا ثوري وبالقناتي قضيتي واضحة ، يتفاهمون ويتفوضون معي كثوري اهلا وسهلا .. ثوري ضد الارهاب والاستعمار والقلم ، نحن لانظم ولا نرهب ولا نستعمر احدا .

### حكاية ابونضال و احمد جبريل

قلت : موضوع ابونضال في كل الوثائق وموضوع احمد جبريل ؟  
 قال : احمد جبريل لايعتبر ارهاليا ، ولا فلاننا نجزم بذلك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .. ولكن للاسف احمد جبريل من العيد العشرين للثورة وقعت مشكلة بينه وبين ليبيا . ولم يدخل ليبيا ابدا منذ عام ٨٩ في عيد الثورة . الذي حدث من الممكن ان يكون الدعم هو السبب . ونحن لم ندعمه ولم نقتر . بل اننا اهلنا حتى الاحتفال لم حضره . وكان في طرابلس وخرج من ليبيا قبل الاحتفال بيوم





## مركز الأحرار للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

قال: أليس عندكم معسكر تدريب لآبي نضال؟

قال: من قال أنه يقوم بالكفاح المسلح حتى تدريبه؟ لا أحد.. آبي.. أرى.. الآن سياسة سلام ومفاوضات مباشرة وليس من مصلحة الفلسطينيين أن يعملوا عملاً عسكرياً في هذه الفترة.. وسوف يقول الإسرائيليون إن الفلسطينيين غير مكترثين أو متضربين، وكل يوم يضربونهم بالطائرات في لبنان.. مدلين من أمريكا ويضربوا ولا يهمهم.. لكن العرب إذا ماتوا، فعل من؟ كل ما عندهم بالتالي إن ينتظروا مسيرة السلام وفي المفاوضات المباشرة.. وأى فلسطيني لا يتكلم عن الكفاح المسلح إطلاقاً، ويقاتل من سندرب؟.. كنا ندرب أبو العباس ومشي للعراق وقتل للذين كانوا يتبعونه أنه ذهب إلى العراق وراحوا إيران نفسها.. لقد وضعنا واحداً من الضباط الأحرار على رأس جهاز المخابرات، في المدة الأخيرة.. وهذا يعني المؤتمر الشعبي العام، ونحن قد رشعناه لهم وعينه المؤتمر الشعبي العام بصورة مؤقتة حتى يركبه المؤتمر الشعبي العام.. لأول مرة يمسك أحد الضباط الأحرار منصبا تنفيذياً والحمد لله الضباط الأحرار ليست لهم علاقة بالأرهاب لأنهم قاموا بالثورة..

وجهاز المخابرات متروك كما هو من أيام

الملكية وعلى رأسه ضباط بوليس.. ثم طرد بعناصر جديدة من الضباط واتشبيب الجدد لكن الضباط الأحرار بعيدون عن الأرهاب.. حكاية أخرى: عندما جاءت قضية لوكربي وغيرها الفرنسية وهذه الإشاعات كلها والعلاقة بأبونضال ومسحرات التدريب والجيش الجمهوري الإيرلندي.. ومرة قلنا لبيبا لديها سلاح جهاز المخابرات نعيد النظر فيه ونظيره وننتظر في الاختراقات واعتقد أن فيه ناسا تم اختراقهم وبالتالي هذا الضباط الحر سعيد النظر من الآن فزالا وليس فعباسا.. اسمه العقيد.. يوسف الدرين، والحقيقة.. هو كاتب وأديب أكثر منه عسكرياً، ومعروف في الأوساط الأدبية، وسيزور الاتحاد السوفيتي ليشاهد كيف ساهم الكي.. جي.. بي.. في بناء المخابرات

اللبنية، وأوروبا الشرقية هذه كلها كانت لها علاقات بجهازنا وسوف يعرف كيف تم استغلاله وكيف تم الانحراف به.. والناس التي اشتغلت فيه لأن.. سمعنا.. ونحن متأسفون لذلك.. شؤمت.. كيف تكون ثوارا ودعاة تحرير وبعدها نصبح أرهابيين؟.. أنا ثوري ومعارض على مستوى العالم.. ثلث ضد الظلم.. ثلث للمضطهدين والمظلومين والقموع التي تكافح للحرية.. ثوري.. إما أن أكون أرحابيا فانا حقيقة لا أتحملا ليدا.. ولقد شوها صورتنا تماما، يعني مثلا طلبة يتعلمون العربية من باكستان يدرسون في معسكر ياكوتن ويشربون ويتعلمون اللغة العربية يقولون: هذا معسكر.. سجل للتدريب

الأرهابيين.. كل هذا شوها، ويريدون أن يضربوه ويعتق تس لبرياء، في أمريكا اللاتينية يقرؤون في الكتب الأخضر، وهناك مدرج اسمه المدرج الأخضر يذهبون إليه وأى واحد يدخله ويحاضرو فيه.. قالوا: والله أمريكا اللاتينية وعندهم مترجمون وبالتالي يتعلمون فيه النظرية.. يظهر للعالم كأنه معسكر تدريب عسكري.. مثلا قلوا لنا فيه معسكر القلعة، قلت روح يليوسف قل لنا ماهو.. عائلات للفلسطينية لأجئون حالتهم تعبئة جدا، وهذا يسوونه معسكرا، هذه عينات.. ومسوح لأي شخص يروح يشوف، عائلات فلسطينية ومكتوب عن هذا المعسكر عند الأمريكيين

أنه معسكر أرحابي.. والأخوة في مصر زودونا بالسؤال.. قلت له روح يايوسف شوف لنا.. قال: هذا معسكر كنفسي مثل معسكر أوبير بالأسكندرية تماما، لماذا يقولون أنه معسكر أرحاب.. وأيضا حركات التحرر الأفريقية زامبيا وتامبيا والدول الأفريقية الأخرى التي استقلت أخيرا كانت حركات التحرير الخاصة بها يشربون فيها وكنت مرة خطبت فيهم واتخرجوا وراحوا.. وشاركوا في الاستقلال زمان في السبعينيات.. ويبدو أن هناك من كان يكتب تقارير تقول أنه يضم فلسطينيين وحركات.. تحرير.. قلت: هذا معسكر كشاف..





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

... مزارع العقيد القذافي يواصل دفاعه  
ضد الشائعات التي تصف ليبيا بأنها دولة  
إرهابية بقوله :

لقد ضربوا معسكر سيدي بلال في عام  
١٩٨٧ . باعتباره مكتوبا عندهم من قبل  
السفارة الأمريكية بأنه واحد من الأعداء  
وقتلوا فيه ليبينين ، استشهدوا .. هذا  
المعسكر الذي ضرب عام ٨٧ وكان فيه  
الأكاديمية البحرية ومعسكر رأس الهلالي  
وتلمية .. قالوا : أن الجبهة الشعبية  
وصاحبها جورج حبش في بداية منتصف  
السبعينيات كان عندها جنود يتدربون في  
هذين المعسكرين ، وهذا مضبوط . فلقد  
حصلت قطعة بيننا وبين منظمة التحرير  
الطليسية ثم قلت للمنظمات الموجودة في  
ليبيا بعمل مئارس واغلقوا الطرق  
وسألناهم : ماذا جرى ؟.. قالوا : نحن  
ندافع عن الفلسطينيين .. قلت لهم : كيف  
انتم في بلادنا وتدافعون عن الفلسطينيين ،  
انتم في وسط بلادنا وتقتلوننا .. من ذلك  
اليوم قفل المعسكران :

وأما أردنا أن نفتح معسكرات  
للفلسطينيين مثلا لانفتحها سرا .. الحقيقة  
مادامت ليبيا تتحمس للإمة العربية فعليا  
أن نقول : اننا نفتح معسكرات لتدريب  
الفلسطينيين لتحرير فلسطين وليكن  
مايكون . لكننا لم نقرر هذا بعد لأن  
الفلسطينيين يريدون دولة معترف بها  
والفلسطينيون متقسنون .. على انفسهم  
وايضا عندهم في سوريا وفي لبنان من  
الأراضي التي يتدربون فيها وأفغانستان  
مفتوحة لأي واحد يتدرب يروح  
أفغانستان ، وإيران كلها مفتوحة للتدريب  
لا اعتقد انهم يحتاجون لليبيا لكي يتدربوا  
فيها وخصوصا ان ليبيا ، حطام في قم  
المدافع ..





الغاشي : أمريكا دولة كبرى لا اقتصادها ولا ينمى ان تهاضر بمعاداة دولة صغيرة مثل ليبيا

حادث الخريف ليس بمرحلة انتقالية بل مرحلة ركس لا تدارك الأهرام

الرئيس مبارك يقوم بعمل عربي جليل ولا اعتداد العسكري لطيفاً يؤثر في مسيرة السلام  
نرحب باستقبال أية لجنة تحقيق دولية محايدة ونقبل مقدماً ما تنتهي إليه من نتائج  
بشرى سياسي محاسب دقيق الخطوات وبريطانيا لا توجد خليفة سبيلة وهذا

نجاح الآخرون فعلا في تشويه صورتنا لدوليا  
ويحتاج الى جهد كبير حتى نزيل ما الصق بنا عمدا

ليبدأ مغامرة لكل المصريين  
كما يقنع مصر أيضا كل المصريين

ونظما من دروس الماضي أن الوحدة  
لا تنجح بسلام والاعلان





مركز الأهرام للدراسات والبحوث

## مصر : تحول من أجل الديمقراطية

أعلن الرئيس حسني مبارك أن مصر تحولت - من خلال علاقاتها بدوليات المتحدة - إلى تحدٍ حاداً للديمقراطية الأمريكية . وقال : تحدثت مع الرئيس العقيد عمر القذافي من أجل وجوب تحريك في الاتجاه الصحيح حتى لا تتعقد الأمور أكثر من ذلك . وأعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن أمريكا لن تصير ليبيا - مشيراً إلى أن الإدارات الأمريكية التي عاصروها . وقال : لا يمكن أن تقدم الإدارة الأمريكية على ضرب شديد ولكن البراءة في واقعة لم يبدل الجانب الآخر بدلوه فيها . أي الشعب الليبي .







## كتب إبراهيم نافع :

في الجزء الثاني من الحديث الهام والخطير الذي أدلى به العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، أعلن العقيد أن بلاده ترحب باستقبال أية لجنة تحقيق دولية محايدة ، لأن ليبيا متأكدة من براءتها .

وقال : أننا على استعداد لقبول ما تنتهي هذه اللجنة إليه من نتائج .

واعترف العقيد القذافي بأن الأعداء نجحوا في تشويه صورة ليبيا دولياً . وسوف تحتاج ليبيا إلى جهد كبير جداً .. جداً .. للتغلب على هذه الصورة .. نحن مشوهون ، نعم ، ولكننا أصلاً كسنا أراهميين . وهذا يحتاج لجهد كبير حتى نزيل ما الصق بنا عمداً .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .

واستعرض العقيد القذافي أساليب القوي بين أمريكا وليبيا فقال : إن أمريكا ظلمت ليبيا حين اتهمنا علناً وعزلت يادها المستولى عن الإعتداء على أراضيها . ولعل أن مسيرة السلام لم تخرجنا من هذه الحالة . وعلى الرغم من الخلاف في الرأي مع بئير وزير خارجيته ، فإنني اعترف بأنه شخصية مثيرة عداوة .





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تتوحد كلمة المنظمة وإن تكون الملل الشرعي للقطبيين .  
وإن تنفيذ لادلة التي أعلنتها أمريكا وإنجلترا بأن حقيقة خرجت من معلة  
تحتوى على المنظمة ، الذي تسبب في الانحياز ، قال العقيد : أنه لا يمكن أن  
يضع مدير العملية إذا كانت فعلا في معلة ، أدلة من نفس المكان الذي ارتكبت  
فيه العملية ، وقد أكدت معلة أنه ليس هناك حقيقة بدون صاحب ركب من  
معلة . واستبعدت نهائيا احتمال وقوع تفجير .. وإذا كانت لديهم أى أدلة  
فلا بد أن تقدم إلى لجنة محايدة تابعة للأمم المتحدة .

وذكر العقيد القذافي بالجهود التي بذلها وينذلها رئيسي ميادين . فقل : إن  
منفردا نسا عن أن الرئيس مبارك يقوم بعمل لومى عربي جليل . وقل : فقل : إن  
بيننا في كل الحالات ، وأى عمل عسكري - لا سمح الله - لن يكون حلا نهائيا .  
بل سيؤسف مسيرة السلام والمفاوضات التي جرت في مدريد وواشنطن . وسوف  
يعطى فرصة للمتطرفين في الوطن العربي باسم الجهاد ، ويصلى حسابات مع  
الانظمة بشأن الدفاع عن ليبيا .

ولما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر وليبيا ، قال العقيد أن ليبيا كانت  
مستوحدة لتسريين كما أن مصر مستوحدة لتسريين . ولا توجد أى شئكة .. ونحو  
قد تعلمنا من دروس الماضي أن الوحدة لا تتحقق بكلام والإعلانات بل بتطبيق  
المصالح بين الشعبين . ولا يوجد أى خلاف سلمي بين البلدين . وأما فيما  
يخص بمسألة التحويل لبعض المشروعات ، فإن الأزمة الناجمة عن التهديد  
بمقاطعة ليبيا التصديا قد أخالت الليبيين بعض الشيء ، ولولا ذلك لكان قد تم  
التوقيع على مشروع الخط الحديدي بين مصر وليبيا .. إن توقيع عقوبات على  
ليبيا لن يؤثر على ثلاثة ملايين ليبي فحسب . بل سيؤثر على مليون ونصف  
مليون مصري في ليبيا . وعلى ملايين العرب في تونس والجزائر والمغرب  
والسودان .. وهي عقوبات لا تقرها الأمم المتحدة .

وعاد العقيد القذافي يؤكد مرة أخرى في حديثه أن تأييد ليبيا لحركات  
التحرير لا يعنى تأييدها للحركات الإرهابية . وقال : أن ليبيا كانت تؤيد الجيش  
الجمهوري الأيرلندي ولكنها قطعت علاقتها به تماما بعد أن انتفضت موته  
الإرهابية . وقد نشر ذلك في الصحف البريطانية . ولأننا الآن أى خلفيات  
سيئة بين ليبيا وبريطانيا ، فلماذا تبدي لندن عدولها هذه الأيام ؟

أما حركة تحرير ، مصر ، الإسلامية في الخليج فهي حركة تحرير معترف بها  
من قبل الدول الإسلامية والمؤتمر الإسلامي . وقد أوفضا إرسال السلاح لهم بعد  
أن وعدت كوازون أكيو رئيسة الخليج بتنفيذ اتفاقية طرابلس لإقامة حكم  
دائم للمسلمين .

وأما عدا ذلك - هكذا أكد العقيد القذافي - لا توجد في ليبيا حركات أو  
مؤسسات للتدريب كما يدّعون . وليبيا لا تفتح أبوابها لأي نشاط إرهابي . لأن  
الإرهاب في الحقيقة قتل للمسلمين ونقل للعملية خارج معملها . وحتى داخل  
فلسطين . فلما كان هناك فلسطيني يقوم بعملية ما - داخل فلسطين - فإنه يقاتل  
الجيش الإسرائيلي ، وهو أمر مشروع ولكن أن يذهب لقتل طلبة إسرائيليين أو  
سيف حافلة أو عمارة أو فندق . فهذا إرهاب حقيقي . ومن يريد تحرير فلسطين  
فيحارب الجيش الإسرائيلي نفسه .

وذكر العقيد القذافي في حديثه أن ليبيا بصدد تقديم مشروع إلى الأمم المتحدة  
للمكافحة الإرهاب . وحل المشكلات التي تؤدي إليه وتدمير أسلحة الرعب  
الإرهابية ، سواء كانت كيميائية أو جراثيمية أو ذرية . وتدمير صناعاتها  
وحيازتها . والتخلص من الأسلحة البلاستيكية المعروفة للفلارات وتفتيل البحار  
من الأساطيل الحربية ، وسحب الجيوش من أراضي الغير . والقضاء على  
الأسلحة الهجومية ، لتبلى الأسلحة الملاحقة لفظ في حدود المياه الإقليمية ..  
وتسليم المذنبين في جرائم أو عمليات إرهابية إلى الدوليين الدول .

وقال العقيد القذافي أنه تقدم بخطة دولية للقضاء على الأمراض الخطيرة مثل  
الإيدز وشلل الأطفال والسرطان .. وطالب بإنشاء صنف دول يبيع الأمم  
المتحدة ، لمحلة البيئة والغلاف الجوي ومواجهة مشكلة التصحر ، والقلة  
نظام لتدفق مياه الأنهار والاضطرار .







## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

قلت للاح العقيد سعد القذافي بعد انتهاء حديثي الطويل معه أرجو ألا تكون قد أثقلت عليك في هذا الحوار الصريح الطويل لاجل علي الفوز بالعكس. أنهم قد شوخوا صورة ليبيا إلى أبعد الحدود. ولعل لا يكون في إجابتي اليك في صورة الأمان الذي يريد أن يراجع عن خطة السيسي. وإنما أردت أن أوضح الحقيقة كاملة بلهم جديد. ولكن جديد. يتمشى مع المتغيرات المتلاحقة والظروف سواء في منطلقاتنا العربية أو فيما يحدث من حولنا في العالم كله. من سقوط لايبولوجيات قديمة. ومن اتجاهات جديدة نحو كتلتا سياسية والاقتصادية. يجري وضع اللامسات الأخيرة لتكوينها الآن.

قلت للقائد الثورة الليبية. أخشى ما أخشاه أن تظهر بعد هذا الحديث. تصريحات متناقضة من معاونيك فتريد من توتر الموقف من جديد. وعني أكن أكثر صراحة بأنه في كثير من المناسبات تخرج علينا تصريحات متناقضة من الأمين العام فلان. أو رئيس اللجنة كذا.

ما يخلق سوء فهم في داخل أجهزة الإعلام العالمية. بل أكون معك أكثر صراحة. فإن هذه التسميات لا يفهمها الرأي العام العالمي الذي يفهم ويعرف فقط تسميات وتسميات محددة. أو بمعنى آخر. أن هناك تصريحات محددة قد صدرت من الرئيس فلان أو من رئيس الحكومة فلان. أو وزير الخارجية فلان. قل لي يا أخي. أن هذا هو نظامنا. والشعب في ليبيا يحكم. ويشرع وينفذ. ولنا لست بركيس دولة. وليست في سلطات تشريعية أو حتى تنفيذية. ومع ذلك قلنا لا يجب أن يستمر أي تناقض بالنسبة لمواقفنا الأساسية المعلنة. وأضاف العقيد القذافي مرة أخرى أعود فأؤكد أن أعداءنا قد شوخوا صورتنا إلى أبعد الحدود. ولابد من بذل جهد كبير ومضاعف من جانبنا لتصبح هذه الصورة وعن الفور صالحت الأخ العقيد وجمعت أوراقها وأجهزتي وأسرت في المنارة. وأنا انتفض من برودة الجو التي مكثت فيها أكثر من أربع ساعات. ولأنه مرة أخرى إلى الجزء الثاني من حوارنا الصريح والمثير. مع قائد الثورة الليبية





مركز الأهرام للتنظيم والتكنولوجيا المعلومات

الزعيم الليبي  
يُقال:

إذا كان القبطيون يريدون

النفوذ ، فلماذا تمارض ليبيا ؟

والجوالسيس والهاريسين من بلادنا ؟

ماذا نفعل وأمر يكافضنا الشائعات





## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

■ قلت : هل تريد ليبيا حركات التحرير والشرار في بعض الدول الأوروبية والإسبانية مثل الجيش الجمهوري الإيرلندي أو حركة تحرير مورور، والانجليزية في القليل ؟ وما هي الوسائل التي تستخدمها ؟ في هذا التأييد ؟ وهل هناك مسكرات أو مكاتب في ليبيا لهذه الحركات ؟

□ العقيد القذافي : هو عظيم الجيش الجمهوري الإيرلندي كما يؤيده ، والأين ضمن يؤكد أن علاقتنا بالجيش الجمهوري الإيرلندي هي علاقة ، والحقيقة استطعنا أن نقول أن هذه الحركات لا نعلمنا أحد . عندما كنا ملتصقين بالتحالف مع الجيش الجمهوري الإيرلندي - وهناك خطابات رسمية مسجلة على - أعلنت مساندتي للجيش الجمهوري الإيرلندي في سلاح وبنال ، والأين أنني قلت بأن هذه العلاقة يجب أن تنتهي . القول بكل شجاعة يجب أن تنتهي . يعني عندما قلت أننا نتخلف مع الجيش الجمهوري الإيرلندي قلت هذا علنا ، في خطب نشرت في كل الصحف البريطانية ، والأين قولنا بانس للشجاعة أن هذه العلاقة حقبة انتهت .

لكن بريطانيا باتت ليبيا ، ليس هناك خلفية استعمارية بيننا وبينهم ، بل بالعكس نحن نتحيز الجيش البريطاني هو الذي ساهم في تحرير ليبيا من الحرب العالمية الثانية من الاستعمار الإيطالي ، وعندما كانوا جيش التحرير الليبي في الكلب ، والكلم من القاهرة يرى هذا التحيز التكتاري . هذا الجيش قد انضم لوتيجوري في الحرب العالمية الثانية ، ونحننا ليبيا لهم الجيش الليبي .

■ قلت : هل هناك خلفية بيننا وبينهم ؟

الإنجليز . أما هذه العلاقة هذه الأيام .. من الممكن أن تكون هذه العلاقة بسبب العلاقة بالجيش الجمهوري الإيرلندي ، والقصة الآن أعقد لها خلاص من طرفها لأن تنتهي بعد أن نثبت هويتهم الأرمينية .

### حركة مورور القذيفية

■ قلت : حركة تحرير مورور هذه معترف بها من الإسلام ؟

□ قلت : حركة تحرير مورور هذه معترف بها من قبل في المؤتمر الإسلامي والدول الإسلامية كلها معترف بها ، ويشتر المساجري ، هذا ونحن المنتهية مورور ويسألني إلى ك من يد عربي ويقول : نحن وطن إسلامي . ولقد انطلقت أنا شخصيا مع ماركوس على القمة حكم ذاتي للمسلمين هناك والقضية طرابلس نقضها ماركوس ولم يتلقاها .

والعلاقة الآن بيننا وبين كيرازون اكينو صنية جدا ، وهي تستعين بنا في نهاية المسلمين هناك ، ومعهم قطع في الحكم الذاتي طمنا ، ونحن لا نريد للليبانيين أن يتجزأ . لكن كل عائلة لابد أن تأخذ كلها وتنتج حقوقها داخلة وحده الليبيين . لم عندما رأينا أن هناك ضيقة من اللقب شيئا سلتناهم بالأسلحة أن نحن ماركوس ، ووريناهم . وبعدما تلقاهمنا نحن وماركوس ، ولولنا أرسل السلاح وودنا لثلاثة طرابلس ، وجاءت اكينو التي لفت أنها سوف تفتل اتفاقية طرابلس .

□ يقول العقيد القذافي : اعلم أن ليبيا

مكاتب ، إنما القول لك متفاد التحرير ليبيا إذا كان هذا مكتب إنما عموما أن في الحركات لكل معترف بها ، وسجلت في الأمم المتحدة ، وفي منظمة الوحدة الأفريقية والمؤتمر الإسلامي .

■ قلت : دعني أغير الآن تتفاد ليبيا للتقوة بين حق اللجوء السياسي وبين من يتم اتهامهم بالأعمال والتجسس ليجان إلى ليبيا ؟

□ العقيد القذافي : أولا لا يوجد عندي في ليبيا لا من هذا ولا من ذلك .. لا لا يوجد سياسيي ولا أرميني . ثم أن اللاجئين السياسيين معروف أنه يستغل بالسياسة ، وهو يتجه ليد آخر بحسبه ، إنما الأرميني الذي يمارس نشاطا أرمينيا لحيث لا يتفاد له بلدنا ، ونحن لا نلزم ولا نحميه . إن الأرميل في الحقيقة هو قتل المحتجين وقتل المدنيين إلى خارج المعركة أو قاتل العملية إلى غير هذا . وحتى داخل فلسطين إذا كان هناك فلسطيني يقوم بها في فلسطين ، فإنه يقتل الجيش الإسرائيلي . هذا مشروع ، ونحن لا نذهب لطية إسرائيليين بهدف قتلهم أو نهدف قتله أو نهدف عذره أو نندف ، لهذا أرميل حقلي . رغم أنه وقع ضد من احتلوا فلسطين . أنت تريد تحرير فلسطين لضرب الجيش الإسرائيلي نفسه . لا أحد يقر الأرميل أبدا .

■ قلت : دعني أغير الآن تتفاد ليبيا للتقوة بين حق اللجوء السياسي وبين من يتم اتهامهم بالأعمال والتجسس ليجان إلى ليبيا ؟

□ يقول العقيد القذافي : اعلم أن ليبيا



# مالطة نفت نقل حثية متفجرات من أرضها في الطائرة بل استبعدت نهابا حدوث تغيير









مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**نقترح إنشاء صندوق دولي**

**لمكافحة الأمراض الخطيرة**

**وحماية البيئة من التضرر**

**والجفاف وتلوث الفلاف الجوي**





## مركز الأهرام للتظيم ونشر لومها المعلومات

### نرحب بلجنة تحقيق دولية

■ قلت : هل ليبيا على استعداد لاستقبال لجنة تحقيق دولية تمثل فيها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الوحدة الأفريقية ، والجامعة العربية ؟

□ العقيد القذافي : ليس لدينا أي مانع . نحن متأكدون من براعتنا . فلنحضر أي لجنة من أي جهة نقوم بالتحقيق .

■ قلت : هل يمكن قبول مانتنتي اليه هذه اللجنة من نتائج ؟

□ العقيد القذافي : نحن نقبل النتيجة التي تتوصل إليها أي لجنة فنية دولية .

### لا بد من تدمير الأسلحة الكيميائية

■ قلت : ما هو موقف ليبيا من الأسلحة الكيميائية ؟

□ يقول : والله لنا من الإصرار أكثر جدي من جانب الأمم المتحدة بأنه يجب أن يكون هناك تفويض دولي من قبل الأمم المتحدة ، يزود بكل

الصلاحيات لإلغاء الأسلحة السبوية والكيميائية والجرنومية ، وتحريم صناعاتها وبيعها واستعمالها .. لا تصنع ولا تبيع .. نحن نكافح الإيزن والسرطان والملايا وشلل الأطفال من جهة .. ثم نسمح بأشياء فتاكه نصنعها بأنفسنا .. هل هناك واحد يصنع الإيزن .. هل هناك واحد يقيم مصنف لسارايو .. لقد حدث انحراف خطير في سنوك الإنسانية .. يجب تدمير الأسلحة الكيميائية والجرنومية والنووية في العالم كله ، وتحريم استخدامها وبيعها ..

■ قلت : لماذا عن مست الرابعة ؟

□ يقول العقيد القذافي : اتفقتنا أن نعمل شركتين ، شركة مصرية وشركة ليبية للأدوية للاستفادة من هذا المصنع ، بل طلبت من الرئيس حسني مبارك أن يتصل بـ دولة أوروبية ، فرنسا ، أو ألمانيا أو حتى أمريكا للاستفادة في إقامة هذا المصنع . إن الشائعات التي أطلقت عليه أنه يصنع سلاحاً كيميائياً ، وهذا تفعل وأمريكا تصدق أي شيء ، وهذا هو العيب الذي في أمريكا ، أنها تصدق الشائعات والنجوس والتهاليل من بلدانهم والإرهابيين وغيرهم . المصنع هذا حديث هذا المصنع غارت منه بعض الشركات أو بعض الجهات التي شامت أن أنتجها بملا السون .. وبالتالي أرادوا أن يدمروها ، فالصقوا به حكمة الكيميائي هذه ثم حرقوه ، ومسحوا وبغيناها

من جديد . وزاره الرئيس حسني مبارك وشاهده زوار كثيرون ، الآن هو جاهز لإنتاج الأدوية وأي واحد من المعين أن يشركه فيه الآن أو يشتري منتجاته .

### نجحوا فعلاً في تشويه صورتنا

■ قلت : هل ترائفت على التلذذ بأن ليبيا تحتاج أن كثير من التلذذ لأداة تصحيح صورتها أمام العالم ؟

□ يقول العقيد القذافي : لقد شوهموا صورتنا بكل أسف .. يعني الإعداء نجحوا في الحقيقة في هذا الضمار ، لم ينجحوا في تدميرنا من الداخل ، وتمثيل مشاريع النهر الصناعي العظيم ، والإنحولات التي قمنا بها ، لكنهم نجحوا فقط في تشويه صورتنا أمام العالم ، وفعلنا ليبيا تحتاج أن جهد كبير جداً جداً حتى نسحق هذا .. والذي سيساعدنا في أن نتغلب على هذا .. هو أن صورتنا مشوهة فقط ، وليست أصلاً سوداء ، وبالتالي عندنا أمل في أن نتغلب على هذه المشكلة التي اسمها التشويه .. نحن مشهورين .. لكن لسنا سوداء أصلاً حتى نقول نرجع عن الإرهاب وننتوب .. نحن أصلاً لسنا إرهابيين ، ولكن شوهمنا بالإرهاب .. وهذا يحتاج لجهد كبير حتى نزيل ما ألصق بنا عدا .

### نحن لسنا ضد السلام ولكن لما رأى فيه

■ قلت : هناك تصريحات تخرج من ليبيا تنسب مرة إلى سيادتك ، كما تنسب إلى آخرين ومنهم جلود مثلا ، حول طريق السلام ، مما قد يؤثر في مصداقية ليبيا كما تدعى الآخرين تقطعا اضافية على حساب ليبيا .. كيف ترون هذه القضية ؟

□ العقيد القذافي : أحب أن أهتم .. شارون قلب الدنيا كلها ضد السلام ، وضد التفويض ، وضد مدريد ، وضد قرارات مجلس الأمن ، وضد وقف بناء المستعمرات .. لكنه يمشي إلى أمريكا ميجال .. إلى بريطانيا ميجال .. يمشي إلى أوروبا ميجال .. يسبحون له بطرح الكراهة والتفويض مع اليهود .. أشعمني أها ؟ .. نحن لسنا ضد السلام ، نحن مع السلام ، ولكن عندنا رأى في السلام .. لهذا هذا حلال وهذا حرام ؟ ..

إذا كان هذا الفرق بين واحد وواحد فانا اعتقد أن أكبر واحد ضد السلام وضد قرارات الأمم المتحدة وضد الشرعية هو شارون . ولا نستبعد أن شارون في ساعة من الساعات يكون رئيس وزراء إسرائيل ، وأن يذهب إلى أمريكا كترئيس حكومة ويستقبل بحفاوة !



# علاقتنا مع الجيش السوري الأيرلندي انتهت بعد أن اكتشفنا هويته الأيرلندية

## شعوري تجاه بوش يختلف

■ قلت : كنت من قبل في حالة خصومة مع ريجان .. فهل في داخلك نفس الشعور بالنسبة للرئيس بوش ؟

□ العقيد القاذان : لا والله يختلف .. كانت بيني وبين ريجان عدواة في الحقيقة .. لكن بغنسة لتقييمي وتحليلي للشخصيتين بوش وريجان .. التأكيدات التي جاعني من الرئيس حسني مبارك ومن الملك الحسن الثاني .. ومن عدد من رؤساء الدول العربية .. وخاصة الرئيس حسني مبارك والملك الحسن .. قالوا لي أن بوش يختلف كلية عن ريجان .. وهذا في تحليلي أنا أيضا .. وقد قلت علنا من قبل أن بوش شخصية اعتقد أنه رجل مثقف .. وهو مجرد ولا يعني من عهدة ما .. أما ريجان فإنه يعني من عهدة شخصية .. لكونه كان مثقلا .. وخاصة أنني شتمته بها .. والحقيقة أن ريجان كان نعمة تشغل ما عهده للقادة .. الحقيقة عهده

عقدة استعراض .. أما بوش فإنه خال من العقد وشخص مجرد في الحقيقة وسياسي محتك .. واعتقد أن بوش رجل دقيق ولا يعمل شيئا إلا بعد دراسة ويعرف نتائجها أولا .. أما ريجان فكان لا يفكر في النتائج .. ومن الأشياء التي عملها ضميريا .. أحفظ بالانحسار .. أما بوش فإنه حقيقي شخص يختلف تماما عن سابقيه .. ومسيرة السلام التي يسير فيها .. يعني لو انتصر على الأقل فيها لسوف نلتقي به يوما واعتقد أننا يمكننا أن نتفاهم .. كان أيضا عندي موقف أو شك من وزراء خارجية أمريكا السابقين .. لكن حقيقة بركر .. رغم الخصومة التي بيننا وبينه الآن .. شهادتي عنه أنه شخصية مرتزة حقيقية .. ومن هنا ورغم التصادم الذي بيننا فلما مطمئن على أن وزارة خارجية أمريكا يقودها شخص عاقل حفيظ .. وشخصية مرتزة يعني هو خصمنا الآن .. لكن يعجبني أنه من وزراء الخارجية المعتزين .. وبلقي أن يكون وزير خارجية لأمريكا حفيظا ..

## نصائح الفلسطينيين فقط بالوحدة

■ قلت : ما هي .. بالتحديد .. تصورات

العقيد القاذان لما ينبغي أن يفعل الفلسطينيون للحصول على حقوقهم في ضوء التغييرات الحالية .. إذا كان الفلسطينيون أصحاب القضية على استعداد للتفاوض أو انتهاز أسلوب آخر للحصول على حقوقهم .. فلماذا تمارش نبييا ؟

□ العقيد القاذان : منذ متى تمارش نبييا الحق ؟ .. نحن نضع الفلسطينيين بالوحدة فقط .. اليسار واليمين تتوحد كلمتهم .. تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية .. وأن تكون الممثل الشرعي الوحيد .. لماذا يمنع أن يكونوا تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية كمنسطينيين ؟

## لا توجد حكومة بالمعنى المعروف

■ قلت : هناك صعوبة كبيرة في أن يفهم الرأي العام العالمي السميات الموجودة في ليبيا : اللجنة الشعبية .. المؤتمر الشعبي .. لماذا لاتخاطبون العالم بما فيهمه .. يعني السلطات الليبية يتناول كذا أو الحكومة الليبية يتناول كذا ؟

□ العقيد القاذان : ليست المسألة مسألة سميات .. لكن المهم ماذا تعني هذه السميات .. في ليبيا لا توجد حكومة .. للعالم لم يتعود على ذلك .. لكن عندما جاءت الثورة الفرنسية سميت باسماء جديدة .. حتى أنها غيرت الشهور .. وغيرت الأسابيع .. ففي ليبيا سميات حقيقية .. لا توجد حكومة .. لأن الحكومة هي جموع الشعب الليبي كله .. الحكومة تشرع وتنفذ .. المؤتمرات الشعبية هي التي تشرع واللجان الشعبية تنفذ .. النظرية الجماهيرية تلغي الحكومة ..



أنا قرأت تقريراً من معلقة يقول : لم يكن هناك حقيبة ركب من معلقة ، ومعلقة اكتت .. وليس هناك حقيبة بدون صاحب ركب من معلقة . بعدها ذكر التقرير شيئاً لم يذكره أحد من قبل .. استبعد التقرير نهائياً . قلنا تلك الفترة كان الجو رديئاً للغاية ، وكان الفصل فصل شتاء وعواصف بداية شهر يناير وآخر كانون نهاية الشهر هذا . يعني في عن الشتاء ، والتقرير هذا اعتبر أن الطقس هو الذي أدى إلى سقوط الطائرة فوق « لوكربي » ، وهناك أشياء أخرى قد انفجرت أو قابلة للانفجار أو تسقطت شتراً من انفجار أو حطم استند إلى الزلزال : مصدات به كبرياء أو استندت إلى شيء متفجرت . وهذا الذي جعل أسئلة كينا شيد وكان الطائرة قد انفجرت ، يعني عملية انفجار ، والتقارير لخدمة من معلقة ، والتقرير

عوماً سيعرض في التحقيق ، وهو يقول أن الطائرة انفجرت على ارتفاع ٦ آلاف قدم . التقرير يقول الطائرة متلفة من فرانكفورت كيف تكون في لوكربي على ارتفاع ٦ آلاف قدم ، وكان الطائرة كانت مضطربة للهبوط لحاجة أخرى . ممكن يرق ولا عاصفة ، فطائرة فلتت اتجاهها من جهة وحتى الاتصال انقطع والطائرة حاولت أن تبحر عن مهب في مكان ، فاصطدمت بالقرب لأن بعدها بفترة حصلت حالة لطائرة أنجليزية ، ومثلها بالضغط بسبب الجو ، وهي طالعة في نفس المنطقة ونتيجة لرداءة الجو حصل لها عطل واضطرت أن تنزل على طريق خاص بالسيارات ، هذه مسجلة موجودة يقول نفس الطائرة الأمريكية في الرحلة رقم ١٠٣ ، التي سقطت حصل لها نفس الذي حصل للطائرة الإنجليزية التي بعدها . لكن هذه سلكت طريقها ونزلت على طريق السيارات . وهذه حاولت أن تهبط فاصطدمت بإحدى لوكربي بشكل يستبعد عملية التفسير بالمرء ، وبدون التفسير من الممكن أن يحصل لأي سبب آخر ، ترتفع حرارة الجهاز ترتفع حرارة مكتبة حلبة أخرى .. انفجرت أشياء في الأرض . يعني شيء في الأرض اصطدمت بها كبرياء . مصنع . خاصة أنها نزلت فوق مصنع للفلود من ضمن ما اصطدمت به .

قلت : أو مصحلة تكرير بتسول ؟  
 □ العقيد الغدافي : شيء مثل هذا .. أن سبب الانفجار هو الذي خلق حالة شك بيننا . وسوف يطالب بهذا قضية محليون بدلة وليس الأمريكيون والإنجليز . لأنهم يقولون أننا اكتشفنا الدليل وخلص ، والعالم لا يقبل هذا الدليل الذي قدموه للعالم ونود نقله للأمم المتحدة .. الأمم المتحدة مجموعة دول . وهذه قضية تفتيش من عدة دول ، وبالتالي الأمم المتحدة الفصل ..

قلت : من ضمن الأدلة التي أعلنتها أمريكا وانجلترا ، هي أن حقيبة خرجت من معلقة ، وفيها ملابس مالطية ، وقالوا أنه يمكن أن تكون الحقيبة هي التي كان موجوداً بها المنظم الخاص بالانفجار .. ويمكن استنتاج أن يكون هذا قد حدث لطبيعة العلاقات الضيقة بين مالطة وليبيا .

□ الغدافي : لا يعقل أبداً أن الذي يدبر هذه العملية من معلقة يضع فيها أدلة من معلقة هذا أكبر دليل للتصويه ، وسوف تجعله يشك في أن العملية هي أبعد ما تكون عن معلقة .. في منطقة البحر المتوسط على المحقق أن يستنتجها رأساً . أي واحد يقول أنه لا يمكن أن تضع حاجات من نفس المكان الذي ترتكب منه العملية ، ولو حدث لوجدنا أشياء تدل على هذا المكان

لا شيء  
 حكمة  
 سبب  
 ولا شيء  
 واحد  
 التفسير كما يقولون !







## مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا والعلوم

### ماذا اتهموا ليبيا؟

قلت : عندما سقطت الطائرة عام ٨٨

كانت ليبيا على قائمة المتهمين .. لماذا  
تفسر المدل عن ذلك في ذلك الوقت ؟  
ان عقيد معمر القذافي : انا لا أنسى .. اول  
ما سقطت الطائرة ، انا متذكر .. في نفس الليلة  
التي سقطت فيها الطائرة ، اتهموا ليبيا .. ثم  
انتهت هذه الاتهامات .. هذه علامة  
الاستهزاء .. اذن اتهم ليبيا عندئذ لم يكن  
نتيجة التحقيق .. هم الآن يقولون ، والله  
التحقيق بعد ٤ سنوات هو الذي وصلنا ال  
ليبيا .. الرد عليهم قانونيا : الحقيقة .. ابدأ  
ليس التحقيق هو الذي أوصلكم الى ليبيا ..  
انتتم اول ما انفجرت الطائرة اتهمتم ليبيا  
قورا .. لماذا ؟

معناها ان في ذهنهم ليبيا .. هذا تحليل ..  
انهم علموا ان الهجوم على ليبيا عام ٨٦ كان  
ظلمًا وعدوانًا وقتلوا ابرياء كثيرين وعشرات  
الضحايا من ليبيا ، ويمكن واحد من ذوى  
الضحايا يتقدم لأبيه أو لأمه أو لأخته ، يروح  
يلجأ طائرة أمريكية .. هذا يدل على انهم قد  
ظلموا ليبيا ، ومادم قد ظلموها فانهم يشعرون  
ان هذا المظلوم سوف يأخذ بالثأر .. اذن من  
الاول هم الذين قد شعروا بعقدة الذنب تجاه  
ليبيا .. فلما تحطمت الطائرة قالوا هذه ليبيا ..  
لماذا الآن اتبينا .. هذه قد ظلمناها من اجل حادثة  
برلين عام ٨٦ .. وكان معروفًا ان ليبيا لا علاقة  
لها بحادثة برلين .. وعرفوا ان الذي قام بالتفجير  
جهة لا علاقة لها بليبيا .. هم يعرفون انهم  
هجموا علينا بالظلم والعدوان .. وبالتالي ظلموا  
من المظلوم ان يأخذ بالثأر .. اول ما سمعوا  
بحادثة الطائرة قالوا هذه ليبيا ..  
لماذا الهجوم على خليج سرط .. وقتل عشرات  
الليبنيين بالظلم والعدوان .. ثم لما وقع الانفجار  
في برلين .. قالوا هذه ليبيا ردت على العدوان ..  
راحوها جميعا علينا عام ٨٦ .. اذن هم حاققون  
يعيشون في حالة العدوى ولما على ليبيا ..  
ليس عندنا رغبة ان نغادي دولة كبرى مثل  
امريكا .. ولا امريكا تفكر ان تعدى دولة  
صغيرة مثل ليبيا حتى لو هجمت علينا ..  
هذه اكبر دولة في العالم ونحن اصغر  
دولة .. هل هذه شجاعة ؟ هل هذه فيها فخر  
للإيركيين ؟ .. بالعكس ، فيها خزي وعار  
عليهم .. عندما يهجمون على دولة صغيرة مثل  
ليبيا .. او يعدونها ويحلقون رأسهم برأس  
ليبيا .. يقتنصها لها مجد لها اذا كانت تتضرر  
وفي ضائع عن حق ..

امريكا دولة كبرى وانا في تحليل ان امريكا  
ليست للإيركيين وحدهم .. فالإيركيون هم  
نحن .. هم كل شعوب العالم .. عندنا عرب  
كثيرون وراحو امريكا ، الزنوج لما راخوا عندما  
ذهبوا واليابانيون والاسبانيون واليابانيون ..  
امريكا صنعتها نحن .. البشرية .. كل  
الشعوب صنعتها امريكا .. وبالتالي تقدمت  
امريكا .. وقوة امريكا لا بد ان تسخر لصالح  
البشرية .. هذه هي امريكا .. الأميركيون انفس  
واعون مظلون ، ولا توجد امة أمريكية من  
جنس واحد ضد الامة العربية ..

امريكا هي ملك للبشرية كلها ، للعالم كله ،  
وبالتالي عندما تسخر امكانياتها وتقدمها ينبغي  
ان يكون هذا في خدمة البشرية .. يجب ألا تعمل  
اسلحتك ، ولا تعمل قنابل ، ولا تعمل صفة  
تدمر البشرية ، او تتدخل في حياة الناس  
والدول طيما الذي أنشأها في هذا أو الغلط  
هي علامة هتار الحقيقة .. هو اللي قلب تاريخ  
العالم .. هتار هو الذي ربط امريكا في صراعات  
مع العالم وورطها في مشاكل بلا حصر ..

قلت : تعود مرة أخرى إلى المشير

الطيب الذي سترده الى الاسم المتحدة  
تريبا .. ما هي ملامحه الرئيسية ؟  
ان عقيد معمر القذافي : ملامحه اول شيء انه  
يجب على العالم ان يطوى صفحة الارهاب  
ونحن ضد الارهاب .. وعلى العالم ان يدرس  
اسباب الارهاب ، والعمل على حل المشكلات  
الدولية السياسية الدافعة للارهاب والمشفعة  
له ، وتدمير اسلحة الرعب التي تعتبر نوعًا من  
انواع الارهاب .. الكيماوية والجرثومية  
والنوية .. وتحريم .. صنعها وبيعها وتربيتها  
واستعمالها .. منها : الصواريخ الباليستية  
العربية للقارات ، ومثلرات الذود بالقووق  
والمحيطية ، وتنظيف البحار من القمامة  
الحربية ، وسحب الجيوش من اراضي الغير ،  
والضياء على الاسلحة الهجومية ..  
وتبني الاسلحة الدفاعية .. في حدود المياه  
الاقليمية وفي التطلق الاقليمي ..  
وعليها ان تصد كل من يقوم بعمليات  
ارهابية ، اما المطلوبون في أنحاء العالم فيتم  
العفو عنهم واعتاعتهم الى بلادهم ، وضمان  
عونتهم بسلام ، وعدم محاكمتهم وتسليم  
الذين للبوليس الدول ..





## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللتحيا مع الرئيس مبارك في بنغازي تم  
أغلقها !!

□ العقيد معمر القذافي : الذي التفتحه مع الرئيس مبارك هو المعرض ، وتم الاتفاق بين كل الذين اشتركوا في المعرض وبين الجانب الليبي ليعملوا صناعات مشتركة ، وبحث كيفية تبادل السلع والبضائع ، وكيف يبيعون مصنعات في ليبيا ومصنعات في مصر ، وتشكلت لجنة من الجانب الليبي والجانب المصري تستفيد مما كان في المعرض ، اما اذا كان الاخوة في مصر يريدون ان تكون سوقا دائمة فلنا اقول اهلا وسهلا ليس عيبا نفتحها من جديد .. البضائع المصرية تكون في سوق معينة .. ليبيا كلها مفتوحة مثل مصر مفتوحة لليبيين وليبيا مفتوحة للمصريين .. المصري يفر يعمل مكان في اي مكان في اي شارع ، الآن فيه مقامي على طول الطريق السهل لفتحها مصريون .. اسواق في كل مكان .. وفي اي قرية يمكن للمصريين ان يفتحوا سوقا او واحد يفتح مكانا .. لا توجد اي مشكلة .

### لا خلاف بيننا وبين مصر

□ قلت : انا قلت بعض شائعات .  
□ العقيد القذافي : اقول بوضوح المسيرة ، مثنية وانا والرئيس حسني مبارك متفقان تماما ومتفهمان واخذنا عبرا من دروس الماضي ، والوحدة كيف تتحقق ، وهي ليست بالاعلانات والكلام فقط ، بل بتشكيل المصالح بين الافراد والشعبيين .. ليصبحا شعبا واحدا ، ويعدها تتلقاها الوحدة دستوريا تقوم .. من النتائج

السياسية ليس هناك خلاف يبقى خلاص .. عندما يكون هناك خلاف سياسي يبدأ خبر من المشتكل .. ولكن لا يوجد اي خلاف سياسي وانا اؤكد لك ذلك ..

□ قلت : هناك صعوبات مستمرة في ايجاد التمويل اللازم للمشروعات التي يتم الاتفاق عليها ، مثل مشروع الخط الحديدي بين البلدين ، فلم يبدأ تنفيذه ، وهو يعتمد بسبب التمويل اللازم له ..

□ العقيد معمر القذافي : الأزمة المالية ناتجة عن التهديد بمقاطعة البترول ، والتهديد بالمقاطعة الاقتصادية . حقيقة لا نذكر ان هذه قد اخلفت الليبيين ، ولولاها لكان قد تم التوقيع على مشروع الخط الحديدي . ان الذي يحدث في ليبيا يؤثر قطعاً على مصر . يعني لو ان النفط الليبي لم يشتريه احد .. فإن ملايين العرب سوف يتاثرون بهذا ، بمن فيهم 3 ملايين عربي في ليبيا والمليون ونصف المليون مصري في ليبيا .. اذا كانوا عولوا مقاطعة اقتصادية لليبيين والنفط الليبي مثلا ، فإن اول من يتأثر هم ملايين العرب من تونس ومن

يعني هناك دول تتكلم عن الشرعية واحترام القانون الدولي ، وهي تحمي المدنيين من البوليس الدولي . لكن المطلوبين للبوليس الدولي لا بد ان يتم تسليمهم ، كذلك يجب اعادة النظر في عضوية الدول في مجلس الأمن ، من الممكن ان يزيد عدد الأعضاء ، وكذلك حق النقض ، الفيتو ، لا بد ان يعاد النظر فيه . لا بد من اعادة النظر حقيقة في حق النقض في قضية

مجلس الأمن .. لا بد للجمعية العامة ان تكون اعلى سلطة من مجلس الأمن ولا بتعديل ميثاق الأمم المتحدة .

### صندوق لمواجهة الايدز والسرطان

... ما زال العقيد معمر القذافي يتحدث . لقد تقدمنا بخطة دولية للقضاء على الامراض الخطيرة مثل السرطان والايدز وشلل الاطفال والملاريا .. صندوق دولي يبيع الأمم المتحدة لتمويل هذه الالتزامات تسهم فيه الدول حسب امكانياتها . جزء للقضاء على الامراض ، وجزء يتعلق بالبيئة ، احترام حماية البيئة ، والحلاف الجوي ، والتصحر ، واقلمة نظم ري لتدقيق مياه الأنهار ، والأمطار ، والسيول ، والبحار ، والمحيطات وتوزيعها على الناس . والقضاء على الجراد . وحماية مياه الواحات ، وحماية مياه البحر بالكل تكلفة ، واستغلال الطاقة الشمسية . هذه قضايا خطيرة في الحقيقة ، مهمة . ولا بد من وقفة جادة تجاه التغيير . وبعدها نقوم بتكوين لجنة رئيسية دولية تتبع الأمم المتحدة ، تتبعها لجان في جميع انحاء العالم على مستوى الاقاليم مزودة بكل المصالحات لتنفيذ هذا البرنامج ، بما فيها التفتيش على المصانع التي بها انتاج كيميائي والأسلحة النووية والجرثومية والتفتيش عليها .

□ قلت : تريد عدة شلعات عن مستوى العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا .. ماهي الحقيقة في هذه الشلعات ، ولماذا ان سوق السلع التي





## مركز الأهرام للتطعيم وتكثيف المعلومات

الجزائر ومن المغرب ومن مصر ومن السودان ، وبالتالي فإن تطبيق عقوبة على ليبيا كأنه تعاقب على مصر ، وتعاقب تونس وتعاقب المغرب ، هذه عقوبة الانتصافية لإيها ميثاق الأمم المتحدة ، ولا اعتقد أن أحدا يفضل عليها أي عمل عسكري ملحق حدث أيام ورجان .  
■ قلت : موقف الرئيس مبارك معروف ، وقد أعلن رفضه لأي عمل عسكري ضد ليبيا ..

□ العقيد معمر القذافي : لا طبعاً .. هي انجنيته نحن متفكرين تماماً أن الرئيس مبارك يقوم بعمل قبيح عوي ، جليل .. وهناك نظام يبنينا في كل الجالات ، والفعل العسكري لاسمح الله لن يكون حلاً نهائياً .. أن الحل العسكري أو الخيار العسكري - كما يقولون - سوف ينسف مسيرة السلام ، والمفاوضات التي جرت في مدريد ، ومفاوضات واشنطن ، وبعدها يعطي فرصة للمتطرفين في الوطن العربي باسم أنجيل ويصلي حسليات مع الحكومات والأنظمة بشأن الدفاع عن ليبيا . ولكن عندي أمل في أن نتغلب على هذه الأزمة بالقانون .. وبعدها أنا متأكد أن ليبيا بريئة . أن مصالحنا مع مصر متشابكة ، ولا خوف من تولفها لدرجة كبيرة جداً لا بسبب التمويل ، أو بسبب الأزمة المؤقتة التي تؤثر عملية التنفيذ .

لما حق الإلزام والتملك والعمل والانتقال فهذه مسائل انتهينا منها تماماً يعني لنصرى يستطيع أن يملك مصنعا في ليبيا أو يملك مزرعة أو يفتح مجزاً وينتقل من مكان إلى آخر في حرية .. مثله مثل شقيقه الليبي .

■ قلت : يقولون أن مشروع التوطيين الخاص بالمصريين لم يتم فيه أي شيء حتى الآن ؟

لا يريد العقيد القذافي بسرعة : هذا عمل استراتيجي مهم جداً : والإمكانيات متوافرة كلها وسوف يأخذ طريقه للتنفيذ .. ولكن المسألة مسألة وقت لا أكثر ...





السمع لنا يا سيادة العقيد





## كيف يمكن أن يندمج الإيديولوجيا مع الديمقراطية؟

كتب وليد أبو ظهور  
نشرت صحيفة "الأهرام" في السلس والسابع من  
العدد الصادر في 15 أبريل 2000م، مقالاً تحت عنوان "الديمقراطية  
والأهرام"، ويتناول الموضوع.  
والأهرام، كان صديقاً وشيخاً في مسجدهم في القدس  
التي هو الذي طلب هذه المقالة، ولكنهم لا يتناولون  
على ذلك، بل يتناولون رؤساء الدول ويكتبون أنهم يتناولون  
وقد أوردوا أن أهم عناصر المشاق للحصول على  
الديمقراطية، هذه اللغة من الأهرام تلتحظ كمراسل  
المهنية، وقد كان الرجل شجاعاً في طرح مختلف الأسئلة  
المكبوتة في صدور العرب وغير العرب على السواء.

ومنذ البداية أقول أنه حين ينشأ خلاف بين دولة  
عربية وأخرى أجنبية، فإننا نقف في "المرحلة العربية"  
نريد نرد إلى جانب الدولة العربية، ليس فقط من قبل  
التاريخي، بل من قبلنا نحن العرب، وأما أسوء الظن  
ويولات المهور الاستعمارية بحيث لم نعد نستطيع الثقة  
بسهولة ونحوه في ذلك الدول التي أحكمت ديكتاتورية  
إفلاك نحن نقف إلى جانب ليبيا لا فقط في المرحلة  
القائمة الآن بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، لا  
لأنها دولة عربية فقط بل لأنها لا تنقل إلى الآخرين الذين  
يظنونها، وقد أوردوا من ليبيا سيرة الفلسطينيين.  
وكان المطلوب هم العرب أولاً وأخيراً، فنظرنا إذا  
كان بعضهم قد أفتقر الجوزية لم لا.

هذه نقطة، والثقافة الثانية هي أن قد مضى ما يقرب  
من السنوات الأربع على حدث الليرة التركية، فما  
الذي يلاحظه، والدولة الأمريكية، فبدأ على الأدلة التي  
تدين البعثيين  
ثم إن هناك من التاريخ العربي والوقت الزمان ما  
يلفتنا إلى الشك في مصداقية المقالة المأجورة، سواء  
تحدثنا عن الأهرام، بل عن الأهرام، فبدأت بـ  
المرتبطة، وقد فاقمت أوضاع برية تلبية تلك الفكرة  
لأن التوقيت القريب لاجتماع ليبيا، فبدأت الفكرة، فبدأت  
مستوسر السلام، والصلف الأسراري، فبدأت  
المستويات، أو في الأهرام على ما يجادل المباحثات  
والمرافعة في الامتثال لمتطلبات الإجماع الدولي.  
هذه كلها مؤشرات تدلنا على أن يند من الأهرام،  
وتدفعنا إلى الوقوف بجانبها دون تحفظ.

وقد يسألني البعض: لماذا لم نتخذ الموقف نفسه من  
هدام حسين والجور؟ إن المسألة واسعة بين الموقف  
في ليبيا والموقف العراقي، هدام حسين كان عدواً  
بائساً على يد عربي شقيق هو الكويت، فلو أننا  
جانب الكويت، أما القذافي فيواجه شقيقاً مباشراً من  
الأجنبي، في الفتح العراقي للكويت، وقلنا إلى جانب الحق  
والشرعية العربية، وكان عدوان هدام حسين رئيسياً  
الاستيلاء العربي، أما تهديد ليبيا لأنه إن يند من العرب  
أما هدام وأحد أعداء أي عدوان هدام.

000

ومع ذلك فإن المقالة التي أجرتها صحيفة "الأهرام"،  
مع الرئيس الليبي تستحق - إلى جانب، وقلنا مع ليبيا -  
الواقعة موضوعية طويلة. فقد انضمت الصفات التي  
جاءها العقيد القذافي على الإدارة الليبية، فبدأت  
لأنها إذا سمحت يجب أن تفل نتائج هذا التقدم، ومن  
بين هذه النتائج الموقف الأمريكي مع ليبيا نفسها، ثم  
الموقف الأمريكي من سلام الشرق الأوسط، وهو الأمر  
الذي تمارسه ليبيا، وما يبرز التناقض، فالحق يجب





## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

حرج بوش، بالفتاة والتجرد ولا يعاني من عدة ما، وهو أيضا رجل دقيق ولا يعمل شيئاً إلا بعد دراسة ويعرف نتائجها أولاً... شخص يختلف تماماً عن سابقه.. كيف رفض ابن بعد هذا التوصيف للرئيس الأميركي بالدقة والحكمة موقفاً من أية قضية يدرسها ويعرف نتائجها أولاً؟ ألم يدرس قضية الطائرة؟ هل موافقه على النتائج التي وصل إليها؟

ويصل العقيد في مديح الإدارة الأميركية حد القبول عن جيمس بيكر أنه «شخصية مثقفة حقيقية... فأننا مطمئن على أن وزارة خارجية أميركا يقودها رجل عاقل حقيقية... يعجبني أنه من وزراء الخارجية المشاهير، ويليق أن يكون وزير خارجية أميركا حقيقة... هذا الكلام مفاده أننا إزاء دولة يباركها القذافي ولا يلعنها كما كان شأنه من قبل مع ريفان «المعلل الذي يحب الاستعراض».

كيف ردت واشنطن على هذه التحية؟ قالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادرها الأميركية أن الاقتراح الليبي بالتحقيق مع المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي هو اقتراح «جنوني».

ومع ذلك فلا مانع من أن يتحرك العقيد عربياً دفاعاً ورقابياً عن بلاده، ولكن دين التفكير للتاريخ، من يصدق مثلاً قوله أنه ليس لبريطانيا «خلفية استعمارية» في ليبيا، بينما لم يخرج الإنكليز من القواعد المحتلة إلا عام ١٩٦٩. وهي القواعد التي انطلقت منها الطائرات المحملة بالقنابل لضرب السوريس وبربر سعيدي في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦؟ يمكن للمرء أن يفهم إن القذافي يريد مصالحة بريطانيا، وليس في هذا أي عيب، لأن المصالح ثابتة والسياسة متغيرة، أما تغيير حقائق التاريخ، فهو أمر لا مبرر له.

ولكن الرئيس الليبي اعترف في واقع الأمر بواقعة من الأعمال التي لا يقرها القانون الدولي. وفي الأعمال التي مارسها الحكم طيلة العشرين عاماً السابقة بدءاً بتسليح وتمويل الجيش الإيرلندي وانتهاء بتسليح أفريقيا والشرق الأوسط حتى داخل ليبيا ذاتها حيث معسكرات التدريب. هل يمكن محو آثار هذه الأعمال بمجرد الاعتراف بها؟ هل يمكن تبريرها بما أسماه العقيد «اختراق المخابرات»؟ وهل صحيح أن اليمن واليسار في الصف الفلسطيني هو سبب تسليح المنظمات اليسارية الفلسطينية؟

لا بأس من التراجع عن الخطأ شرط الاعتراف بأنه كان خطأ وليس مجرد تشويه لصورة ليبيا، وشرط الاعتراف بأن حيثيات الخطأ ليست دائماً خارجية وإنما هناك عوامل داخلية في أسلوب الحكم. وقد كان ملفناً رد العقيد على سؤال هام للأهرام حول ما يسمى بالفناء الحكومة في ليبيا والتسميات «الشعبية» للوزارات والرئاسة، فقد أوجز هذا الرد أن القذافي لم يتراجع بالفعل عن أحد أسباب «الخطأ»، فما زال مصراً على أن

**مواجهة أخطاء الماضي  
أنصر الطريق إلى مواجهة  
أخطار الحاضر والمستقبل  
رغبة الصالحة مشهورة...  
عن زهير التاريخ في بيروت**





## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

يمكن حصرها في مكان واحد لِممارس حريتها في التعبير والتفكير والاختيار. هذه الديمقراطية المباشرة في عصر قديم أصبحت مستحيلة. وقد توصلت الإنسانية بعد تجارب عديدة إلى فكرة التعددية والفصل بين السلطات والأحزاب وغير ذلك من آليات ومؤسسات المجتمع المدني الديمقراطي. لذلك فإن إقامة التشابه مع أثينا القديمة أو فرنسا الحديثة يتعدى على الجميع الاقتناع به. ونحن نعرّف أن هناك «وثنائق» تسمى «سلطة الشعب» و«النظرية العالمية الثالثة» و«شروح النظرية» ولكن الإنسان كما تعلم أهم من جميع النظريات، كما برهنت الأحداث الكبرى في السنوات القليلة الماضية.

والشجاعة كل الشجاعة هي مواجهة الحقائق بثبات الرجل الذي واجه المجهول ليلة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩.

وعلى سبيل المثال فإن الرجل الشجاع لا يمنع خصمه لحظة واحدة لتخريب بلده، وإنما يمكن في المازق الراهن تسليم المتهمين لمصر، وللرب القادرين على إيجاد المخرج. أما المناورة، فليست دائماً من باب المشاورة، خاصة في العالم الجديد الذي يخلو من المفسكين والحرب الباردة، حيث كانت الحلول الوسط واردة.

إننا مرة أخرى نؤكد وقفونا إلى جانب ليبيا، ونفترح بدلاً من الخراب تسليم المتهمين إلى أي بلد عربي وأن تقوم جامعة الدول العربية بنسابة عن جميع العرب بالكشف عن الحقيقة، عن الحقيقة، للعالم.

وحيثما يشبث للعديد القذافي أن مواجهة أخطاء الماضي أقصر الطرق لمواجهة أخطار الحاضر والمستقبل.

الحكومة والرئاسة في ليبيا قد انفتحت وحثت مكانها الجماهير الليبية والمؤتمرات الشعبية. وهو أمر غريب لأن التسميات فقدت هي التي زالت، أما المفسسون فلم يتغير: هناك وزارات وحكومات وإدارات وشرطة وسجون وكافة مؤسسات «الدولة». ولكن إنكار التسمية الحقيقية للدولة يبيع لبعض العناصر سلوكاً حراً من قيود القانون والدستور. ولا ينسى الكثيرون أن العقيد بدر مرارة مطاردة أعضاء اللجان الشعبية في الخارج لعناصر المعارضة، ولا ينسى أحد أن العقيد عاد فأدان هذه التصرفات «الارهابية»، وأكد أن «الثورة» بريئة منها. أين الحقيقة في كل ذلك؟

إن ما نقوله يعرفه الأجانب أكثر منا ويرصدونه، فهناك نجوة بين الواقع والشعار وبين اللافتة والحقيقة. ويرى البعض أن التسميات الشعبية على مؤسسات الدولة مجرد اقنعة للتجاوزات والممارسات غير المسؤولة. لذلك فإن الاعتراف بالخطأ يحتاج إلى مراجعة جذرية لأسباب الخطأ، وتصفيته ما جرى خلال العقدين السابقين من خلال المواجهة الصريحة مع الذات. لا شك أن العالم متغير، وأن المفاهيم تبدلت، والعلاقات تبدلت. ومن الطبيعي أن يواجه صاحب هذه السلطة المتغيرات الطارئة. ولكن المواجهة لا تكون بطيء صفحة الماضي كأنه لم يكن، وإنما بمناقشة أسباب هذا الماضي وعدم تعليقها جملة وتصفيلاً على «الخارج» و«الآخرين». لا بد من مراجعة تشمل كافة القضايا المطروحة على بساط البحث الوطني والإقليمي والدولي. وطالما أن العقيد قد توصل إلى فهم أدق للمسألة الفلسطينية ولعملية السلام، وقد توصل إلى صيغة واقعية لفهم المجتمع الدولي وإلى جسور عربية قوية عبر مصر، فإن الاستقامة المنطقية لذلك هي مواجهة النفس في الداخل والخارج.

وعلى سبيل المثال، فقد كان التصنيف الدارج في الماضي هو فِرْز التقدميين من الرجعيين. ولم يعد هذا الأسلوب قائماً الآن. لذلك نحن نفهم عبارته التي يقول فيها «إن الرئيس مبارك يقوم بعمل قومي عربي جليل» ولا نفهم وصفه لنفسه «أنا ثوري». وكان هناك ثوريين وغير ثوريين. ولا نفهم أن «الحكومة هي مجموع الشعب كله». ولا نفهم المقارنة بين الثورة الفرنسية والثورة الليبية. فالحكومة أو الدولة ليست اختراعاً فرنسياً، وهي «نظام» في العالم أجمع.

البعض يقول يا سيادة العقيد إن الإصرار على هذه اللافتات أنها تخفي موقفكم من الديمقراطية، نحن لسنا في عصر أثينا القديمة حين كان «الشعب» كله عدة آلاف





مركز الأهرام للنشر والتوزيع والعلوم

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

# ليبيا تقهد لمطالبة أمريكا بتعويضات عن غارة ١٩٨٦ والشطن وبلطان وباريس تبحث استصدار قرار دولي يفرض العقوبات على طرابلس

بروكسل: الشرق الأوسط من عبد الحميد البحراوي

أكد محمد شرف الدين القينوري سفير ليبيا في بلجيكا والمجموعة الأردنية في  
تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده: تقف تماماً بجانب الرئيس جيجور بوش في رد  
عقائمي وأن الإدارة الأمريكية الحالية هي إدارة مثرونة وأوصاف في تصرفات لـ «الشرق  
الأوسط» انطلاقاً من عقائمي الرئيس جيجور بوش وإتزان الإدارة الأمريكية الحالية فإن ليبيا  
تؤكد مرة أخرى استعدادها للتعاون في إطار الشريعة الدولية المبينة على احترام القوانين  
الدولية (التيبة) لتسوية مشكلة لوجيستيكية.  
كما دعا المجموعة القبلية لانا برك أن هناك فصلاً بين الأمور القضائية والأمر السياسية.  
خلال الاجتماعات القبلية لانا برك أن هناك فصلاً بين الأمور القضائية والأمر السياسية.  
وفي معرض رده على سؤال «الشرق الأوسط» عن حقيقة دعوة قبيلة بلجيكية  
للمشاركة في التحقيق قال السفير الليبي: «إن الأمور مفتوحة على مصراعها وأولاً  
مستحسن بمشاركة جميع المؤسسات القضائية الدولية لكن لا يمكننا تسليم مواطنين  
ليبيين إلى طرابلس لأن الأمر غير قانوني».  
ودعا من جهة أخرى من خلال جريدة الحرب الدولية الرئاسة البولندية إلى بذل الجهود  
لحل القضية: «بالشرق الأوسط» بشكل متحضر».

## اجتماعات اتحادية

وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتفقت  
على بدء حملة لحشد تأييد دولي لفرض عقوبات على ليبيا، بسبب الدور الذي قتل هذه  
الدول أنها لعبت في تفجير طائرة ١٠١ فوق سكرشفا والتجسس.







## مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

وقالت الصحفية نقلا عن مسؤولين في الدول الثلاث أنهم يبحثون استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، يحظر على الآلة جميع الرحلات الجوية الدولية من ليبيا والبيها، ويبيع الطائرات التجارية ويقتل الفجار، وتقدم أي خدمات ترتبط بالطيران بها ونقلت عن مسؤول أمريكي قوله: "سيتمتع على من يريد أن ينفذ ليبيا أن يستقل حافلة إلى القاهرة، أو عبارة إلى مالطا، وسيكون العقاب متناسبا مع الجريمة، غير أنها اشارت إلى أن الدول الثلاث تناقش أيضا عقوبات أشد قسوة، تتراوح بين فرض حظر على بيع المعدات العسكرية والتكنولوجيا المدنية، التي يمكن أن تكون لها استخدامات عسكرية، إلى فرض حظر على صادرات النفط الليبي".

وقالت الصحفية إن مسؤولين بلغوها أن الهدف من فرض العقوبات سيكون اجبار الزعيم الليبي معمر القذافي على الاستجابة لطلب محددة، قدمتها الدول الثلاث، تتضمن مطالبة أمريكا وبريطانيا بأن تسلم ليبيا اثنين من مواطنيها، اتهموا في ما يتصل بتفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربي بسكوتلندا، وأن تدفع تعويضات عن الحادث، الذي وقع عام ١٩٨٨، رداً عن ضحية ٢٧ شخصاً.

وقد اتهمت محاكم فرنسية أيضاً عملاً، بتفجير طائرة لشركة "برونين دي ترانسبور اريان، فوق النيجر عام ١٩٨٩، في حادث راح ضحيته ١٧ شخصاً، وقالت الصحفية إن العقوبات الدولية المرتبطة بالطيران ستكون مثقلة للراحة، أكثر منها ضارة اقتصادياً لليبيا، إذ ستؤدي إلى اقتصاد الحركة من البلاد والبيها على الطرق البرية والبحرية، ومن المفترض أن تجعل مثل هذه العقوبات أيضاً حياة الطائرات التجارية الليبية أمراً صعباً.

وقالت الصحفية إن ليبيا ظلت لسنوات هدفا لعقوبات متنوعة من جانب الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، ومن الشكوك فيه أن تغير العقوبات الاقتصادية الجديدة سياسات الرئيس القذافي.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين وفرنسيين قولهم، أنهم لم يستبعدوا القيام بعمل عسكري ضد ليبيا كحل أخير، لكن استراتيجيتهم الحالية لا تتضمن محاولات لحشد تأييد دولي لتوجيه ضربة عسكرية محتملة.

وفي القاهرة اجتمع الدكتور عصمت عبد الحميد الأمين العام للجامعة الدول العربية أمس مع الدكتور علي التريكي مندوب ليبيا لدى الجامعة، وصرح الدكتور التريكي، عقب الاجتماع، بأنه بحث مع الدكتور عبد الحميد آخر التطورات بالنسبة لتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وبين ليبيا، بسبب حادث الطائرة الأمريكية.

وقال المندوب الليبي إن الاجتماع يأتي في إطار التشاور المستمر بين بلاده والجامعة العربية، مشيراً إلى أن مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم، وأن الأمين العام للجامعة يقوم بمتابعة الاتصالات مع كافة الأطراف لاحترام الموقف.

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر دبلوماسية ليبية رفيعة في بروكسل لـ "الشرق الأوسط" أن وفداً ليبيا، مكوناً من ٢٢ شخصاً مثلاً عن أسر ضحايا الطائرة الأمريكية على ليبيا في عام ١٩٨٦، قد وصل نهار أمس الأول إلى العاصمة الهولندية أمستردام، لاجراء الاتصالات اللازمة مع محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وعلمت "الشرق الأوسط" أن الوفد الليبي قد مثل جميع أسر ضحايا الطائرة الأمريكية في عهد الرئيس ريجان على مدينتي طرابلس ونغازي، وفيون وفيه دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة، للحصول على تعويض مادي ومعنوي لأشخاص التي لحقت بهم.

ويرى المراقبون الغربيون في العاصمة الأوروبية بروكسل أن طرابلس قد بدأت في هذه الأثناء، حردم العنف والمعارضة للرأي العام الدولي، في ظروف يسيطر عليه المذهب البريطاني، الأمريكي القادسي بتسليم مواطنين ليبين متهمين بجاني طائرة "بان أمريكان" فوق لوكربي، وضامة إلى "يو تي أي" فوق تينبري (النيجر).





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## وفد من المحامين العرب للتضامن مع الشعب الليبي

ترجع الى طرابلس صباح امس وفد اتحاد  
المحامين العرب برئاسة الامين العام فاروق  
ابو عيسى للتعبير عن تضامن المحامين العرب  
مع الشعب الليبي لى مواجهة التهديدات  
الامريكية والبريطانية ضد الجماهيرية  
الليبية بدعوى تورطها لى الارهاب .  
ويلتقى الوفد خلال الزيارة بمجلس نقابة  
المحامين الليبيين ووزير العدل وكبار  
المسؤولين بليبيا .



## مؤتمر المحامين العرب للتضامن مع ليبيا

قرر اتحاد المحامين العرب عقد دورة طارئة لمكتبه الدائم في القاهرة في النصف الثاني من شهر يناير القادم للتأكيد على حق الدول في إعمال قوانينها الوطنية على جميع رعاياها وأخضاعهم لمؤسسات العدالة بها، وللتضامن مع ليبيا في هذا الشأن.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي قد استقبل أمس في ليبيا وفدا من الاتحاد برئاسة أمينه العام فاروق ابوعيسى الذي صرح بأن التهديدات باستخدام القوة ضد الشعب الليبي لا تستند إلى أي سند قانوني مشيرا إلى أن اجتماع القاهرة سيعقد تضامنا مع ليبيا في مواجهة التهديدات الأمريكية والبريطانية





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

### مكتب المحامين العرب في حالة انعقاد دائم

كتب وليد حيدر:!

أعلن فاروق أبو عيسى الأمين العام  
لاتحاد المحامين العرب أن مكتب  
الاتحاد سيظل في حالة انعقاد طوال  
الأسبوعين القادمين تضامناً مع ليبيا  
ضد التهديدات الموجهة إليها من  
الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا  
جاء ذلك عقب وصول أبو عيسى إلى  
القاهرة أمس قادماً من ليبيا على رأس  
 وفد من المحامين العرب . وأوضح أن  
 وفد الاتحاد التقى في ليبيا مع العقيد  
 القذافي







المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## جولة دولية لوفد المحامين العرب لبحث الموقف القانوني لحادث لوكربي

القاهرة - ر: أعلن فاروق أبو عيسى رئيس اتحاد المحامين العرب بعد عودته من ليبيا أن وفداً من المحامين العرب سيقيم بجولة في دول العالم تأييداً لموقف ليبيا في أزمتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول حادث لوكربي.

وقال أبو عيسى للصحافيين أن وفداً من المحامين العرب سيقيم بجولة في دول العالم لكشف الأبعاد القانونية لهذه القضية غير أنه لم يحدد موعداً لهذه الجولة.

وقال أن الوفد سيوضح الموقف القانوني السليم من هذه التهم الباطلة التي تهدف للعدوان على ليبيا.

وأضاف أن الرئيس الليبي معمر القذافي وافق على استضافة ندوة دولية تمتد في سبتمبر (أيلول) المقبل يحضرها رجال القانون من جميع أنحاء العالم والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان بهدف كشف أبعاد هذه الإقتراءات ضد ليبيا.

ودعا حسني جمام الأمين العام للاتحاد الدولي لتقابات العمال العرب، والذي وصل مع أبو عيسى من ليبيا، الدول العربية إلى اتخاذ مواقف جديّة لدعم ليبيا ضد هذه التهديدات.

وطالب جمام وهو سوري الجنسية الدول العربية بتضامن البلدان العربية مع ليبيا وبمقاطعة أي دولة تحاصر ليبيا اقتصادياً.

وكان الوفد قد توجه إلى ليبيا يوم الأحد الماضي.



وزير خارجية ليبيا ر

# قضايا لبوش النجاشي في مساعيها المخلصة

من أكتفى بالشرق الأوسط

وقال أن ليبيا قامت بعدة مبادرات

التي تهدف إلى تحقيق الأمن

والسلامة في ليبيا

١٠ أعلن إبراهيم محمد الشاذلي وزير الخارجية الليبي أن مبادرة مغربية جديدة تهدف إلى إيجاد حل سلمي لأزمة ليبيا، مستندة إلى قرارات الأمم المتحدة، خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لوضع الخطوط العريضة لمبادرة تهدف إلى إيجاد حل لأزمة ليبيا.

وأكد الشاذلي في حوار أجريته مع «الشرق الأوسط» في مراكش أثناء مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري المغربي، أن ليبيا تعتبر الإهمال مغرباً، وأنها قد تدين المسؤول عن جاذبة طوكيو، وتفضل بمحادثات مسؤولي الخارجية لأنها لا تتفق مع مبادئها وأهدافها.

وشارك الشاذلي بالجهود التي يبذلها العامل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة الدولية لاحتواء النفط العربي لإيجاد الترتيبات المناسبة لتجنب التفتت.

سواء سلمية لهذا الشكل وتجنب التفتت، أو من خلال وسائل أخرى، بهدف استئصالها من خارطة الأحداث، وتهدد استئنافها بمجرد أن اعتمد على ليبيا مستحسن على كل توسيع منطقة النفوذ المغربي واستقرارها.

وقال أن ليبيا قامت بعدة مبادرات ثنائية وسليبية لإيجاد تسوية سلمية وفق الآلية أو التمهيد باستئنافها، وتضمن تحقيق الأمن للشرق الأوسط في الدفاع والمحاكمة المأهولة كما تحفظ حقوق أسر الضحايا، وصولاً إلى الحقيقة.

وقال الشاذلي أن ليبيا تلتزم بدورها الإنساني الأخلاقي من خلال الاتصالات الدبلوماسية التي أجرتها مع فرنسا تأخذ دوماً بعين الاعتبار قضية «مركيز» التي جانب الولايات المتحدة وإيطاليا، معروفاً من أنه في أي نوع اتفاق، على مستوى شخصي بين الجانبين.

وأعلن المسؤول الليبي أن قضية المحكمة العليا في طرابلس الكفيل من قبل الحكومة بلاده بالتحقيق في قضية اتهام «الطابعين» بالتهريب في الطائرة الأمريكية، إضافة إلى إرسال أول رسالة للخدمة عبر جنرالنا وبرنسا والولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، بهدف التوصل إلى حل.

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لارصالة التحقيق مع البعثات المبعوثين كما تقرر الرسالة التي وجهت للخدمة الأمريكية أن تقرر إنشاء بين الجانبين لجنة

التي تهدف إلى إيجاد تسوية سلمية وفق الآلية أو التمهيد باستئنافها، وتضمن تحقيق الأمن للشرق الأوسط في الدفاع والمحاكمة المأهولة كما تحفظ حقوق أسر الضحايا، وصولاً إلى الحقيقة.

وقال الشاذلي أن ليبيا تلتزم بدورها الإنساني الأخلاقي من خلال الاتصالات الدبلوماسية التي أجرتها مع فرنسا تأخذ دوماً بعين الاعتبار قضية «مركيز» التي جانب الولايات المتحدة وإيطاليا، معروفاً من أنه في أي نوع اتفاق، على مستوى شخصي بين الجانبين.

وأعلن المسؤول الليبي أن قضية المحكمة العليا في طرابلس الكفيل من قبل الحكومة بلاده بالتحقيق في قضية اتهام «الطابعين» بالتهريب في الطائرة الأمريكية، إضافة إلى إرسال أول رسالة للخدمة عبر جنرالنا وبرنسا والولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، بهدف التوصل إلى حل.

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لارصالة التحقيق مع البعثات المبعوثين كما تقرر الرسالة التي وجهت للخدمة الأمريكية أن تقرر إنشاء بين الجانبين لجنة

التي تهدف إلى إيجاد تسوية سلمية وفق الآلية أو التمهيد باستئنافها، وتضمن تحقيق الأمن للشرق الأوسط في الدفاع والمحاكمة المأهولة كما تحفظ حقوق أسر الضحايا، وصولاً إلى الحقيقة.

وقال الشاذلي أن ليبيا تلتزم بدورها الإنساني الأخلاقي من خلال الاتصالات الدبلوماسية التي أجرتها مع فرنسا تأخذ دوماً بعين الاعتبار قضية «مركيز» التي جانب الولايات المتحدة وإيطاليا، معروفاً من أنه في أي نوع اتفاق، على مستوى شخصي بين الجانبين.

وأعلن المسؤول الليبي أن قضية المحكمة العليا في طرابلس الكفيل من قبل الحكومة بلاده بالتحقيق في قضية اتهام «الطابعين» بالتهريب في الطائرة الأمريكية، إضافة إلى إرسال أول رسالة للخدمة عبر جنرالنا وبرنسا والولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، بهدف التوصل إلى حل.

على حاضره التحقيق التي أجريت في ليبيا لارصالة التحقيق مع البعثات المبعوثين كما تقرر الرسالة التي وجهت للخدمة الأمريكية أن تقرر إنشاء بين الجانبين لجنة



## ركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعض أجهزة المخابرات الغربية كجواسيس معادين لبلادهم، دين أن يكون ذلك خليقات سياسية، وإنما مع أشخاص متهمين بارتكاب جرائم الحقوق العامة داخل ليبيا، ولهم قضايا أمام الحاكم والمصارف الليبية مضيقاً أن هؤلاء الأشخاص ذهبوا بعيداً نتيجة الضم والضعف النفس.

وقال الليشاري أن ليبيا فتحت لِهؤلاء الليبيين أبواب التوبة والعودة إلى بلادهم لتصفية مشاكلهم بشكل قانوني، مشيراً إلى عودة نجد من الليبيين المتهمين بالجاسوسية ضد ليبيا.

### واضاف ان الولايات المتحدة اذا ما

اتخذت على ضرب ليبيا عسكرياً، لسان التاريخ سيسجل أن الشعب الأمريكي ارتكب جريمة كبرى في حق شعب آخر داعياً إلى تغليب منطق السلم على منطق الحرب.

وحول ما تردد بشأن وجود برنامج نووي لليبى واستخدام خبراء، سوفيات، من المسؤول الليبي أن تكون بلاده قد فكرت أو سأ رغبة ولا الامكانية في ايجاز برنامج نووي. ميزاً موقف ليبيا بأراض لصناعة وإستلاك أسلحة الدمار الشامل سواء كانت نووية أو كيميائية وطالب بتدبيرها والقضاء عليها كما يتعهد العالم من جراً، استخدامياً.

وقال الليشاري أنه من الأوهام الاعتقاد بأن ليبيا تستقطب الطغاة، السوفيات في مبادئ التكنولوجيا العربية، ميزاً أن بلاده بحاجة إلى امتلاك تقنية سلمية في مبادئ

الزراعة والتعليم والصحة والصناعة بدلاً من التفكير في التقنية العنيفة والعربية.

وحول تقييمه لجهود السلام للبدولة دولياً لحل قضايا الشرق الأوسط قال وزير الخارجية الليبي لقد برهن العرب على نيتهم في إيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية بذبابهم إلى مدريد وواشنطن وعن التوايل الصادق للدولة العربية المجاورة لاسرائيل. لكنه اشار الى عدم قبول اسرائيل للمفهوم السلام واستمرارها في قهر الشعب الفلسطيني ولتتلال الاراضي العربية.

وأعتبر الليشاري أن الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير خارجيته جيمس بيكر بدلاً جهوداً مشكوك لتطبيق قرارات الأمم المتحدة على النزاع العربي - الاسرائيلي.

وأعرب عن أمه في تجاه الجهود الأمريكية الهادفة بإلحاحاً بإلحاح السلام قائلاً أن الرئيس بوش رجل منطق وطم هذا العالم وأن بيكر عاقل ومتزن ويخلص في جهوده لكنه تسال عما اذا كانت تلك الجهود المخلصه مستوفقة ام لا أمام الاضرار الاسرائيلي/فلسطيني الذي المصير.

وأجابة على سؤال حول توقعات لاكمانية تعرض لليبيا لغصيرة عسكرية، تسال الليشاري قائلاً ما الذي ارتكبت ليبيا حتى تتلقى ضربة عسكرية.

واشار الى ان النظام الدولي الجديد يفترض ان يقوم على عدم التدخل واحترام سيادة الدول، ونهاية للواجبة وعدم استخدام القوة واعتماد أسلوب المفاوضات والحوار السلمية.

وقال ان وقوف ليبيا خلال أزمة الخليج، مع حكومة الكويت الشرعية ورفض غزو العراق لها يعكس الموقف الليبي الثابت على عدم قبول منطق اللجوء للقوة في تغيير الدول، والانتظمة أو الخريطة السياسية للقوة داعياً الى مساراة ليبيا بالكويت في تطبيق القاعدة الدولية، ومنع الاعتداء عليها من قبل دولة كبرى.

وحول ماخذ بعض الليبيين الدونية على اوضاع حقوق الانسان في ليبيا، قال الليشاري ان ليبيا سبابة في ميدان حقوق الانسان وانها تطبق مقتضيات الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان التي اصدرتها المؤتمرات الشعبية منذ سنوات، اضافة الى ما تون تعزيز الحريات الذي صدر خلال السنة الماضية. مؤكداً احترام السلطات الليبية بعدم المس بحدود الانسان في التعليم والتشجيع والتعبير والعمل



ابراهيم البشاري

والكسب وتقديس حقوق المواطنة وبحرية العقائد.

وحول الاتهامات التي توجه للنظام الليبي باغتيال معارضين سياسيين في الخارج، قال المسؤول الليبي، أن بلاده ترفض منطق الاغتيال واكره للمعارضين واطاف لى الليبيين المقيميين في الخارج صنفان، صنف اول اختار عن طواعية الحياية في الخارج وهذا حق اساسي مضمين في القوانين الليبية وهي الحالة العادية، لكنه اعترف بوجود ليبيين جندتهم





## القذافي يؤيد حضور قضاة من الغرب

سجستان  
وقال رايدو طهران إن محمد يازدي رئيس القضاة أشار في خطبة الجمعة أمس إلى محاولات الحكومة الأمريكية للضغط على ليبيا.  
وقال الرايدو عن يازدي قوله إنه إذا كان للمحاكم الأمريكية اختصاص بالنظر في قضية طائرة «بان أمريكان» فإن المحاكم الإيرانية لها اختصاص بنظر هجوم الطراد الأمريكي «فيلينسيز» الذي قتل جميع من كانوا على متن طائرة الركاب الإيرانية.

لندن - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الغرب إلى إبقاء قضية التي طرأ على أعينهم محاكمة المولدين الليبيين المتهمين بالتورط في حادثة شنت طائرة الركاب الأمريكية «بان أمريكان» فوق لوكربي الاسكتلندية في عام ١٩٨٨.  
وقال القذافي من خلال مترجم في مقابلة سجلتها معه شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة أنه بإمكان القضاة الحصريين إلى ليبيا والمشاركة في جلسات المحاكمة.

وقال القذافي مستنداً إلى الهجوم الجوي الأمريكي على ليبيا الذي أمر الرئيس رونالد ريغان بشنته في عام ١٩٨٦ ومماثلة له رئيسة الوزراء البريطانية آنذاك مارغريت ثاتشر إنه لا ينبغي أن تخلفتهما جروج برش وجون ميجر سيشلان مثل هذا الهجوم.

وأضاف أن برش وميجر مختلفان عن ريغان وثاتشر وأن لا يعتقد ليبيا «سيرتكبان» مثل هذه الظالمين.  
ولم يكن لدى القذافي أي استعراض على حضور مواطنين وقضاة غربيين محاكمة أي من الليبيين المتهمين.

وقال القذافي إن ليبيا لم تقبل المترجم عن الحضور ومحاكمة المحاكمة وأن يوسعهم أيضا احتجاز قضاة مستقلين لتولي القضية.

وقالت شبكة التلفزيون أن القذافي استبعد إرسال الرجلين لمحاكمتهم في الولايات المتحدة أو بريطانيا.

وأكد الرئيس القذافي أن ليبيا لن تقدم أي مساعدة أو أسلحة إلى الجيش الجمهوري الإيرلندي كما ترفض الأعمال الإرهابية التي يقوم بها. وقال إنه غير موافق على عمل الجيش الإيرلندي. وأضاف أنهم يقومون بأعمال إرهابية ترفضها مؤكداً في الوقت نفسه «نحن لا نريد الحرب بين البروتستانت والكاثوليك».

ومن جانب آخر أعلنت إيران في ما يبدو تحدياً لمدّالي أمريكية بتسليم الليبيين إنه يجب السماح لمحاكمها بالنظر في هجوم الشنعية الحربية الإيرانية على طائرة الركاب الإيرانية الذي راح ضحيته ٢٩٠.





طرابلس تزيل أسماء الشوارع تحسباً لهجوم اميركي

# فرار ٥ ضباط ليبين الى روما

□ لندن - الحياة:

عُلمت الحياة، من مصادر في ليبيا، ان خمسة ضباط من رتب عسكرية كبروا من ليبيا الى إيطاليا لاجتماع المضي.

وقالت المصادر ان ضباطاً برتبة ملازم أول هو عبدالقادر محمد الشويلبي لجأ الى السفارة للعراقية في روما وطلب اللجوء الى بلاده، أما أربعة الآخرون وكل منهم برتبة ملازم فطلبوا نطقهم الى الولايات المتحدة.

من جهة ثانية تواصل السلطات الليبية اتخاذ إجراءات تحسباً لهجوم اميركي بغية الاتهامات التي وجهتها ليبيا دولاً إقليمية بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي، كان اخرها إزالة أسماء الشوارع وأرقام المباني في طرابلس الخاصة ربما للحموية وجعل مهنحة متفادي أي عملية في مرحلة العداء أكثر صموداً.

وعلمت الحياة، من مصادر في واشنطن ان الإدارة الاميركية صرحت النظم عن عملية عسكرية ضد ليبيا اذا لم تزد التي استعاط للنظام لأنها تقوى مواقع العقيد معمر القذافي، كما حملت آثار الغارة الاميركية على الجماهيرية في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٦، كما أنها ترى ان المقاطعة الاقتصادية لطرابلس الغرب ان تضيء على المدى الطويل لخصومة القذافي الدول الأوروبية كلها التزام جدد

المقاطعة التزاماً مسبقاً وصارماً. لذلك تميل الآن الى محاصرة الموانئ الليبية الى ان تدفع الجماهيرية لطلب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تتهمها بالارهاب والمسؤولية عن تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا والطائرة الفرنسية فوق مصراتة النيجر.

بيان ليبي

على صعيد آخر، اكد بيان تلقته الحياة من المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي (وزارة الخارجية) ان ليبيا تمخبر فرار الرئيس الاميركي جورج بوش تمديد المسقوبات الاقتصادية ضد ليبيا، «تضعفداً للاجراءات التحقيقية الفاعلة، التي فرضتها الولايات المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٨٦، وأوضح ان المقصود هو الحفاظ الان على التسبب الليبي والاضرار بتمكينه الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف البيان ان القرار «اجراء يتخاض مع صناديق القانون الدولي ومقاصد الأمم المتحدة والعلاقات بين الدول». ودعت اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي لشعوب العالم الى التضامن مع ليبيا، لئلا تصير في الامكانات الحرة والذي يسخر كل موارده الاقتصادية لرفع مستوى معيشته وتحقيق الرفاه والرخاء لشعبه، وذكر ان الولايات المتحدة «الدمت

على هذه الخطوة في وقت يشهد العالم انفراجاً في العلاقات الدولية وتخفيفاً لحدّة التوتر وسعيًا الى حل القضايا موضع الخلاف بالطرق السلمية.

صنعا

في صنعا (الحياة)، اصدر ١٥ من الاحزاب السياسية والمنظمات والشخصيات الاجتماعية المختلفة بياناً سياسياً اعربوا فيه عن القلق البالغ من تصاعد التهديد والتخويع باستخدام القوة ضد الجماهيرية الليبية.

واكدوا ان ذلك «يتنافى مع المواقف والاعراف الدولية والشعارات الحضارية خصوصاً ازاء الموقف الليبي الذي ظهر تفتتاً كبيراً في الاستجابة لمواقي الحق والعمل والنطق بتأجيل اجراءات قضائية نقل على موقف ليبيا الرفض لارهاب.

على موقف ليبيا اخرى دعت اللجنة الشعبية العليا للتضامن مع ليبيا في رسالة لها الى الرئيس علي عبدالله صالح واعضاء مجلس الرئاسة الى القيام بدور فاعل يساهم في تجنب شعب عربي من غوائل تفكك وابرت الى الازم الليبي معمر القذافي معمره عن التضامن مع الشعب العربي في ليبيا واعتزلاها بأسلوب التضامن الحضاري والمثالي

الذي انتهجه ليبيا مع الحدث وتطوراتها.

وكانت اللجنة توجهت برسائل اخرى الى كل من زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اكدت فيها «استنكارها وادانتها لمصالحات الارهابي البشع واللاإنساني، الذي خدشتم له الطائرة الاميركية، وادانتها كل الاعمال والاشغال الارهابية وتأييدها كل جهد يبذل للملاحقة الارهابيين والقضاء على الارهاب ضمن اطار الشرعية الدولية.

وعبرت اللجنة عن القناعة بان اطلاق التهديدات وتصميمها بلوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا ما بعد هناك ما يبرره خصوصاً ان الموقف من تلك القضية انتم بالاجابة الكاملة.

ومالت اللجنة بحاس الامن والامن العام للأمم المتحدة بالتضامن «موقف ايجابي والقيام بدور فعال يؤكد الدور الصحيح للمنظمة وهيئاتها المختلفة المخاضة الى قضايا العدل والامن والسلام بما يرضى اهل الجميع في المنظمة الدولية كرامة لسلام العالم وأمة».



تأكيد من القاهرة ونفي من لندن وباريس

# إنباء عن استبعاد الخيار العسكري والمعقوبات الاقتصادية على ليبيا

ضد ليبيا لتلبية المطالب بشأن حادث  
لوكربي.  
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية  
البريطانية، أننا نتوقع التزاماً كاملاً من  
ليبيا بمطالبنا وأضاف: نحن لا نزال  
نبحث مع شركائنا الخيارات الأخرى  
التي ينبغي أخذها ولم نستبعد أي  
خيارات.

وكانت الخارجية البريطانية تنقل  
على أنباء من القاهرة نقلت عن مصادر  
في وزارة الخارجية قولها أن الولايات  
المتحدة وبريطانيا وفرنسا تخلت عن  
مسماعها الرامي إلى فرض عقوبات  
دولية أو إجراءات عقابية أخرى ضد  
ليبيا بسبب ذبحها المزعوم في نفس  
الطائرة الإمبريكية وطائرة ركاب فرنسية.  
في ما نقلت فرنسا أمس أن تكون  
قد تخلت هي والولايات المتحدة  
وبريطانيا عن خيار المعقوبات وقال  
المتحدث باسم الخارجية الفرنسية  
موريس جوردو إن المعلومات لا أساس  
لها على الإطلاق. وكانت صحيفة  
واشنطن بوست ذكرت أمس أن  
واشنطن ولندن وباريس تخلت عن  
محاولاتها لفرض المعقوبات ضد  
طرابلس لعدم توافر الدعم لها داخل  
المجلس وقال دبلوماسي رفض الكشف  
عن هويته للصحيفة: كان واضحاً منذ  
البدئية أن حملة الحلفاء في الأمم  
المتحدة لا أمل لها بالنجاح.

القاهرة، واشنطن، الشرق  
الأوسط، وكالات الأنباء

قالت مصادر في وزارة الخارجية  
المصرية أمس إن الولايات المتحدة  
وبريطانيا وفرنسا ألغت مصر  
والجامعة العربية أنها لن تسعى إلى  
فرض عقوبات أولية على ليبيا بسبب  
مزعوم حول تورطها في سفك طائرتي  
ركاب أمريكية وفرنسية وأنها استبعدت  
تماماً القيام بعمل عسكري ضد  
طرابلس.

وأضافت المصادر إن الدول الثلاث  
استجابت للامتصاصات العربية لاستبعاد  
الفعل العسكري ضد ليبيا وذلك خلال  
اجتماع وزراء الخارجية المصري عمرو  
محمي مع سكراء تلك الدول الذين  
أبلغوا أن حكومات دولهم قررت عرض  
تزامنها مع ليبيا على مجلس الأمن  
التزاماً بالشرعية الدولية وأنها مستمرة  
في السعي لاستصدار قرار من المجلس  
لحث ليبيا على الرد على اتهامات بأنها  
تورطت في الحادثين.

وفي لندن رفضت بريطانيا أمس  
استبعاد أي خيارات بشأن المعقوبات





## مركز الأهرام للتصميم ونشر لوجيا المعلومات

وكان دبلوماسي غربي أكد في واشنطن في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن الدول الثلاث تنوي الطلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات على ليبيا وبيعها فرض حظر جوي.

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسي أن الحكومات الثلاث لا تدرك كيفية عمل الأمم المتحدة وإضاف أن دول العالم الثالث الأعضاء في مجلس الأمن ترى في مسمى واشنطن وباريس ولندن محارلة لاختصاص الرئيس الليبي معمر القذافي وليست حملة ضد الأرفاب وإضاف أن عددا من أعضاء مجلس الأمن يعتبر عرض ليبيا نفع تحقيق خاص بها في القضية ودا مناسبا. وقال الدبلوماسي أيضا أن مشروع القرار البريطاني الذي يدعو ليبيا للتجاوب مع مطالب الدول الثلاث قد يعرض على مجلس الأمن الدولي الأسرع المقتل.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وجهتا اتهامات جنائية في ١٥ نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي إلى اثنين من رجال المخابرات الليبية بزرع متفجرات في طائرة «بان أمريكان» مما أدى إلى نسفها فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا في ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٨ مما أسفر عن مصرع ٢٧ شخصا.

وجهت فرنسا أيضا اتهامات إلى ليبيا بالتورط في حادث نسف طائرة تابعة لشركة «يونيون دي ترانسبورت ايريان» الفرنسية فوق النيجر في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ مما أدى إلى مقتل ١٧٠ شخصا. وقد نفت ليبيا تورطها.

وطالبت الولايات المتحدة وبريطانيا الحكومة الليبية بتسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهم إلا أن ليبيا رفضت ذلك وأعلنت أنها تجري تحقيقها القضائي الخاص.

ورفضت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي دعوة وجهها الرئيس القذافي في مقابلة تلفزيونية أذيعت في بريطانيا لإنقاذ قضاة غربيين إلى طرابلس لحضور محاكمة المتهمين الليبيين.

واستدعى وزير الخارجية الليبي إبراهيم محمد البشاري الدبلوماسيين الأجانب في طرابلس أمس الأول حيث ألغىهم باستثناء بلاده للمعانين لاستجلاء الحليفة دون المساس بسيادتها أو قوانينها.

وفي طهران استنكرت إيران أمس التهديدات باستخدام القوة ضد ليبيا في ما يتعلق بحادث لوكربي وأعربت عن دعمها لموقف ليبيا إزاء اتهامها بالتورط فيه. وأعربت إيران في بيان مشترك صدر أمس في طرابلس في ختام اجتماعات وفدین برلمانيین إيراني ولبي عن تضامنها مع ليبيا.

واستنكر البيان الذي بثته وكالة الأنباء الليبية الإجراءات الاقتصادية التي تتخذ ضد التسريب وإيران استخدام القوة أو التهديد بها.

وقال البيان أن وفد مجلس الشورى الإيراني يدعم موقف ليبيا من الاتهامات. الجائرة الموجهة ليبيا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا حول ضلوعها في حادث لوكربي.

وقالت الوكالة إن الوفد الإيراني دعا إلى ضرورة اللجوء إلى لجنة دولية معيدة للتحقيق في الحادث.



## رغم النفي البريطاني والفرنسي تضارب حول استبعاد خيار المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا

القاهرة، لندن، باريس،  
الشرق الأوسط، وكالات الأنباء

المعلومات على ليبيا، سارعت وزارتا الخارجية البريطانية والفرنسية أمس إلى نفي تلك الاتباء، وأكدت على إبقاء جميع الخيارات مفتوحة ضد ليبيا لتسليم الموقوفين في حادثي تلجير طائرتي الركاب الأمريكية والفرنسية.

لقد صرح نائب باسم وزارة الخارجية البريطانية أن لندن مستمرة في مطالبة ليبيا بتسليم المتهمين وأوضح أن حكومتها تجري مشاورات منتظمة مع واشنطن وباريس. وفي نفس السياق نفي الناطق باسم الخارجية الفرنسية موريس جوردون مونفاني أمس الاتباء، التي نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست»، وقال: «إن الاتباء كما أوردتها الصحيفة لا أساس لها من الصحة. إن رفع مسائل الإرهاب إلى مجلس الأمن وخاصة ما يتعلق بطائرتي الركاب مازالت واردة».

لقد الغموض موالف واشنطن ولندن وباريس بشأن خيار فرض عقوبات دولية على ليبيا لرفضها تسليم المتهمين في حادثي لوكربي. ليمد تصريح لصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس أكدت فيه أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا استبعدت تماما الخيار بعمل عسكري ضد ليبيا وأن سلفاء تلك الدول بلغوا السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن حكوماتهم، استجابة للاتصالات العربية قررت اعتماد العمل العسكري وعرضته بمرض النزاع على مجلس الأمن التزاماً بالشريعة الدولية. وما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية أمس نكلاً عن دبلوماسي غربي قوله إن الدول الثلاث تدرت التخلي عن محادثاتهما لفرض







## أمريكا تعهد بالتصديق قرارات ضد ليبيا من مجلس الأمن واشنطن - مها عبد الفتاح :

المناف داخـل مجلس الأمن أكثر تعثيا مع مواقفهم ضد ليبيا بدخول اليابان وتندوبلا والمجر ليحلوا محل كريا واليمن ورومانيا . وذكرت الصحيفة أن ممثل الدول الثلاث قابلوا د . بطرس غال السكرتير العام الجديد للمنظمة الدولية ليشرحوا له موقف بلادهم من هذا الموضوع . وقالت الصحيفة أن القرار الأول المطروح على المجلس سيكون طلبا رسميا من مجلس الأمن بتسليم المتهمين الليبيين وتعريض ضحايا الطائرة .. وعلى أساس موقف ليبيا تصدق القرارات بعد ذلك إلى حد استخدام القوة .

نشرت صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس مبارك أبدى عدم رضائه على اتجاه أمريكا وبريطانيا وفرنسا إلى استصدار قرارات من مجلس الأمن ضد ليبيا على غرار ما حدث خلال أزمة الخليج . وقالت الصحيفة أن الرئيس مبارك سبق وتحدثت تلفزيونيا ل هذا الموضوع مع الرئيس الأمريكي بوش وطلب منه ألا يقدم بعمل عسكري ضد ليبيا . وذكرت الصحيفة أن الدول الغربية الثلاث توترت في الشهر الماضي إرجاء عرض موضوع تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة بأن أمريكا إلى الشهر الحال يتأخر وحتى يصبح





المصدر: الوفد

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

## تراجع أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن فرض عقوبات ضد ليبيا الدول الثلاث تأكدت من رفض مجلس الأمن تنفيذ العقوبات

الاول - كما اجتمعوا مع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية لأجلهما بموقف الدول الثلاث - أكد سطراد أمريكا وبريطانيا وفرنسا ، سعي حكوماتهم لاستصدار قرار من مجلس الأمن ، بحث ليبيا على الرد على الانتهاكات الموجبة لها أرجعت واشنطن بوست ، الأمريكية موقف الدول الثلاث إلى تأكدنا من رفض مجلس الأمن فرض عقوبات ضد ليبيا .

القاهرة - واشنطن - طرابلس - وكالات الأنباء : أكدت مبعوث وزارة الخارجية امس ، أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ابتغت مصر والجامعة العربية تراجعها عن فرض عقوبات دولية ضد ليبيا ، بسبب دورها المزعوم في تسفط طائرتين أمريكية وفرنسية . كل سطراد الدول الثلاث قد اجتمعوا كل على حدة مع عمرو موسى وزير الخارجية امس





المصدر: الاخبار

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

## بوش لا يستبعد استخدام القوة ضد ليبيا

واشنطن - مها عبدالفتاح  
أكد الرئيس الأمريكي بوش  
تصديه على ضرورة تسليم المتهمين  
الليبيين بتدمير طائرة بان أميركان  
لحاكمتها محاكمة عادلة . مؤكدا  
أن الدلائل ضدما لوبى وأن تتبع  
الشواهد يؤدى إلى باب العقيد  
الذال .

وحول اللجوء إلى استخدام القوة ل  
حالة عدم تسليمها قال بوش : أن أى  
شئ غير مستبعد ل هذه الحالة .  
وكتبت - سونيا دبوس  
وقد أبلغ سفراء أمريكا وفرنسا  
وبريطانيا كلا من عميد موسى وذيد  
الخارجية والدكتور عصمت عبدالجيد  
الأمين العام للجامعة العربية بأن  
الدول الثلاث قررت عرض النزاع مع  
ليبيا حول اسقاط الطائرتين الأمريكيتين  
والفرنسية على مجلس الأمن وذلك  
الزاما بالشرعية .

وتذكر دبلوماسيون أمس ان  
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا  
تزمع التقدم بطلب إلى مجلس الأمن  
للفرض عقوبات على ليبيا منها حظر  
التجاري .



## وفد ليبى يزور القاهرة قريباً لبحث الوساطة المصرية في «لوكرى»

القاهرة: الشرق الأوسط، نيويورك، وكالات الأنباء

يصل إلى القاهرة خلال أيام وفد ليبى على مستوى رفيع للبحث في رسامة مصر لانها، التزمت بين ليبيا والولايات المتحدة بعد اعادة تصاعد التوتر الحاصل بين الجانبين بسبب اتهام ليبيا بتورطها في حادث تفجير الطائرة الاسريكية فوق مدينة «لوكرى».

والمختصات مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في القاهرة «الشرق الأوسط» حرص مصر عبر القنوات الدبلوماسية على ذلك الاشتباك بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة الاسريكية وفرنسا وبريطانيا حول مكان محاكمة المتهمين الليبيين اللذين نسبت اليهما حادث تفجير الطائرة الاسريكية والفرنسية في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وذلك بما يضمن اجراء التحقيقات مع هؤلاء بضمائم دولية محددة.

وقالت تلك المصادر ان هذه الدولارات الدبلوماسية والتي شكلت لثبات الشاعرة جزءا منها تستهدف التوصل الى ضمان عدم تعرض ليبيا للاعتداء، وذلك الحصار الاقتصادي الاسريكي المفروض حاليا على ليبيا وهو ما يعرض اقتصادها لخسائر مائلة في الآونة الأخيرة.

وقالت تلك المصادر ان هذه الاجراءات لا تتناقض مع خط مصر الواضح الرافض للارهاب في مختلف صوره والشاكك كسلوك حضاري.

راكدت المصادر ان مصر اوضحت خلال اتصالاتها الحرس الكامل على اظهار الحياط كافة ومماقية من يثبت ادانته شديدة الى مواقف ليبيا الإيجابية في هذا الصدد. ومن ناحية أخرى أكد مصدر مسؤول بالخارجية المصرية ان الولايات المتحدة الاسريكية وبريطانيا وفرنسا تقررنا عرض النزاع على مجلس الأمن بهدف اتفاح قرار جماعي من المجلس يفسر ضرورة الامتثال للطلب الاسريكي بتسليم المتهمين الليبيين في حادث طائرتي الركاب الاسريكية والفرنسية.

وقال المصدر انه في حالة امتناع ليبيا عن تسليم المتهمين سيتم اتخاذ موقف بين الدول الثلاث لفرض عقوبات اقتصادية أولا على ليبيا.

وقد ابلغ مندوبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة اسمى الاول الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي نوابهم المشتركة ازا، ليبيا. وتحاول هذه الدول الثلاث الحصول على قرار من مجلس الأمن «على الاربع في يناير (كانون الثاني) يطلب تعاقب السلطات الليبية الكامل في التحقيق بشأن المسؤولية في الحادثين

وبلا يفتي ممثلو الدول الثلاث لدى الامم المتحدة وبعثتها في ان يحاوروا الحصول من مجلس الأمن على فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا في حال رفضها التعاون في التحقيق. وقالت مصادر دبلوماسية ان الحصول على عقوبات من هذا النوع اصعب من مجرد طلب للتعاون في تحقيق دولي.

وقول ورقة عمل سرية يجري مناقشتها في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي انه اذا رفضت ليبيا الامتثال للطلبات فاقب سوف نشق من المجلس فرض العقوبات الاقتصادية الثلاثة التي تنص عليها المادة السابعة.

واستخدمت المادة السابعة في سياق الامم المتحدة عندما فرضت عقوبات على العراق في أغسطس (آب) عام ١٩٩٠ لغزوه الكويت وتنطوي على تهديد بفرض تليقيتها من خلال الحصار البحري وطرق أخرى

وتعارض دول حركة عدم الانحياز في مجلس الأمن بالاضافة الى الصين والتي تنحس ميمة القوى الكبرى على الامم المتحدة الموافقة على اي حظر تجاري. وقال دبلوماسيون ان ذلك قد يكون مسميا واسما في هذه القضية التي لم يحاكم فيها التهم ولم يصدر قرارا يادانت.







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وليفه المجموعة ثمانية أصوات في مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا في حين أن الحد الأدنى اللازم لإجازة أي قرار هو ٩ أصوات  
وقال دبلوماسي غربي إن الدول الثلاث تريد قيام المجلس بدور ضد ليبيا من خلال الموافقة على قرار معتدل. وسوف تعطي المناقشات التي سيجريها المجلس وقتاً للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لكي تجري تقييمهما سياسياً بشأن ما إذا كان بإمكانها الحصول على موافقة على فرض عقوبات.





## رسالة عاجلة

### من القذافي إلى مبارك

□ القاهرة - الحياة

وكان الخروبي صرح لدى وصوله أن الرسالة تتعلق بظهور الأوضاع في المنطقة فبحسب قبال الباز، أن الاتصالات بين مبارك والقذافي تزيد من حدة العلاقات الثنائية والعربية عموماً، وصرح الدكتور عبدالسلام الشريكي منوط ليبيا الدائم لدى السفارة الليبية بأنه اجتمع مع الدكتور عبدالمجيد الذي أطلعته على نتائج اجتماعه مع سفير الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم الخميس الماضي بخصوص أزمة لوكربي.

وما ينكر أن من المتوقع أن تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من مجلس الأمن في وقت لاحق من الشهر الجاري بتأييد مطالباتها بحمّل ليبيا المسؤولية عن حادثة تفجير طائرة «بان أميركان» فوق لوكسبري وطائرة شركة «يوناي» الفرنسية في النيجر.

وكان مندوبو الدول العربية الثلاث لاجتماع أبل الجمعة - السبت مع الأمين العام للأمم المتحدة التكنون بباريس غالي لبحث الأزمة مع ليبيا.

■ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس رسالة عاجلة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حمله العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة، الذي كان وصل إلى القاهرة في وقت سابق من اليوم نفسه وكان في استقباله الدكتور إسامة الجيزي المستشار السياسي للرئيس مبارك، وتكرت صفات سياسية مصرية مطلقة لـ «الحياة» أن الرسالة تأتي في إطار المفاوضات التي تجري لاحتواء التصعيد في أزمة لوكربي، وصولاً إلى حل مقبول من أطراف الأزمة.

وقالت أن هذه المفاوضات تدور حالياً حول كيفية تولي الأمم المتحدة زمام الأزمة للقضايا معها قانونياً مستبعدة أن يكون هدف اللجوء إلى مجلس الأمن من أجل السعي إلى استصدار قرارات لضرب ليبيا أو فرض عقوبات اقتصادية عليها موضحة أن القضية ما زالت في مرحلة الاتهامات.

ومن المواقف المصيرية من الخطوات التي تشير إلى تصعيد لجهة استمرار أطراف الأزمة على مواقفها قبال المصالح، أن الموقف المصري جزء من الموقف العربي الذي صير منه قرار مجلس الجامعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والذي أعرب عن تضامنه مع ليبيا وكلف الأمين العام التكنون عيّنت عبدالمجيد إجراء مشاورات لتشكيل لجنة مشتركة وسعيدة مع المنظمة الدولية للتحقيق في الأزمة. وإلى جانب ذلك هناك الاتصالات الثنائية بين مصر وأطراف الأزمة.



## ليبيا تلجأ إلى مطوية دول أخرى بالمنطقة عن طائرة لوكيربي نائب بريطاني يتهم الخبايا الأمريكية « بزرع » أدلة وهمية

أديرة ، اسكتلندا - - رويتر - أعلن ثام داليل النائب العمال في البرلمان البريطاني عن منظمة أديرة عاصمة اسكتلندا ، أن عبد الله بنهايس مدير إدارة أوروبا بالخارجية الليبية أجرى اتصالا تليفونيا معه يوم الأحد ، أعرب خلاله عن قلق بلاده الشديد إزاء احتمالات قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بعمل انتقامي بسبب رفض ليبيا تسليم المتهمين بالتورط في حادث انفجار طائرة أمريكية فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية في ديسمبر ١٩٨٨ .

وقال النائب البريطاني عن المسئول الليبي تأكيداً أن ليبيا ليس لها أي دور

في حادث انفجار الطائرة الأمريكية - التي أسلرت عن مصدع ٢٨١ شخصاً - إلا أنه من المؤكد أن هناك دولا أخرى بالشرق الأوسط كان لهما دور في ذلك . وقد أعرب المسئول الليبي في المكالمة التليفونية عن دهشة بلاده لرفض واشنطن ولندن السماح للسلطات القضائية في البلدين بالتعاين مع ليبيا في هذا الأمر .

ومن جانبها أكد النائب البريطاني اقتناعه - بعد ثلاثة بحد من رجال الأمن البريطانيين الذين شاركوا في التحقيق في الحادث - بقيام المخبرات المركزية الأمريكية بزرع بعض الأدلة غير الحقيقية في ملفات القضية . إلا أن النائب البريطاني لم يوضح ما هي هذه الأدلة .

وقال أنه من غير الواقعي أن تطالب بريطانيا دولة ليس لها علاقات دبلوماسية معها مثل ليبيا بتسليمها مواطنين لها لمحاكمتهم .

في الوقت نفسه ذكرت وكالة رويتر أن السياسي البريطاني بيتر جراتر وهو عضو مجلس العموم عن حزب العمال البريطاني المعارض يقوم حالياً بزيارة لثاني حلفاء في ليبيا حول حادث طائرة لوكيربي .

وقال جراتر في اتصال تليفوني مع مكتب وكالة رويتر بتونس أن هدف زيارته من التعرف بدقة على موقف الحكومة الليبية من هذه القضية قبل أن يبدأ مجلس العموم البريطاني مناقشته حولها يوم ٢٠ يناير الحالي . وأشارت الوكالة إلى أن دانتشي قالت عضو الإطالة في البرلمان الأوروبي يقوم بزيارة مساندة لليبية لتسليس الغرض . من ناحية أخرى ذكرت صحيفة « الجارديان » البريطانية أمس أن المخبرات البريطانية قررت تكتيبت نشاطها في الجزائر ورصد التطورات السياسية والتكنولوجية خاصة ما يتعلق بمحاولات تصنيع قنبلة نووية . في الوقت نفسه ذكرت مجلة « إيوان » الفرنسية أن عدداً من الدول العربية قد استاءت من انتصار ليبيا الانتفاذ بالجزائر وأشارت إلى أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أكد أن منح الشرعية للجنة لم يكن من باب الديمقراطية وإنما كان من أكبر الأخطاء السياسية .















## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عليها لتحقيق في هذه القضية ولكن هذا الاقتراح أيضا رافى.

وأضاف الوزير بكار أن القسبة تملح اشكالية كسيرة رعي تنازع اختصاص بين مجموعة قوانين ومحاكم كل يدعي أنه مختص بها.

القانون الأمريكي يجهل لتلك وحده أن يطبق على الجريمة التي يستهدف بها أي أمريكي وفي أي مكان من العالم.

والقانون الانجليزي يقول أنه هو المختص بأية جريمة تقع لفرز أراضيه وأجوائه.

والقانون الليبي الذي وضع في ظل الحماية الانجليزية والذي صدر عام ١٩٥٢ ينص على أن لقانون العقوبات الليبي هو الذي يطبق.

وأكد الوزير بكار بما أنه نشج باب تنازع الاختصاص لأن المسألة لن تملك عند هذا الحد وقد يشمل دولة أخرى مثل مالطا والمالها الغربية

ولهذه الأسباب اقترحت ليبيا اس الانتجاء، إلى محكمة العدل الدولية لحل تنازع الاختصاص أو تشكيل محكمة محايدة زودا على سبزال - الشرق

الاسطء - بخصوص طبيعة الخصامات التي ستقومها ليبيا لتحقيق في الاتهامات الغربية والخصامة شدها ذل

وزير العدل الليبي ار بلاده ستموم جميع الخصامات التي كملها التنازير للتميم والمجمي عليه بغير أن الحاكمة ستكون عندي بخصوص خصام - عر

جميع الأطراف ذات الصلة في التحقيق بالحادثة.





المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

## رسالة لبارك من الرئيس الليبي بشأن «لوكربي»

القاهرة، ٧ الشرق الاوسط

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي ملق بالاتهامات الموجهة إلى ليبيا في ما يتعلق بحادث طائرة «لوكربي». وتضمنت الرسالة التي سلمها العديد مسؤولي القذافي عضو مجلس القيادة الليبي ليعرض الشخصيات للقذافي طلب ليبيا بتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية الداعية لضمان العربي مع ليبيا وحل المشككة من طريق التحكم الدولي وقال علي التركي، المدعوب انه للليبيا في جامعة الدول العربية الذي حضر اللقاء، ان مجلس الامن سيبدأ مناقشة هذا شروع وسفري ما يصل اليه من قرارات في هذه الشأن وذكر انه سيل ليبيا ان ملقت من لسي الامن التحقيق في هذه الاتهامات الموجهة ضد ليبيا فان هذا الهدف الآن هو ان يقوم مجلس الامن تحقيق في هذه الاتهامات الموجهة ضد ليبيا فان هذا الهدف الآن هو ان يقوم مجلس الامن با لبحث عدة الاقتراحات منها ان يتم تشكيل لجنة للتحقيق.









رسالة لمبارك من القذافي :

## ليبيا تشكر مصر على جهودها في معالجة أزمة الطائفة

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس رسالة خاصة من الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، ل اخبار التشاور المستمر بين مصر وليبيا حول التطورات الاخيرة .

قام بتسليم الرسالة العقيد مصطفى الخوريي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي حضر الى القاهرة ل مهمة عاجلة امس .  
وصرح على التريخي عضو الوفد الليبي ان الرسالة تتعلق بالاحداث الجارية وخاصة الاتهامات الاوروبية الموجهة ضد ليبيا ، وكذلك تتناول تنفيذ قرار الهامة العربية الداعي للتضامن مع ليبيا وحل المشكلة عن طريق التحكيم الدول .

وقال ان مجلس الامن سيبدأ مناقشة الموضوع ، وسنرى مايميل اليه . وقد سبق ان طلبت ليبيا من المجلس ان يحفل ل الاتهامات الموجهة اليها . واضاف ان ليبيا قدمت عدة اقتراحات . منها ان يتم تشكيل لجنة للتحقيق ، وذكر انه اذا توصل مجلس الامن لتشكيل مثل هذه اللجنة فيستكون ذلك متوافقا مع مبادئه .

وقال ان الخوريي قدم الشكر للرئيس حسني مبارك باسم العقيد القذافي والشعب الليبي على جهود مصر ل معالجة هذه التطورات ، ومساندتها لليبيا الشقيقة .



## بريطانيا تسعى لاصدار قرار دولي ضد ليبيا استبعاد فرض الحصار الاقتصادي لإجبار ليبيا على تسليم المتهمين

لندن - وكالات الأنباء : توالتت صغائر دبلوماسية بريطانية أمس ، أن تتقدم بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا خلال اجتماع - يشترط قرار إلى مجلس الأمن لإصدار قرارا بتسليم المتهمين المتهمين بقتل طلبة الجامعة الأمريكية في تونس في سبتمبر ١٩٨٩ . انه ستكون بريطانيا - أن القرار أن يتضمن مطالبة الدوائر الثلاث ، بملاحقة ليبيا الاقتصادية ، أو فرض الحصار الدولي . في حالة عدم تسليم المتهمين . كما توالتت الحصار الاقتصادي على مشروع القرار . في جلسة بعدها مجلس الأمن قبل نهاية يناير ، الجاري . برئاسة بريطانيا .

نظم ابراهيم وكان وزير العدل الليبي ، ابراهيم ، وكان من نفسه لهذا القرار . وانه لم يكن ليبدو أن ليبيا على طلب قاضي في تونس لادانة المتهمين الليبيين . وتضمن القرار أن أحد في دليل حليل لإتهامهم . يتوجه ليبيا إلى ليبيا ، عضو في

البرلمان البريطاني ، وعضو ابراهيم في البرلمان الأوروبي ، لمحت الاتهامات القارية ليبيا . انه يبرهن جرائم عضو مجلس العموم البريطاني ، سبيل إلى نقل موطن الحكومة الليبية بإمالة إلى البرلمان البريطاني . افعال جرائم ، انه من غير الواقعي أن تتخذ الحكومة الأمريكية والتبريد ، أن تسلم ليبيا المتهمين المتهمين من وجود اتفاقية بين الجانبين تسليم المتهمين .



## ليبيا تهدد بمقاطعة الغرب

طرابلس - ر

هددت ليبيا أمس بأن اتحاد التجارة العربي سيدعو إلى مقاطعة السفن والطائرات والبضائع الغربية إذا فرضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا عقوبات على ليبيا لادعائهم بتورطها في الإرهاب .. وقالت وكالة انباء «جائنا» الليبية ان اتحاد التجارة العربي اطلع العقيد الليبي معمر القذافي على القرارات التي سيتخذها الاتحاد تضامنا مع طرابلس .

واوضحت الوكالة ان القرارات التي سيتخذها اتحاد التجارة وكذلك اتحاد النقل العربي تتضمن المقاطعة بكل الوسائل الممكنة لشاحنات السفن والطائرات والبضائع الغربية .. في حالة مهاجمة ليبيا .



طرابلس تتحدث عن مقاطعة عربية للمنتجات الغربية

## لندن: مجلس الأمن سيصدر قرارا عن رفض ليبيا تسليم المتهمين بـ لوكربي

لندن، تونس، نيقوسيا، بيروت - «الحياة» ١  
لندن، رويترز - إعلان نائب باسم وزارة الخارجية  
البريطانية أمس أن مجلس الأمن سيصدر قرارا في  
شأن رفض ليبيا الاستئصال لطلب الأميركي -  
البريطاني - الفرنسي بتسليم المتهمين بحادث  
لوكربي خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة.  
وأضاف أن البحث يجري حالياً مع حلفاء  
بريطانيا في شأن مضمون هذا القرار الذي سيصدر  
خلال الفترة التي تراس فيها بريطانيا مجلس  
الأمن.  
بالإضافة عن زعامة بريطانيا في التوصل إلى حل  
سليم للخضية، لكنه لم يؤكد إذا كانت العقوبات  
الاقتصادية وحدها تكفي مشدداً على أن جميع  
الخيارات مفتوحة.

وفي تعليق على زيارة النائب البريطاني العمالي  
بيرن غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى

البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى

البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى

البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى

البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى  
البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى

البحرين، غرايت والنائب الإيطالي دافيد فالينتي إلى





الثاني (ينابر) وأنه يود الحصول على معلومات جديدة من الحكومة الليبية، وأعضاء من غير القواعي أن تنتظر الحكومتان الأمريكية والبريطانية من الليبيين تسليم اثنين من مواطنيهم من دون أن تكون هناك اتفاق (بين الجانبين) لتسليم المتهمين.

#### مقاطعة عربية

من جهتها، قالت ليبيا أسس أن لثباتات العمال العرب سوف تطلب بمقاطعة السفن والطائرات والبضائع الحربية إذا فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عقوبات ضد ليبيا، وذكرت وكالة الجماهيرية للافباء، الليبية الرسمية أن الاتحاد القوي للمهنيين العرب أطلع الزعيم الليبي معمر القذافي على قرارات انضمامه مع طرابلس.

وأضافت الوكالة أن القرارات تطلب جميع الاتحادات العربية بما فيها اتحاد الفلاح العرب بمقاطعة السفن والطائرات والبضائع ردا على المخاومة.

ولم تذكر الوكالة التي يستلزم إرسالها في قبرص مقر الاتحاد القومي للمهنيين العرب، أو من الذين يمثلهم. وأضافت أن الاتحاد سوف يقوم بتعبئة العرب من المحيط إلى الخليج للمشاركة في تظاهرات ومسيرات للتعبير عن التضامن مع الشعب العربي الليبي وزعيمه.

وأضافت الوكالة في تعليق لها أرسلت نسخة منه من السفارة الليبية في بيروت (-) «أن ليبيا مارست ضغوطا نفسية واضطرت مكاتبها في المجتمع الدولي، (-) وأمريكا تعرف والعالم يصرف أن مرور أربع سفن لا يمكن أن يسمح لأحد بتصديق الشهود المؤتمنين أو أي برهان مادي أو غير مادي آخر، لأن هذه لمدة الطويلة تسمح بأن يبحث عن مبررات وترائع لاستمرار أفعاله وتسلطه على دولة صغيرة مثل ليبيا أن يعمل كل شيء وأن يترى ويشوه البراهين والشهود والإدلة».

ليبيا قال الناطق: هذه قرارات راجعة للتواضع أنفسهم ولا علاقة للخارجية بها ولكننا نؤيدهم بالمعلومات إذا رغبوا بذلك.

من مثل هذه القرارات مؤكداً ولم يؤيد أو يعار «أن وزارة الخارجية لا تمنع أو تشجع هذه الإجراءات».

وقال غرانت لوكالة رويترز، في تونس خلال حديث هاتف مع طرابلس أنه يود التأكد من نقل موقوف الحكومة الليبية بأمانة إلى البريطانيين البريطانيين.

وكان غرانت وإليانث وصلا إلى ليبيا يوم الأحد ومن المتوقع أن يلتقيا خلال زيارتهما التي تمتد أربعة أيام أو خمسة مع مسؤولين في وزارة الخارجية.

وقال غرانت أن من المقرر أن يناقش مجلس المصوم البريطاني مسألة لوكربي في ٢٠ كانون

إبريل. **موسى في بريطانيا اليوم -**  
**الليبيات في تطورات لوكربي**

■ القاهرة - «الحياة» - يصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم إلى لندن في طريقه إلى لشبونة لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين في إطار المشاورات الجارية بهدف ترمي مجلس الأمن التحقيق في أزمة لوكربي.

ومن المقرر أن يلتقي موسى في لندن وكيل وزارة الخارجية البريطانية وينهد غويرويت وعدداً من المسؤولين فيها.

ويبحث موسى مع نظيره البريطاني ريدى روس بنهور، الذي ترأس بلاده المجموعة الأوروبية حالياً الأعداد المتزايدة للتحديد الأطراف للقرع عنها في موسكو أواخر الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يبحث موسى أيضاً في تطورات أزمة لوكربي.





المصدر: الاهرام المسائي

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

## ليبيا تهدد بحشد العرب إذا تعرضت لهجوم غربي

الجزائر - رويتر - صرح عبد السلام جلود المساعد الأول للرئيس الليبي معمر القذافي في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالجزائر بأن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي إذا هاجمتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون بسبب حوادث تفجير الطائرات .

قلت أمريكا بصف ليبيا في عام ١٩٨٦ بعد اتهام ليبيا بأنها وراء تفجير ثمة . ليل في ألمانيا يرتده العسكريون الأمريكيون .

ويذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا هدوا ليبيا باتخاذ إجراءات انتقامية ضدها في حالة عدم قيامها بتسليم كيبين اتهمتهم الدول الغربية الثلاث بتفجير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ وطائرة أخرى فرنسية عام ١٩٨٩ حيث قتل في الحادثين حوالي ٤٤٠ شخصا .

وقد جلود الدعوة الأمريكية لمجلس الأمن برفض عقوبات ضد ليبيا وقال إن المجلس لا يجب أن تحركه الرغبات الخاصة الغربية لأنه بذلك يفرج عن طبيعته ودوره القنوني .

واحد جلود في حديثه أن ليبيا لن تتلقى الضربات في صمت مطلقا فعل العراق وأنها ستقوم بحشد الدول العربية والإسلامية عسكريا لمواجهة الهجوم الغربي

وأنضاف جلود عقب لقائه بالرئيس الجزائري الشاذل بن جديد قائلا أن الولايات المتحدة تريد أن تعاقبنا لأننا نملك المستقبل بالنسبة للعرب في الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية .

وأنهم جلود الولايات المتحدة بعدم الالتزام بالقانون الدولي ورفض كل جهودها القنونية لإيجاد حل للمشكلة أمام القضاء والمجتمع الدولي .

وقال أننا لسنا إرهابيين ونحن على استعداد تام للتعاون من أجل مكافحة الإرهاب ولكن الإرهابيين في الجيش الأمريكي على استعداد لهجماتنا وقد سبق أن



# تذهب أمريكا وليبيا إلى مجلس الأمن

هل

هل تلجأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى مجلس الأمن ، لحسم المشكلة القائمة بينها وبين ليبيا ، فيما يتعلق باتهام هذه الدول لليبيا بمسؤوليتها عن تلجير طائرة بان أمريكان فوق اسكتلندا عام ١٩٨٩ ، والقيام بحوادث أخرى مماثلة ؟

والذا تم عرض المشكلة على مجلس الأمن .. فما هي الاحتمالات المتوقعة من المجلس .. هل هو جهة تحقيق .. أو تحكم .. وهل من اختصاصه الفصل في مثل هذه المشاكل ؟

طرحنا هذه الاسئلة على ثلاثين كبار اساتذة وخبراء القانون الدولي في مصر .. فكانت هذه اجاباتهم .



د . مفيد شهاب



د . صلاح عامر

سمية عبد الرازق





## مركز الأهرام للتظيم وكتلورميا المعلومات

تتمثل :

مجلس الأمن ليس جهة تحكم ، لأن التحكم نظام لتسوية المنازعات على أساس من القانون .. ومجلس الأمن جهاز سياسي مهمته - وفقا لميثاق الأمم المتحدة - العمل على الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال التوصية بالإجراءات السلمية لتسوية المنازعات أو المواقف الدولية أو عن طريق اتخاذ الاتصال اللازمة لحفظ السلم والأمن

الدوليين وردع العنوان ..

ومجلس الأمن - من خلال مامته من سلطات وفقا للميثاق - قد يحتاج الي تشكيل لجان لتقصي الحقائق بالنسبة لموضوع أو مشكلة معينة معروضة أمامه ..

ومن جهة أخرى يمكن أن يقوم بنفسه بتحديد طبيعة المشكلة المعروضة وفل هي تهدد السلم والأمن الدوليين أو هي من أعمال العدوان أم لا ..

إن المجلس ليس جهة تحكم وليس جهة تحقيق منفردة بل يمكن أن يكون التحقيق جانباً من جوانب ثنائية وظيفته التي هي تحقيق الأمن الجماعي الدولي .

قلت : هل تتحمل الدولة رسماً مسؤولية أي المال بربكتها موانعها ضد دولة أخرى ؟

● ● ● قال : وفقا لللائحة الدولى لا تكون الدولة مسؤولة إلا عن الأعمال التي تصدر من أحد أجهزتها .. جهاز تنفيذي - تشريعي - قضائي - ..

● ويملك المجلس تجاهه اتخاذ مابراه مناهيا من توصيات طبقا للفصل السادس أو قرارات ملزمة طبقا للفصل السابع .

قلت : ماهي الاختصاصات الواردة بالنسبة لهذا النزاع إذا عرض أمام المجلس ؟

● ● ● قال : من ضمن التوصيات التي يمكن أن يصدرها المجلس عند بحثه لهذا الموضوع أن يشكل لجنة للتحقيق في صحة الإدعاءات الأمريكية البربرية فضلا عن إمكانية أن يوصي الأطراف المتنازعة بحلول سلمية أخرى كأن يدعوهم للتفاوض فيما بينهم أو يدعوهم لاتخاذ أسلوب الوساطة والتوفيق .

كما يمكن أن يوصي - إذا وجد أن النزاع تثلب عليه الصلة القانونية - يعرض النزاع على محكمة تحكم دولة

أو عرضه على محكمة العدل الدولية ..

وهذه التوصية بشرط تنفيذها مواءمة جميع أطراف النزاع .

قلت : هل يمكن للمجلس أن يسمح للدول الغربية بحل النزاع بالقوة ؟

● ● ● لا يجوز لأي دولة أن تستخدم القوة ضد دولة أخرى أو تهدد باستخدامها لأن ميثاق الأمم المتحدة صريح في تحريم استخدام القوة في العلاقات الدولية مهما كان السبب إلا في حالة الدفاع الشرعي فقط .. وكل ممتلكة أمريكا أو بريطانيا هو أن تطالب من الجهات المعنية في الأمم المتحدة بحث الموضوع أو اتخاذ التوصيات والإجراءات المناسبة ..

● ● ● ويقول د . إبراهيم العناني استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بجامعة عين

● يقول د . ملويد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الدورى .

مجلس الأمن هو الجهاز المسئول الأول عن حفظ السلم والأمن الدوليين .. وميثاق الأمم المتحدة يعطيه صلاحيات واسعة جداً في نظر أي نزاع يمكن أن يهدد السلم أو يعرضه للخطر كما يمنحه سلطات قوية وفعالة لردي أي عدوان ..

ومن هنا نجد أن الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة يتحدث عن وسائل تسوية النزاعات التي يمكن أن يردى هم حلها إلى تهدد السلم .

ونجد الفصل السابع يحدد سلطات مجلس الأمن في مواجهة الحالات التي يحدث فيها العدوان .

والإتجاه إلى مجلس الأمن ملغوش على مصراعيه فيمكن لأي دولة عضو في الأمم المتحدة أو حتى غير عضو فيها ، أن تثلث نظر مجلس الأمن إلى قضية تهدد السلم وتطلب منه بحثها واتخاذ التوصيات المناسبة لحلها بل إن للسكترير العام للأمم المتحدة أيضا - وفقا للمادة (١٩) من الميثاق - أن يثلث نظر مجلس الأمن إلى مثل هذا النوع من الحالات .

ولذا كان الأصل أن اجتماعات مجلس الأمن مقصورة على أعضائه الذين لهم - سواء كانوا داعمين أو غير داعمين - سلطة اتخاذ مايرؤيه مناسباً من إجراءات ، إلا أنه يمكن لمجلس الأمن أن يدعو دولة أخرى ليست عضوا فيه للاشتراك في المناقشات المتعلقة بنظر أي نزاع ، إذا كانت مغنية به ، ولكل دون أن يكون لها حق التصويت بطبيعة الحال .

وفي ضوء هذا ، فإن أثر نزاع مثل للنزاع بين ليبيا من ناحية والقول العربية من ناحية أخرى مؤهل لأن يكون محل بحث من مجلس الأمن ، لأنه نزاع من شأن استمراره تهديد السلم والأمن الدوليين .







## مركز الأهرام للتعليم وتنشر هذه المعلومات

□ ونهاى البدائل المتاحة للدول  
الطالبة ؟

● قال : إذا تم تكتفج بأجراءات المحاكمة  
التي تجريها دولة الجنسية لكل مالمها -  
من الناحية القانونية - هي أن تحرك  
أجراءات المسئولية القانونية الدولية في  
مواجهة دولة الجنسية وهذه الإجراءات  
تتم من خلال خطوات التسوية السلمية  
للمنازعات الدولية بما فيها اللجوء إلى  
القضاء الدولي .

● د . صلاح عامر استاذ القانون  
الدولي بجامعة القاهرة :

مجلس الأمن ليس جهة تحقيق أو  
تحكيم فهو ليس جهازاً قضائياً وإنما هو  
أعلى جهاز سياسى ينظر فى أى مشكلة  
دولية ويضع لها الحلول حتى يمنع  
استخدام القوة المسلحة .

ويمكن للمجلس إذا رأى ضرورة لهذا  
- أن يعين الأمر إلى محكمة العدل الدولية  
أو يشكل لجنة لتقصي الحقائق بشأن  
الموضوع المعروض عليه .

والمنازعة الموجودة بين ليبيا ودولة  
الغرب تقوم على أساس أن أمريكا ترى  
أن ليبيا مسئولة عن تفجير الطائرة  
وبالتالى تهددها باستخدام القوة  
العسكرية .

وهذه مشكلة قانونية يمكن أن تعرض  
على محكمة العدل الدولية أما لأجراء  
تحقيق حول الموضوع وعن مسئولية  
ليبيا .. وأما للعدل فى المشكلة القانونية  
الخاصة بما إذا كان يتعين على ليبيا  
تسليم الأشخاص من عمه .

أما بالنسبة للأعمال التي تصدر عن  
رعاياها وتصدر بمصالح أجنبية فهنا  
نلقى بين وضعين :

- الأول : إذا كانت هذه التصرفات  
تصدر عن الرعايا داخل بلادهم فإن  
الدولة لا تكون مسئولة إلا إذا ثبت  
تقصيرها فى حماية المصالح الأجنبية  
على أليها .

- الثانى بالنسبة لتصرفات رعاياها أثناء  
وجودهم خارج دولة الجنسية .. فهنا  
لاستأن دولتهم عن هذه التصرفات إلا إذا  
ثبت تورط دولة الجنسية فى هذه  
التصرفات بأن يثبت أنها هي التي وجهت  
إلى هذه الأعمال أو حرضت عليها أو  
سهلت إمكانية حدوثها بتقديم العين أو  
وضع الخطأ .

ونشير هنا إلى أن الأعمال الإرهابية  
في صورها المختلفة التي يرتكبها الأفراد  
في الخارج لاستأن عنها دولة اللورد إلا إذا  
توافرت فيها العناصر السابقة وهذا  
مانسويه بأمراب الدولة .

وللتأكد من توافر هذه الحالات من  
عمه لابد من أن يعرض الأمر على جهة  
محايدة للتحقيق وتتم تسوية الأمر بعد  
ذلك بالطرق السلمية .

□ ومسألة المطالبة القريبية بتسليم  
الذبيين الذين ترى أنهم متهمون فى  
الحادث ؟

● قال : فيما يتعلق بطلب تسليم  
الأشخاص فهذا يدخل فى نطاق تسليم  
المجرمين وتنظمه اتفاقات دولية ..

لكن هناك مبدأ آخر استقرت عليه  
القوانين الداخلية وهو أن الدول لا تقوم  
بتسليم مواطنيها جبراً على أساس أن  
الجهة التي لها أولوية الاختصاص  
القضائى بالنسبة للمواطن هي دولته .

وحين يطلب تسليم الأشخاص  
وترفض ليبيا وتكرر أنها ستقوم  
بمحاكمتهم ، فإن ذلك يتلقى وصحيح  
القانون وماستقر عليه الوضع فى العمل  
الدولى .





المصدر: الحياة

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

## ليبيا ترفض عرض قضية لوكربي على مجلس الأمن وجلو ديهده

■ الجزائر - رويتر، أ ف ب - قال عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد محمد السلام جلود أمس إن ليبيا ستسليح العرب والمسلمين ضد الولايات المتحدة إذا اضطرت لمقاتلتها. بسبب إتهام الغرب لطرابلس بالتورط في تفجير المائتين الأميركية والفرنسية. ورفض عرض القضية على مجلس الأمن معتبراً أنها ليست من صلاحياته وإن هذا الاتهام يمهّد لهجوم على ليبيا كما حصل في العام ١٩٨٦.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر إن بلاده ستسليح الجماهير العربية والإسلامية لمقاومة أي عدوان أميركي. وأضاف «لن نخضع بسهولة مثل العراقيين». وأوضح أن الولايات المتحدة تريد معاقبة ليبيا لأنها تمثل مستقبل الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية. وقال إن طرابلس تدعو الجماهير إلى التعبئة والاستعداد للمقاومة «وهي السبيل الوحيد الذي تركه الغرب أمامنا». وأنهم جلود واشنطن بالعمل ضد





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القانون الدولي ورفض كل جهود ليبيا القانونية لإيجاد حل للأزمة. وقال انه لم  
يجر تحقيق قانوني في القضية وأن الأمر ليس شئى اتهام سياسي. وأن  
المشتبه فيهم يجب أن يكونوا أبرياء الى أن تتم إدانتهم.  
وذكر أن بلاده ليست إرهابية، وأنها مستعدة للتعاون من أجل مناقشة  
الإرهاب ومكافحته، ولكنه قال أن الولايات المتحدة تسليح الإرهابيين من أجل  
مهاجمة ليبيا.  
وأوضح أن بلاده أثبتت تقيدها بالقانون الدولي وقبلت حكم محكمة العدل  
الدولية في شأن نزاع القلبي مع مالطا وتونس وأنها ستقبل حكماً آخر في شأن  
حدودها مع تشاد.  
وكان مصدر مغربي رسمي أعلن أن الملك الحسن الثاني استقبل جلود أول  
من أمس في مراكش. ولم يعط المصدر أي إيضاح عن موضوع اللقاء.



القذافي يدعو إلى موقف مغاربي موحد ضد التهديدات

## لقاء مصري-ليبى رفيع قريبا ببحث تطورات أزمة لوكربي

القاهرة: الشرق الاوسط  
ووكالات الأنباء

وأوضحت الوكالة أن العقيد القذافي شدد على ذلك أثناء استقباله إيفانجست مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي الذي يضم ليبيا والمغرب والجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس، وفي نيويورك بدأت بلود الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا إلى الأمم المتحدة بنقل الأفكار التي كان يتناولها دبلوماسيون في المواسم إلى وفد الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي من أجل التحرك لتأييد اتهام ليبيا بحدوث لوكربي ومطالبتها بتسليم المتهمين أو عرض «عقوبات» عليها في حالة عدم استجابتها للشرعية الدولية.

ومنذ ثلاثة أسابيع، بدأت واشنطن ولندن وباريس بدراسة ما يمكن القيام به، وانتهت إلى خطة عمل من ثلاث مراحل تكون أولها أن يصدر مجلس الأمن قرارا يجعل ليبيا مسئولة إعمالا ومطالبتها بتسليم «جميع المتهمين بارتكاب الجريمة لتتسلمهم للمحاكمة وأن تقلل المسؤولية الكاملة عن أعمال المسؤولين الليبيين».

كما سيطول القرار من ليبيا «أن تكفل النفاذ عن جميع معلوماتها عن

علمت الشرق الاوسط من مصادر دبلوماسية أن لقاء «مصريا - ليبيا» على مستوى عال سيعقد قريبا في القاهرة للتشاور بين البلدين لبحث المعالجة الشاملة للقضية التهديدات الغربية التي تتعرض لها ليبيا في ضوء الاتهامات للرجة حول حادث طائرة لوكربي.

واضارت المصادر إلى أن اللقاء ستعقد في ضوء التفسير للقدم من مصطفى الشورى المسئول الليبي الذي سلم رسالة مهمة للرئيس المصري حسني مبارك من العقيد معمر القذافي قبل ٢ أيام وأجرى معه مباحثات مهمة حول هذه التطورات. وأضافت المصادر أن مصر أبلغت المسئول الليبي وأنها حول هذا الموقف وتطورات مع التأكيد على تقديم ضمانات أساسية تأتي في مقدمتها عدم تعرض ليبيا لأي إجراءات عسكرية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مع التسليم بنقطة أساسية وهي ضرورة معاقبة من يثبت ارتكابه للحادث الأرماني.

وعلمت الشرق الاوسط أن ليبيا أبلغت مصر خلال هذه المباحثات ونفسها تسليم المتهمين بارتكاب هذه الحوادث، معربة عن رغبتها في حل الأزمة عن طريق التحكيم الدولي.

ومن ناحية أخرى تواصل مصر اتصالاتها مع الأطراف الدولية في ضوء اكتشاف ليبيا لوثائق جديدة الفصححت عنها خلال الاتصالات التي جرت بين نائبين من مجلس العموم البريطاني وأحد المسؤولين الليبيين من وجود أطراف دولية لم تكشف عن هويتها متهمة بارتكاب هذا الحادث. وعلى صعيد آخر قالت وكالة الأنباء الليبية أمس أن الرئيس القذافي أكد على ضرورة «وحدة موقف الحار اتحاد المغرب العربي تجاه مختلف القضايا».







## مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

الجريمة بما في ذلك أسماء جميع المسؤولين عنها، وأن تتيج على نحو كامل إمكانية الوصول إلى جميع الشهود والرائق وسائر الأدلة بما في ذلك جميع أجهزة التوثيق للتعبئة، وسيطابها أيضا بدمج التعويضات للمناصرة والمتضررين من جراء الحادث.

وتؤكد أوساط الدول الثلاث أن هذا القرار لن يقدم بناء على الفصل السابع من الميثاق وإنما كقرار عادي، لكن عدم تنفيذ ليبيا لهذا القرار ضمن فترة زمنية ستحدد فيه سيسمح بأكثرية اثنائة الفصل السابع وخاصة المادة ٤١ منه، لفرض العقوبات على ليبيا وتقول هذه المادة أنه يمكن لمجلس الأمن أن يلجأ ما يجب تتخذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير ومن بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات كإكالة انواعها جزئيا أو كليا، وقطع العلاقات الدبلوماسية.

ويوقع الدبلوماسيون هنا أن تتمثل الخطوة الثانية بتطبيق جزء من المادة ٤١ الأنفة الذكر وذلك من الطلب إلى الأعضاء بقطع العلاقات والاتصالات الدبلوماسية والبحرية والبحرية وغيرها دون الوصول إلى درجة قطع العلاقات الاقتصادية بشكل كامل.

وبعد فترة وجيزة قد تصعد أيضا هي الأخرى في القرار الثاني، وفي ما إذا لم تقبل ليبيا بما ستفرضه الدول الثلاث، فإن الخطوة التالية ستقتضي في فرض مقاطعة اقتصادية تستلزم أساسا مقاطعة النفط الليبي ومعنى طرابلس من بيع أي نفط نتج، وقد تصل هذه المقاطعة إلى حد فرض

حصار اقتصادي على ليبيا يتم على أساس المادة ٤٢ من الميثاق التي تجيز لمجلس الأمن إذا ما رأى أن التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالضرورة أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدوليين أو إعانتة إلى نصايه، ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والصنوبر والمخيمات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة، لكن واشنطن ولندن وباريس تفضل حاليا على اكتساب طرف واسع طائفا وقد عانتها أمامها وهو روسيا التي روت المقعد الدائم للاتحاد السوفياتي سابقا في المجلس، وأبرز مثال على هذا الاحتواء الغربي لروسيا ما جرى خلال اجتماع لأعضاء الخمس الدائمين يوم الجمعة الماضي، فبعدما بحث مشروع القرار الذي تبناه مجلس الأمن لأحسب لادانة قرار إسرائيل بطرد ١٢ فلسطينيا من الأراضي المحتلة، طلب المندوب الفرنسي أن يتحول الاجتماع الرسمي بين الخمس إلى مشاورات غير رسمية فيها المندوب الصيني على أنها دعوة له لمقابلة الاجتماع الذي استمر بين الأربعة الآخرين حول مسائل أخرى منها مسألة ليبيا.

يبد أن هذا التحالف الرباعي الجديد قد لا يكفي لفرض القرارات الثلاثة على مجلس الأمن لعدة أسباب أهمها أنه لن يطلب من المجلس التحقيق في العملية بل ستقدم نتائج التحقيقات الخاصة التي أجرتها الدول الثلاث على أنها اتهامات ذات دلائل قاطعة تكفي لاتخاذ إجراءات العقوبات من قبل المجلس.









## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

إلى تسوية سلمية في المنطقة.  
وكان موسى صرح قبيل مغادرته القاهرة أمس أنه سيجري في لندن وتشنونة محادثات تتناول وسائل إنهاء أزمة لوكربي سلمياً خصوصاً بعد تبني المجموعة الأوروبية الموقف البريطاني الداعي لتولي مجلس الأمن التحقيق في الاتهامات الغربية ضد ليبيا.

وأضاف أنه سيبحث أيضاً في أهم القضايا الدولية والعربية المطروحة على الساحة حالياً ويحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى نظيره البريطاني ماريو سواريز. وشدد على ضرورة مساعدة المجموعة الأوروبية في دفع عملية السلام والمفاوضات المتعددة الأطراف القليلة والعمل على تجنب عملية السلام بتصرفات تتعارض مع المبادئ التي قامت عليها العملية في مدريد.

وقال إن زيارته ثاني في إطار الإعداد للجولة التي سيقوم بها وزءه الخارجية دول الحوض الأوربي في المنطقة في آذار (مارس) المقبل وتضم الرئيس السابق للمجموعة هولندا وألمانيا والبرتغال والمكسيك وبريطانيا. ومن المقرر أن تركز الجولة التي تشمل مصر وسورية ولبنان والأردن وإسرائيل على عملية السلام ودفع المفاوضات الثلاثية لتوفير فرص نجاح للمفاوضات المتعددة الأطراف.

المصدر، والذي يستبعد العلويات في هذه المرحلة، لكنه لا يستلزمها لاحقاً إذا برزت الحاجة إليها.

عن موسى  
من جهة أخرى أجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أثناء توقفه في مطار هيثرو أمس محادثات مع مساعدته وعمل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط بيليفيد فور بوث تناولت أزمة لوكربي ومفاوضات السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

وقالت مصادر بريطانية مسؤولة إن موسى الذي كان في طريقه إلى البرتغال في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام بحث مع بوث علاقات مصر مع المجموعة الأوروبية. ويذكر أن موسى سيجتمع في هذا الموضوع بالتفصيل أثناء وجوده في تشونونة التي ترأس حالياً المجموعة الأوروبية. وأضافت المصادر إن قضية أزمة لوكربي ألغيت أيضاً خلال اللقاء وأن بريطانيا أكدت أنها ستدلل ملف الأزمة إلى الاسم المحدد.

البرتغال  
وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة إن موسى سيجتمع مع مسؤولين برتغاليين في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط ودور المجموعة الأوروبية في التوصل



رفسنجاني يؤيد دعوة القذافي الى تحقيق دولي في قضية لوكربي

# ليبيا تحتج على انتهاك اميركي لأجوائها وتعزو تهديدات جلود الى صُفوط

وكالة الأنباء الليبية الرسمية (جنا) ان القضية «معلقة» بتهام موجهة الى مواطنين هم الآن رهن الاعتقال وهي في كل الأحوال مسألة قانونية بحتة، وأوضح ان ليبيا كانت منذ حرب الخليج، تتعرض لضغوط شديدة من الجماعات الاسلامية لإعلان الجهاد، وقال ان بلاده تعمل دائما ضد التطرف وترى ان «التعاون والتفاهم والحوار خصوصا مع أهل الكتاب هو الصلة العصرية الحضارية، وليس الحرب. وختم المصدر بأن جلود لم يكون تعرض لنفس الضغوط في مؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه استعداد بلاده تسليم العرب والمسلمين لمواجهة أي عوان اميركي. الى ذلك بثت إذاعة طهران ان الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني تلقى أمس رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نقلها السيد مصطفى الخروبي المتحدث العام للقوات المسلحة الليبية.

وأشارت الإذاعة ان من المبعوث الليبي المخرج خلال اللقاء، وتشكيل لجنة مولية محاربة من أجل التحقيق في الاتهامات الموجهة الى ليبيا، في الاعتمادين على الطائفتين الأميركية والفرنسية، وطلب الخروبي تعاون رفسنجاني مع الدول الصديقة

■ نيغوسا، طهران، تونس، ليبيا، القاهرة - «الحياة» ١٠ - ١٠ - ١٠، قالت وزارة الخارجية الليبية أمس ان تهديد الرائد الركن عبد السلام جلود بمسليح العرب والمسلمين لمواجهة اميركا جاءت تحت ضغوط، ولتجذب ليبيا لدى المنطقة الدولية لطيران لأمريكي أمس على انتهاك طائرات من الاسطول السادس الأميركي مجاليها الجوي فوق طرابلس.

ولم تعط وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للأنباء التي أوردت الخبر، أمس التأكيد لفاصل من الحادث الذي اعتبره «خرفا واضحا» لمعاهدة الطيران المدني المؤلفة في شيكاغو في عام ١٩٤٤. وتلى الجنرال غريغ سميت الناطق باسم الاسطول الأميركي السادس ما وصفه بالمزاعم الليبية في هذا الشأن.

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي وقعها امين لجنة ادارة الهيئة العامة للطيران المدني الليبية ان الحادث يشكل خطرا جسيما على أمن الطيران المدني الدولي وسلامته ويخلق صوباً من شأنه ان يعيق الملاحة الجوية الدولية. ودعا المسؤول المنطقة التي يوجد مقرها في مونتريال في كندا الى التدخل الفوري لدى الإدارة الأميركية لمنع مثل هذه التصرفات التي تهدد حرية الملاحة الجوية فوق المياه الدولية، وطلب تصميم احتجاج الجماهيرية على كافة الدول الأعضاء في المنطقة.

وقال مصدر في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) أمس في طرابلس تعليقا على تصريحات عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الركن عبد السلام جلود في الجزائر اول من أمس التي ددد فيها بمسليح العرب والمسلمين لمواجهة اعتداء اميركي ان الجماهيرية على ثقة ان الامور لن تفصل الى حد مواجهة لأنه ليس هناك ما يبررها. وأضاف المصدر في بيان وزعته







## مركز الأهرام للتظيم وتنظيم المعلومات

مسؤوليتهم في تفجير الطائرات  
واكدت تأييدها لاستصدار قرار من  
مجلس الأمن في هذا الشأن.

وكان سفيرا بريطانيا وفرنسا  
والقائم بالأعمال الأميركي في اليونان  
اجتمعوا صباح أول من أمس الأربعاء  
مع وزير الخارجية اليوناني انطوني  
سماراس وعرضوا عليه آخر مستجدات  
الازمة بين دولهم الثلاث ولبينا في  
شأن مسؤولية عدد من المواطنين  
والسؤولين الليبيين عن تفجير طائرة  
الركاب الممثلة الأميركية فوق لوكربي،  
في عمام ١٩٨٨ وطائرة الركاب  
الفرنسية فوق النيجر في عام ١٩٨٩.  
كما ابلغ النيبولوماسيون الثلاثة  
سماراس بمساعي دولهم لعرض  
القضية على مجلس الأمن واصدار  
قرار يطالب ليبيا بتسليم المطلوبين.  
واكد اتفاقا الرسميين باسم وزارة  
الخارجية اليونانية سانوليس  
ساناسيداس ردا على سؤال من  
«الصحافة» ان سماساراس ابلغ الى  
النيبولوماسيون الثلاثة بتأييد بلاده  
طلب تسليم المواطنين الليبيين الممتدة  
المختفين في الصابلات، ودعمها  
للمجهود المبذولة لعرض المسألة على  
مجلس الأمن.

وتلى صمير ديبولوماسي لبيبي  
التي لا «الصحافة» ان تكون السفارة  
الليبية تبليغت أي مواقف رسمي من  
الحكومة اليونانية في ما يتعلق  
بالآزمة بين طرابلس والدول الغربية.  
وفي القاهرة ينظم اتحاد المصالحين  
الحرب ثورة سانوتية للبحث في  
«احتواء أزمة لوكربي» ومناقشة  
ملاحقات مجلس الأمن للنظر في  
الآزمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة. وقال  
الأمين العام للاتحاد السيد فاروق ابو  
عيسى لـ «الحياة» ان الندوة التي  
ستعقد في ٢١ من الشهر الجاري  
ستشمل مناصرة ثنائيتي عربية -  
دولية وان سفراء ليبيا وبريطانيا  
والولايات المتحدة وفرنسا في القاهرة  
سجساركون في الدورة اضافة الى  
سفراء الدول الاعضاء الاخرى في  
مجلس الأمن ومسؤولين مصريين.

لجنبيب الشعب الليبي أي ضرره،  
وتكررت الاذاعة ان رفسنجاني رأى ان  
«من الملائم تولى هيئة دولية محايدة  
التحقيق في الاعتداءين».

وعلم أمس الخميس من مصدر  
ديبولوماسي في تونس ان جلود وصل  
مساء الأربعاء الى تونس آخر محطة  
له في جولة شملت دول المغرب العربي  
من اجل «إيجاد حل سلمي للقضية»  
اسقاط الطائرة الأميركية في لوكربي.  
واضاف المصدر ان جلود الذي  
كلبه العقيد القذافي بهذه المهمة  
سيلايل الرئيس التونسي زين  
العابدين بن علي.

وكان جلود زار الرباط والجزائر  
حيث التقى العاهل المغربي الملك  
الحسن الثاني والرئيس الجزائري  
الشاذلي بن جديد. ويذكر ان تونس  
والمغرب والجزائر قامت خلال  
الاسابيع الأخيرة بمساع عدة لدى  
الدول المعنية لتشيط البحث عن حل  
سلمي لهذه القضية. وأشار مسؤولون  
ليبيون أخيرا إلى صنادرة من دول  
المغرب العربي لأيجاد مثل هذه  
التسوية السلمية.

على صعيد آخر اعربت اليونان  
عن تأييدها لطلبية الولايات المتحدة  
وبريطانيا وفرنسا ليبيا تسليمها ستة  
من مواطنيها لحاكمهم عن



### واشنطن تحقق في عروض ليبيا للعالمين روسيين

■ واشنطن - رويترز - أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس الأربعاء أنها تحقق في تقارير عن مساع لجذب علماء من الاتحاد السوفياتي السابق للعمل في برامج نووية في دول من العالم الثالث منها ليبيا لكنها «لا يمكنها أن تؤكد ذلك».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مارشريت تاترايلر للصحافيين «يجب أن أقول أننا كحكومة ليست لدينا أية أدلة تثبت أياً من هذه التقارير لكننا نأخذها كلها بجدية وندرسها».

ونقلت صحيفة «يو إس إيه توداي» عن مسؤول نووي كبير في موسكو الأربعاء أن ليبيا عرضت مرتين وثلاث على عالين نوويين روسيين.

وقال فياتشيسلاف روسانوف المسؤول في معهد «إي في كورنشتاتوف للطاقة النووية» للصحيفة أن العالمين رفضا العرض على رغم أنهم تلقوا وعداً برواتب تعادل أضعاف رواتبهم في روسيا.

وأوضحت تاترايلر أن هذا التقرير وتقرير آخرى ماثلة من الأمور التي تراقبها عن كثب .. وطبقاً من سفارتنا في موسكو متابعتها.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢



مركز الأهرام للتنظيم والإشراف على المعلومات

رسالة لرفسنجاني من القاضي وبين علي يلتقي جلود

أجتماع ليبني على اختراقات

جوية أمريكية

وهران تنصح بالتحكيم

الدولي بشأن بوكاري





## مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

بروكسل: من عبد الحميد الجحاوي. عواصم العالم. الوكالات:

سلم الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تغلها العقيد مصطفى خروبي تركزت حول أزمة لوكربي وأشارت إذاعة طهران إلى أن الوفد الليبي اقترح خلال اللقاء تشكيل لجنة دولية مساعدة من أجل التحقيق في الاتهامات الموجهة إلى ليبيا في حادثي تفجير طائرتي الركاب الأمريكية والفرنسية وطالب خروبي الذي يزور إيران منذ يوم الأربعاء، للمضي بـ «تعاون الرئيس الإيراني مع الدول الصديقة لتجنب الشعب الليبي أي ضرر».

وقالت الإذاعة أن الرئيس رفسنجاني رأى من جانبه أن «من الملائم بحث فذين الحادثين من جانب هيئة دولية حيادية».

ويذكر أن خروبي الذي يقدم بجولة في عدد من دول المنطقة زار حتى الآن القاهرة والرياض ومشق.

ومن جهة أخرى بدأ أمس عضو مجلس القيادة الليبي الرائد عبد السلام جلود زيارة رسمية إلى تونس في آخر محطة له ضمن جولة شملت دول الاتحاد المغاربي من أجل إيجاد حل سلمي لقضية لوكربي.

وقال مصدر دبلوماسي تونسي إن الرائد جلود الذي كلفه الرئيس القذافي بهذه المهمة انقضى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان جلود زار الرباط والتجزائر حيث قابل العامل المغربي الشيخ الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويذكر أن تونس والرباط والتجزائر قامت خلال الأسابيع الأخيرة بمساع عديدة لدى









# الحسن الثاني يشهد بالديموقراطية الجزائرية ويعتبر الاصولية خطرا يهدد بالديكتاتورية

حذر من استمرار التصعيد في قضية لوكربي

□ باريس - الحياة:

■ إفساد العاهل الجزائري الملك الحسن الثاني أمس ببلدهج الديموقراطية الذي اعتمدته الجزائر وأخبره بمثابة انتصار للحرية، لكنه حمل على الاصولية وقال انها خطر وتهدد من الديمقراطية التي تؤدي عمليا الى نوع من الديكتاتورية. ودعا الى وقف تصعيد الأزمة القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية خصوصا قبرص والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الحسن الثاني في حديث نشرته صحيفة «الفرنسية» ان الشعب الجزائري ادلى باصواته في اول انتخابات تشريعية لم تحت شعار التعددية منذ استقلال الجزائر، وان هذا الشعب راشد ومسؤول وانه ايا كانت النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات في دورتها الثانية، فإن الحكم الجزائريين سيحتزمون الانتخابات التي اقدمت عليها الجزائر ازماء حلقاتها

وشركاتها.

والشار الى ان الاصولية تتردد عندما تتعامل التناقضات الموجودة. وادنا، وان الاصولية موجودة في كل الاماكن لكنها خطرة وتهدد من الديمقراطية التي تتردد عن نفسها بشكل من أشكال الديكتاتورية. وأضاف في ما يتعلق بالاصولية الاسلامية، فإن إقناع اللسان العربية يمكن ان يشكل احد الاساليب التي ينبغي اعتمادها لمواجهة، بهدف الاستغناء عن المبادئ الذين قد يترددون الى القنب الموقد كل ما يزعجهم به.

وعبر عن اعتقاده بأنه لو كان بإمكان كل مسلم ان يطالع القرآن بنفسه لكان هناك عدد الاكبر من

الازمة سيؤدي الى تصعيد وتبنيها جميعا وتجنب تفاقمها، خصوصا ان مواصلة التصعيد ستكون في نهاية المطاف شديدة الخطورة ومن الاخطاء العظمى حاليا على ايجاد تسوية لدور الاصولية. وعن ملاقاته السلام في الشرق الأوسط قال انه على استعداد لاستقبال رئيس الوزراء الإسباني اسحق شامير اذا كانت لدى الأخير مقترحات في شأن وضع مدينة القدس المحتلة بربط ابلاتها اليه. ووصف الحسن الثاني علاقاته مع الرئيس العراقي صدام حسين بأنها طيبة، وقال انه استقبل وزير الخارجية العراقي الذي كان نكر ان بلاده تعتمد على الغرب لحاولة القاء للجماع الدولي برمح الخطر الملقى على العراق جزئيا.

وتابعت الى علاقاته مع فرنسا، ذكر الحسن الثاني ان موفد السفارات الفرنسية الذي يسمي للمعاضدين الخارجية يجرى معهم في احدى ساحات باريس هو من الزوار التي تجرح شعوره.





معمر القذافي

## احتجاج ليبيا على اختراق الأسطول السادس مجال الطيران المدني

طرابلس - واشنطن - وكالات الأنباء :  
احتجت ليبيا أمس لدى المنظمة الدولية  
للطيران المدني على قيام الأسطول  
السادس الأمريكي بخرق مجال الطيران  
المدني بطرابلس . بعثت طرابلس بمذكرة  
احتجاج الى المنظمة الدولية وقعتها أمين  
لجنة إدارة الهيئة العامة للطيران المدني  
والإرصاد الجوية الليبية . جاء في مذكرة  
الاحتجاج أن هذه الحادثة تشكل خطراً  
جسيماً على أمن وسلامة الطيران المدني  
الدول . أضافت المذكرة أن ذلك يخلق  
موقفاً من شأنه إعالة الملاحة الجوية  
الدولية . كما دعا المسئول الليبي المنظمة  
الدولية للطيران المدني الى التدخل  
الغوري لدى الإدارة الأمريكية لوضع حد  
لهذه التصرفات . كما طلب تعميم احتجاج  
ليبيا على كافة أعضاء مجلس المنظمة .  
واعلنت مصادر صحفية في واشنطن  
نقلاً عن مسئول ثوري كبير في موسكو أن  
ليبيا عرضت مرتين وظائف على عاملين  
ثوريين من الروس . أكد المسئول الروسي  
أن العاملين رفضا العرض رغم تلقيهما  
وعوداً برواتب تزيد عدة مرات على  
رواتبهم الروسية .



# ليبيا: استهدافات السفارات الأجنبية

القاهرة: جمال البدرى

حوال الأيام القليلة الماضية انطلقت الإدارة المصرية وخاصة مكتب الرئاسة بإجراء اتصالات دولية مكثفة لتخفيف وطأ ما يطغى منه بخصوصيات الموقف الليبي تجاه ليبيا. وعلمت «الوطن العربي» أن الجهود المصرية التي بذلت حتى الآن لتخفيف الموقف قد جاءت بإقتطاع وقت وفشت الولايات المتحدة المتطلبات المصرية التي قدمت لإنهاء أو تأجيل النظر في هذا الموضوع. وأكدت المصادر أن الولايات المتحدة أبلغت القيادة المصرية عرضها على استصدار قرار مزود. وفوري التنفيذ من مجلس الأمن خلال الأسبوع المقبل لاستصدار قرار ليبيا. وقد تضمن الطلب الأمريكي والموافق من كل من استشاريا وفرنسا على تنفيذ القرار، وضع فترة انتظار محددة لليبيا لتجديد التزامها بعدم دعمها أو تسليم المجهزين بتدبير حادث الطائرة فوق لوكربي قبل أربع سنوات. أما البند الثاني والذي قد يلحق بالقرار نفسه ومن المتوقع إقراره في نفس اليوم فهو فرض الحظر الشامل على ليبيا أسوة بما حدث مع العراق أثناء أزمة الخليج ويشمل حظر تعامل المجتمع الدولي بأسره مع ليبيا في كافة المجالات خاصة تصدير النفط.

وتخفي الدول العربية وخاصة مصر أن يضعها القرار الدولي المختلط في موقع حرج. فمصر تحكم علاقاتها الليبية مع الولايات المتحدة وارتباط الاقتصاد المصري بالمساعدات الاقتصادية الأمريكية إضافة إلى دعم واشنطن لمصر مع صندوق النقد الدولي. قد نجد نفسا عاجزا في ادعاء أي إجراء لخلق الخطر الدولي. وفي الوقت نفسه أن العلاقات الجديدة بين القاهرة وطرابلس تدفع مصر إلى تقديم الدول من الأقل إلى النصف الليبي. ولها يبدأ المسوؤلون في الرئاسة المصرية برئاسة الأسير من أجل جوانبه لوجية تنتهج أي إجراء يتخذ ضد ليبيا التي تعتمد في استيراد المواد الغذائية والأدوية على مصر والدول الأخرى إضافة إلى معظم السلع الاستهلاكية.

الوساطة المصرية فشلت واميركا اتخذت قرارها

وقد عكست التقارير التي رفعت إلى مكتب الرئاسة المصرية شرحا اعداد كبيرة من الليبيين إلى مصر لشراء مستلزمات المشقة وهي خطوة ستكون في غاية الحساسية إذ ستجذب نفسها بمسألة من أصدان قرار يمنع نقل السلع إلى ليبيا وتحديد السلع الممنوعة باستخدام الشخصي تمهيدا مع قرار مجلس الأمن. ومن أهم نقاط هذه التقارير تجديد الأموال الليبية في الخارج. وفي مصر أيضا وسيلار هذا الإشكال سبلي على المتسورات المصرية الليبية المختلطة خاصة مشروعات التنمية الزراعية في مصر والتي شهدت خلال العاميين الماضيين انتعاشا ملحوظا.

الخطوة الثالثة والهامة تتعلق بحظر تصدير البترول الليبي للخارج وهو أمر أن تستطع مصر فعل شيء حياله إذ ستكون محيرة فكيفها على احترام القرار الدولي وهو ما سيجعل ليبيا عرضة للحصار والمجاعة وسيزور في تدريجيا إلى حدوث انفجار شعبي داخلي يستلزم اتخاذ القيادة الليبية لعدد من إجراءات الأمن الاحتياطية والشددة.

العربي إذا ما تلا قرار الحظر فلو ارجحت بالموقف في هذه الحالة:

- تأكيد معظم الدول العربية خاصة دول الخليج على الالتزام بقرارات مجلس الأمن (أو ما ملأه من إصدار بيانات شجيرة للموقف الليبي إذا دعت الضرورة).
- أكد الأردن أنه لا يتدخل وهو ما زال يحاول راب الصدع الداخلي والخارجي الذي تسبب به موافقة الليبيين في حرب الخليج.
- سوريا أكدت ادانتها بشدة لهذا القرار إلا أنها عدم استصدارها لخطير قرار دولي له شرعيته إذا ما اتخذ، وذلك بحسب تصميمها على الخفي قدما في موضوع السلام في الشرق الأوسط كما لا تريد عرقلة عملية السلام أو إعطاء إسرائيل أي مبرر للانحسار هذا بالأصالة للحالة الحالية والمؤثرة







## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بين مؤسستي الرئاسة في البلدين. وهو موقف جاء مشابهاً للموقف اللبناني.  
○ الجزائر قالت إنها ستؤيد الموقف الليبي وسترفض القرار الدولي إلا أنها لم ترد في شأن استعدادهما لخرق الحظر الدولي أم لا وبيرت ذلك بالوضع الداخلي والتخفيف الحادث في السلطة بعد فوز الأصوليين في الانتخابات من ناحية ومن ناحية أخرى عدم رغبتها في خسارة المساعدات الفرنسية والدولية لها.

○ المغرب وتونس لم يعبرا عن رد ايجابي لصالح ليبيا.  
○ وأعرب كل من السودان واليمن والعراق عن استعدادهم لخرق الحظر الدولي ورفض قرار مجلس الأمن في حالة تطبيقه..

ونظراً لهذا الوضع العربي الذي تدركه الولايات المتحدة جيداً طلبت ليبيا تدخل مصر للمرة الرابعة للضغط على فرنسا أو انكلترا، وبالتالي محاولة الاخيرتين تهدئة الموقف الأميركي. إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل أيضاً فقد ابلغت انكلترا مصر أنها لن تستطيع الوقوف ضد موقف قانوني، وفرنسا أبدت عدم رغبتها في التدخل في هذا الأمر. وأوضحت أنها اشركت في الموضوع دون رغبة جديدة منها.

أما الخارجية الأميركية فقد ابلغت مصر صراحة في بداية هذا الأسبوع أنها لن تتدخل عن رغبتها الأساسية في معاقبة نظام القذافي وهي إشارة لها دلالاتها إذ توضع وحدة مكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية العقيد القذافي على رأس قائمة المطلوبين.

ولم يبق أمام القاهرة الآن للخروج من هذا المأزق سوى تقديم النصيحة لليبيا وقد قدمت بالفعل خلال اتصالات هاتفية بين رئيسي البلدين اتبعت برسالة سرية حملها مبعوث مصري لطرابلس وتضمنت مقترحات لكسب الوقت الضئيل الباقى وأهمها توفير سيولة نقدية حرة داخل ليبيا في أسرع وقت والإسراع في تخزين السلع الغذائية اللازمة لفترة لا تقل عن سنة. وكذلك تخزين كميات كبيرة من الأدوية ومتطلبات الحياة اليومية الضرورية.

ويبدو أن القيادة الليبية قد امتثلت للنصيحة إذ تشهد الأسواق المصرية الآن عمليات شراء ونقل مكثفة للسلع والأدوية. وقد تلقت مصانع ومهبات الأدوية والمنتجات الزراعية المصرية العديد من قوائم الطلبات التي تعد حالياً لنقلها الى ليبيا، وقد اشترط المنتجون المصريون الحصول على قيمة سلعيهم بشكل نقدي وكامل قبل التسليم مخالفة صدور القرار الدولي لجأة وتجميد الاموال الليبية في البنوك.





المصدر: الاهرام

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٢

مركز الاهرام للتنظيم و تكنولوجيا المعلومات

## دول الغرب تعد لاعذار قرار من مجلس الامن يطالب ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرتين

نيويورك - مكتب الاهرام - بدأت الدول الغربية الاعذار لقرار يقدم لمجلس الامن ويطلب ليبيا بتسليم المتهمين، في حادثتي تفجير الطائرتين المدينتين الفرنسية والامريكية ويدعو المجتمع الدول الى مساندة هذا الطلب ويؤكد مشروع القرار التزام جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بمكافحة الارهاب بكل صوره والتعاون بين الدول لمواجهة هذا الخطر

وتستعد بريطانيا التي ترأس اجتماعات مجلس الامن هذا الشهر لدعوة المجلس للاجتماع خلال الاسباء القليلة القادمة وتأمل في ان يصدر القرار في منتصف الشهر الحالي باغلبية الاعضاء بعد ان انتهت عضوية كل من كوبا واليمن وكاث الدولتان تعارضان اغلب القرارات التي تقدمها دول الغرب

وكان الدكتور علي الشغبيري رئيس وفد ليبيا في الامم المتحدة قد ابلغ الدكتور بطرس غال الامين العام للمنظمة الدولية بطلب غند ودرة خاصة للجمعية العامة التي انتهت دورتها العادية لبحث قضايا الارهاب وازالة المبررات والاسباب التي تسبب القيام باعمال ارهابية

ويضمن الاقتراح الليبي مناقشة قضايا البيئة وحقوق الفيتير الممنوح للدول الخمس ذات العضوية الدائمة بالمجلس

ولد ودع الاثنين العام للامم المتحدة الاقتراح الليبي على الدول الاعضاء لمراقبة وايضا ل هذه الدعوة التي تحتاج لوافقة ٩ دولة + النصف + واحد



# ومحام فرنسي يطلع على التحقيق في إسقاط الطائرتين خود تهدهده مخدداً إبان إعلان 'الجهاد'

■ روما، يونيو/حزيران، باريس، تونس، الكويت، - «الأهرام» - جدد عضو مجلس قيادة الثورة أمين في روما الجديد بإعلان الجهاد على وجهه أي هجوم على الأمريكي على بلاده. وقال جلود أن ليبيا مستعدة للتعاون في البحث عن الحقيقة في ما يتعلق بمسألة لوكربي ولكن بشرط أن تبقى المسألة في إطار الشرعية، ولا سيما العلم الغربي الجهاد، وأضاف: «إذا استمر العنوان الذي يشتهه الأمريكيون على ليبيا فإن كل العلم الغربي، سيعبر الجهاد، واعتبر ليبيا جيش حرة اختارته الولايات المتحدة لتجريب عدوان جديد على الإسلام».

وأكد أن ليبيا مستعدة للمقاومة بكافة الوسائل والتضامن كل جماعات الشعب المسلم للجهاد، وكانت السلطات الليبية وجهت أول من اسس انتقادات لمفكرة التي جلود الذي سبق وحدث عن «الجهاد» في الجرائد الأربعة الماضية، وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية الليبية أن جلود لا بد أن يكون مختصراً للصلب من قبل جنس وعكس إسلامية.

وأخذ جلود على الولايات المتحدة أنها تسمى إلى «أخطاء صيغة شرعية على عبدو أنها المصالح على ليبيا ما حلها هذه المسألة على مجلس الأمن والفرق فكرة من يسهل إلى المحكمة الدولية في كذاي تحديد صلاحيات مجلس الأمن حول هذه المسألة».

وصرح أنه عرض خلال لقاءه ووزير خارجية الكان، فخرية بلادي، إلا أن الفاشكار لم يرد أي معلومات حول هذا اللقاء، واستكمل اللقاء بوجها تونس الثاني في الكان كان لحد جلود، ولم يعلق الفاشكار عما دار في الاجتماع الذي اعتبره لقاء خاصاً.

من جهة أخرى ذكر محام فرنسي سمي بخصية فخرية طائرة مينا، الفرنسية طر لنس حيث اطلع على محاضر التحقيق التي بشرق عليها قاضي ليبي.

وقال المحامي العكس الإرسولية وهو موكل ملاح الطائرة الفرنسية

جولج والفق، أن القاضي الليبي السيد محمد مرسي أبلغ أنه أن أحد اللبيين الأربعة الذين يتلججوا الطائرة الفرنسية وإدارة بيان أميكان، فوق لوكربي في إسكوتلندا ويمنع مصباح عرباس بولي بصورة طينية السنة الماضية.

وأطلق الإرسولية خلال الأيام الثلاثة التي أمضاها في ليبيا على محاضر التحقيق التي أعدها القضاء الليبي عن الحادثين بعد الإستماع إلى أقوال خمسة شهود ليبينين ونكر القاضي الفرنسي أنه طلب من مرسي إصدار مذكرات اعتقال في حق الأشخاص الخمسة الذين لم الأخير استعجر أن ليس لديه في هذه المرحلة ما يكفي من مرسي أعرب له عن رغبته في أن يتلقى قاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروغنيير الذي يتولى ملف طائرة مينا، الأشخاص الخمسة الذين صدرت بحق ثلاثة منهم مذكرات اعتقال في فرنسا.

وأضاف أن القاضي الليبي أكد أنه إذا وجد بروغنيير لدى استجوابه جوار الإستماع أي عنصر يبرهن أدلتهم فإن القضاء الليبي سيعبر فوراً باعتقالهم.



وكانت السلطات الليبية دعت مرأت عدة المحققين الغربيين الذين يتصلون ملفي الطائرتين إلى زيارة ليبيا ومقابلة المتهمين في الحادثتين بدلا عن الاكتفاء بالطالبة بتسليمهم. ودعا اورسوليه المحضرين المؤكدين الدفاع عن الضحايا الآخرين إلى زيارة ليبيا مستعجلاً أن هذا من شأنه المساعدة على حلحلة القضية وأنصاف الضحايا. وأكد أنه إذا لم لدى القضاء الليبي أي رغبة في المرافعة، وفي إخفاء الحقائق فإنه لن يتقدم في التصرف من ذلك

تونس

وقالت مصادر ليبية في تونس لـ «الحياة» إن زيارة جلود لإيطاليا أمس صوّف متوازن ومحايد، في الخلاف الليبي مع الدول الثلاث. وأوضحت أن جلود أطلع كبار المسؤولين الإيطاليين على الاتصالات الدبلوماسية المكثفة لإيجاد حل

سلمي للخلاف التي تلعب فيها مصر والمغرب وتونس دوراً رئيسياً. وإعترفت أن مواقف إيطاليا وفرنسا من الخلاف «جيدة»، وأنهما مستعدتان للتعاون في الوصول إلى صيغة سلمية لحلها إلا أنها اشترت إلى وجود ضغوط أميركية على باريس وروما للتضامن مع الموقف الأسيركي والبريطاني المتشددين. وكان جلود التقى ضمن جولته الحالية الرؤساء الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني والتونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديد إضافة إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ونقل إليهم رسائل من الغدافي تناولت القضية نفسها.

الخريري

ووصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخريوي أول من أمس الخميس إلى الكويت حاملاً رسالة من الغدافي إلى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وقبل الكويت سلم الخريوي رسائل مماثلة إلى الرئيس الإيراني رفسنجاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الأسد إضافة إلى رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني، في السودان الفريق عمر البشير. تتعلّق بالخطوات التي اتخذتها ليبيا في شأن الحادثتين من جهة أخرى عارض المندوب الليبي الدائم لدى الأمم المتحدة السيد علي الحضيري في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في نيويورك طرح الاتهامات ضد ليبيا في شأن إسقاط الطائرتين الأميركية والفرنسية على مجلس الأمن. وقال إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى لصيغ الاتهامات بـ «صيغة سياسية» وأضاف أن على المجلس عدم تناول القضية إلى حين انتهاء المحاكم منها. وأوضح أنه إذا كان مجلس الأمن يرغب في لعب دور جدي في القضية فإن «عليه تعيين لجنة صابدية تقوم بالتحقيق في القضية تحت إشرافه أو إشراف الأمين العام للأمم المتحدة». وطالب الدول الثلاث بتسليم الآلة التي تملكها في شأن القضية وأكد أن الجمانيرية ستجري المحاكمة فور تسليمها الآلة. وأنشد الإشارة في

مشروع القرار البريطاني المقدم إلى مجلس الأمن الذي يدعو لتسويات واعتذاراتها «أداة أدانة بدء المحاكمة».

ودعا الحضيري إلى الفصل بين ما يجري في مجلس الأمن في شأن الحادثتين ومبادرة ليبيا لعقد دورة خاصة للجمعية العامة للمنظمة الدولية من أجل «التوصل أولاً إلى تعريف للإرهاب ومن ثم القضاء عليه وعلى مسبباته». وأوضح أن الدعوة تشمل مناقشة «قضايا خطيرة أخرى تهم العالم كله».

وقال إن هذه القضايا تشمل «صلاحيات الجمعية العامة ونفوذها وموضوع عضوية مجلس الأمن وحق استخدام الفيتو ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)». وأضاف أن هذا المرض «من صنع الإنسان وتم تضخيمه في المختبرات ولو بات من القرون في القربى كما يزعم بعض الناس». وأوضح أنه سلاح اخترعته بعض الدول خلال حرب فلسطين، وعندما سئل عن استخدام فيروس الإيدز أثناء حرب فيتنام أجاب «أنتم تصرفون من كان طرفاً في حرب فيتنام».

وأكدت مصادر أميركية رفض واشنطن تشكيل مجلس الأمن لجنة تحقيق محايدة في قضية إسقاط الطائرتين. وقالت إن الحكومة الأميركية تصر على تسليم طرابلس المتهمين في تفجير طائرة «بان أميركان» وأن مشروع قرار بهذا المعنى سيشرح للتصويت في مجلس الأمن الأسبوع المقبل. ويطلب المشروع ليبيا بالتعاون في التحقيق وتسليم المتهمين والكف عن دعم الإرهاب وتعويض أسر الضحايا.

وتوقعت المصادر أن ينال مشروع القرار الدعم الكافي على رغم صعوبة إقناع الدول به نظراً لصعابته بصورة تركز على ضرورة التعاون في التحقيق وتخلو من التهديد. لكن مصادر مصرية في الأمم المتحدة توقعت أن تتقدم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في غضون أسابيع بمشروع قرار آخر ضد ليبيا رجحت أنه سينطوي على فرض عقوبات خصوصاً في مجال الطيران المدني.









قضية الشرعية

# هل يتكبر سيناير

## الخليج في ليبيا؟ (٢٠٠٠)

وتحليل تلك المرحلة تمكنت تلك القوى الغربية والأمم المتحدة من إثارة هذه الحالة الحادة الحرسية ضد ليبيا رغم قسوى أكثر من عامين على سقوطها طائرة ديان أمروكلان، باستكشافها وأكثر من ٢٠ أعوام على سقوط طائرة ديويتا الفرنسية، بالانجيرة، على وتمكنت من مواجهة ما أثير من تساؤل حول ما سبق من قضية هذه الاتهامات إلى جهات أخرى كإيران أو إسقاط ما أثير من اتهامات وجهت للولايات المتحدة الأمريكية والشركات المركزية بالتواطؤ لتزيف الحقيقة وزرع بعض الآراء المظلمة في ملك قضية الطائرة الأمريكية.

بما تمحرك والتمثل - ومن خلالها لندن وباريس - بأخذ مساره الثاني في العملية العسكرية الجديدة التي تستهدف نظام الحكم في ليبيا، واللسان الثاني يمثل مرحلة طقس واستعدادات أكتابات وضع العملية العسكرية - وتوقع التخليق، وقد تمركز مسار التحرك في مرحلته السابعة على تكثيف الدوريات الأمريكية بالشرق الأوسط وحركة السلسلة والإعلامية الضخمة لتعزيز الانهزام والتهديدات الموجهة لليبيا، ولطمت بهذا الدور على أكل وجهه أجهزة الإعلام الأمريكية والغربية الخاصة أو المساندة لجماعات الليبيين الثائرة، ولو حط ما يسود هذا التفسير من تصعيد وما يجري من تسخير للوقوف كلفاً حراً على شكل الدراع بزع من الاعتدال أو النزاع للتهديد والسطور السلمية.



ولقد أصبح واضحا مسبقا تلك العمل واصبح ملحوظا منسوبا شروده ترك الشرائح في تصرفها العلانية ول انتمس الانبيا للعدا لينا والفرع من العالم كله وغشا بقولون المرفق جسد خبير واستجاب الى كل ليس مستفيدا الخ ، ولكن جبار القوي اصبحت ملوكة وابعدنا بغير ظاهرة والتسالي الا ان سارنا بغير الكثيرين حول جديده التهربات منذ الوفاء وعل مستطون كزومة في فنيان (اشك) .. لم في هذا الزاوية مستحول في تكون عاصف الصعراء الشرقة متجاوزة مشاير الحمى الخسوف هذا المرفق تحمل المرفق المرفق من هذا المرفق ان قلبه سادات الجزائر (تونس) في طر هذا الدنيا الذي اجهول معاد وكما سبق الميوليات المتحدة ان ادرات ازمة الخليج وسلكت طر عليها الرسوم منذ بدايتها (لا) وفي قول اخر قبل ان تبدأ الأزمة) - فنيان بقل لهم 70 كمر لوانشون ان يرقن في معها على من احوالات تجاه ليبيا الشقيقة. هذه الاجزالات التي قد تتفجر من الضغوط السياسية والديبلوماسية الى الضغوط الاقتصادية وقد انتهت بامتنعها تلك وسائل القوة والسرعة العسكرية. تلك في نصيب الشريعة كطبا لعمل غير نرى.

وتتمكن من المبدأ ان ابرش على التاجر ان تصوره منجسدا الذي الامتصاص التاجر والذرية التي تتعلق بصورتية الحرب والاسلام فالتسليم والاعتراف بالعدا كانت زمانا لتعدا للسلطة الحاكمة تلك الدولة. وفيما كان المصرون للارضية والاعتراف بالاعتراف بين حكماء التهم الوثنية. فالحق المنصور في نورانيا لمعناهم. فالحق المنصور لما لويس ١٤ الصهر قد غير سلطانه غير المصرون قلنا اننا الدولة والذرية هي انا. ومكنا كان الحكم الحق الناق في تسير مشيرون بلادهم دون تطبيق والاعتراف كان لهم حق تروجه خلافتهم الخارجية سلمنا في حربا دون سلاج.

لذلك لم يكن مستقروا حتى اول هذا القرن ان يكون الدولة خفها الشرع في حين الحرب على غير ما من الدول. ولما لا يتعدى من مصالح ومضروبا (احياء) وقتلا الاسماء الحكم ومضروبا. ولم يكن يعد من سلطان الدولة في هذا الاصل سوى ما تقله قومية او عن طريق الاصل. وقد استمرت الامم على جوار عقد معاهدات السلم والصلح. لكن علة مرفع الاحترام واجباتا تقضى دون اكرام كما في الاصل صراحة وخسنا لقرار لمعناهم باجراما لاعلان الحرب ومعاهدة الاسرى والذنين واحترام جدار الاطراف الاخرى خرى النزاع.

## الحرب المحرقة ١٩١٤

ثم جسد على المجتمع الدول من الاقتتلات والراشيق الدولية والعالية ما انهم مشروعيه الحرب واجبات من الحرب في حالة السلم من محرمه سوى في حالة السلم من التاجر. وقد بدأ ذلك كما علم من ابرش مناشي عصبية الامم ١٩١٤ والاسم المتحدة ١٩١٤. ثم شرار على المجتمع الدول سبل من المواقف والاعتناات الاخرى لتأكيد سيادة الدول وحريات الشهور وحقوق الانسان ومن ابرز تلك المواقف الدولية اتفاقات جنيف التسليحة والديبلوماسية خلال الحرب والسلام. وبكله اجمالية ان المجتمع الدول. فوصل الى صيغة جديدة لنظام عالمي يقسم على السلام والامن والاحترام بين الدول لسيادة بعضها البعض. كما كانت لسيادة الكتيان بحماية الدول المستورة بوضع الحكم والاخرات التي تحد من الحروب والعدوان وتحاسب الباعية بالحرب

تلك كانت خطوة كبرى او بالاحرى فكرة كبرى لصالح الشعوب ولديم الحريات وحقوق الانسان. ولكن على ارض الواقع لم يفلح ميثاق عصبة الامم المتحدة في السيطرة دون سلطان الدول الاستعمارية والديبلوماسية والديبلوماسية والديبلوماسية في العالم العربي سواء في أوروبا وآسيا في العالم اجمع. كما فشل الميثاق في تنفيذ الاستعمار القديم مثلا ان هناك لم يخطاها وفيها وغيرها كاسبانيا والبرتغال الخ.

وبالنسبة لنتائج الحرب العالمية الثانية ورغم خسائر الحروب الاربع حقوق الانسان ورغم تصاعد تيار الديتوقراطية الاشتراكية فمماز لان استبداد الاستعمار والعدوان بصمتها في كل مكان. وسارل الصراع مستندا من اجل حرية شعوب العالم التقدم والديبلوماسية لحقوقه. ولما كان في العالم اليوم. الجمية ٦ ديمسوري المافى جندت بامسار من اتجاهاها الى شتي سياسات القوة والذراع العسكري تجاه القوى العارمة ان بالاولى التسليحة التي يحظى منها لتروها و يمل الا حساب لاكانات





## مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

### بعض الدين الرشيدي \*

تتمتع كاثوليكيا مستقلا وعنده ان ذلك  
تكن خطوطها ان تترك مسيطرة  
على العالم العظمى على مساهمته  
بالتنام العالي سواء تدينا مساهميا  
لم التنام.  
و سوف تجد هذا مستقلا وعنده ان ذلك  
المراتب مثلا من مسيطرة ومطافره  
لها تتركها ان العالم من مازعات  
لدينا ومزعات التسمية خلال القرون  
الاشعة بعض التنام وما رجع من  
شعارات من مازعات الحديث عن  
المراتب من العالم العظمى ان حماية لهم  
الحضارة القديمة. او الحفاظ على  
التنام المكتسبة... او حتى من  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال  
المراتب من التنام والاشعة عديمة  
لا تترك من التنام والاشعة عديمة  
و سوف تجد هذا مستقلا وعنده ان ذلك  
المراتب مثلا من مسيطرة ومطافره  
لها تتركها ان العالم من مازعات  
لدينا ومزعات التسمية خلال القرون  
الاشعة بعض التنام وما رجع من  
شعارات من مازعات الحديث عن  
المراتب من العالم العظمى ان حماية لهم  
الحضارة القديمة. او الحفاظ على  
التنام المكتسبة... او حتى من  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال

الولايات المتحدة جامعة الديمقراطية  
والها عيدا حرب الخليج على القبة  
الحالات التي كان يمكن لجاس ان امن  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال  
المراتب من التنام والاشعة عديمة  
لا تترك من التنام والاشعة عديمة  
و سوف تجد هذا مستقلا وعنده ان ذلك  
المراتب مثلا من مسيطرة ومطافره  
لها تتركها ان العالم من مازعات  
لدينا ومزعات التسمية خلال القرون  
الاشعة بعض التنام وما رجع من  
شعارات من مازعات الحديث عن  
المراتب من العالم العظمى ان حماية لهم  
الحضارة القديمة. او الحفاظ على  
التنام المكتسبة... او حتى من  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال

الولايات المتحدة جامعة الديمقراطية  
والها عيدا حرب الخليج على القبة  
الحالات التي كان يمكن لجاس ان امن  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال  
المراتب من التنام والاشعة عديمة  
لا تترك من التنام والاشعة عديمة  
و سوف تجد هذا مستقلا وعنده ان ذلك  
المراتب مثلا من مسيطرة ومطافره  
لها تتركها ان العالم من مازعات  
لدينا ومزعات التسمية خلال القرون  
الاشعة بعض التنام وما رجع من  
شعارات من مازعات الحديث عن  
المراتب من العالم العظمى ان حماية لهم  
الحضارة القديمة. او الحفاظ على  
التنام المكتسبة... او حتى من  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال

الولايات المتحدة جامعة الديمقراطية  
والها عيدا حرب الخليج على القبة  
الحالات التي كان يمكن لجاس ان امن  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال  
المراتب من التنام والاشعة عديمة  
لا تترك من التنام والاشعة عديمة  
و سوف تجد هذا مستقلا وعنده ان ذلك  
المراتب مثلا من مسيطرة ومطافره  
لها تتركها ان العالم من مازعات  
لدينا ومزعات التسمية خلال القرون  
الاشعة بعض التنام وما رجع من  
شعارات من مازعات الحديث عن  
المراتب من العالم العظمى ان حماية لهم  
الحضارة القديمة. او الحفاظ على  
التنام المكتسبة... او حتى من  
المراتب من كاثوليك كاهن ومسال





## الاتحاد البرلماني العربي يجتمع في ليبيا للمبحث في التهديدات الموجهة صدها

سارغون رافينو امرأة قائد طائرة «بوت» التي اتخذت صفة الاعضاء الشخصية في التحقيق الليبي في هذا الملف.

وكان اوسوليه يقل لدى عيون «ال» باريس الى القاضي جان لوي بروجيبر دعوى من القاضي الليبي لزيارة ليبيا كي يتمكن من استجواب المشتبه فيهم وي يتمكن القاضيان من القيام بما يتحقق.

وكان بروجيبر اتهم في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ليبيا مباشرة واصدر اربع مذكرات توقيف دولية ضد مسؤولين ليبيا كذلك اصدر مذكرات توقيف ضد شخصين ليبيا آخرين.

والقيد رسميا اول من امن ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل ولدا برلمانيا ايرانيا برئاسة نائب رئيس مجلس الشورى احمد عزيزي.

وفي السياق ذاته اصدر العرش العام للاخوان المسلمين في مصر السيد محمد حامد ابو المنصور بياناً دعا فيه «الامة العربية والاسلامية الى الوقوف في صف الشعب الليبي ضد اي تهديد.

قاضي التحقيق الليبي المكلف ملف الاعتداء على طائرة «دي سي» ١٠ التابعة لشركة «بوت» الفرنسية الذي اوى بحياة ١٧٠ شخصاً مستعد للتوجه الى فرنسا ليطالع القضية الفرنسية على نتائج التحقيقات التي اجرتها ليبيا.

واوضحت الوكالة ان القاضي الليبي عرض هذا الاقتراح على القاضي اليكس اوسوليه وكيل

### الباز فجة في ليبيا ويلتقي القذافي

القاهرة - «الحياة» - زار امس الدكتور الباز والقذافي تاتي في وقت تجري مصر الصالات مكثفة بالطراف ازمة طائرة «بان اميركان» والدول الاعضا في مجلس الامن لتبني تشكيل لجنة دولية للظفر في الاتهامات الغربية.

■ نيقوسيا - ا ف ب رويتر - اعلنت وكالة الجماهيرية لانيباء الليبية الرسمية للتحقيق بلها في نيقوسيا ان الاتحاد البرلماني العربي سيجتمع استثنائياً في طرابلس اليوم وغداً للمبحث في التهديدات التي توجها ليبيا.

وقالت الوكالة ان كل البرلمانين العرب اعضاء الاتحاد اعرىوا عن نيتهم للمشاركة في هذا الاجتماع الطارئ الذي يعقد بناء على طلب ليبيا.

وتلقت الوكالة عن مصدر في مؤتمر الشعب العام الليبي ان انعقاد هذه الدورة يأتي لتأكيد التضامن العربي الكامل والمطلق مع الجماهير التي تكافح للتهديد.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتهمت عناصر من الاستخبارات الليبية بتدمير عمليتي تفجير طائرة لشركة «بان اميركان» الامريكية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وطائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقدعت هذه الدول باتخاذ اجراءات لمعالجة ليبيا اذا ما رفضت تسليم المتهمين.

الى ذلك ذكرت الوكالة الليبية ان



هل يتكرر سيناريو الخليج في ليبيا ؟ (٢-٢)

# مشكلة الفطراء

## الشريعة

تعدد الإعلان عن رفض الارهاب وإدانة منظماته الدولية والإقليمية.. وأيضاً في إبداء الاستعداد لرفض وقبول أكثر من حل لتسوية النزاع سلمياً عن طريق القانون الدولي أو التحكيم أو الاعراف والمواثيق السائدة. وقد يتساءل البعض عما دفع واشنطن لرفض العرض الليبي بتحكيم أية جهات قانونية دولية محايدة يتفق عليها محكمة العدل الدولية؟! وفي هذا الصدد فقد سبق أن أصدرت محكمة العدل الدولية حكماً في غير صالح الولايات المتحدة عند نشر نزاعها مع نيكاراغوا. وكانت الأخيرة قد تقدمت بشكواها من جراء فرض أمريكا حصاراً البحري عليها وتلقيح سوانيا البحرية.. ومن المعروف أن مجرد فرض الحصار البحري يعتبر عملاً من أعمال الحرب ولذلك جاء حكم المحكمة الدولية بإدانة الولايات المتحدة ومطالبتها برفع الحصار وتسليم المراسم والزامها بتعويضات مناسبة عما تسببت فيه من أضرار لنيكاراغوا.. الخ.

استعرض الأستاذ بهي الدين الرشدي في الجزء الأول من هذا المقال ملامح تحرك أمريكي ضد ليبيا في هذا الجزء يتابع رصد القضية من وجهة نظره

إن ما سبق يقودنا إلى بداية هذا المقال عما يبدو من تحركات أمريكية وغربية لإجراء الاتصالات والمفاوضات على المستوى العالمي والأمم المتحدة لتعزيز الموقف الأمريكي البريطاني الفرنسي وتبين مدى إمكان حيازة هذا الموقف على تأييد ومساندة من الرأي العام العالمي ومن جانب مجلس الأمن؟! .. تلك هي قضية الفطراء الشرعية.

وراقع الأمر أن الولايات المتحدة تواجه في هذه الحالة موقفًا مغايرًا لما حدث في أزمة الخليج، فالجانب الليبي هنا يبدو كثيرًا من المرونة والاعتدال خلافاً للموقف العراقي الذي ظل متمسكاً بضمه للكويت طوال الأزمة وحتى قبيل انتهاء الحرب والذي ظل متمسكاً بكثير من التشدد والتعصب وكانت له حساباته الخاصة. أما الموقف الليبي الحالي فيبدو تحركه الديناميكي أكثر من مظهر كما في





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### بني الدين الرشيدى \*

لاعتقالهما فحسب.. بل لن تكتفى بأن تحاول القضاء على الرئيس القذافي وتصفية جسدياً كما سبق أن أعلن عن ذلك كأحد أهداف الاعتداء الأمريكى السابق.. أمريكا لن تكتفى بهذا أو ذاك بل سوف تطلب تسليمها ما يمثل لإسرائيل تهديداً وخطراً جاثماً أى تلك الصواريخ الرابضة على أرض ليبيا والتي يمكن لها أن تطول إسرائيل؟ وواشنطن ومن خلفها إسرائيل أو اللوبي الأمريكى اليهودى لا تغفر للرئيس القذافي تعسكه بسياسات القومية العربية الداعية للتضامن والتوحد والتنسيق بين العرب تمهيداً لتحقيق وحدتهم الكبرى الشاملة في مرحلة مقبلة، وتلك القوى لا تحرب بالمواقف الليبية المتوازنة بين الأطراف العربية المتنازعة والساعية للوفاق والتوحد العربى خلال أزمة الخليج وبعدها.. ولا بالدعوات الليبية الداعية للعصر والحذر من إسرائيل في مباحثات السلام الجارية حالياً.. ولا بالخطوات الليبية الدؤوبة للتوحد مع مصر وفتح الحدود وإقامة تكامل اقتصادى وتعاون وثيق بين الشعبين.. كل هذه الخطوات محسوبة على ليبيا وفي الخلفية الحقيقية لما يجري من مشاهد وحلقات متصلة في هذا السيناريو المرسوم.

أيضاً غير متفكر جهود التقريب بين مصر والسودان وتصفية الأجواء مع تكرار الدعوة للهدنة في إقامة وحدة إقليمية ثلاثية من مصر وليبيا والسودان كدعوة لوحدة أمم واشنطن، كل هذه الخطوات والمبادرات محسوبة على الحكم الوطنى القومى في طرابلس ولا تتعداه في استغلال كافة ما يمكن من سيكاسة كثر تأثير صدد الراى اندام

لعل ما تقدم يلقي مزيداً من الضوء على تلك التحركات الأخيرة لواشنطن وحلفائها لتحقيق ما يعزى مراقفها المتشددة تجاه حكومة طرابلس. ولعله يوضح لماذا كثر الحديث وتعددت التكتيكات حول لجوء الدول الثلاث إلى الأمم المتحدة بغرض الحصول من مجلس الأمن على قرارات تصيب العربية على انتهاكاتنا للحكومة طرابلس وبالتالي إمكانية أن يفرض علينا ما نتيه من إنذارات وعقوبات متدرجة تنبئ لها في النهاية المضي في خطتها البازقة لضرب ليبيا عسكرياً. أما عن الدوافع الأمريكية الحقيقية لهذا الاتجاه العروانى تجاه ليبيا فهي كما اثبتت في مقال سابق تنلخص في اثنائه السياسة الأمريكية والغربية مع السياسة الإسرائيلية في تحميل ليبيا أو غرباً من القوى العربية ذات التوجهات والتطلعات القومية والوحدوية خاصة إذا كانت (ليبيا) غيراً في لديها من الأسلحة المتطورة ما يتلق إسرائيل. وعلى رأس تلك الأسلحة الرئيسية للقلق الصواريخ ذات المدى التي يمكن أن تطول إسرائيل.. أو غير ذلك من الأسلحة المتطورة وفي مقدمتها الأنشطة النووية المصرية على كافة دول العالم الثالث ما عدا إسرائيل... وهكذا فإذا شنت أمريكا حربها على ليبيا فإن أمريكا لن تطلب تسليم هذين الشخصين المتهمين أو تسعسى

والولايات المتحدة تتخذ موقفاً سلبياً من محكمة العدل الدولية وهي لم تقبل حكم المحكمة حتى الآن وإن كانت لم تصبح مطالبة بتنفيذه بعد ما تم لها من إبعاد الحكومة المناوئة لها في نيكاراغوا. (والإسرائيل مرفق مماثل حيث لا تحرب بإشتراك الأمم المتحدة في أية إجراءات تخصصها وكان ذلك واضحاً من رفضها قبول أى تواجد للأمم المتحدة في مباحثات السلام). ومن ناحية أخرى فالموقف إزاء هذه الأزمة مختلف من عدة أبعاد أخرى عنه في أزمة الخليج التي بدأت يغزو الكويت مما لم يكن موضعاً للتأييد أو القبول إقليمياً أو عالمياً بشكل عام. ذلك كله لا ينطبق على حالة النزاع الأمريكى مع ليبيا حيث يبدو أن الأخيرة هي موضع الاعتداء خاصة وهي تدير استعدادها للتحكيم المحايد أو لاية تسوية سلمية. ولذلك فالموقف الليبي يحظى بتأييد قوى وأضع من الراى العام العربى ومن الحكومات العربية. كما تكاد ليبيا أن تحظى بتأييد إجماعى من مجموعات الجهاد والعالم الثالث ولا يشذ عن هذا الاتجاه سوى الدول ذات الحكومات المرتبطة عضوياً بواشنطن أو التابعة لها اقتصادياً أو سياسياً.



الليبي داخلياً والرائ العام العربي والعالى خارجياً.

ومن هذا المنطلق يمكن تفهم الدوافع والمبررات الحقيقية لواشنطن وإسرائيل الحقيقتين مما يشكل خلفية الموقف أو الأزمة المفتعلة التي تثار حول نظام القذافي في ليبيا.

### الغطاء الشرعي

ولكن هل تغلق واشنطن وظلها في هذا الاتجاه؟! للإجابة الأمية الصادقة ليست هناك أمور قاطعة في السياسة الدولية ولكن هناك ظواهر للإعداد للعدوان. ولكن تظل دائما مشكلة الغطاء الشرعي، وهذا هو المنفذ لإسقاط مخطط العدوان واجباوس السيناريوس الجارى إعداده. ومصر قد رفضت مشاركة الولايات المتحدة في عدوانها السابق بقصف طرابلس وبنغازي جوييا بل لم تقبل تقديم أية تسهيلات أو المشاركة غير المباشرة من قريب أو بعيد. وقد اتخذت مصر موقفا هذا عن وعى انطلاقا من روح التضامن القومي رغم الخلافات التي كانت قائمة بين القاهرة وطرابلس. لذلك ومصر اليوم اقرب إلى ليبيا وتربطهما اتفاقات للتعاون والتوحيد والتكامل.. مصر اليوم مشاركة في كل ما يتعلق بالثيقة في السراء والضراء. كما أنه من الواضح حياد الموقف الليبي لمساندة عربية حجاجية..

وعلى ذلك يمكن القول أن واشنطن لن تحظى بمساندة شرعية إقليمية سواء من كاتبة الحرب أو من دول الجوار الإسلامية والأفريقية، وعلى ينسنى لواشنطن ومبها لندن وباريس تدوير مشروعا بإدامة ليبيا في مجلس الأمن (ثم متابعة تدوج أو تصعيد الإجراءات والعقوبات) فسنف يكون لأنا عليا أن تحظى بموافقة عالية أعضاء المجلس الذين معظمهم من دول التضامن الثالث وأيضا من أوروبا الشرقية والغربية. وقد أمر بدمر أنه غير محصور

### مشكلة الفيتو

والأهم إنسه اذا حسان المشروع الامريكي غالبية أعضاء المجلس يبقى مشككة الفيتو لدى كل من موسكو وبكين. ولذلك ففي تقديرى أن واشنطن لن تقدم على اللجوء لمجلس الأمن إلا إذا تمكنت من حيسانه موافقتها وتأكدت من توافق الاغلبية المطلوبة بين الأعضاء غير الداعمين. وهذا هو سر مايبذل من الصمت المريب

للعواضم الثلاث المتحالفة. وهو صمت ظاهري مؤقت يخفي ما يجرى من جهود مستمرة واتصالات غير مطقة. وإذا كنا قد تعرضنا لابعاد عدة لتلك القضية فهناك بعد آخر يتصل بكل بلد عربي أو غير عربي يتكرر في رفع راسه في مواجهة نفوذ واشنطن أو مخططات اللوبي الإسرائيلي هناك.. فهناك التهديدات والاثهات الموجهة إلى دمشق من زمن غير بعيد بالارهاب الدولى وبتهديد إسرائيل عسكريا.. ومثلها الموجه إلى الجزائر حول أخطار نشاطها النووي ناهيك عما جد من أخطار وتهديدات للغرب وإسرائيل بعد نتائج الانتخابات الأخيرة.. نفس هذه التخوفات والتهمزات يمكن أن توجه إلى تونس والخرطوم وعمان حيث تدبر الجماعات عن سخطها بمساندة التيارات الدينية المتشددة وحيث يمكن خلط الأوراق وإشارة موجحات من التعصب والصراع.. بسل إن دول حكوماتها تمارس سياسات الاعتقال والصدقة مع الغرب تتعرض أيضا لهجمات من الأثرة والتهديد كما حدث لمصر بصدد مصنع أبى زعبل.

حتى الدول الإسلامية وغيرها تعرضت للتحذير والتهديد سواء لسياساتها الطموحة أو لخافراتها غير المحسوبة ومشالها إيران الخميني أو باكستان وكوريا الشمالية لحيازتها لبرامج متطورة في المجال النووي ومازالت آتاء الضغوط الامريكية على بيونج يانج تتصدر أجهزة الإعلام مع زيارة الرئيس لشبه الجزيرة الكورية والقارة الآسيوية إلخ..

وهكذا فليست القضية مجرد اتهامات مزعومة حول حادث الطائرة امريكية في ١٩٨٩ أو لثائرة فرنسية في ١٩٨٩ وليست القضية عن الارهاب والشرعية.. وإنما هو واضح في قضية شعب ليبيا وشعوبنا العربية وكافة الشعوب والحكومات الماضية على طريق الاستقلال والتوحد والإرادة الوطنية الحرة.

ونكنا يصبح على العرب ألا يبدأوا وأن يساخطوا بكل الطرق إبراز معارضتهم لهذا السيناريو الشرير الذي يجرى إعداده وإخراجه ليس في غفلة منا.. علينا أن نحشد طاقاتنا الثالث وبالغناصر المناهضة والمستتيرة بالولايات المتحدة والغرب.

هذه ليست قضية ليبيا وحدها بل قضية مصر والخليج والمغرب والشرق.. قضية شعوبنا بالوطن العربي الكبير، وقضية عالمنا الثالث الناصر.

وهكذا يصبح على العرب ألا يبدأوا وأن يساخطوا بكل الطرق إبراز معارضتهم لهذا السيناريو الشرير الذي يجرى إعداده وإخراجه ليس في غفلة منا.. علينا أن نحشد طاقاتنا ونكثف اتصالاتنا بأصدقائنا بالعالم الثالث وبالغناصر المناهضة والمستتيرة بالولايات المتحدة والغرب.

هذه ليست قضية ليبيا وحدها بل قضية مصر والخليج والمغرب والشرق.. قضية شعوبنا بالوطن العربي الكبير، وقضية عالمنا الثالث الناصر.









## هل يناقض مجلس الأمن ميثاق الأمم المتحدة

د. حسني أمين

ما إن أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن عزمها على اللجوء إلى مجلس الأمن لإصدار قرار يتيح لها العدوان على ليبيا في الاتهام الموجه لها بتفجير الطائرة الأمريكية حتى دار الجدل حول اختصاص مجلس الأمن بالنظر في مثل هذه القضايا، وحقيقة الدوافع الأمريكية وراء هذه الخطوة. من المسائل القانونية المرتبطة بإزمة لوكربي التي يثور حولها الجدل، حدود الشرعية في تدخل مجلس الأمن في هذه الإزمة طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، وقد جاء هذا الجدل بعد أن أصبحت هناك أشياء مؤكدة حول عزم الولايات المتحدة الأمريكية اللجوء إلى مجلس الأمن لاستصدار قرارات قد تتخذ لرياسة لأشياء الشرعية على عنوان ضد الجماهيرية... وواقع الأمر أن الأمم المتحدة عهدت إلى مجلس الأمن مجموعة من الاختصاصات تدور كلها حول فكرة حفظ السلم والأمن الدوليين، تناولتها نصوص مختلفة من ميثاق المنظمة الدولية - وقد تبلورت هذه الفكرة في صلب نص المادة ٢٤ والتي أصبح من خلالها مجلس الأمن الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة، حيث أشارت في فقرتها الأولى:

□ رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعاً فعالاً يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبعية الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدوليين ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعية.

والدقق لنصوص الميثاق المتعلقة ليحظ أن مجلس الأمن الدولي يضطلع بنوعين من الصلاحيات في إطار هذا الاختصاص العام، أي اختصاصه بحفظ السلم والأمن الدوليين. وهذان النوعان هما صلاحية العمل على أن تحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية طبقاً لما ورد بالفصل السادس من الميثاق، وصلاحية (سلطته) في اتخاذ الإجراءات التي من شأنها قمع الأعمال العدوانية أو كل ما من شأنه أن يخل بالسلم والأمن الدوليين طبقاً لأحكام الفصل السابع.

وإذا كانت منافسة النوع الثاني من الصلاحيات لا تدخل في إطار القضية المبحوثة نظراً لكون تطور الأحداث لم يصل إلى درجة الجسامة أو الخطورة التي تستأهل الحديث عن هذه الدرجة من التدخل، فإننا سوف نلقى بعض الضوء على نوع السلطات الأول.

حددت بعض الأحكام كيفية تدخل مجلس الأمن ليضطلع بدوره في حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية... وجاءت القاعدة العامة وفقاً للميثاق في أن يكون هذا التدخل في حالتين محددين:

الأولى: عندما يكون هناك نزاع ومن شأن استمراره تعريض السلم الدولي للخطر وفقاً لما جاء بالمادة ٣٣.

الثانية: عندما يقوم أطراف النزاع بعرضه برضاهم واتفاقهم للخلاف ويصرف النظر عن كون هذا النزاع يهدد السلم الدولي ويعرضه للخطر من عدمه (م ٣٨).





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي هذا الإطار فإن مجلس الأمن يتدخل بموجب ماله من صلاحيات في الحالة الأولى ولذا للمادة ٧٢٣ من حيث دعوة الأطراف المتنازعة لتسوية خلافاتها بالطرق المبنية في الفقرة الأولى من المادة المذكورة ، وهي المفاوضات والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية أو اللجوء إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية .. كما أنه أن يتدخل بماله من سلطة تحقيق ( م ٣٤ ) أو سلطة توجيه ( م ٣٦ ، ٣٧ ) أو بملقتضى التنبيه الموجه إليه من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ( م ٧٣٥ ) أو غير الأعضاء ( م ٧٣٥ ) ببعض الشروط .

أما في الحالة الثانية فلا يتدخل مجلس الأمن إلا إذا طلب منه ذلك جميع أطراف النزاع وقبلوا الوساطة ( م ٣٨ ) .  
تلك هي الحدود التي رسمها الميثاق لمجلس الأمن للتدخل في فض المنازعات الدولية .. وهي حدود لا تنطبق حتى هذه اللحظة على قضية الإنتهاج بتفجير طائرة بان أمريكان ( الرحلة ١٠٣ عام ١٩٨٨ ) فوق لوكاربي الإسكوتلندية .. فلا الأمر من شأنه أن يهدد السلم الدولي للخطر في ظل الإمكانيات اللبيرة العسكرية المحدودة وسعيها لحل السلمي للمشكلة ( الحالة الأولى ) ولا أطراف النزاع جميعهم اتفقوا على عرض الأمر برمه على المجلس ( الحالة الثانية ) .. فهل ينالض مجلس الأمن أحكام ، يثاق الأمم المتحدة ؟ .. وهل توافق دول النظام الجديد على هذه السابقة - إن وقعت - غير القانونية ؟ .. أسئلة تبحث عن حل .. وعلى الله قصد السبيل !



## مجلس الأمن يبحث مشروع قرار حول لوكربي

نيويورك: من خليل مطر

للممثل في أن الحكومة الليبية لم تتجارب حتى الآن بمصالحات مع المطالب بالتعويض الكامل في تحديد مسؤولية العمل الإرهابي المشار إليه، وحملها على توفير إجابة كاملة ونعالة لهذه المطالب للمشاركة في إنهاء الأفعال الإرهابية، كما حدث جميع الدول للعمل لرداً وجماعياً لتشجيع الحكومة الليبية للتجاوب الكامل مع هذه المطالب.

ويشترط أن تعود الدول العجيبة الثلاث إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار يفرض عقوبات على ليبيا خلال ثلاثة أسابيع ما لم تسلم ليبيا المتهمين بالتفجيرين المذكورين.

بحث مجلس الأمن الدولي مساء أمس مشروع قرار، يدين تمسيع رحلة بان أميركان رقم ١٠٢ وحلّة الطيران الفرنسي رقم ٧٧٢ وخسارة مئات الأرواح، من دون أن يسمي ليبيا مباشرة كمسؤولة عن ذلك، مكتفياً بالإشارة في ديباجة القرار إلى «نتائج التحقيقات التي تربط مسؤولين في الحكومة الليبية» في رسالة كانت قد وجهتها وفود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كوثائق رسمية في الأمم المتحدة. وشجب مشروع القرار بقوة العامل





## ليبيا تطلب من الجامعة العربية مواجهة التهديدات الأمريكية

كتب - عبدالنبي عبدالستار:

طلبت ليبيا من جامعة الدول العربية، بحث سبل مواجهة المخطط الأمريكي - الغربي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا.

منسوب ليبيا الدائم لدى الجامعة، الأزمة الليبية - الأمريكية، ونتائج الاتصالات الغربية والدولية لاحتواء الأزمة بالطرق السلمية، تقرر بعد الاجتماع استئناف الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين مساء أمس، الخميس، لاتخاذ موقف عربي موحد من التهديدات الأمريكية والغربية المستمرة لليبيا، ووضع تصور عربي لتسليح إجهاد المخطط الأمريكي في مجلس الأمن، وكانت مصر قد بثت جهوداً دبلوماسية مكثفة لاقناع واشنطن ولندن وباريس، بعدم تصفية الأزمة، وتجنباً توجية قضية عسكرية ضد ليبيا، كما اجتمع الأمين العام للجامعة فكر من مرة مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مصر، لتخفيف حدة التوتر في علاقت الدول الثلاث وليبيا.

استعرض الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس الأول مع الدكتور علي عبدالسلام التونكي





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

### تأجيل اجتماع مجلس الأمن لاتخاذ قرار حول ليبيا

نيويورك - وكالات الأنباء: أكت  
مصدر دبلوماسي أسس، موالفة الولايات  
المتحدة وبريطانيا على تأجيل صدور قرار  
من مجلس الأمن حول ليبيا ولجنة الطائفة  
لوكربي. توفقت المصادر اجتماع المجلس  
اليوم، الجمعة، أو، الاثنين، القادم.  
لتأجيل قرار يلزم ليبيا بالتعاون في  
التحقيق الدول بشأن حادثتي الطائفة  
لوكربي وسقوط طائرة فرنسية فوق  
النيجر. يدعو مشروع القرار، السلطات  
الليبية إلى تسليم المتهمين في الحادثين، أو  
اعترافهم بالتورط في أعمال إرهابية على  
الأقل وكان إبراهيم محمد البشاري وزير  
الخارجية الليبي قد أكد استعداد بلاده  
للدفاع عن نفسها، في حالة حدوث محاولة  
إرهابية لنقل المتهمين بالقوة. كما أكد  
عدم سعي ليبيا إلى مواجهة مع الولايات  
المتحدة، ورغبتها في التفاوض واحترام  
القانون الدولي.



## تطورات حادثتي الطائرتين الأمريكية والفرنسية مجلس الأمن يناقش غدا مشروع القرار ضد ليبيا جلود في بكين لحث الصين على استخدام « الفيتو »

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مجلس الأمن أن الدول الغربية والقة من أن لديها الأصوات الكافية لاصفال قرار من مجلس الأمن يحث ليبيا على تسليم المتهمين بطائرتين أمريكية وفرنسية . وقالت المصادر أن مشروع القرار الذي قدمته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يحظى مع ذلك بموافقة جماعية من الدول الأعضاء والخمس عشرة في اجتماعهم المقرر غدا لمناقشته مشروع القرار ضد ليبيا .

والدعم لمشروع القرار الذي قدمته  
الدول الثلاث إلى تجاوب ليبيا إنفوري  
والفعال والكامل مع مطالب تلك الدول  
ولم يشر المشروع صراحة إلى طلب  
تسليم المتهمين الليبيين إذ أنه لا توجد  
اتفاقية تسليم متهمين بين ليبيا والدول  
الثلاث .

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الصين  
بدول عدم الانحياز الأعضاء في مجلس  
الأمن .

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مجلس الأمن أن الدول الغربية والقة من أن لديها الأصوات الكافية لاصفال قرار من مجلس الأمن يحث ليبيا على تسليم المتهمين بطائرتين أمريكية وفرنسية . وقالت المصادر أن مشروع القرار الذي قدمته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يحظى مع ذلك بموافقة جماعية من الدول الأعضاء والخمس عشرة في اجتماعهم المقرر غدا لمناقشته مشروع القرار ضد ليبيا .

والدعم لمشروع القرار الذي قدمته  
الدول الثلاث إلى تجاوب ليبيا إنفوري  
والفعال والكامل مع مطالب تلك الدول  
ولم يشر المشروع صراحة إلى طلب  
تسليم المتهمين الليبيين إذ أنه لا توجد  
اتفاقية تسليم متهمين بين ليبيا والدول  
الثلاث .



## ليبيا تدعو الأمم المتحدة للقضاء على الإرهاب

طلبت ليبيا عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والقضاء على مسبباته وأعمال العنف التي يتعرض لها العالم . جاء هذا في مذكرة موجهة من إبراهيم المشاري أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي إلى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة . وتضمنت المذكرة أسباب انتشار العنف في العالم منها أسلحة الدمار الشامل التي تشكل الرعب للبشرية وعدم تمويل الشعوب التي تعرضت للقتل والتفكيك وعدم عودة اللاجئين إلى أوطانهم وعدم إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين .





## دورة طارئة للمحاميين العرب لبحث أزمة ليبيا

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورة طارئة بالقاهرة غداً لبحث الأزمة الأمريكية الليبية. ويحضر الدورة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وفاروق أبو عيسى الأمين العام للاتحاد وأحمد الخواجه نقيب المحامين ورئيس الاتحاد ويتحدث في الندوة عدد من الخبراء في القانون الدولي عن الأبعاد القانونية للأزمة الأمريكية الليبية منهم الدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى والسفير صلاح يسنيوني والدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة والدكتور عبد الله الأشعل السفير بوزارة الخارجية والدكتور علي الدين هلال مدير مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة.



# قصة الذئب والحمل تكسر مع ليبيا

## لماذا تغير المتهم في حادث الطائرة الأمريكية ؟

عندما وقعت المذبحة الإسرائيلية على الطائرة المدنية الليبية وهي تساق إلى ليبيا ... مثل سنوات ١٩٨٨ ... كان ركاب الطائرة من النساء والأطفال والشيوخ والأجنث ... لا يدركون شيئا عن ( إسرائيل ) الإنسان ... ولا يدركون شيئا عن ( أمن ) الأممي من جهاز الاستخبارات ... وعندما التهمت إيران الفجر الإسرائيلي اجسادهم ... يحملان قمران الموت الخفيف أرواحهم ... أدرك الأول أن شهداءهم لا يسألون شيئا ... إلا احتجاج ولا إدانة ... لا تموت ... لا ترحل ... لأن ركاب الطائرة عرب ... والطائرة عربية ... وأرض الأجساد المحترقة عربية .. لا دمة ... لا شيء ...

قلم  
محمد  
اسماعيل  
على

لما بريطانيا لمهي هي ..  
بريطانيا السودان ( لى ستاك )  
التقيل الذي استقل بريطانيا  
لاصدار أوامرها لبحر برينسيبي  
الجيش للمعركة من السودان  
وتبع تعويض .. وأعدام القذافي  
ولأن الولايات المتحدة .. قد  
جاست على عرش الدنيا .. فقد  
أدرك أن تستأنس بأمنس الدنيا  
البرطاني الجوز .. الذي يطمح إلى  
سيون الدنيا بأعداد من مدرية  
الأمريكي الشاب ..

طلب من الحمل الإيمكة عليه مياه  
الذهب .. ولا يعلم أن تكون المياه  
جارية من ناحية الذهب إلى ناحية  
الحمل .. فالعقاب الذي ينتظر  
الحمل .. هو الإعدام ... بعد  
الاجرام ..

ما الذي قود ( المصيبة أو  
الفر ) ؟؟ بل بينهم والور .. أننا  
نحمل السلطات اللبية الرئيسة  
مستبيلة الحادث ونطلب منها  
الكسل عن كل الملتفات التي  
تعلق بوجه الجريمة بما في ذلك  
إسماء المسترلين عن أركانها  
وتسليمهم والسماح بالوصول إلى  
الشهود والوثائق والأدلة اللبية  
واتخاذ الإجراءات التعريضية  
الضحايا .. ثم ... في فترة  
أخرى قبل الانذار .. أن الولايات  
تتهافت التزام ليبيا بتعذيب هذه  
المخالف في أسرع وقت وبصورة

كاملة ... وتتلان الدم أن يحكمة  
ليبيا بتعذيب عليها أن تسلم  
للحاكمة كل المتهمين بإرتكاب  
الجريمة وقبول تحمل المسئولية  
الكاملة عن تصرفات المسئولين  
الليبيين ..  
أنا ثلاثة ثلاثة ( عاجزا ) في  
بأن يتضمن - في نفس الوقت -  
حكما واجب العتاد .. وخطابية  
بالحاكمة !! فأى نوع من  
( العدالة ) تريد الولايات المتحدة  
وإيطاليا تطبيقه على ليبيا ؟؟؟





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### والقضاة باكستانيون

في سبتمبر ١٩٨٦، أديع على العالم كله، أن طائرة (أمريكية) تم اختطافها في مطار (كراتشي) بباكستان وتم تدمير الطائرة في المطار وقتل كل ركابها .. فماذا فعلت الولايات المتحدة ؟ تركت لباكستان مهمة محاكمة المختطفين، وبالفعل أصدر القضاء (الباكستاني) أحكاما بالأعدام يوم ١٩٨٨/٧/٦ بعد عامين من المحاكمة، على المختطفين !!

ومن المدهش أنه - في عالم العدوان على الطائرات - كان أول حادث في التاريخ لخطط الطائرات، يتمتع بحماية الولايات المتحدة !! ففي عام ١٩٢٠ اختطف بعض الشريرين من جمهورية (بيرو) طائرة هربوا بها إلى الولايات المتحدة !! ثم أن هناك أربع عشرة عملية اختطاف شجعناها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، للهروب بالطائرات من دول أوروبا الشرقية الشيوعية !!

والدهش أن (المتهم الأول) في هذا الموضوع كان (سوريا) ... فلما دارت الأيام، وهاجمت ليبيا مؤتمر السلام بين العرب وإسرائيل، تغيرت شخصية (المتهم)، ووجه به، يحمل الجنسية الليبية، بتهمة اسقاط طائرة أمريكية (أو (طائر) أمريكي، يحمل سلاسا (مصهورا)، وطوف به في أجواء مدريد وواشنطن ... أو لعله ... طائر الليل الحزين في أيام العرب. الداكته السوداء !!

والشرعية الدولية ... العدالة ... القانون الدولي ... السوابق الدولية .. ماذا يقولون ؟!! بالمصادفة البحتة، وجدت في أرواقى أصولا لكتاب لم ينشر لي طبعه منذ عام ١٩٨٦ عن ظاهرة العدوان على الطائرات، والكتاب يحمل السمات القانونية البحتة .. لأنه دراسة قانونية متخصصة تدخل في إطار اهتماماتي كاستاذ للقانون الدولي .. ولم يكن - وقت كتابته - يتورد أي اتهام للحكومة الليبية أو السورية ... لأن عام ١٩٨٨، لم يكن قد حل بعد !!

واستمرت الولايات المتحدة في دعم وتشجيع عمليات العدوان في الجرشند النظم الثورية، فعندما نجح (فيديل كاسترو) عام ١٩٥٦ في طرد (الجنرال باتستا) حاكم كوبا، شجعت الولايات المتحدة عمليات اختطاف إحدى عشرة طائرة كويبية .. وحتى عام ١٩٦١ رفعت ضد الدول الشيوعية، خمس وعشرين عملية اختطاف ناجحة بتشجيع الولايات المتحدة، وسبع عمليات فاشلة !!

وقد رفقت الولايات المتحدة يوم ٦ أبريل عام ١٩٥٠، تسليم أشخاص قاموا في ٢٤ مارس ١٩٥٠ باختطاف ثلاث طائرات تشيكية وهبطوا بها في منطقة الاحتلال الأمريكي بمدينة (مينيخ) بالمانيا. واستندت الحكومة الأمريكية في رفضها طلب التسليم، إلى أن الولايات المتحدة ترضى للتسليم في الجرائم السياسية !!



### السياسة الخارجية

فيما يلي ملخص للسياسة الخارجية لـ كل هذه الأنظمة، إن المجتمع الدولي لم يستلم تجارب القادة الإصلاحيين في كل قوانين الدول، وهي علم جواز التسليم في الجرائم السياسية.

1- توسع أن جبهة سياسية (لوكوموتيف) ذات صلة سياسية للهمة الأولى - ما لم يثبت عكس ذلك - بأن دول الغرب خائفون لثبوت التسليم التهمين: البيبين 11 أن هذا الملأ الغربي الذي تشهده الاندثار الشهير، يعتبر عنواناً صاعداً على السياسة الدولية، إلا أن يمكن أن تدفع دولة، لوهة أخرى، لـ تسليم ملأيتها عليها لأي قاعدة قانونية، ولم يحدث في التاريخ بين الدول المستقلة، أن خير مثل هذا الطلب الغربي، إلا لجهة التجديف، والآن باسم الدولة العربية المتحدة المين 11.

2- إنشأ أول هذا لقط، وعمل سبيل التمثل، بعضاً من الدواعي الدولية - والوطنية - التي شجعت الملأ الغربية بتتبع لوجهة النظر الدولية.

### ملف مجل الاتفاقيات الجماعية

- 1- اتفاقية جنيف 1912
- 2- اتفاقية جنيف 1917
- 3- اتفاقية مونتريال 1917
- 4- دول مجل الاتفاقيات الخاصة بالعدل، هناك
- 5- التسليم الأمريكي المقدم لـ 1917
- 6- التسليم الأمريكي الكندي 1917
- 7- التسليم الفرنسي لـ أكتوبر 1917
- 8- التسليم السويدي 1917
- 9- التسليم الإنجليزي 1917
- 10- دول مجل التسليمات الوطنية، هنا:
- 1- قانون الجرائم الخاصة 1912
- 2- قانون التسليمات الوطنية 1912
- 3- قانون التسليمات الوطنية 1912
- 4- التسليمات الأمريكية على قانون الجنان الإصلاحي لعام 1908
- 5- القانون الكندي، وكذلك الأرجنتينيس والفرنسي
- 6- والهند والكندي، لـ أعوام 1912، 1917، 1918

1- دول كل هذه الأنظمة من التسليمات، تجمع كل الدول على التمسك بهذا السبيل الفرنسي، بشكل جوهري السياسة الجنائية لكل الدول على مملأيتها، إلا أن دول التسليم ملأيتها الدولية (الـ عربي) - جبهة كانت الدولية - أن القضاء الوطني، "عمر" أن القضاء الوطني، "عمر" ملأيتها الدولية المين على رؤسها عن أي جموع في الداخل أو في الخارج، وليس هناك أعز استثناء - في العالم كله - على هذه القاعدة.

لكن الولايات المتحدة لا تلتزم شأب الناس في هذه القضية وإنما شأب شأب التتم تابع الفريق، ثم أنها لا تفكك جيران العدالة في بينها، ولكنها تمسك بالعدالة والقتال.

لقد أخذتها بشرة النسر لـ العراق وشرة التند بالقرعة في العالم.

ثم أنها تريد - بدلاً من طاعة لوكوموتيف - أن تطلق من سماء العرب - ملأ للبل الحزين 11



بوش



معمر القذافي



الأسعد







## مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

### الغاية والوسيلة

□ ول عام ١٩٥٢ طالبت حكومة يوغوسلافيا، الحكومة السويسرية بتسليم ثلاثة من اليوغوسلاف (كافيك وزميليه) بعد اختطافهم طائرة يوغوسلافية الى سويسرا .. وعرض الموضوع على المحكمة الاتحادية العليا في سويسرا ، فاصدرت حكمها برفض التسليم ، استنادا الى فكرة الملاقة بين الغاية والوسيلة . بمعنى العلاقة بين الغرض من الهروب السياسي وبين التدابير التي اخذتها المختطفون لتحقيق هذا الغرض ، وغزت المحكمة ، ان المثل العليا المرتبطة بالهدف ، كانت من القوة ، بحيث تكفي للتفاسي عن الضرر الذي نشأ بالفعل ... □ ول ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، قام الشاب الأمريكي ذو الاصل الايطالي والمجنّد بالمصرية الامريكية ، (ريفاثيل مينشيد) باختطاف طائرة (بان امريكان) انشاء رحلتها من (لوس

انجيلوس) الى (سان فرانسيسكو) واجبرها على الاتجاه الى (روبا) بدعوى زيارة صديقه (وسرعان ما احتقل المختطف الميشتالي المصور (كارلوييتي) - ذلك الموضوع لاجراء قبل من المختطف بمنوان (الذنب ليس ذنبه ، بل ذنب المجتمع) .. واصبح المختطف الايطالي يطلا قويا في عين الايطاليين وتكونت جماعات ضغط سياسي لمنع تسليم المختطف الى الولايات المتحدة ، وقعا رفضت (إيطاليا) (١١) تسليم المواطن الاسيركي (١١) للولايات المتحدة ، واعلنت انها المختصة بحماكتهم .. وعزل الرض من محاكمة بايطاليا فعلا ويصدر حكم في ١١ نوفمبر ١٩٧٠ بسجنه سبع سنوات ، الا ان ايطاليا اطلقت سراحه بعد ستة اشهر فقط في مايو ١٩٧٧ .. وايطاليا هذه - للعلم - تنضم الان لوكب الامريكيين والانجليز والفرنسيين ، للمطالبة بتسليم مواطني ليبين !! ان الجرائم الموجهة ضد الطيران ، تفسح - بصفة عامة - لقواعد دولية ، ساهمت الدول من جهة والمنظمات الدولية من جهة اخرى في ترسيخها . وهناك جهود مؤثرة ، قامت بها المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) والاتحاد الدولي لجمعية طياري الخطوط الجوية (IFALPA) والجمعية الدولية للنقل الجوي (IATA) . وقد نجحت المنظمة في ابرام ثلاث اتفاقيات رائدة في مجال الطيران ، هي اتفاقية طوكيو ١٩٦٢ ، واتفاقية لاماي ١٩٧٠ ، واتفاقية مونتريال ١٩٧١ ، بالإضافة طبعاً الى اتفاقية (شيكاغو) الشهيرة ، عام مونتريال ١٩٧١ ، بالإضافة طبعاً الى اتفاقية (شيكاغو) الشهيرة عام ١٩٤٤ .













